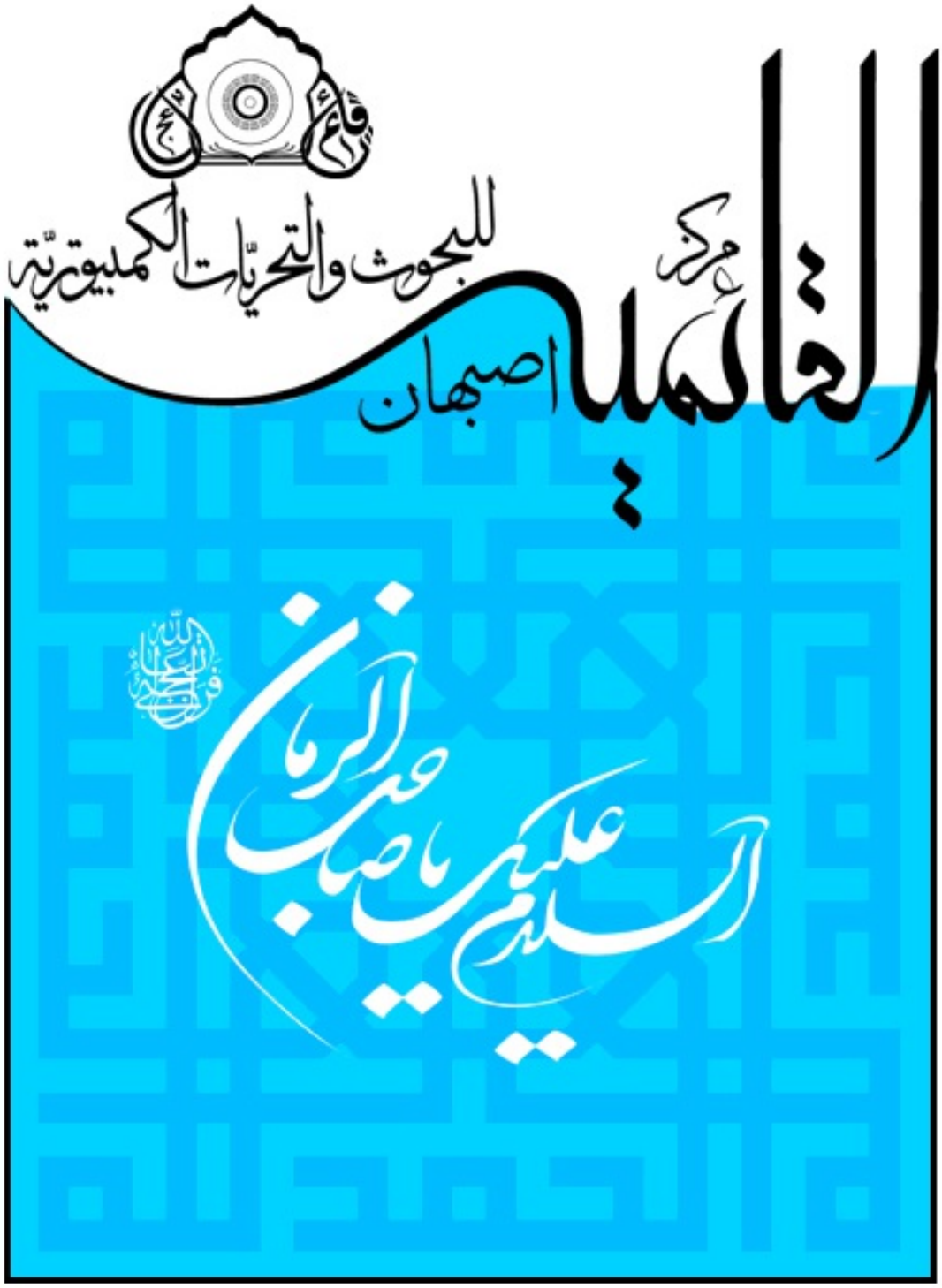

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

الصحيفة الخامسة السجادية

سيد محسن امين عاملى

بسم الله الرحمن الرحيم

الصحيفة الخامسة السجادية

كاتب:

محسن امين عاملى

نشرت فى الطباعة:

Ansariyan

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵
الصحیفة الخامسة السجادیة ----- ۱۳
اشارة ----- ۱۳
فی التحمید لله عز و جل ----- ۱۳
اذا مجد ربه و استقصی فی الثناء علیه ----- ۱۳
فی تمجید الله تعالی بخمس کلمات ----- ۱۴
فی التسبیح ----- ۱۵
فی توحید الله و تحمیده ----- ۱۵
فی الصلاة علی النبی ----- ۱۵
فی مطالب الدنیا و الاخره ----- ۱۷
فی جوامع مطالب الدنیا و الاخره ----- ۱۷
فی انجاح المطالب، و الفرج فی المصائب ----- ۱۹
فی طلب السعادة ----- ۱۹
فی طلب الرزق ----- ۲۰
الذی من دعا به حشره الله معه ----- ۲۱
فی الشکر ----- ۲۱
فی الشکوی ----- ۲۱
فی استجابته و قبوله ایاه بالاسعاف ----- ۲۲
فی الاحتراز عن المخافه، و الخلاص من المهالک ----- ۲۲
فی الاحتراز ----- ۲۳
فی الاحتجاب ----- ۲۳
فی الاستعاذه ----- ۲۳
فی الاستعاذه من البلایا و مذام الاخلاق ----- ۲۴

فی الاستعاذة و طلب الرحمة ----- ۲۴
فی مثل ذلک ----- ۲۴
فی طلب الرحمة ----- ۲۴
لدفع الاعادی و الحفظ من شرهم و باسهم ----- ۲۵
فی استدفاع شر الاعداء ----- ۲۵
فی ذلک ----- ۲۵
فی ذلک ایضا ----- ۲۶
فی استدفاع البلاء ----- ۲۶
فی اهلاک الاعداء و الحاسدین و المارقین و دفعهم ----- ۲۶
فی دفع الاعداء و طلب الحوائج ----- ۲۷
علی اهل الشام ----- ۲۸
اذا عرضت له مهمة من المهمات ----- ۲۹
فی الکرب و الاقاله ----- ۲۹
فی حال الضیق و الشدة ----- ۳۰
فی تفریج الغموم و الهموم ----- ۳۰
فی دفع کل شر و مصیبه ----- ۳۰
لکشف النوائب بعد صلاة اربع رکعات ----- ۳۰
فی استدفاع المصائب و الفوادح و الفاقه ----- ۳۱
اذا احزنه امر ----- ۳۱
فی قضاء الحوائج ----- ۳۱
فی قضاء الحوائج ایضا ----- ۳۳
فی طلب الحوائج ----- ۳۴
لقضاء الحوائج ----- ۳۴
لما قام الی الصلاة اول اللیل و فی اخر اللیل ----- ۳۴

فی طلب الحوائج ---- ۳۵
فی السحر ---- ۳۵
بعد صلاة اللیل ---- ۳۶
بعد صلوة اللیل أیضا و یعرف بدعاء الحزین ---- ۳۶
عند صلوة اللیل و الشفع و الوتر فی لیلة النصف من شعبان ---- ۳۶
بعد رکعتی الفجر ---- ۳۸
فی آخر وتره و هو قائم ---- ۳۹
فی الوتر أیضا ---- ۳۹
فی الاستغفار فی قنوت الوتر أیضا ---- ۳۹
اذا أصبح ---- ۴۰
اذا أصبح أیضا ---- ۴۰
فی کل غداة ---- ۴۰
اذا أصبح ---- ۴۰
عند المساء ---- ۴۱
من ارتفاع النهار الی وقت الزوال ---- ۴۱
فی تلک الساعة ایضا ---- ۴۲
فی حال القنوت ---- ۴۲
لجیرانه ---- ۴۳
فی المناجاة لله عز و جل ---- ۴۳
فی المناجاة أیضا ---- ۴۵
فی المناجاة المعروفة بالانجیلیة الطویلة ---- ۴۵
فی المناجاة المعروفة ایضا بالانجیلیة الوسطی ---- ۵۴
فی المناجاة ایضا ---- ۵۶
فی المناجاة ایضا ---- ۵۸

فی المناجاة ایضا ----- ۵۸
فی المناجاة ایضا ----- ۵۹
فی المناجاة ایضا ----- ۵۹
فی المناجاة ایضا ----- ۶۰
فی المناجاة ایضا ----- ۶۰
فی المناجاة ایضا ----- ۶۰
فی المناجاة ایضا ----- ۶۱
فی المناجاة ایضا ----- ۶۲
فی المناجاة ایضا ----- ۶۲
فی المناجاة ایضا ----- ۶۲
فی المناجاة ایضا ----- ۶۳
فی المناجاة ایضا ----- ۶۳
فی المناجاة و الثناء علی الله تعالی نظما ----- ۶۵
فی تعلیم طلب الاستغناء عن الخلق ----- ۶۵
حین قیل له: انی احبک فی الله ----- ۶۵
حین سمع من یسال الله الصبر ----- ۶۵
فی التشهد و التحمید ----- ۶۵
فی صدر موعظة ----- ۶۶
فی خر موعظة ----- ۶۶
فی الاعتراف بالتقصیر و الثناء علی الله و طلب التوبة ----- ۶۶
فی الاستغفار ----- ۶۶
فی التوبة ----- ۶۷
فی الاعتراف بالتقصیر و طلب مزید العافیة ----- ۶۷
فی التضرع الی الله تعالی ----- ۶۸

فی التذلل و المسکنة ۶۹
فی التذلل ۶۹
الذی فیه الاسم الاعظم ۶۹
الذی فیه الاسم الأعظم ایضا ۶۹
فی العوذه لوجع الطحال ۷۰
لدفع الوسوسه ۷۰
لمحمد بن شهاب الزهری ۷۰
اذا رای جنازه ۷۰
اذا قام علی قبر ۷۱
اذا اوی الی فراشه ۷۱
عند الموت ۷۱
عند الموت ایضا ۷۱
اذا وضع الطعام بین یدیه ۷۱
اذا طعم ۷۱
اذا رفع الخوان ۷۲
عند ختم القران ۷۲
و ندبته اذا تلا هذه الایة یا ایها الذین آمنوا اتقوا الله و کونوا مع الصادقین ۷۲
اذا تلا قوله تعالی «و ان تعدوا نعمه الله لا تحصوها» ۷۴
بعد زیارة قبر النبی ۷۴
فی الاستخارة ۷۵
فی الاستخارة ایضا ۷۵
فی الایام السبعه ۷۶
فی یوم الجمعة ۷۶
فی یوم الاحد ۷۶

فی یوم الاثنین ---- ۷۷
فی یوم الثلاثاء ---- ۷۸
فی یوم الاربعاء ---- ۷۸
فی یوم الخمیس ---- ۷۹
عند الملتزم ---- ۷۹
فی التضرع و المناجاة بهذه الابیات عند الکعبة ---- ۷۹
و هو متعلق باستار الکعبة نثرا و نظما ---- ۸۰
و هو ساجد فی الحجر ---- ۸۰
فی سجوده عند الکعبة و هو معتمر فی رجب ---- ۸۱
فی سجوده ---- ۸۱
و هو ساجد فی مسجد الکوفة ---- ۸۱
عند الاسطوانة السابعة فی مسجد الکوفه ---- ۸۱
فی السجود ---- ۸۲
فی سجدة الشکر ---- ۸۲
فی سجدة الشکر أیضا ---- ۸۲
بعد رفع الراس من السجدة الاولی ---- ۸۲
عند انصرافه من صلوة فریضة او نافلة ---- ۸۳
عقیب الصلاة ---- ۸۳
بعد رکعتین الأولتین من نوافل یوم الجمعة الثمانیة عشره ---- ۸۳
بعد الرکعتین الثالثة و الرابعة من نوافل یوم الجمعة المذکوره ---- ۸۴
بعد الرکعتین الخامسة و السادسة من نوافل یوم الجمعة المذکوره ---- ۸۴
بعد الرکعتین السابعة و الثامنة من نوافل یوم الجمعة المذکوره ---- ۸۶
بعد الرکعتین التاسعة و العاشرة من نوافل یوم الجمعة المذکوره ---- ۸۶
بعد الرکعتین الحادیة عشرة و الثانیة عشرة من نوافل یوم الجمعة المذکوره ---- ۸۷

بعد الرکعتین الثالثة عشره و الرابعة عشره من نوافل یوم الجمعه المذکوره ---- ۸۷
بعد هاتین الرکعتین ---- ۸۷
بعد الرکعتین الخامسة عشرة و السادسة عشرة من نوافل یوم الجمعة المذکوره ---- ۸۸
بعد هاتین الرکعتین ---- ۸۸
بعد الرکعتین السابعة عشرةو الثامنة عشرة من نوافل یوم الجمعة المذکوره ---- ۸۸
بعد هاتین الرکعتین ---- ۸۸
فی تسبیح الله تعالی و تنزیهه و هو مختص بالیوم السادس من کل شهر ---- ۸۹
فی یوم عرفه ---- ۸۹
فی رجب ---- ۹۰
فی اول یوم من رجب ---- ۹۱
فی اول کل سنة و هو اول یوم من شهر رمضان ---- ۹۱
فی کل یوم من شهر رمضان ---- ۹۱
فی لیالی الافراد من شهر رمضان قائما و قاعدا و راکعا و ساجدا ---- ۹۴
فی لیلة القدر ---- ۹۴
فی اللیلة التاسعة عشرة فی شهر رمضان ---- ۹۵
فی لیلة سبع و عشرین من شهر رمضان یکرر ذلک من اول اللیل الی اخره ---- ۹۵
فی آخر لیلة من شهر رمضان ---- ۹۵
فی الیوم الثالث عشر من شهر رمضان ---- ۹۶
فی الیوم الرابع عشر من شهر رمضان ---- ۹۷
فی الیوم الخامس عشر من شهر رمضان ---- ۹۸
فی الیوم السادس عشر من شهر رمضان ---- ۹۹
فی الیوم السابع عشر من شهر رمضان ---- ۹۹
فی الیوم الثامن عشر من شهر رمضان ---- ۱۰۰
فی الیوم التاسع عشر من شهر رمضان ---- ۱۰۰

فی الیوم العشرین من شهر رمضان ۱۰۱
فی الیوم الحادی و العشرین من شهر رمضان ۱۰۱
فی الیوم الثانی و العشرین من شهر رمضان ۱۰۲
فی الیوم الثالث و العشرین من شهر رمضان ۱۰۲
فی الیوم الرابع و العشرین من شهر رمضان ۱۰۳
فی الیوم الخامس و العشرین من شهر رمضان ۱۰۳
فی الیوم السادس و العشرین من شهر رمضان ۱۰۴
فی الیوم السابع و العشرین من شهر رمضان ۱۰۵
فی الیوم الثامن و العشرین من شهر رمضان ۱۰۵
فی الیوم التاسع و العشرین من شهر رمضان ۱۰۶
فی الیوم الثلاثین من شهر رمضان ۱۰۷
فی وداع شهر رمضان ۱۰۸
اذا افطر ۱۱۰
لما اشتکی الیه من جور بنی‌امیه ۱۱۱
اذا اغضبه احد ۱۱۱
فی الاستسقاء ۱۱۱
علی حرملة بن کاهلة ۱۱۲
علی عبیدالله بن زیاد ۱۱۲
علی ضمرة بن معبد ۱۱۳
حین اغضبه عبد الملک بن مروان ۱۱۳
پاورقی ۱۱۴
تعریف مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة ۱۱۸

الصحيفة الخامسة السجادية

اشارة

المؤلف: سيد محسن امين عاملى

فى التحميد لله عز و جل

كما فى الصحيفة الثالثة و هو من الأحد و عشرين الساقطة من الصحيفة الكاملة قال كما وقع فى اصل نسخة الصحيفة الكاملة السجاديةبرواية الشيخ الفقيه ابن شاذان المعاصر للشيخ المفيد و لا يخفى ان اصل هذا الدعاء من جملة الأدعية السجادية المذكورة فى ملحقات الصحيفة الكاملة المشهورة و قد نقله الشيخ المعاصر قدس سره ايضا فى الصحيفة الثانيه لكن الذى نقله مختصر غاية الاختصار و بينهما ايضا انواع الاختلافات و لذلك اوردناه نحن ايضا هنا مرة اخرى انتهى الحمد لله الذى تجلى للقلوب بالعظمة، و احتجب عن الابصار بالعزة، و اقتدر على الاشياء بالقدرة، فلا الابصار تثبت لرويته، و لا الاوهام تبلغ كنه عظمته. تجبر بالعظمة و الكبرياء، و تعطف بالعز و البر و الجلال، و تقدس بالحسن و الجمال، و تمجد بالفخر و البهاء، و تهلل بالمجد و الالاء، و استخلص بالنور و الضياء. خالق لا نظير له، و واحد لا ند له، و ما جد لا ضد [صفحه ۲۱] له، و صمد لا كفو له، و اله لا ثانى معه، و فاطر لا شريك له، و رازق لا معين له، الاول بلا زوال و الدائم بلا فناء، و القائم بلا عناء، و الباقى بلا نهاية، و المبدى بلا امد، و الصانع بلا ظهير، و الرب بلا شريك، و الفاطر بلا كلفة و الفاعل بلا عجز. ليس له حد فى مكان، و لا غاية فى زمان، لم يزل و لا يزول و لن يزال، كذلك ابدا هو الاله الحى القيوم، الدائم القديم، القادر الحكيم، العليم القاهر، الحليم المانع لما يشاء، و الفعال لما يريد «له الخلق و الامر» «و الارض جميعا قبضته يوم القيمة و السموات مطويات بيمينه سبحانه و تعالى عما يشركون» لا تخفى عليه خافية فى الارض و لا فى السماء. و «انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون» امره ماض و حكمه عدل، و وعده حق، و قوله صدق، و لو تجلى لشىء صار دكا «فليس كمثله شىء و هو السميع البصير». و اشهد ان [صفحه ۲۲] لا اله الا الله وحده لا شريك له، و اشهد ان محمدا عبده و رسوله، ارتضاه برسالته، و ائتمنه على وحيه، و انتجبه من خليقته، و اصطفاه من بريته، فاوجب الفوز لمن اطاعه و قبل منه، و النار على من عصاه و صدف عنه. فصلوات الله عليه و آله الطيبين الاخيار الطاهرين الابرار، الذين اذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

اذا مجد ربه و استقصى فى الثناء عليه

كما فى الصحيفة الثالثه و هو من الأحد و عشرين الساقطة من الصحيفة الكاملة قال على ما وجدناه فى عدة نسخ من الصحيفة السجادية الغير المشهوره و من ذلك ما رأيته فى نسخة الصحيفة الكاملة السجادية بروايةالشيخ ابى الحسين محمد بن بحر الرهنى الكرمانى الزماشيرى المعاصر للصدوق و فى نسخة اخرى بروايةالشيخ الفقيه ابى الحسن محمد بن احمد بن على بن الحسن ابن شاذان المعاصر للمفيد و قد رأيته فى مجموعة عتيقةايضا فى بلدة اردبيل الا ان بينهما اختلافات قد جمعنا بينها و تعرضنا لها بقدر الامكان انتهى (اقول) و آخر هذا الدعاء من قوله يا من لا تنقضى عجائب عظمته [صفحه ۲۳] الى الاخر موجود فى الصحيفة الكاملة السجادية بعنوان (دعاؤه لنفسه و لاهل ولايته) مع بعض تفاوت و هو هذا الدعاء اللهم ان احدا لا يبلغ من شكرك غاية و ان ابعد الا حصل عليه من احسانك ما يلزمه شكرك، و لا يبلغ مبلغا من طاعتك، و ان اجتهد الا كان مقصرا دون استحقاقك بفضلك، فاشكر عبادك عاجز عن شكرك، و اعبدهم لك مقصر عن طاعتك، لا يجب لاحد منهم ان تغفر له باستحقاقه، و لا يحق له ان ترضى عنه

باستيجابه. فمن غفرت له فبطولك و من رضيت عنه فبفضلك، تشكر يسير ما تشكر به، و تثيب على قليل ما تطاع فيه، حتى كان شكر عبادك الذى اوجبت عليه ثوابهم، و اعظمت فيه جزائهم، امر ملكوا استطاعة الامتناع منه دونك فكافاتهم او لم يكن سببه بيدك فجازيتهم بل ملكت يا الهى امرهم قبل ان يملكوا عبادتك، و اعددت [صفحه ۲۴] ثوابهم قبل ان يفيضوا فى طاعتك، و ذلك ان سنتك الافضال، و عادتك الاحسان، و سبيلك العفو كل البريئة معترفة بانك غير ظالم لمن عاقبت، و شاهدة بانك متفضل على من عافيت، و كل مقر على نفسه بالتقصير عما استوجبت، فلولا ان الشيطان يختدعهم عن طاعتك ما عصاك احد، و لو لا انه يصور لهم الباطل فى مثال الحق ما ضل عن طريقك ضال. فسبحانك ما ابين كرمك فى معاملة من اطاعك او عصاك، تشكر المطيع على ما انت توليته له، تملى العاصى (للعاصى ظ) فيما تملك معاجلته فيه اعطيت كلا منهما ما لا يجب له، و تفضلت على كل منهما بما يقصر عمله عنه، و لو كافيت المطيع على ما انت توليته له بالسواء لاوشك ان يفقد ثوابك، و ان تزول عنه نعمتك، و لكنك جازيته على المدة القصيرة الفانية بالمدة الطويلة الخالدة، و على الغاية [صفحه ۲۵] القريبة الزائلة بالغاية المديدة الباقية. ثم لم تسمه القصاص فيما اكل من رزقك الذى يقوى به على طاعتك، و لم تحمله على المناقشة فى الالات التى تسبب باستعمالها الى مغفرتك و لو فعلت به ذلك لذهب جميع ما كدح له و صارت جملة ما سعى فيه جزاء للصغرى من مننك، و لبقى رهنا بين يديك بسائر نعمك، فمتى كان يستحق شيئا من ثوابك؟ لا، متى. فهذه يا الهى حالة من اطاعك، و سبيل من تعبد لك فاما العاصى امرك، و المواقع نهيك، فلم تعاجله بنقمتك لكى يستبدل بحاله فى معصيتك حال الانابة الى طاعتك، و لقد كان يستحق يا الهى فى اول ما هم بعصيانك كل ما اعددت لجميع خلقك من عقوبتك، فجميع ما اخرت عنه من وقت العذاب و ابطات عليه من سطوات النقمة، فترك من حقك و رضى بدون واجبك. فمن اكرم يا الهى [صفحه ۲۶] منك و من اشقى ممن هلك عليك؟! فتباركت ان توصف الا بالاحسان، و كرمت ان يخاف منك الا العدل، لا يخشى جورك على من عصاك، و لا يخاف اغفالك ثواب من ارضاك، فصل على محمد و آله و هب لى منك املى و زدنى من هداك ما اصل به الى توفيق عملى انك منان كريم. يا من لا تنقضى عجائب عظمته احجبنا عن الالحاد فى عظمتك و يا من لا تنتهى مدة ملكه اعتق رقابنا من نقمتك، و يا من لا تفنى خزائن رحمته اجعل لنا نصيبا من رحمتك، و يا من تنقطع دون رويته الابصار ادننا من قربك، و يا من تصغر عند خطره الاخطار كرمنا عليك، و يا من تظهر عنده بواطن الاخبار لا تفضحنا لديك، و اغننا عن هبة الواهبين بهبتك، و اكفنا وحشة القاطعين بصلتك حتى لا نرغب الى احد مع فضلك، و لا نستوحش من احد مع [صفحه ۲۷] بذلك. اللهم كد لنا و لا تكد علينا، و امكر لنا و لا تمكر بنا، و ادل لنا و لا تدل منا. اللهم قنا عذابك، و اهدنا بك، و لا تباعدنا عنك، فانك من تقه يسلم، و من تهده يعلم، و من تقربه اليك يغنم. اللهم انما يكفى الكفاة بفضل قوتك فاكفنا، و انما يعطى المعطون من فضل جدتك فاعطنا، و انما يهتدى المهتدون بنور حكمتك فاهدنا. اللهم انك من واليت لم يضره خذلان الخاذلين، و من اعطيت لم ينقصه منع المانعين، و من هديت لم يغوه اضلال المضلين فامنعنا بعزتك من شر عبادك، و اغننا عن غيرك بارفادك و اسلك بنا سبل الحق بارشادك، و اكفنا حد نوائب الزمان، و سوء مصائد الشيطان، و مرارة صولة السلطان، و اجعل سلامة قلوبنا فى ذكر عظمتك، و فراغ ابداننا فى شكر نعمتك، و انطلاق [صفحه ۲۸] السننا فى وصف ملتك، و اجعلنا من دعاتك الداعين اليك و من هداتك الدالين عليك، و من خاصتك الحاضرين لديك.

فى تمجيد الله تعالى بخمس كلمات

و هو مما انفردنا به كما يستفاده مما وجدناه فى البحار عن الخصال و هى (ا) سبحان الله و بحمده (ب) لا اله الا الله وحده لا شريك له (ج) لا حول و لا قوة الا بالله (د) استغفر الله و اتوب اليه (ه) الحمد لله (ففى) البحار عن الخصال بسنده مرفوعا الى الثمالى عنه عليه السلام قال قلت قولك مجدوا الله فى خمس كلمات ما هى قال اذا قلت (سبحان الله و بحمده) رفعت الله تبارك و تعالى عما يقول العادلون به فاذا قلت (لا اله الا الله وحده لا شريك له) فهى كلمة الاخلاص التى لا يقولها عبد الا اعتقه الله من النار الا المستكبرين و

الجبارين و من قال (لا حول و لا قوة الا بالله) فوض الأمر الى الله عز و جل و من قال (استغفر الله و اتوب اليه) فليس بمستكبر و لا جبل ان المستكبر من يصر على الذنب الذى قد غلبه هواه فيه و اثر دنياه على اخرته و من قال (الحمد لله) فقد ادى شكر كل [صفحه ۲۹] نعمة لله عزو جل عليه.

فى التسبيح

و هو ما انفردنا به كما فى البحار عن كشف الغمه عنه عليه السلام قال من قال (سبحان الله العظيم و بحمده) من غير تعجب كتب الله له مائة الف حسنه و محى عنه ثلاثة آلاف سيئه و رفع له ثلاثة آلاف درجه.

فى توحيد الله و تحميده

و قد انفردنا به كما فى البحار عن دعوات الراوندى قال رجل لا اله الا الله فقال على بن الحسين عليهما السلام و انا اقول (لا اله الا الله و الحمد لله رب العالمين) فاذا قال احدكم لا اله الا الله فليقل و الحمد لله رب العالمين لان الله تعالى يقول فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين.

فى الصلاة على النبى

كما فى الصحيفة الثالثه و هو من الأحد و عشرين الساقطةمن الصحيفة الكاملة قال على ما وحدة فى نسخة الصحيفة التى قد كانت برواية الشيخ الفقيه المعروف بابن شاذان من اكابر قدماء [صفحه ۳۰] اصحابنا و من المعاصرين للشيخ المفيد و اعلم انه قال ابن شاذان فيا وائل تلك الصحيفه هكذا و دعاء المتوكل يعنى ابن هارون راوى الصحيفه الكامله فى الدفتر على نحو ما وجد فى صحيفة زيد و صحيفة الصادق عليه السلام سوى الصلاة على النبى صلى الله عليه و آله (و هو) اللهم صل على محمد عبدك و رسولك، و مفتاح باب جنتك، و الناهض باعباء مواثيق عهدك الى عبادك، و ذريعة المومنين الى رضوانك، و المستقل بما حملته من الاشارة بآياتك، و الذى لم يستطع الا موافقة علمك، و قبول الرسالة اذ تقدم له قبولها فى ام الكتاب عندك، و كيف يستطيع رد ما نفذت به مشيئتك من يتقلب فى قبضتك و ناصيته بيدك؟! اللهم كما اخترت محمدا على علم لامرك، و جعلته شهيدا على خلقك، و مبلغا عنك حجج آباتك، و اعلام شواهد بيناتك، فاسمع من اذنت له فى الاستماع من الحق الذى صرحت عنه رسالته، و بصر من لم تجعل على بصره غشاوة [صفحه ۳۱] القلوب فنكل عن ان يرى الحق فى احسن صورته، و اوصل باذنك الهدى الى القلوب التى لم تغلفها بطبعك، و كان حجتك على من علمته بالمعاندة لك، و الخلاف على رسلك، و بلغ مجهود الصبر فى اظهار حقك، و آثر الجد على التقصير و الريث فى امرك ابتغاء الوسيلة عندك، و الزلفة لديك و طول الخلود فى رحمتك، و حتى قلت له «فتول عنهم فما انت بملوم». فبلغه غاية الوصلة (غاية كرامتك خ ل) [۱] و زده كما وصل بيننا و بين معرفتك. اللهم و كما قمعت به الكفر على جرانه و جدعت انف النفاق بحجة نبوته، و قطعت قرائن الضلال بنور هدايته، (بضوء نوره خ ل) [۲] و جعلته بمنك على المشركين ثاقبا [۳] و لنبوة المرسلين خاتما، [صفحه ۳۲] و على الكتب الاولى مهيمنا، و بكل مبتعث قبله من الرسل مومنا، و لمن بلغ عنك شاهدا، و لمن ادبر عنك مجاهدا، و لك الى قيام الساعة حامدا، و للمومنين فى غربة القيامة قائدا، و بين الحق و الباطل فارقا، و بحقك فى عبادك ناطقا، و لمن تقدمه من الانبياء مصدقا، فصل عليه صلوة ترفعه بها على درجات النبيين، تنضر بها وجهه فى موقف الساعة يوم الدين. اللهم و كما جعلته بامرك صادعا، و لشمل منتشر الهدى جامعا و لعدد المشركين قاطعا، و لحمى الحق ان يستباح مانعا، و لما نجم من قرن الضلال قاصفا و لما نبغ من الباطل بسيف الحق دامغا و لما ائتمنته عليه من الرسالة مبلغا، و للمستجيبين له المتعلقين بعروته بشيرا، و للمتخلفين عن ضوء نهار حقه نذيرا و سراجا منيرا، و لمن استصبح بذكاء زنده مستنيرا. و فرضت علينا تعزيزه

و توقيره [صفحه ۳۳] و مهابته، و امرتنا ان لا نرفع الاصوات على صوته، و ان تكون كلها مخفوضة دون هيبته، فلا نجهر بها عليه عند مناجاته، و نلقاه باخمدها عند محاورته، و نكف من غرب الالسن لدى مسئلته، اعظاما منك لحرمة نبوته، و اجلالا لقدر رسالته، و تمكينا فى اثناء الصدور لمحبته، و توكيدا بين حواشى القلوب لمودته، فارفعه بسلامنا الى حيث قدرت فى سابق علمك ان تبلغه اياه بصلاتنا عليه. اللهم وهب له من رياض جنتك، و الدرج المتخذة لاهل ولايتك ما تقصر عنه مسئلة السائلين من عبادك، كرامة تنزله شرف (صرف خ ل) ذروتها، و تبلغه قصوى مكنة غايتها، و تهطل سحائب النعيم بمزن ودقه و طوائف المزيد و الرضوان من فوقها، و تجرى اليه جداول فضلك فيها، و تشرفه بالوسيلة على نازليها. اللهم اجعله اجزل من احرز نصيبا من [صفحه ۳۴] رحمتك، و انضر من اشرق وجهه لسجال عطيتك، و اقرب الانبياء زلفة يوم المقعد عندك، و اوفرهم حظا من رضوانك، و اكثرهم صفوف امة فى جناتك. اللهم و ابلغ به من تشريف منزلته، و اعلاء رتبته، و خاصة خالصته، و مكنة زلفته، و جزيل مثوبته، و الزياده فى كرامته، و شكر قديم سابقته، و رفع درجته، و اعطائه الوسيلة التى استثناها على امته ما انت اهله فى كرمك و فيض فضلك و جزيل مواهبك، و ما محمد اهله فيك فيما بلغ فى رضاك، و تحرى من حفظ حقك، و تولى من المحاماة عن دينك، و الذب عن حدود نهيك، فقد دعا الى اثبات الخلق و الامر لك، و صبر على الاذى فيك، و لم يشر بالربوبية، الا اليك، منا منك عليه لا منا منه عليك، و بما انعمت به عليه من فضلك و مكنت فى قلبه من معرفتك، و دللته عليه من اعلام [صفحه ۳۵] قدرتك و اصطفيته له من تبليغ رسالتك. اللهم و مهما توارى عنا من حجب الغيوب عندك، و توليت طى علمه عن عبادك، و كان فى خزائن امرك، و لم تنزله فى تاويل لديه فى كتابك، و خانتنا الصفات، و كلت الالسن دون عبارته، فلم تهتد القلوب الى منازلك فيه من فضل عطاء توتيه، و ذخيرة كرامة توصلها اليه، و تهطل سمائها عليه. فاعط محمدا من ذلك حتى يرضى، وزده من ثوابك بعد الرضا ما لا تبلغه مسئلة السائلين، و تقصر عنه المنى حتى لا- تبقى غاية غبطة الا- اوفيت به عليها، و لا- ارتفاع درجة الا حللت به اليها و جعلته مخلدا فى اعلى علوها. اللهم و كما اكثرت ذرء امته، و عدد المستجيبين لرسالته، و المعترفين لحجته، حتى استفاض دينه، و علت كلمته فقد امت به لسان الباطل، حتى كلت حجته، و دمغت [۴] به الكفر فاضحى ماموما [۵] . [صفحه ۳۶] قد هشمت فى راسه بيضته و جدعت به انف الباطل، فاستخفى لقبح خليته، و طال به الاسلام، و انبجست ينابيع حكمته، فاحو المثوبة له على حسب ما ابلى فى حقك و تقدم فيه من النصيحة لخلقك. اللهم و اجعله خطيب وفد المومنين اليك، و المكسو حلل الامان اذا وقف بين يديك، و الناطق اذا خرست الالسن فى الثناء عليك. اللهم و ابسط لسانه فى الشفاعة، و ار اهل الموقف من النبيين و اتباعهم تمكن منزلته، و اوهل [۶] ابصار اهل المعروف العلى بشعاع نور درجته، وقفه فى المقام المحمود الذى وعدته، و اغفر ما احدث المحدثون بعده فى امته، مما كان اجتهادهم فيه تحريا لمرضاتك و مرضاته، [صفحه ۳۷] و ما لم يكن تاليا على دينك و نقضا لشريعته، و احفظ من قبل بالتسليم و الرضا دعوته، و اجعلنا ممن تكثر به واريديه، و لايذاد عن حوضه اذا ورده، و اسقنا منه كاسا رويا لا نظما بعده. اللهم انه قد سبقنا بتقديمك اياه، و تاخيرنا عن رويته و ان كان لم يسبقنا بآياته و علاماته، و ما حج به عقولنا من برهان رسالاته، فامنا به غير شكاك، و لا دفنى خواطر حالت بيننا و بين الاعتراف بحجته و قد عظم تلهفنا على الذين اخرجوه من بلده، و كانوا مع الذى كايده و جحده، و تمنينا ان لو شهدنا مشهدا من مشاهده، فنرد ايدى الذين حاربوه الى صدورهم، و نضرب صفحات خدودهم و لبات نحورهم. اللهم فاذ قد فاتتنا نصرته، و ضرب وجوه المنكرين بحجته (لحجته ظ) و قصرت بنا عن دهره، و لم تخرجنا فى مدة من نصره و عزره و آواه و وقره، [صفحه ۳۸] و خرج من بيته مهاجرا معه، فصانه بنفسه عن المشركين و منعه لا- عن لحمة و لا- نسبة، فاجعلنا من اسعد اتباعه، و اولاهم يوم القيمة لمحبته و رافته، و اقرهم عيونا فى المقام المحمود برويته و اعرفهم مقاما بعد السابقين الاولين فى ثلته، و اوجه من ضممته من التابعين لهم بالاحسان الى زمرته، و اسدهم فى الدنيا اعتقادا لمحبته. اللهم احضره ذكرنا عند طلبته اليك فى امته، و اخطرنا بباله لندخل فى عدة من ترحمه بشفاعته، و اره من اشرف صلواتنا و سبحات نورها المتلالئة بين يديه، ما تعرفه به اسمائنا عند كل درجة نرقى به اليها، و يكون وسيلة لديه، و خاصة به، و قربة منه، و يشكرنا على حسب ما مننت به علينا من الصلاة عليه. اللهم و ان كان

علمك قد سبق بشقوتی، و کنت عندک من المعذبین لخطیئتی، فبلغ محمدا ما حوته لطائف مسئلتی، [صفحه ۳۹] وزده من عندک حتی یرضی. و ان رحمتنی کما عرفتنی به توحیدک، و استنقذتنی من هوة الکفر الی نجاة الایمان، فشهادتی له بالبلاغ عندک، و الاحتجاج لک علی من انکرک، و خفض الجناح لمن استجاب لک دعائه الیک و خلع کل معبود دونک. اللهم و صل علی محمد صلواتک علی الانبیاء و اهل بیوتات المرسلین، و اجمع به شملهم فی غربة یوم القیمة، و انطقهم بالتسائل لدی انعدام الافواه عن النطق بین یدیک، و صل بمحمد ارحامهم یوم تقاطع الارحام، و احللهم اشرف المقام بین یدیه و درجات المنزل المحمود، و نضر وجه محمد باستنقاذک ایاهم من شر ذلک الیوم العصیب.

فی مطالب الدنیا و الاخره

کما فی الصحیفة الثالثة قال علی ما رأیته فی بعض المجامیع العتیقة اللهم انک لا تحتجب عن خلقک الا ان تحجبهم [صفحه ۴۰] الذنوب دونک و ان الراحل الیک قریب منک الا ان تبعده الاوزار عنک، و من قرع بابک حقیق بالاجابة، و من لزم عبادتک جدیر بالانابة، و قد ناجاک بعزیمة الارادة قلبی، فرقق باستغفاری ایاک حجاب ذنبی. فانی اسئلک بکل دعوة دعاک راج رضیت عمله، و انلته امله و صارخ اغثت صرخته، او خاطیء غفرت زلته، او فقیر اهدیت غناک له، و لتلک الدعوة عندک منزلة، و علیک حق و حرمة ان تصلی علی محمد و آل محمد و تمتعنی بالعافیة، و تختم لی بالمغفرة، فانک امرت بالدعاء، و انت من الداعین قریب، و لما صدر عن اخلاص منهم مجیب، و لو لا ما اتیته من الذنوب ما خفت عقابک، کما لولا معرفتی بکرمک ما رجوت ثوابک، و انت اولی الاکرمین بتحقیق رجاء المسترحمین، و التجاوز عن المذنبین، و آمنی [صفحه ۴۱] یوم الفزع الاکبر من حر السعیر، و سوء المصیر، و الانقلاب الی الکرة الخاسرة، و اعزنی فی الدنیا و الاخرة برحمتک یا ارحم الراحمین، فانت حسبنا و نعم الوکیل.

فی جوامع مطالب الدنیا و الاخره

کما وجدناه اولا فی الصحیفة الثالثة قال علی ما رواه بعض علمائنا فی کتاب الدعاء المشار الیه ایضا انتهی و کان قد تقدم فی کلامه ذکر مصباح ابن باقی و مصباح الکفعمی و هامش کتاب منهاج الفلاح. ثم وجدناه فی البحار نقلا عن الکتاب العتیق المراد به کما فی الصحیفة الثالثة مجمع الدعوات للتلعکبری و یغلب علی الظن انه هو المراد بکتاب الدعاء الذی فی عبارة صاحب الصحیفة الثالثة و ان لم یکن احد الثلاثة المذکورةالمتقدمة فی کلامه فکأن الکلام کان متصلا بما ذکر فیه ذلک الکتاب ثم انفصل بغیر اصلاح لاختلال ترتیب تلک الصحیفة کما نبهنا علیه غیر مرة و کونها اشبه بمسودة غیر تامة و الدعاء هو هذا اللهم انی اسئلک امورا تفضلت بها علی کثیر من خلقک، من صغیر او کبیر من غیر مسئلة منهم لک، فان [صفحه ۴۲] تجد بها علی فمنة من مننک، و الا تفعل فلست ممن یشارک فی حکمه، و لا یوامر فی خلقه، فان تک راضیا فاحق من اعطیته ما سالک من رضیت عنه مع هوان ما قصدت فیه الیک علیک، و ان تک ساخطا فاحق من عفا انت، و اکرم من غفر و عاد بفضله علی عبده، فاصلح منه فاسدا، و قوم منه اودا و ان اخذتنی بقبیح عملی فواحد من جرمی یحل عذابک بی. و من انا فی خلقک یا مولای و سیدی؟! فوعزتک ما تزین ملکک حسناتی، و لا تقبحه سیئاتی، و لا ینقص خزائنک غنای، و لا یزید فیها فقری، و ما صلاحی و فسادی الا الیک، فان صیرتنی صالحا کنت صالحا، و ان جعلتنی فاسدا لم یقدر علی صلاحی سواک، فما کان من عمل سییء اتیته، فعلی علم منک (منی ظ) بانک ترانی، و انک غیر غافل عنی، مصدق [صفحه ۴۳] منک بالوعید لی، و لمن کان فی مثل حالی، واثق بعد ذلک منک بالصفح الکریم، و العفو القدیم، و الرحمة الواسعة، فجرانی علی معصیتک ما اذقتنی من رحمتک، و وثوبی علی محارمک ما رایت من عفوک. و لو خفت تعجیل نقمتک لاخذت حذری منک کما اخذته من غیرک، ممن هو دونک، ممن خفت سطوته فاجتنبت ناحیته، و ما توفیقی الا بک، فلا تکلنی الی نفسی برحمتک فاعجز عنها، و لا الی سواک فیخذلنی، فقد سئلتک من فضلک ما لا استحقه بعمل صالح قدمته، و لا

آيس منه لذنب عظيم ركبته بل لقديم الرجاء فيك، و عظيم الطمع منك الذى اوجبته على نفسك من الرحمة. فالامر لك وحدك لا شريك لك، و الخلق عيالك، و كل شىء خاضع لك، ملكك كبير، و عدلك قديم، و عطاوك جزيل، و عرشك كريم، و ثناوك رفيع، [صفحه ۴۴] و ذكرك احسن، و رجاؤك امنع و احكم و حكمك نافذ، و علمك جم و انت اول آخر ظاهر باطن بكل شىء عليم، عبادك جميعا اليك فقراء، و انا افقرهم اليك لذنب تغفره، و لفقر تجبره و لعائلة تغنيها، و لعورة تسترها، و لخلة تسدها، و لسيئة تتجاوز عنها، و لفساد تصلحه، و لعمل صالح تتقبله و لكلام طيب ترفعه، و لبدن تعافيه. اللهم انك شوقتنى اليك، و رغبتنى فيما لديك، و تعطفتنى عليك و ارسلت الى خير خلقك يتلو على افضل كتبك، فامنت برسولك و لم اقتد بهداه، و صدقت بكتابك و لم اعمل به، و ابغضت لقائك لضعف نفسى، و عصيت امرك لخبيث عملى، و رغبت عن سنتك لفساد دينى، و لم اسبق الى رويتك لقساوة قلبى. اللهم انك خلقت جنة لمن اطاعك، و اعددت فيها من النعيم المقيم ما لا يخطر [صفحه ۴۵] على القلوب، و وصفتها باحسن الصفة فى كتابك، و شوقت اليها عبادك، و امرت بالمسابقة اليها، و اخبرت عن سكانها و ما فيها من حور عين كانهن بيض مكنون، و ولدان كاللؤلؤ المنثور، و فاكهة و نخل و رمان، و جنات من اعناب، و انهار من طيب الشراب و سندس و استبرق و سلسبيل و رحيق مختوم و اسورة من فضة، و شراب طهور، و ملك كبير، و قلت من بعد ذلك تباركت و تعاليت «فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون». فنظرت فى عملى فرايته ضعيفا يا مولاى، و حاسبت نفسى فلم اجدنى اقوم بشكر ما انعمت على، و عددت سيئاتى فاصبتها تسترق حسناتى، فكيف اطمع ان انال جنتك بعملى، و انا مرتهن بخطيئتى؟! لا- كيف يا مولاى ان لم تداركنى منك برحمة تمن بها على [صفحه ۴۶] فى منن قد سبقت منك لا احصيها تختم لى بها كرامتك؟ فطوبى لمن رضيت عنه، و ويل لمن سخطت عليه، فارض عنى، و لا تسخط على يا مولاى. اللهم و خلقت نارا لمن عصاك، و اعددت لاهلها من انواع العذاب فيها، و وصفته بما وصفته من الحميم و الغساق و المهل و الضريع و الصديد و الغسلين و الزقوم و السلاسل و الاغلال، و مقامع الحديد، و العذاب الغليظ، و العذاب الشديد، و العذاب المهين، و العذاب المقيم، و عذاب الحريق، و عذاب السموم، و ظل من يحموم و سرابيل القطران، و سرادقات النار و النحاس، و الزقوم، و الحطمة، و الهاوية، و لظى، و النار الحامية، و النار الموقدة، التى تطلع على الافئدة، و النار الموصدة ذات العمد الممددة، و السعير، و الحميم، و النار التى لا تطفا، و النار التى تكاد تميز من الغيظ، [صفحه ۴۷] و النار التى وقودها الناس و الحجارة، و النار التى يقال لها: هل امتلات؟ و تقول هل من مزيد! و الدرك الاسفل من النار. فقد خفت يا مولاى اذ كنت لك عاصيا ان اكون لها مستوجبا لكبير ذنبى، و عظيم جرمى، و قديم اسائتى، و افكر فى غناك عن عذابى، و فقرى الى رحمتك يا مولاى مع هوان ما طمعت فيه منك عليك، و عسره عندى، و يسره عليك، و عظيم قدره عندى، و كبير خطره لدى، و موقعه منى مع جودك بجسيم الامور، و صفحك عن الذنب الكبير. لا يتعاظمك- يا سيدى- ذنب ان تغفره، و لا خطيئة ان تحطها عنى، و عمن هو اعظم جرما منى، لصغر خطرى فى ملكك مع تضرعى، و ثقتى بك، و توكلى عليك، و رجائى اياك، و طمعى فيك، فيحول ذلك بينى و بين خوفى من دخول النار. [صفحه ۴۸] و من انا يا سيدى فتقصد قصدى بغضب يدوم منك على تريد به عذابى؟! ما انا فى خلقك الا بمنزلة الذرة فى ملكك العظيم! فهب لى نفسى بجودك و كرمك، فانك تجد منى خلفا و لا اجد منك و بك غنى عنى و لا غنى بى [۷] حتى تلحقنى بهم، فتصيرنى معهم انك انت العزيز الحكيم. رب حسنت خلقى، و عظمت عافيتى، و وسعت على فى رزقى، و لم تزل تنقلنى من نعمة الى كرامة، و من كرامة الى فضل تجدد لى ذلك فى ليلتى و نهارى، لا اعرف غير ما انا فيه، حتى ظننت ان ذلك واجب عليك لى، و انه لا ينبغى لى ان اكون فى غير مرتبتى، لانى لم ادر ما عظيم البلاء فاجد لذة الرخاء، و لم يذلنى الفقر فاعرف فضل الغنى و لم يهنى الخوف [صفحه ۴۹] فاعرف فضل الامن، فاصبحت و امسيت فى غفلة مما فيه غيرى، ممن هو دونى، و كفرت و لم اشكر بلائك، و لم اشك ان الذى انا فيه دائم غير زائل عنى، لا احدث نفسى بانتقال عافية و تحويل فقر، و لا- خوف و لا- حزن فى عاجل دنياى و آجل آخرتى، فيحول ذلك بينى و بين التضرع اليك فى دوام ذلك لى، مع ما امرتنى به من شكرك، و وعدتنى عليه من المزيد من لدنك. فسهوت و لهوت و غفلت و امنت و اشرت و بطرت و

تهاونت حتى جاء التغيير مكان العافية بحلول البلاء، و نزل الضر بمنزلة الصحة و بانواع السقم و الاذى، و اقبل الفقر بازاء الغنى، فعرفت ما كنت فيه للذى صرت اليه، فسئلتك مسئلة من لا يستوجب ان تسمع له دعوة لعظيم ما كنت فيه من الغفلة، و طلبت طلبة من لا يستحق [صفحه ۵۰] نجاح الطلبة للذى كنت فهى من اللهو و الفترة و تضرعت تضرع من لا يستوجب الرحمة لما كنت فيه من الزهو و الاستطالة فرضيت بما اليه صيرتنى و ان كان الضر قد مسنى، و الفقر قد اظلنى (اذلنى خ ل) و البلاء قد حل بى. فان يك ذلك من سخط منك فاعوذ بحلمك من سخطك، و ان كنت اردت ان تبلونى، فقد عرفت ضعفى و قلة حيلتى، اذ قلت تباركت و تعاليت: «ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا و اذا مسه الخير منوعا». و قلت عزيت [۸] من قائل: «فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه و نعمه فيقول ربى اكرمنى و اما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربى اهاننى». و قلت جليت [۹] من قائل: «ان [صفحه ۵۱] الانسان ليطغى ان راه استغنى». و قلت سبحانك: «اذا مسكم الضر فاليه تجارون». و قلت عزيت و جليت: «و اذا مس الانسان ضر دعا ربه منيبا اليه ثم اذا خوله نعمة منه نسى ما كان يدعوا اليه من قبل». و قلت: «و اذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه اوقاعدا اوقائما فلما كشفنا عنه ضره مر كان لم يدعنا الى ضر مسه». «و يدعو الانسان بالشر دعائه بالخير و كان الانسان عجولا». صدقت يا سيدى و مولاى، هذه صفاتى التى اعرفها من نفسى قد مضى علمك فى يا مولاى، و وعدتنى منك وعدا حسنا ان ادعوك كما امرتنى فتستجيب لى، فانا ادعوك كما امرتنى، فاستجب لى كما وعدتنى، و زدنى من نعمتك و عافيتك، و كلائتك و سترك، و انقلنى مما انا فيه الى ما هو افضل منه حتى تبلغ بى فيما فيه رضاك، و انال به ما عندك فيما اعددته لاوليائك [صفحه ۵۲] و اهل طاعتك مع «النبيين و الصديقين و الشهداء و الصالحين، و حسن اولئك رفيقا» فارزقنا فى دارك دار المقامة فى جوار محمد الحبيب زين القيامة، تمام الكرامة، و دوام النعمة، و مبلغ السرور، انك على كل شىء قدير، و صلى الله على محمد النبى، و على آله و سلم تسليما كثيرا، و الحمد لله رب العالمين.

فى انجاح المطالب، و الفرج فى المصائب

كما عثرنا عليه اولا فى مصباح الكفعمى فى الفصل التاسع و العشرين قال و من ذلك دعاء عظيم الشان الخ ثم وجدناه فى الصحيفة الثالثة منقولا عنه ايضا قال و رواه بعض الاصحاب ايضا فى كتابه عن مقاتل بن سليمان عن مولانا سيد الساجدين عليه السلام و قال مقاتل من دعا بهذا الدعاء فلم يستجب له فليلعن مقاتلا (و الدعاء هذا) بسم الله الرحمن الرحيم الهى كيف ادعوك و انا انا، و كيف اقطع رجائى منك و انت انت. الهى اذا لم اسالك فتعطينى، فمن ذا الذى [صفحه ۵۳] اساله فيعطينى. الهى اذا لم ادعك فتستجيب لى، فمن ذا الذى ادعوه فيستجيب لى. الهى اذا لم اتضرع اليك فترحمنى، فمن ذا الذى اتضرع اليه فيرحمنى. الهى فكما فلقت البحر لموسى عليه‌السلام و نجيته، اسئلك ان تصلى على محمد و آله (و ال محمد خ ل كفعمى) و ان تنجينى مما انا فيه، و تفرج عنى فرجا عاجلا غير آجل، بفضلك و رحمتك يا ارحم الراحمين.

فى طلب السعادة

كما فى الصحيفة الثالثة و هو من الاحد و عشرين الساقطة من الصحيفة الكاملةقال على ما اورده ابن اشناس البزاز فى مطاوى الصحيفة الكاملة السجاديةالتى هى بروايته و كذلك الكفعمى فى اواخر البلد الأمين و الدرع الحصين فى اثناء ادعية الصحيفة الكاملة السجادية التى ذكرها فيه و قال عنه اختتامها نقلت هذه الصحيفة من نسخة عليها اجازة عميد الرؤساء و نقلت من خط على بن السكون و قوبلت بخط الشيخ محمد بن ادريس انتهى كلامه و انا قد وجدته ايضا فى اواخر اصل بعض النسخ العتيقة من الصحيفة السجادية المشهورة [صفحه ۵۴] و رأيت فى بعضها الآخر على هوامشها من ذلك فى هامش النسخة العتيقةالمصححة التى تعرف بالعراق لكثرة صحتها بالمعصومة و كانتبخط بعض الافاضل و قد نقلها من خط الشهيد و كان فيه بهذه العبارة و من الأدعية الساقطة من الصحيفة الكاملة السجادية هذا الدعاء انتهى و قد رواه السيد الداماد (ره) ايضا فى جملة كتاب ادعيته و كذا نقله سبطه من طرف بنته السيد ميرزا عبد

الحسيب (الحسين ظ) ابن الأمير السيد احمد العلوى العاملى فى كتاب الجواهر المنثورةفى الأدعية المأثورةو قد نقله بعض افاضل مشائخنا المعاصرين ايضا فى طى رسالته التى فى ذكر الأدعية السجادية اللاتى الحقها بالنسخة المشهورة من الصحيفه الكاملة لكن قد نقلها ايضا عن البلد الأمين المزبور للكفعمى المذكور انتهى ما فى الصحيفة الثالثة و الدعاء (هو هذا) اللهم لا تخيب رجاء هو منوط بك و لا تصفر كفا هى ممدودة اليك، و لا تذل نفسا هى عزيزة عليك بمعرفتك و لا تسلب عقلا هو مستضىء بنور هدايتك، و لا تقذ عينا فتحتها بنعمتك، و لا تخرس لسانا عودته الثناء عليك، و كما كنت اولا بالتفضل، فكن آخرا بالاحسان. [صفحه ۵۵] الناصيه بيدك، و الوجه عان لك، و الخير متوقع منك، و المصير على كل حال اليك، البسنى فى هذه الحياة البائرة ثوب العصمة، و حلنى فى تلك الباقية بزينة الامن و السعادة، و افطم نفسى عن طلب العاجلة الزائلة، و اجرنى على العادة الفاضلة، و لا تجعلنى ممن تكله الى نفسه. فالشقى من لم تاخذ بيده، و لم تومنه من غده، و السعيد من آويته الى كنف نعمتك، و نقلته حميدا الى منازل رحمتك، انك على ما تشاء قدير، و ميسر كل عسير، و كل عسير عليك سهل يسير.

فى طلب الرزق

و هو مما انفردنا به وجدناه فى البحار نقلا عن الكتاب العتيق المراد به مجمع الدعوات للتلعكبرى كما قيل بهذه الصورة (دعاءالرزق) عن على بن الحسين صلوات الله عليهما اللهم سالت عبادك قرضا مما تفضلت به عليهم، و ضمنت لهم منه خلفا، و وعدتهم عليه وعدا حسنا، فبخلوا عنك، [صفحه ۵۶] فكيف بمن هو دونك اذا سئلهم؟! فالويل لمن كانت حاجته اليهم. فاعوذ بك يا سيدى ان تكلنى الى احد منهم، فانهم لو يملكون خزائن رحمتك لامسكوا خشية الانفاق بما وصفتهم «و كان الانسان قتورا». اللهم اقذف فى قلوب عبادك محبتى، و ضمن السموات و الارض رزقى، و الق الرعب فى قلوب اعدائك منى، و آنسنى برحمتك، و اتمم على نعمتك، و اجعلها موصولة بكرامتك اياى، و اوزعنى شكرك، و اوجب لى المزيد من لدنك، و لا تنسنى، و لا تجعلنى من الغافلين، احبنى و حببنى، و حبب الى ما تحب من القول و العمل حتى ادخل فيه بلذة، و اخرج منه بنشاط، و ادعوك فيه بنظرك منى اليه لادرك به ما عندك من فضلك الذى مننت به على اوليائك، و انال به طاعتك، انك قريب مجيب. رب انك عودتنى عافيتك، و غذوتنى بنعمتك، [صفحه ۵۷] و تغمدتنى برحمتك، نغدو و نروح بفضل ابتدائك لا- اعرف غيرها، و رضيت منى بما اسديت الى ان احمدك بها شكرا منى عليها، فضعف شكرى لقلة جهدى، فامنن على بحمدك كما ابتداتنى بنعمتك، فبها تتم الصالحات، فلا تنزع منى ما عودتنى من رحمتك و اكون (فأكون ظ) من القانطين، فانه لا يقنط من رحمتك الا الضالون. رب انك قلت: «و فى السماء رزقكم و ما توعدون» و قولك الحق، و اتبعت ذلك منك باليمين لاكون من الموقنين فقلت: «فو رب السماء و الارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون» فعلمت ذلك علم من لم ينتفع بعلمه حين اصبحت و امسيت و انا مهتم بعد ضمانك لى، و حلفك لى عليه هما انسانى ذكرك فى نهارى، و نفى عنى النوم فى ليلى، فصار الفقر ممثلا- بين عينى، و ملا- قلبى. اقول: من اين؟ و الى اين؟ و كيف احتال؟ [صفحه ۵۸] و من لى؟ و ما اصنع؟ و من اين اطلب؟ و اين اذهب؟ و من يعود على؟ اخاف شماتة الاعداء، و اكره حزن الاصدقاء، فقد استحوذ الشيطان على ان لم تداركنى منك برحمة تلقى بها فى نفسى الغنى، و اقوى بها على امر الاخرة و الدنيا، فارضنى يا مولاى بوعدك كى او فى بعهدك، و اوسع على من رزقك، و اجعلنى من العاملين بطاعتك، حتى القاك سيدى و انا من المتقين. اللهم اغفر لى و انت خير الغافرين، و ارحمنى و انت خير الراحمين، و اعف عنى و انت خير العافين، و ارزقنى و انت خير الرازقين، و افضل على و انت خير المفضلين، و توفنى مسلما و الحقنى بالصالحين، و لا تخزنى يوم القيمة، يوم يبعثون، يوم لا ينفع مال و لا بنون، يا ولى المومنين. اللهم انه لا علم لى بموضع رزقى، و انما اطلبه بخطرات تخطر على قلبى، فاجول فى طلبه فى البلدان، و انا مما احاول و اطالب [صفحه ۵۹] كالحيران لا- ادرى فى سهل، او فى جبل، او فى ارض، او فى سماء، او فى بحر، او فى بر، و على يدى من هو، و من قبل من، و قد علمت ان علم ذلك كله عندك، و ان اسبابه بيدك، و انت الذى تقسمه بلطفك، و تسببه

برحمتك. فاجعل رزقك لی واسعا، و مطلبه سهلا، و ماخذه قريبا، و لا تعننی بطلب ما لم تقدر لی فيه رزقا، فانك غنی عن عذابی، و انا الی رحمتك فقير، فجد علی بفضلك يا مولای، انك ذوفضل عظيم.

الذی من دعا به حشره الله معه

كما وجدناه فی العيون و الجنة الواقية و الجنةالباقية للكفعمی و هی غير جنة الأمان الواقية المعروف بمصباح الكفعمی و فی غيرهما ثم وجدناه فی الصحيفة الرابعة مرويا عن الصدوق فی العيون باسناده عن الجواد عن ابائه عليهم السلام عن الحسين بن علی عليهما السلام انه قال دخلت علی رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم و عنده ابی بن كعب الی ان قال رسول الله (صلعم) و ان الله عز و جل ركب فی صلبه يعنی الحسين عليه السلام نطفة طيبة مباركة زكية الی ان قال قال [صفحه ۶۰] له ابی فما اسمه و ما دعاؤه قال اسمه علی و دعاؤه يا دائم يا ديموم يا حی يا قيوم، يا كاشف الغم، و يا فارج الهم، و يا باعث الرسل، و يا صادق الوعد، صل علی محمد و آل محمد، و افعل بی ما انت اهله. و اخره فی العيون يا صادق الوعد من دعا بهذا الدعآء حشره الله عز و جل مع علی بن الحسين عليهما السلام و كان قاده الی الجنه (الخبر) و ربما يتأمل فی نسبته اليه عليه السلام من قوله صلی الله عليه و آله و دعاؤه فان اضافة الدعاء اليه لا ينحصر وجهها فی انه من كلامه عليه السلام لكن فی سياق الحديث ما يشهد ذلك فانه عند ذكر الحسين عليه السلام قال و لقن دعوت ثم بينها ثم ذكر باسمعت عن علی بن الحسين عليهما السلام ثم ذكر وصيه فقال له ابی ما اسمه فقال اسمه محمد و يقول فی دعائه الخ ثم ذكر الصادق عليه السلام قال يدعو ربه فيقول فی دعائه الخ و كذلك ذكر باب الائمة عليهم السلام الی العسكری عليه السلام

فی الشكر

و هو مما انفردنا به وجدناه فی البحار نقلاـ عن كتاب مجمع الدعوات للتلعكبری المعبر عنه فی البحار بالكتاب العتيق كما نبه عليه صاحب الصحيفة الثالثة [صفحه ۶۱] يا من فضل انعامه انعام المنعمين، و عجز عن شكره شكر الشاكرين، و قد جربت غيرك من المامولين لغيری من السائلين فاذا كل قاصد لغيرك مردود، و كل طريق الی سواك مسدود، و كل خير عندك موجود، و كل خير عند سواك مفقود. يا من اليه به توسلت، و اليه به تسببت و توصلت، و عليه فی السراء و الضراء عولت و توكلت، ما كنت عبدا لغيرك فيكون غيرك لی مولی، و لاـ كنت مرزوقا من سواك فاستديمه عادة الحسنی، و ما قصدت بابا الا بابك فلا تطردنی من بابك الادنی يا قديرا لا توده المطالب، و يا مولی يبغيه كل راغب. حاجاتی مصروفة اليك، و آمالی موقوفة لديك، كلما وفقتنی له من خير احمله و اطيقه فانت دليلی عليه و طريقه. يا من جعل الصبر عونا علی بلائه، و جعل الشكر مادة لنعمائه، قد جلت نعمتك عن [صفحه ۶۲] شكری، فتفضل علی اقراری بعجزی بعفو انت اقدر عليه و اوسع له منی، و ان لم يكن لذنبی عندك عذر تقبله فاجعله ذنبا تغفره، و صل اللهم علی جدی محمد رسوله (رسولك ظ) و آله الطيبين. كذا فی الرواية فمن لم يكن من الذرية الطاهرة فليترك لفظة جيد عند الدعاء به

فی الشكوی

كما فی الصحيفة الثالثة و هو من الاحد و عشرين الساقطة من الصحيفة الكاملة قال كما وجدته فی اخر اصل بعض النسج العتيقة من الصحيفة الكاملة السجادية و لكن فی بعض المواضع كما ستعرف قد وقع عنوانه هكذا و كان من دعائه عليه السلام فی استجابته و قبوله اياه بالاسعاف و فی بعض الصحائف كان العنوان كما ستعلم هكذا و كان من دعائه عليه السلام فی استجابة دعائه و قد ذكره الشيخ ابو الحسين محمد بن بحر الرهنی فی اصل نسخة الصحيفة الكاملة السجادية التی هی بروايته حيث اورده فی صحيفته بعد دعاء

مكارم الاخلاق الكبير و قبل دعائه عليه السلام اذا احزنه امر و اهمته الخطايا و لكن قد كان عنوانه هكذا و كان من دعائه عليه السلام فى استجابةدعائه و مع ذلك قد كان بينهما بعض الاختلافات [صفحه ۶۳] ايسا بحبث قد يظن كونه دعاءاخر برأسه فلا تغفل و قد نقله الشيخ الكفعمى ايضا فى مطاوى ادعية الصحيفة الكاملة التى اوردها فى اواخر كتاب لبلد الأمين و قد نقلها من نسخة من الصحيفة الكاملة التى قد كانت بخط على بن السكون و عليها اجازة عميد الرؤساء و وبلت بخط ابن ادريس الا ان بينهما عدة من الاختلافات منها فى الالفاظ و العبارات مع انه قد اورد فيه عنوانه هذا الدعاء هكذا و كان من دعائه عليه السلام فى استجابته و قبوله اياه بالاسعاف (اقول) قد يظن التعدد فى هذا الدعاء لأجل تفاوت العنوان او مخالفة بعض الالفاظ و العبارات و لذلك نحن قد تعرضنا فى هذا الدعاء لتلك الاختلافات تارة فى المتن و تارة فى الهامش فلا تغفل انتهى ما فى الصحيفة الثالثة (و الدعاء هو هذا) اللهم و قد اكدى الطلب، و اعيت الحيلة (الحيل خ ل) الا من عندك و ضاقت المذاهب و امتنعت المطالب و عسرت الرغائب، و انقطعت الطرق الا اليك، و تصرمت الامال، و انقطع الرجاء الا منك، و خابت الثقه، و اخلف الظن الا بك، و عزبت (و كذبت خ ل) الالسن، و اخلفت العداة الا عدتك. اللهم و انى اجد سبل [صفحه ۶۴] المطالب اليك مشرعة، و مناهل الرجاء لديك مترعة و ابواب الدعاء اليك مفتحة، و الاستغاثة لمن استغاث بك مباحة. و اعلم انك لمن دعاك بموضع الاجابة، و للصارخ اليك بمرصد الاغاثة، و ان فى اللهف الى جودك، و الرضا بقضائك (بضمانك خ ل) عوضا من منع الباخلين، و مندوحة عما فى ايدى المستاثرين، و دركا من خير الموازرين. و ان القاصد اليك لقريب المسافة منك، و مناجات الطالب (العبد خ ل) اياك غير محجوبة عن استماعك. و انك لا تحتجب عن خلقك، و انما تحجبهم الامال دونك و قد علمت يا الهى ان افضل زاد الراحل اليك عزم الارادة، و قد ناجاك بعزم الارادة قلبى. فاسئلك اللهم بكل دعوة دعاك بها داع اجبت دعوته، اورجاك بها راج بلغته امله، او صارخ اغثت صرخته، او مكروب [صفحه ۶۵] فرجت عنه او مذنب خاطىء غفرت له ذنبه، او فقير اهديت غناك اليه، او معافى اتممت نعمتك عليه. و لتلك الدعوة عليك حق، و لديك منزلة الا صليت على محمد و آله، و مننت على بغفران ما مضى من ذنوبى، و اعصمنى فيما بقى من عمرى، و افتح لى ابواب جودك التى لا تغلقها عن احبائك و اصفيائك يا ارحم الراحمين. قال فى الصحيفة الثالثة و هذا الدعاء قد وقع فى صحيفة الرهنى المذكور و فى صحيفة الفقيه ابن شاذان المعاصر للمفيد باختلاف شديد بينهما و بين السابق فى الفاظ الدعاء بحيث قد يظن كون هذا الدعاء دعاء على حده فلذلك نحن اوردناه هنا مرة بروايتهما (رض) و عنوانه هكذا

فى استجابته و قبوله اياه بالاسعاف

لا يخفى ما فى عبارة هذا العنوان و ستعرف ما وجدناه فى البحار (منه). اللهم و قد اكدى الطلب، و اعيت الحيل الا عندك و ضاقت المذاهب، و امتنعت المطالب، و عسرت الرغائب، [صفحه ۶۶] و انقطعت الطرق الا اليك، و تصرمت الامال، و انقطع الرجاء الا منك، و خابت الثقة، و اخلف الظن الا بك. اللهم انى اجد سبل المطالب اليك منهجة و مناهل الرجاء لديك مترعة، و ابواب الدعاء اليك مفتحة. و اعلم انك لمن دعاك بموضع اجابة، و للصارخ اليك بمرصد اغاثة، و ان القاصد اليك لقريب المسافة منك، و مناجاة العبد اياك غير محجوبة عن استماعك. و ان فى التلهف الى جودك، و الرضا بعدتك و الاستراحة الى ضمانك عوضا من منع الباخلين، و مندوحة عما قبل المستاثرين، و دركا من خير الموازين. (الوارثين خ ل) فاغفر يا لا اله (بلا اله خ) الا انت ما مضى من ذنوبى، و اعصمنى فيما بقى من عمرى، و افتح لى ابواب رحمتك و جودك التى لا تغلقها عن احبائك و اصفيائك يا ارحم الراحمين. [صفحه ۶۷] (اقول) و نحن قد وجدنا هذا الدعاء بالرواية الثانية مذكورا فى البحار نقلا عن دعوات الراوندى بعنوان و كان زين العابدين على عليه السلام يدعو بهذا الدعاء عند استجابة دعائه.

فى الاحتراز عن المخافه، و الخلاص من المهالك

کما فی الصحیفة الثالثة و هو من الأحد و عشرین الساقطة من الصحیفه الکاملة قال علی ما وجدته فی بعض المجامیع العتیقة المشتملة علی الصحیفة الکاملة السجادیة بروایة ابن آشناس البزار و علی سائر ادعیته علیه السلام ایضا. اللهم انی اسئلک بحق العرش و عظمته، و بحق الکرسی وسعته، و بحق القلم و جریته، و بحق اللوح و حیاطته، و بحق المیزان وحدته، و بحق الصراط و دقته، و بحق جبرئیل و امانته، و بحق میکائیل و طاعته، و بحق اسرافیل و نفخته، و بحق عزرائیل و صولته و بحق نوح و سفینته، و بحق هود و هیبته، و بحق صالح و ناقته، و بحق ابراهیم و خلته، و بحق اسمعیل و ذبیحته، [صفحه ۶۸] و بحق اسحق و ذریته، و بحق یعقوب و غربته، و بحق موسی و مناجاته، و بحق هارون و بهائه، و بحق عزیر و امانته و بحق شعیب و ابنته، و بحق داوود و قبضه و بحق سلیمان و مملکته، و بحق ذی الکفل و خشیته، و بحق دانیال و کرامته، و بحق الخضر و سیاحته، و بحق ایوب و بلیته، و بحق یونس و دعوته، و بحق زکریا و عبادته، و بحق یحیی و طهارته، و بحق عیسی و زهادته، و بحق محمد و شفاعته، و بحق القرآن و تلاوته، و بحق العلم و درایته و بحق علی بن ابی‌طالب و شجاعته، و بحق الحسن و سمته، و بحق الحسین و شهادته. اسئلک بحق هاؤلاء و شرفهم ان تجعلنی فی حرزک و حفظک، یا ارحم الراحمین، یا من یملکنی لا تهلکنی.

فی الاحتراز

و هو مما انفردنا به وجدناه فی مهج الدعوات بهذه الصوره [صفحه ۶۹] بسم الله الرحمن الرحیم یا اسمع السامعین، یا ابصر الناظرین، یا اسرع الحاسبین، یا احکم الحاکمین، یا خالق المخلوقین، یا رازق المرزوقین، یا ناصر المنصورین، یا ارحم الراحمین، یا دلیل المتحیرین، یا غیاث المستغیثین یا مالک یوم الدین ایاک نعبد و ایاک نستعین، یا صریخ المکروبین، یا مجیب دعوه المضطرین. انت الله رب العالمین، انت الله لا اله الا انت، الملک الحق المبین، الکبریاء رداوک. اللهم صل علی محمد المصطفی، و علی علی المرتضی، و فاطمة الزهراء، و خدیجة الکبری، و الحسن المجتبی، و الحسین الشهید بکربلا، و علی بن الحسین زین‌العابدین، و محمد بن علی الباقر، و جعفر بن محمد الصادق، و موسی بن جعفر الکاظم، و علی ابن موسی الرضا، و محمد بن علی التقی، و علی بن [صفحه ۷۰] محمد النقی، و الحسن بن علی العسکری، و الحجة القائم المهدی الامام المنتظر صلوات الله علیهم اجمعین. اللهم و ال من والاهم، و عاد من عاداهم، و انصر من نصرهم، و اخذل من خذلهم، و العن من ظلمهم، و عجل فرج آل محمد، و انصر شیعة آل محمد، و اهلک اعداء آل محمد، و ارزقنی رویة قائم آل محمد، و اجعلنی من اتباعه، و اشیاعه، و الراضین بفعله، برحمتک یا ارحم الراحمین.

فی الاحتجاب

و هو مما انفردنا به وجدناه فی مهج الدعوات و ما اورده فی الصحیفة الثانیة اطول من هذا بکثیر و مخالف له فی جملة من الفقرات و هذه صورة ما وجدناه فی المهج. (حجاب علی بن الحسین علیهما السلام) بسم الله استعنت، و ببسم الله استجرت، و به اعتصمت، و ما توفیقی الا بالله علیه توکلت. اللهم نجنی من طارق [صفحه ۷۱] یطرق فی لیل غاسق او صبح بارق و من کید کل مکید، او ضد، او حاسد حسد. زجرتهم ب«قل هو الله احد الله الصمد لم یلد و لم یولد و لم یکن له کفوا احد» و بالاسم المکنون المنفرج بین الکاف و النون و بالاسم الغامض المکنون الذی یکون منه الکون قبل ان یکون، اتدرع به من کل ما نظرت العیون، و خفقت الظنون «و جعلنا من بین ایدیهم سدا و من خلفهم سدا فاغشیناهم فهم لا یبصرون» و کفی بالله ولیا و کفی بالله نصیرا.

فی الاستعاذه

علی ما فی الصحیفة الرابعة و رواه الشیخ فی الأمالی باسناده الی الصادق علیه السلام قال کان علی ابن الحسین علیهما السلام یقول ما

ابـالى اذا قلت هاؤلاء الكلمات لو اجتمع على الأنس و الجن و نقله الكفعمى فى الحنةالواقيـةو الجنـة الباقيـة و هى غير كتباه المعروف بالمصـباح عن الأمـالى و نقله فى البحـار عن المزاز الكبير و نقله صاحب الصـحيفة الرابعـة عن الأمالى ايضا و عن امان الأخطار للسـيد الأجل [صـفحه ۷۲] على بن طـاوس و هو مـذكور فى الصـحيفة الثانيـةمع زيـادةو اختلاف فى بعض الفقرات و ذلك لا يوجب كونه دعاء برأسه لجواز كونه من سـهو الروات او النساخ او نحو ذلك و نحن قـد وجـدنا دعائه عليه السـلام عند محاكمة محمد بن الحنفية مرويا فى كشف الغمة بالفاظ تخالف ما فى الصـحيفة الثانية اشد من الاختلاف هنا فلم نورده فى صـحيفتنا هذه كما وجدنا عدة ادعية تخالف ما فى بعض الصحائف بمثل ذلك او اشد او اقل فلم نوردها و لكنا اتبعناه فى ايراد هذا اهتماما به لعظم فائدته و هو هذا برواية الأمـالى. «بسم الله و بالله و من الله و الى الله و فى سبيل الله. اللهم اليك اسـلمت نفسـى، و اليك وجهت وجهى، و اليك فوضت امرى. فاحفظنى بحفظ الايمان من بين يـدى و من خلفى و عن يمينى و عن شـمالى و من فوقى و من تحتى و من قبلى، و ادفع عنى بحولك و قوتك، فانه لا حول و لا قوة الا بالله العلى العظيم».

فى الاستعاذه من البلايا و مذام الاخلاق

كما فى الصـحيفة الثالثة و هو من الاحد و عشـرين دعاء الساقطة من [صـفحه ۷۳] الصـحيفة الكاملة قال على ما رواه ابن شاذان الفقيه فى نسـخة صـحيفته من غير ذكر عنوان و قد وجدت هذا العنوان لهذا الدعاء فى كلام بعض العلماء انتهى و هو اللهم انى اعوذ بك ان تحسن فى لوامـح العيون علانيتى، و تقبح فى خفيات القلوب سـريرتى. اللهم فكما اسات فاحسـنت الى، فاذا عدت فعد على، فاعمرنى بطاعتك، و لا تخزنى بمعصيتك، و ارزقنى مواساه من قترت عليه بما وسعت على يا ارحم الراحمين. اعوذ بك من حياة غرضا، و ميتة مثلاـ و منقلب نـدما، يا مفزعى اذا اعيتنى الحيل، يا من عفوه منتهى الامل، وفقنى لخير القول و العمل، اعوذ بك من صـفقة خاسـرة، و يمين فاجرة، و حجة داحضة.

فى الاستعاذة و طلب الرحمة

و هو مما انفردنا به و جل فقراته موجود فى اوائل الـدعاء الـذى قبله اورده احمـد بن عبـد ربه فى كتاب العقـد الفريـد فقال و كان من دعـاء على بن الحسـين رضـى الله عنهما [صـفحه ۷۴] اللهم انى اعـوذ بـك ان تحسن فى مراى العيـون علانيتى، و تقبـح فى خفيـات القلوب سريرتى. اللهم كما اسات فاحسنت الى، فاذا عدت فعد على، و ارزقنى مواساة من قترت عليه بما وسعت على.

فى مثل ذلك

و هو مما انفردنا به ايضا و قـد رواه ابن طلحـة فى مطالب السؤل و رواه سـبط ابن الجوزى فى تـذكرة الخواص عن ابى نعيم فى الحليه باسـناده عن البـاقر عليه السـلام انه سـمع ابـاء يقول و ذكر الـدعاء و جـل فقراته موجود فى الـدعائين قبله و هو اللهم انى اعوذ بك ان تحسن فى لوامح [۱۰] (لوامع خ ل) العيون علانيتى، و تقبح عندك سـريرتى، أللهم كما أسات و أحسـنت الى (اللهم اسأت و احسنت الى خ ل) فاذا عدت [۱۱] فعد على. [۱۲] . [صفحه ۷۵]

فى طلب الرحمة

كما وجـدناه فى الفصول المهمه فى معرفة الائمه لعلى بن محمد بن الصـباغ المالكى بعنوان (و من دعائه عليه السـلام) ثم وجدناه فى الصـحيفة الرابعة نقلا عن الكتاب المذكور و هو موجود فى ضـمن الأدعية الثلاثة المتقدمة و هو هذا الهى فكما أسأت و أحسـنت الى فاذا عدت فعد على.

لدفع الاعادى و الحفظ من شرهم و باسهم

كما وجدناه فى رسالة الكفعمى التى الحقها بكتاب جنة الامان الواقية المعروف بمصباح الكفعمى و قال ان هذا الدعاء من نوادر ملحقات الصحيفة الكاملة المتداولة المشهورة يقر لدفع الاعادى و الحفظ من شرورهم و بسهم و وجدناه ايضا فى الصحيفة الثالثة منقولا عن الرسالة المذكورة و هو من الاحد و عشرين الساقطةمن الصحيفة الكاملة و هو هذا. بسم الله الرحمن الرحيم يا من سبق علمه و نفذ حكمه، صل على محمد و آله، و ازل حلمك عن ظالمى، و بادره بالنقمة، و عاجله بالاستئصال، [صفحه ۷۶] و كبه لمنخره و اغصصه بريقه، و اردد كيده فى نحره، و حل بينى و بينه بشغل شاغل و سقم دائم، و اسلبه روح الراحة، و اشدد عليه الوطاة، و خذه بالمختنق (بالمخنق خ ل) و حرجه فى صدره، و لا تثبت له قدما، و نكله و اجتثه و استاصله و جنبه (وجبه خ ل) و البسه الصغار و اجعل عقباه النار بعد محو آثاره و سلب قراره، و اسكنه دار بواره. اللهم بادره، اللهم بادره، اللهم عجله اللهم عجله و لا توجله. اللهم خذه، اللهم خذه، اللهم اسلبه التوفيق، اللهم اسلبه التوفيق، اللهم لا تنهنهه اللهم لا توخره، اللهم عليك به، اللهم اشدد قبضتك عليه، و بك اعتصمت عليه، و بك استجرت منه، و بك تواريت عنه و بك استكفيت دونه، و بك استترت من ضرائه . اللهم احرسنى بحراستك منه و من عداتك، و اكفنى بكفايتك كيده و كيد بغاتك. [صفحه ۷۷] اللهم احفظنى بحفظ الايمان، و اسبل على سترك الذى سترت به رسلك عن الطواغيت، و حصنى بحصنك الذى وقيتهم به من الجوابيت. اللهم ايدنى منك بنصر لا ينفك، و عزيمه صدق لا تختل و احللنا (و جللنى ظ) بنورك، و اجعلنا (و اجعلنى ظ) متدرعا بدرعك الواقية، و اكلانى بكلائتك الوافية انك واسع لما تشاء، و ولى من لك توالى، و ناصر من اليك آوى، و عون من بك استعدى، و كافى من بك استكفى فانك العزيز الذى لا يمانع عما يشاء، و لا حول و لا قوة الا بالله، و هو حسبى عليه توكلت، و هو رب العرش العظيم، و صلى الله على محمد و آله الطاهرين.

فى استدفاع شر الاعداء

دعا به يوم دخل مسلم [۱۳] بن عقبةالمرى المدنية ليأخذ ابن [صفحه ۷۸] الزبير [۱۴] و هو مما انفردنا به و هو مغير لما فى الصحيفة الثانية بزيادة فى الوه و وسطه و اخره و لا اعلم الان من اين نقلته و الذى فى الصحيفة الثانية يوافق ما فى ارشاد المفيد و كشف الغمة و اوله الهى كم من نعمة الخ و اورد فى مهج الدعوات فى ادعية الصادق عليه السلام قريبا مما هنا مع زيادة و ان جبرئيل نزل به على رسول الله صلى الله عليه و آله هدية لاميرالمؤمنين عليه السلام و الدعاء هو هذا اللهم احرسنى بعينك التى لا تنام، و اكنفنى بركنك الذى لا يرام، و اغفرلى بقدرتك على، فلا اهلك و انت رجائى. فكم من نعمة انعمت بها على قل لك عندها شكرى، و كم من بلية ابتليتنى بها قل لك عندها صبرى. فيامن قل عند نعمه شكرى فلم يحرمنى، و يا من قل عند بلائه صبرى فلم يخذلنى، و يا من رآنى على المعاصى فلم يفضحنى، يا ذا المعروف الذى لا ينقطع [صفحه ۷۹] ابدا، و يا ذا النعماء التى لا تحصى عددا صل على محمد و آل محمد، و ادفع عنى شر (فلان) بك ادفع فى نحره و استعيذ من شره و استعين عليه، فاكفنى شره بحولك و قوتك يا ارحم الراحمين.

فى ذلك

على رواية ابن شهر آشوب فى المناقب و هو مما انفردنا به و هو يخالف ما تقدم و ما فى الصحيفة الثانية بالزيادة و النقصان قال فى المناقب انهى الى على بن الحسين عليهما السلام ان مسرفا استعمل على المدينة و انه يتوعده و كان يقول عليه السلام لم ار مثل المتقدم فى الدعاء لان العبد ليست تحضره الأجابة فى كل وقت فجعل يكثر من الدعاء لما اتصل به عن مسرف و كان من دعائه عليه

السلام رب كم من نعمة انعمت بها على قل لك عندها شكرى، و كم من بلية ابتليتنى بها قل لك عندها صبرى، و كم من معصية اتيتها فسترتها و لم تفضحنى! فيامن قل عند نعمته شكرى فلم يحرمنى، و يا من قل عند بلائه صبرى فلم يخذلنى، و يا من رآنى على المعاصى فلم يفضحنى. [صفحه ۸۰] يا ذا المعروف الذى لا ينقضى ابدا، و يا ذا النعماء التى لا تحصى امدا صل على محمد و آل محمد، و بك ادفع فى نحره، و بك استعيذ من شره. فلما قدم مسرف المدينة اعتنقه و قبل رأسه و جعل يسأل عن حاله و حال اهله و سئلع ن حوائجه و امر ان تقدم دابته و عزم عليه ان يركبها فركب و انصرف الى اهله

فى ذلك ايضا

على رواية المسعودى فى مروج الذهب و هو مما انفردنا به فانه بعد ان ذكر ما فعله مسرف ابن عقبه باهل المدينة فى وقعة الحره قال و نظر الناس الى على بن الحسين السجاد و قد لاذ بالقبر و هو يدعو فاتى به الى مسرف و هو مغتاظ عليه فتبرأ منه و من ابائه فلما رآه قد اشرف عليه ارتعد و قام واقعده الى جانبه و قال له سلنى حوائجك فلم يسئله فى احد ممن قدم الى السيف الا شفعه فيه ثم انصرف عنه فقيل لعلى رأيناك تحرك شفتيك فما الذى قلت قال قلت اللهم رب السماوات السبع و ما اظللن، و الارضين السبع و ما اقللن رب العرش العظيم رب محمد و آله الطاهرين، اعوذ بك من شره، و ادرا بك فى نحره، اسئلك ان [صفحه ۸۱] توتينى خيره و تكفينى شره. و قيل لمسلم: رايناك تسب هذا الغلام و سلفه، فلما اتى به اليك رفعت منزلته! فقال: ما كان ذلك لراى منى، لقد ملى قلبى منه رعبا.

فى استدفاع البلاء

و يسمى دعاء الكرب و هو مما انفردنا به نقله فى مهج الدعوات عن مجموع عتيق قال كتب الوليد بن عبد الملك الى عامله على المدينة صالح بن عبد الله المرى ان يحرج الحسن بن الحسن بن على بن ابى طالب و كان فى جلسه و يضربه خمسمائة سوطا فى مسجد رسول الله صلىالله عليه و آله فاخرجه و صعد المنبر يقرأ على الناس الكتاب ثم ينزل فيأمر بضر به فدخل فى تلك الحال زين العابدين عليه السلام فافرج الناس عنه حتى انتهى الى الحسن و قال له يا ابن عم ادع الله بدعاء الكرب يفرج عنك و ذكر الدعاء قال و انصرف زين العابدين و اقبل الحسن يكرر الدعاء فلما فرغ صالح من قرائة الكتاب و نزل قال ارى سجية (سحنةظ) رجل مظلوم اخروا امره و كتب الى الوليد فى ذلك فكتب باطلاقه و الدعاء هو هذا لا اله الا الله الحليم الكريم، لا اله الا الله العلى العظيم، سبحان الله رب السموات السبع، و رب الارضين السبع، و رب العرش العظيم، و الحمد لله رب العالمين. [صفحه ۸۲]

فى اهلاك الاعداء و الحاسدين و المارقين و دفعهم

كما فى الصحيفة الثالثة و هو من الاحد و عشرين السافطة من الصحيفة الكاملة قال على ما وجدته فى جمله الادعية الملحقات بالصحيفة الكاملة السجاديةبرواية الوزير ابى القاسم الحسين بن على المغربى و بخط المولى فتح الله الحطاط الأصبهانى اللهم انى اسئلك بنورك و عزك و جلالك، و جميع معاليك ان تاخذ من يوذينى اخذ الزلزلة، اخذ الراتبة (الرابية ظ) اخذ الدمدمة (الدمدمة ظ) اخذا و بيلا ابده ابطش به البطشة الكبرى، انتقم منه، اجعل كيده فى تضليل، و ارسل عليه طيرا ابابيل، و القه فى الحطمة الكبرى، خذه اخذ عزيز مقتدر. اللهم اهلكه هلاكا عاجلا، كما اهلكت عادا و ثمود. اللهم غمه بالبلاء غما، و طمه به طما، و ارمه بيوم لا مرد له و بساعة لا انقضاء لها، يا قاصم الجبارين. اللهم ان فلانا بن فلان قد شهرنى [صفحه ۸۳] و نوه بى المكان، فاصرف عنى شره بسقم عاجل يشغله عنى. اللهم قرب اجله، و اقطع اثره، و عجل ذلك يا رب، الساعة الساعة. اللهم ان كنت تعلم ان فلانا بن فلان ظلمنى و بغى على، فابتله ببلاء لا تستره، و بفقر لا تجبره، و بسوء لا تدفعه، و سلط عليه من لا يرحمه. اللهم قرب اجله، و اقطع اثره، و عجل

ذلک یا رب، الساعة الساعة، بحق محمد و آله الطاهرین، برحمتک یا ارحم الراحمین و صلی الله علی محمد و آله اجمعین.

فی دفع الاعداء و طلب الحوائج

و صدره موجود فی الصحیفة الکاملة السجادیةالی قوله و شهد علی نفسه بالتضییع بعنوان و کان من دعائه علیه السلام فی دفع کید الأعداء و رد بأسهم و قد اورده (اورد خ ل) فی الصحیفة الثانیة بعنوان و کان من دعائه علیه السلام فی المهمات لکن مع مخالفة لما فی الصحیفة الکاملة فی بعض الفقرات و زیادة فی اخره غیر الزیادةالتی سنذکرها (واورده الکفعمی) فی رسالته التی الحقها بکتابه المسمی بجنة الامان الواقیة المعروف بمصباح الکفعمی [صفحه ۸۴] ثم قال اورد ابن داود رحمه الله تعالی هذا الدعاء زیادة فی اخر دعاء الصحیفة و الحقه به فی امالیه اللهم ارحمنی بترک المعاصی الخ ما اوردة فی الصحیفة الثانیة من الزیادة و لکنه اورد اصل الدعاء بما یخالف ما اروده صاحب الصحیفة الثانیة فی بعض الفقرات التی فی اخره و یوافق نسج الصحیفة الکاملة المشهورة (و اما صاحب الصحیفة الثالثة) فانه بعد ما ذکر الدعاء المتقدم و هو اللهم انی اسئلک بنورک الخ قال و علی ما وجدته فی نسخة الصحیفة السجادیة لابن شاذان الفقیه المعاصر للمفید و هو (الهی هدیتنی فلهوت و وعدتنی فقسوت) الی اخر الدعاء علی ما فی نسخ الصحیفة السجادیة المشهورة اعنی الی قوله علیه السلام و شهد علی نفسه بالتضییع ثم کان بعده هکذا اللهم انی اتقرب الک بالمحمدیة الرفیعة و اورد الزیادة الآتیة الی آخرها (ثم قال) و هذا الدعاء یعنی قوله الهی هدیتنی فلهوت مما یوجد فی جمیع نسخ الصحیفة الکاملة السجادیة المشهورة و انما اوردناه فی صحیفتنا للاختلافات الکثیرأ و الزیادات التی توجد بین دعاء النسخ المتدالوة و بین هذا الدعاء الذی قد وجدنا فی نسخة صحیفة ابن شاذان الفقیه فلا تغفل انتهی و من ذلک یطهر وقوع سقط و خلل فی عبارته کما بیناه فی المقدمات من وجود ذلک کثیرا فی صحیفته (اولا) لعدم ذکره عنوانا للدعاء مبتدئا بقوله و علی [صفحه ۸۵] ما وجدته فی نسخة الخ فیظهر ان اصل الکلام کان هکذا و کان من دعائه فی کذا علی ما وجدته فی کتاب کذا و علی ما وجدته فی نسخة الخ (و ثانیا) انه لم یورد اصل الدعاء المذکور فی صحیفة ابن شاذان و انما اقتصر علی ذکر الزیادات مع ان کلامه دال علی ارادة ایراد اصل الدعاء و کان فی کلامه اختلالات اخر غیر هذه ظهرت لنا فاصلحتها و نحن نورد اصل الدعاء من الصحیفة الکاملة لعدم عثورنا علی صحیفة ابن شاذان و نتبعه بالزیادات المشار الیها ان شاء الله تعالی تکمیل للفائدة و اصل الدعاء الموجود فی الصحیفة الکاملة هو هذا الهی هدیتنی فلهوت، و وعظتنی فقسوت، و ابلیت الجمیل فعصیت، ثم عرفت ما اصدرت اذ عرفتنیه، فاستغفرت فاقلت، فعدت فسترت، فلک- الهی- الحمد تقحمت اودیة الهلاک، و حللت شعاب تلف، تعرضت فیها لسطواتک و بحلولها لعقوباتک، و وسیلتی الیک التوحید، و ذریعتی انی لم اشرک بک شیئا، و لم اتخذ معک الها، و قد فررت الیک بنفسی، و الیک مفر المسیء، و مفزع المضیع لحظ نفسه الملتجی. و کم من عدو انتضی علی سیف [صفحه ۸۶] عداوته، و شحذلی ظبة مدیته، و ارهف لی شباحده، و داف لی قواتل سمومه، و سدد نحوی صوائب سهامه، و لم تنم عنی عین حراسته، و اضمر ان یسومنی المکروه، و یجرعنی زعاق مرارته فنظرت- یا الهی- الی ضعفی عن احتمال الفوادح، و عجزی عن الانتصار ممن قصدنی بمحاربته، و وحدتی فی کثیر عدد من ناوانی، و ارصد لی بالبلاء فیما لم اعمل فیه فکری فابتداتنی بنصرک، و شددت ازری بقوتک، ثم فللت لی حده، و صیرته من بعد جمع عدیده وحده، و اعلیت کعبی علیه، و جعلت ما سدده مردودا علیه، فرددته لم یشف غیظه، و لم یسکن غلیله، قد عض علی شواه و ادبر مولیا قد اخلفت سراياه. و کم من باغ بغانی بمکائده، و نصب لی شرک مصائده، و وکل بی تفقد رعایته، و اضبا الی اضباء السبع لطریدته انتظارا [صفحه ۸۷] لانتهاز الفرصة لفریسته، و هو یظهر لی بشاشة الملق، و ینظرنی علی شدة الحنق. فلما رایت- یا الهی تبارکت و تعالیت- دغل سریرته، و قبح ما انطوی علیه، ارکسته لام راسه فی زبیته، و رددته فی مهوی حفرته، فانقمع بعد استطالته ذلیلا فی ربق حبالته التی کان یقدر ان یرانی فیها، و قد کاد ان یحل بی لو لا رحمتک ما حل بساحته. و کم من حاسد قد شرق بی بغصته، و شجی منی بغیظه، و سلقنی بحد لسانه، و وحرنی بقرف عیوبه، و جعل عرضی غرضا لمرامیه، و قلدنی خلالا لم تزل فیه، و وحرنی بکیده، و قصدنی بمکیدته

فناديتك- يا الهى- مستغيثا بك، واثقا بسرعة اجابتك، عالما انه لا يضطهد من اوى الى ظل كنفك، و لا يفزع من لجا الى معقل انتصارك، فحصنتنى من باسه بقدرتك. و كم من سحائب مكروه جليتها عنى، و سحائب نعم امطرتها على، [صفحه ۸۸] و جداول رحمة نشرتها، و عافية البستها، و اعين احداث طمستها، و غواشى كربات كشفتها. و كم من ظن حسن حققت، و عدم جبرت، و صرعة انعشت، و مسكنة حولت كل ذلك انعاما و تطولا منك، و فى جميعه انهماكا منى على معاصيك، لم تمنعك اسائتى عن اتمام احسانك، و لا حجرنى ذلك عن ارتكاب مساخطك، لا تسال عما تفعل و لقد سئلت فاعطيت، و لم تسال فابتدات، و استميح فضلك فما اكديت، ابيت- يا مولاى- الا احسانا و امتنانا و تطولا و انعاما، و ابيت الا تقحما لحرماتك، و تعديا لحدودك، و غفلة عن وعيدك! فلك الحمد الهى من مقتدر لا يغلب، و ذى اناة لا يعجل هذا مقام من اعترف بسبوغ النعم، و قابلها بالتقصير، و شهد على نفسه بالتضييع. ثم تقول و هى الزيادة المنقوله فى الصحيفة الثالثة عن صحيفة ابن شاذان [صفحه ۸۹] اللهم انى اتقرب اليك بالمحمدية الرفيعة و اتوجه اليك بالعلوية البيضاء و اتوسل بمحمد و اله الابرار صلوات الله عليه و عليهم و أسئلك أن تصلى عليهم أجمعين أكتعين و أن تخلصنى من كل غم و هم و كرب (و ان تفعل بى كيت و كيت و افعل بفلان كذا و كذا) (وتسمى حاجتك و الرجل الذى احببته) فانه لا اله لى غيرك و لا رب اعرفه فأتوسل اليه سواك أللهم فان وسيلتى اليك محمد و أله و بعدهم التوحيد و ذريعتى أنى لم أشرك بك أحدا و لم أتخذ معك الها و قد فررت اليك من نفسى فخلصنى من كل غم و هم و كرب أبيت عليه أو أظل فيه مما أنت أعلم به منى و أنت العظيم بك استغثت يا معبودى فأغثنى (تقول ذلك حتى ينقطع النفس منك و ان امكنك ان تدعو بهذا الدعاء و انت ساجد فافعل) (و هو) أللهم لك الحمد و اليك المشتكى و أنت [صفحه ۹۰] المستعان و لا حول و لا قوة الا بالله العلى العظيم

على اهل الشام

ذكر الشيخ الطوسى فى المصباح دعاء كبيرا فى جملة ادعية قنوت الوتر يتضمن تمام هذا الدعاء مع زيادات و اختلافات فى بعض الألفاظ (حسين النورى قده). كما فى الصحيفة الثالثة و هو من الاحد و عشرين الساقطةمن الصحيفة الكاملة قال كما وجدته فى اواخر بعض نسخ الصحيفة الكاملة برواية ابن اشناس البزاز و رأيته فى بعض المجاميع العتيقة ايضا اللهم انك قد ندبت الى فضلك، و امرت بدعائك، و ضمنت الاجابة لدعاتك، و لم يخب من فزع اليك برغبته، او قصدك بحاجته و لم يرجع منك الطالب صفرا من عطائك، و لا خائبا من مواهبك، و اى راج امك فلم يجدك قريبا، و اى وافد و فد اليك فاقتطعته عوائق الرد دونك، بل اى مستنبط لمزيدك اكدى دون استماحة سجال نعمتك؟! اللهم و قد قصدت اليك بطلبتى، و قرعت باب فضلك يد مسالتى، و ناداك [صفحه ۹۱] بالخشوع و الاستكانة قلبى، و وجدتك خير شفيع، و قد علمت تباركت و تعاليت ما يحدث من طلبتى قبل ان يخطر بفكرى او يقع فى خلدى فصل اللهم دعائى بالاجابة، و اشفع مسئلتى اياك بنجح طلبتى. اللهم و قد شملنا زيغ الفتن، و استولت علينا عشوه الحيرة، و قارعنا الذل و الصغار و حكم فى عبادك غير المامونين على دينك، فابتز امور آل محمد و من نقض حكمك، و سعى فى تلف عبادك المومنين، فجعل فيئنا مغنما، و امانتنا و عهدنا ميراثا، و اشتريت الملاهى و المعازف و الكبارات [۱۵] بسهم الارملة و اليتيم و المسكين، فرتع فى مالك من لا يرعى لك حرمة، و حكم فى ابشار المسلمين اهل [صفحه ۹۲] الذمة، فلا ذائد يذودهم عن هلكة، و لا راحم ينظر اليهم بعين الرحمة، و لا ذو شفاعة يشفع لذات الكبد الحرى من المسغبة فهم اهل ضرع و ضياع، و اسراء مسكنة، و خلفاء كابة و ذلة. اللهم و قد استحصد زرع الباطل، و بلغ نهيته [۱۶] و استحكم عموده، و خرف (و خذرف خ ل) و ليده، و وسق طريده، و ضرب بجرانه. اللهم فاتح [۱۷] له من الحق يدا حاصدة، تصرع بها قائمه و سوقه، و تجتث سنامه، و تجدع مراغمه لينظر اليه بقبيح حليته، و يظهر الحق بحسن صورته. اللهم و لا تدع للجور دعامة الا قصمتها و لا جنه الا هتكتها، و لا كلمه مجتمعة الا فرقتها، و لا قائمة الا خفضتها، و لا راية الا نكستها و حططتها، و لا علوا الا اسفلته، [صفحه ۹۳] و لا خضراء الا ابدتها. اللهم و كور

شمسه، و اطفى نوره، و ام بالحق راسه، و فض جيوشه، و ارعب قلوب اهله، و ارنا انصار الجور عباديد [۱۸] بعد الالفة، و شتى بعد اجتماع الكلمة، و مقموعى الرؤس بعد الظهور على الامة. اللهم و اسفر لنا عن نهار الحق و العدل، و ارناه سرمدا، و اهطل علينا بركته، و ادله ممن ناواه و عاداه، و اوضح به فى غسق الليل المظلم و بهيم الحيرة المدلهم. اللهم و احى به الارض الميتة، و اجمع به الاهواء المتفرقة، و اقم به الحدود المعطلة، و اسرب [۱۹] به الاحكام المهملة. اللهم و اشبع به الخماص السغبة و ارحم به الابدان اللغبة. [۲۰]. اللهم و قد عرفتنا من حسن اجابتك ما قد يحضنا على مسئلتك، و انت المتفضل، فافتح [صفحه ۹۴] لنا حسب كرمك باب فرج من عندك، و رزق طيب، و قضاء حوائج بفضلك انك انت المتفضل المنان، و صلى الله على محمد و آله اجمعين.

اذا عرضت له مهمة من المهمات

كما فى الصحيفة الثالثة وعده فيها من الأحد و عشرين الساقطة من الصحيفة الكاملة مع انه ليس دعاء مستقلا كما عرفت فى المقدمات قال كما اورده الشيخ ابن شاذان فى الصحيفة السجادية التى كانت بروايته و هو يا من تحل به عقد المكاره و ساق الدعاء الى اخره كما فى نسخه الصحيفة المشهورة (ثم قال) يا خير من خلوت به وحدى، و يا خير من ناجيته فى سرى، و يا خير من مددت اليه عنقى، و يا خير من اشرت اليه بكفى. اسئلك اللهم ان ترزقنى الخير و تعطينيه، و ان تصرف عنى الشر و تجنبنيه، و ان تزجر عنى الشيطان و تكفينيه، و ان تسقينى من حوض محمد صلى الله عليه و آله و توردنيه، و ان ترزقنى الفردوس [صفحه ۹۵] و تحلنيه ادعوك يا رب تضرعا و خفية، رغبة و رهبة، خوفا و طمعا، انك سميع الدعاء. اللهم انك قد احصيت ذنوبى فاغفرها لى، و عرفت حوائجى فاقضها لى، و اصلحنى بعلمك الذى لا يعلمه احد من الناس غيرك، يا ارحم الراحمين.

فى الكرب و الاقاله

كما فى الصحيفة الثالثة و هو من الاحد و عشرين الساقطة من الصحيفة الكاملة قال على ما وجدته فى اواخر بعض اصل نسخ الصحيفة المشهورة السجادية الكاملة ايضا و هذا الدعاء مذكور فى جملة ادعيةالصحيفة الكاملة المنقولة فى البلد الأمين و فى ملحقات الصحيفة المشهورةو لكن بتفاوت كثير و لذلك اوردناه هنا مرة اخرى انتهى و الظاهر انه سقط من العباره لفظ و فى الصحيفة الثانية قبل قوله و لكن بتفاوت كثير فان هذا لادعاء موجود فى الصحيفة الثانية بعنوان دعاؤه عليه السلام فى كشف البلاء لكن مع تفاوت كثير بينه و بين ما فى الصحيفة الثالثة كما قال (ثم) ان ما ذكره فى الصحيفة الثانية هو بعينه ما اورده الكفعمى فى رسالته التى الحقها بكتابه المعروف بالمصباح لكن بعنوان دعائه فى الكرب و الاقالة و هذا ما فى الصحيفة الثالثه [صفحه ۹۶] اللهم صل على محمد و آله، و لا تشمت بى عدوى، و لا تفجع بى حميمى. (و صديقى خ) [۲۱]. اللهم هب لى لحظة رحيمة من لحظاتك، تكشف بها عنى ما ابتليتنى به، و تردنى (و تعيدنى خ ل) [۲۲] الى احسن عاداتك عندى، و استجب دعائى، و دعاء من اخلص لك دعائه لى، فقد ضعفت قوتى، و قلت حيلتى، و اشتدت حالى، و يئست عما عند خلقك فلم يبق لى الا رجاوك فى رد قديم ما انعمت على، فان قدرتك على كشف ما انا فيه، كقدرتك على ما ابتليتنى به. اى رب! ذكر عوائدك يونسنى، و الرجاء لانعامك و رحمتك و فضلك يقوينى، لم اخل من نعمتك منذ خلقتنى. فانت الهى مفزعى و ملجاى، و الحافظ لى، و الذاب عنى، و المتحنن على، الرحيم بى، المتكفل برزقى، فى قضائك ما كان حل [صفحه ۹۷] بى، و بعلمك ما صرت اليه، فاجعل يا وليى، و سيدى فيما قضيت و قدرت على و حتمت عافيتى و ما فيه صلاحى و خلاصى مما انا فيه، فانى لا ارجو لدفع ذلك غيرك، و لا اعتمد فيه الا عليك، فكن يا ذالجلال و الاكرام عند حسن ظنى بك، و ارحم ضعفى و قلة حيلتى، و اكشف كربتى و استجب دعوتى انك على كل شىء قدير. و اقلنى عثرتى و امنن على بذلك و على كل داع لك، امرتنى يا سيدى بالدعاء و تكفلت بالاجابة، و وعدك الحق الذى لا خلف له. اللهم فصل على محمد عبدك و رسولك و آله، و اغثنى فانك غياث من لا غياث له، و حرز من لا حرز له، يا ذا الجلال و الاكرام، آمين رب العالمين. اللهم

لک ترهب المترهبون، و الیک اخلص المبتهلون، رهبة لک و رجاء لعفوک، یا اله الحق ارحم دعاء المستصرخین، و اعف عن جرائم [صفحه ۹۸] الغافلین وزد فی احسان المنیبین یوم الوفود علیک یا کریم.

فی حال الضیق و الشدة

کما فی الصحیفة الثالثة قال علی ما رواه الشیخ محمد بن علی الناموسی البخاری المعاصر للشیخ فخر الدین ولد العلامه فی کتاب الدعاء بالفارسیة الحمد لله الذی شکر علی ما به انعم، و الحمد لله الذی ذم علی ما لو شاء منه لعصم، فاستغفر الله من الذنوب التی علمها فی الغیوب قبل خطراتها علی القلوب. اللهم انی اطعتک و المنه لک، و عصیتک و الحجة علی، یا من یعلم ما هو کائن قبل ان یکون باتساع قدرتک علی و فقری الی مغفرتک، ان تصلی علی محمد و آل محمد، و ان تاتینی بفرج من عندک، یشبه حسن ظنی بک، و سالف ما اسدیت من فضلک.

فی تفریج الغموم و الهموم

کما فی الصحیفة الثالثة قال و هذا دعاء مستجاب علی ما رواه الشیخ ابو علی الطبرسی المفسر فی کتاب کنوز النجاح [صفحه ۹۹] یا سامع کل صوت، و محیی کل نفس بعد الموت، ما لی اله غیرک فادعوه، و لا شریک لک فارجوه، صل علی محمد و آل محمد و خلصنی یا رب بحق محمد و آل محمد من کل غم، کما تخلص الولد من بین المشیمة و اللحم بعزتک. و خلصنی یا رب بحق محمد و آل محمد من کل هم و غم، کما تخلص اللبن من بین فرث و دم بقوتک. و خلصنی یا رب بحق محمد و آل محمد من کل غم، کما تخلص الثمرة من بین ماء و طین و رمل بقدرتک. و خلصنی یا رب بحق محمد و آل محمد من کل غم، کما تخلص البیضة من جوف الطائر بجلالتک. و خلصنی یا رب بحق محمد و آل محمد من کل غم، کما تخلص الطائر من جوف البیضة بحولک و قوتک و رحمتک، انک فعال لما ترید، و انت علی کل شیء قدیر. [صفحه ۱۰۰]

فی دفع کل شر و مصیبه

کما فی الصحیفة الثالثة قال عی ما رأیته فی بعض الرسائل لبعض العلماء بسم الله الرحمن الرحیم اللهم انی اسئلک یا من یقدر علی قضاء حوائج السائلین، و یعلم ضمیر الصامتین و لا یشتبه علیه لغات الداعین ان تعافینی من اهوال الدنیا، و افزاع الاخرة، و لا تنسنی شیئا من ذکرک، و لا تولنی احدا غیرک، و لا تصرف عنی وجهک، انک علی کل شیء قدیر.

لکشف النوائب بعد صلاة اربع رکعات

کما فی الصحیفة الرابعة قال علی ما نقل عن صاحب کتاب السعادات عن سید الساجدین علیه السلام قال اذا لحق احدکم نائبة من النوائب و لا یجد احدا یکشفها الا الله فلیتوضأ و لیحسن الوضوءو قت السحر و یصلی اربع رکعات و یقرأ فی کل رکعة فاتحة الکتاب و آیة الکرسی و التوحید احدی عشرة مرة بتسلیمة واحدة فاذا قام قائما لزم جانبی المکان الذی یستقبله من القبله (و یقول) [صفحه ۱۰۱] یا خیر من سئل، و یا اکرم من قصد، عبیدک العرب اذا استجار مستجیر باطناب بیوتها اجاروه، و انت یا خالق العرب و العجم، قد استجرت ببابک، و نزلت بفنائک، فلا تردنی من بابک خائبا، و لا تطردنی من فنائک آیسا، یا عظیم الخطر یا لطیف الخبر یا اله البشر، منک اطلب، و الیک اهرب، عجل بالفرج، یا ودود، یا ذا العرش المجید، یا مبدی یا معید، یا فعالا لما یرید. اسئلک بنور وجهک الذی اضاء له ارکان عرشک، و بقدرتک التی ملات بها عبادک، و برحمتک التی وسعت کل شیء، یا الهی اغثنی، یا مغیث اغثنی.

فی استدفاع المصائب و الفوادح و الفاقه

کما عثرنا علیه اولا فی کتاب الفصول المهمه فی معرفة الأئمة للشیخ نور الدین علی بن محمد بن احمد بن عبد الله المالکی المعروف بابن الصباغ قال قال ابو حمزة الثمالی کان علی بن الحسین رضی الله [صفحه ۱۰۲] عنهما یقول لأولاده اذا اصابتکم مصیبة من مصائب الدنیا او نزل بکم فاقة اوامر فادح فلیتوضأ الرجل منکم وضوئه للصلاة و یصلی اربع رکعات او رکعتین فاذا فرغ من صلاته فلیقل. یا موضع کل شکوی، یا سامع کل نجوی، یا شافی کل بلوی، و یا عالم کل خفیة، و یا کاشف ما یشاء من البلیة، یا منجی موسی، یا مصطفی محمد، یا متخذ ابراهیم خلیلا. ادعوک دعاء من اشتدت فاقته، و ضعفت قوته، و قلت حیلته. دعاء الغریب الغریق الفقیر الذی لا یجد لکشف ما هو فیه الا انت یا ارحم الراحمین، لا اله الا انت سبحانک انی کنت من الظالمین. قال علی بن الحسین علیهماالسلام: لا یدعو بهذا رجل اصابه بلاء، الا فرج عنه. انتهی ما فی الفصول المهمه ثم وجدته فی الصحیفة الثالثة بهذا العنوان للفرج فی وقت الصمائب او عند الفقر و الفاقة قال علی ما رواه الشیخ محمد بن علی الناموسی البخاری المعاصر للشیخ فخر الدین ولد العلامة فی کتاب الدعاء بالفارسیة نقلا عن اخر کتاب کشف الغمه فی مناقب الأئمه علیهم السلام عن الباقر عن ابیه السجاد علیهما السلام قال و لعل مراده من ذلک الکتاب [صفحه ۱۰۳] هو کتاب کشف الغمه لعلی بن عیسی الأربلی الأمامی انتهی (قلت) لم اجده فی کتاب کشف الغمه لعلی بن عیسی الاربلی لا فی اخره و لا فی احوال السجاد علیه السلام فالظاهر انه غیره او اثبت کشف الغمه مکان الفصول المهمه سهوا (و قال) فی الصحیفة الثالثه انه یدعو بهذا الدعاء بعد الصلاة فی غایة التضرع و اورد الدعاء مع نوع مخالفة لما هنا هکذا. بسم الله الرحمن الرحیم یا موضع کل شکوی یا سامع کل نجوی یا شافی کل بلاء و یا عالم کل خفیة و یا کاشف ما یشاء من بلیة یا نجی موسی یا مصطفی محمد صلی الله علیه و آله یا خلیل ابراهیم ادعوک دعاء من اشتدت فاقته و ضعفت قوته و قلت حیلته دعاء الغریق الغریب الذی لا یجد لکشف ما هو فیه الا انت یا ارحم الراحمین لا اله الا انت سبحانک انی کنت من الظالمین و صلوات الله علی محمد و آله أجمعین .

اذا احزنه امر

کما عثرنا علیه اولا فی کتاب مکارم الأخلاق للحسن بن الفضل [صفحه ۱۰۴] الطبرسی ثم وجدناه فی الصحیفة الرابعة منقولا عن الکتاب المذکور (فیلبس) انظف ثیابه و یسبغ الوضوء و یصعد علی سطحه (اعلی سطوحه خ ل) فیصلی اربع رکعات یقرأ فی الاولی الحمد و اذا زلزلت و فیالثانیه الحمد و اذا جاء نصر الله و فی الثالثة الحمد و قل یا ایها الکافرون و فی الرابعة الحمد و قل هو الله احد ثم یرفع یدیه الی السماء و یقول اللهم انی اسئلک باسمائک التی اذا دعیت بها علی مغالق ابواب السماء للفتح انفتحت، و اذا دعیت بها علی مضایق الارضین للفرج انفرجت. و اسالک باسمائک التی اذا دعیت بها علی ابواب العسر لیسر (للتیسیر خ ل) تیسرت. و اسئلک باسمائک التی اذا دعیت بها علی القبور للنشور انتشرت صل علی محمد و آل محمد و اقلبنی بقضاء حاجتی. قال علی بن الحسین علیهماالسلام: اذا- و الله- لا یزول قدمه حتی تقضی حاجته ان شاء الله تعالی.

فی قضاء الحوائج

و هو مما انفردنا به ذکره السید رضی الدین علی بن طاوس (قدة) [صفحه ۱۰۵] فی کتاب مهج الدعوات و محمد الطبیب فی کتابه الا ان ما فی الثانی یخالف ما فی الأول فی کل من ادعیةالرضا و الجواد و الهادی علیهم السلام کما سننبه علیه و فی الثانی ایضا اقتصر علی نسبة الدعاء الیه علیه السلام اما فی الأول فقال (ما لفظه) و من ذلک دعاء آخر لمولانا زین العابدین علیه السلام قال ابو حمزة الثمالی رحمه الله تعالی انکسرت یدابنی مرة فأتیت به یحیی بن عبد الله المحبر فنظر فقال اری کسرا قبیحا ثم صعد غرفة

ليحيىء بعصابة ورفادة فذكرت فى ساعتى تلك دعاء على بن الحسين زين العابدين عليه السلام فاخذت يد ابنى فقرأت عليه و مسحت الكسر فاستوى الكسر باذن الله فنزل يحيى بن عبد الله فلم ير شيئا فقال ناولنى اليد الأخرى فلم ير كسرا فقال سبحان الله اليس عهدى به كسرا قبيحا فما هذا اما انه ليس بعجيب من سحركم معاشر الشيعه فقلت ثكلتك امك ليس هذا بسحر بل انى ذكرت دعاء سمعته من مولاى على بن الحسين عليهما السلام فدعوت به فقال علميه فقلت ابعد ما سمعت ما قلت لا و لا نعمة عين لست من اهله قال حمران بن اعين فقلت لابى حمزة نشدتك بالله الا ما اوردتناه فقال سبحان الله ما ذكرت ما قلت الا و انا افيد كم اكتبوا بسم الله الرحمن الرحيم يا حى قبل كل حى، يا حى بعد كل حى، يا حى مع كل [صفحه ۱۰۶] حى، يا حى حين لا حى، يا حى يبقى و يفنى كل حى، يا حى لا اله الا انت، يا حى يا كريم، يا محيى الموتى، يا قائم على كل نفس بما كسبت. انى اتوجه اليك، و اتوسل اليك، و اتقرب اليك بجودك و كرمك و رحمتك التى وسعت كل شىء، و اتوجه اليك، و اتوسل اليك بحرمة هذا القرآن، و بحرمة الاسلام، و شهادة ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك، و ان محمدا عبدك و رسولك. و اتوجه اليك، و اتوسل اليك، و استشفع اليك بنبيك نبى الرحمة محمد صلى الله عليه و آله و سلم تسليما. و باميرالمومنين على بن ابى‌طالب، و فاطمة الزهراء، و الحسن و الحسين عبديك و امينيك، و حجتيك على الخلق اجمعين. و على بن الحسين زين‌العابدين، و نور الزاهدين، و وارث علم النبيين و المرسلين، و امام الخاشعين، و ولى المومنين، و القائم فى خلقك اجمعين. [صفحه ۱۰۷] و باقر علم الاولين و الاخرين، و الدليل على امر النبيين و المرسلين، و المقتدى بآبائه الصالحين، و كهف الخلق اجمعين. و جعفر بن محمد الصادق من اولاد النبيين، و المقتدى بابائه الصالحين (الطاهرين خ ل) و البار من عترة البررة المتقين، و ولى دينك، و حجتك على العالمين. و موسى بن جعفر العبد الصالح من اهل بيت المرسلين، و لسانك فى خلقك اجمعين، و الناطق بامرك، و حجتك على بريتك. و على بن موسى الرضا المرتضى الزكى المصطفى، المخصوص بكرامتك، و الداعى الى طاعتك، و حجتك على الخلق اجمعين. و محمد بن على الرشيد القائم بامرك، الناطق بحكمك و حقك، و حجتك على بريتك، و وليك و ابن اوليائك، و حبيبك و ابن احبائك. و على بن محمد السراج المنير، و الركن الوثيق، القائم بعدلك، و الداعى الى دينك و دين نبيك، و حجتك [صفحه ۱۰۸] على بريتك. (و على بن موسى الرضا المرتضى الزكى المصطفى المخصوص بكرامتك و الداعى الى طاعتك و حجتك على بريتك و وليك و ابن اوليائك و حبيبك و ابن أحباك و محمد بن على السراج المنير و الر كن الوثيق القائم بعدلك و الداعى الى دينك و دين نبيك و حجتك على خلقك و على بن محمد الزكى الهادى من أهل بيت نبيك و الداعى الى الحق و حجتك على خلقك و الحسن بن على الخ خ ل فى كتاب محمد الطبيب) و الحسن بن على عبدك و وليك، و خليفتك المودى عنك فى خلقك عن آبائه الصادقين. و بحق خلف الائمة الماضين، و الامام الزكى الهادى المهدى، الحجة (و الحجة خ ل) بعد آبائه على خلقك، المودى علم (عند خ ل) نبيك، و وارث علم الماضين من الوصيين، المخصوص الداعى الى طاعتك و طاعة آبائه [صفحه ۱۰۹] الصالحين. يا محمد يا ابا القاسماه، بابى انت و امى، الى الله اتشفع بك، و بالائمة من ولدك، و بعلى اميرالمومنين، و فاطمة، و الحسن، و الحسين، و على بن الحسين، و محمد بن على، و جعفر بن محمد، و موسى بن جعفر، و على بن موسى، و محمد بن على، و على بن محمد، و الحسن بن على، و الخلف القائم المنتظر. اللهم فصل عليهم و على من اتبعهم، و صل على محمد و آل محمد صلوة المرسلين و الصديقين و الصالحين، صلوة لا يقدر على احصائها غيرك. اللهم الحق اهل بيت نبيك و ذريتهم و شيعتهم بنبيك سيد المرسلين، و الحقنا بهم مومنين محبين (مخبتين خ ل) فائزين، متقين صالحين، خاشعين عابدين، موفقين مسددين، عاملين زاكين، مزكين تائبين، ساجدين راكعين، شاكرين حامدين، صابرين محتسبين، منيبين مصيبين. اللهم انى اتولى وليهم، و اتبرا اليك [صفحه ۱۱۰] من عدوهم، و اتقرب اليك بحبهم و موالاتهم و مودتهم و طاعتهم، فارزقنى بهم خير الدنيا و الاخرة، و اصرف عنى بهم اهوال يوم القيمة. اللهم انى اشهدك بانك انت الله لا اله الا انت، و ان محمدا و عليا و زوجته و ولديه (و ولده خ ل) عبيدك و امائك، و انت وليهم فى الدنيا و الاخرة، و هم اوليائك الاولين (و الاولين خ ل) بالمومنين و المومنات، و المسلمين و المسلمات من بريتك، و اشهد انهم عبادك

المومنون، لا- يسبقونک بالقول و هم بامرک يعملون. اللهم انی اتوسل اليک بهم، و اتشفع بهم اليک ان تحيينی محياهم، و تميتنی علی طاعتهم و ملتهم و تمنعنی من طاعة عدوهم، و تمنع عدوک و عدوهم منی، و تغنينی بک و باوليائک عمن اغنيته عنی، و تسهلنی لمن احوجتهم الی، و تجعلنی فی حفظک فی الدين و الدنيا و الاخرة، و تلبسنی العافية حتی تهنئنی المعيشة، [صفحه ۱۱۱] و الحظنی بلحظة من لحظاتک الكريمة الرحيمة الشريفة تكشف بها عنی ما قد ابتليت به، و دبرنی بها الی احسن عاداتک و اجملها عندی، فقد ضعفت قوتی، و قلت حيلتی، و نزل بی مالا طاقة لی به، فردنی الی احسن عاداتک، فقد آيست مما عند خلقک، فلم يبق الا رجاوک فی قلبی، و قديما ما مننت علی. و قدرتک يا سيدی و ربی و خالقی و مولای و رازقی علی اذهاب ما انا فيه، كقدرتک علی حيث ابتليتنی به. الهی ذكر عوائدک يونسنی، و رجاء انعامک يقربنی، و لم اخل من نعمتک منذ خلقتنی، فانت يا رب ثقتی و رجائی، و الهی و سيدی و الذاب عنی، و الراحم لی، (بی خ ل) و المتكفل برزقی. فاسئلک يا رب محمد و آل محمد ان تجعل رشدی فيما قضيت من الخير و حتمته و قدرته، و ان تجعل خلاصی مما انا فيه، فانی لا اقدر علی ذلک الا بک، وحدک لا شريک [صفحه ۱۱۲] لک، و لا اعتمد فيه الا عليک، فكن يا رب الارباب، و يا سيد السادات عند حسن ظنی بک، و اعطنی مسئلتی. يا اسمع السامعين، و يا ابصر الناظرين، و يا احكم الحاكمين، و يا اسرع الحاسبين، و يا اقدر القادرين، و يا اقهر القاهرين، و يا اول الاولين، و يا آخر الاخرين، و يا حبيب محمد و علی و جميع الانبياء و المرسلين، و الاوصياء المنتجبين، و يا حبيب محمد صلی الله عليه و آله و اوصيائه، و احبائه و انصاره، و خلفائه المومنين، و حججک البالغين من اهل بيت الرحمة المطهرين الزاهرين اجمعين، صل علی محمد و آل محمد، و افعل بی ما انت اهله يا ارحم الراحمين.

فی قضاء الحوائج ايضا

و لم يذكره غيرنا لكونه دعاء بالقرآن لا بكلامه عليه السلام و ذكرناه نحن لعدم خروجه عن موضوع الدعاء و لا عن فيوضاته عليه السلام روی الفاضل المعاصر فی مستدركات الوسائل عن القطب الراوندی [صفحه ۱۱۳] فی دعواته عن زين العابدين عليه السلام انه مر برجل و هو قاعد علی باب رجل فقال له ما يقعدک علی باب هذا المترف الجبار فقال البلاء فقال قم فارشدک الی باب خير من بابه و الی رب خير لک منه فأخذ بيده حتی انتهی الی مسجد النبی صلی الله عليه و آله ثم انه قال استقبل القبله وصل ركعتين ثم ارفع يديک الی الله عزو جل فاثن عليه وصل علی رسوله صلی الله عليه و آله ثم أدع بآخر الحشر و ست آيات من اول الحديد و بالآيتين اللتين من آل عمران ثم سل الله فانک لا- تسئل شيئا الا اعطاک قال الراوندی لعل المراد بالآيتين آية الملک قال فی البحار لأنهما آيتان يقال لهما آية علی ارادة الجنس و يحتمل ان يكون المراد آية شهد اله انتهی اقول المراد باخر الحشر علی الظاهر قوله تعالی هو الله الذی لا- اله الا- هو عالم الغيب و الشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذی لا اله الا هو الملک القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارىء المصور له الأسماء الحسنی يسبح له ما فی السموات و الأرض و هو العزيز الحكيم [صفحه ۱۱۴] (و اما اول الحديد) فهو قوله تعالی بعد بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما فی السموات و الأرض و هو العزيز الحكيم له ملک السموات و الأرض يحيی و يميت و هو علی كل شیء قدير هو الأول و الأخر و الظاهر و الباطن و هو بكل شیء عليم هو الذی خلق السموات و الأرض فی ستة أيام ثم استوی علی العرش يعلم ما يلج فی الأرض و ما يخرج منها و ما ينزل من السماء و ما يعرج فيها و هو معكم أينما كنتم و الله بما تعملون بصير له ملک السموات و الأرض و الی الله ترجع الأمور يولج الليل فی النهار و يولج النهار فی الليل و هو عليم بذات الصدور (فهذه) ست آيات عدی البسملة (و اما آية الملک) فهی قوله تعالی قل اللهم مالک الملک تؤتی الملک من تشاء و تنزع الملک ممن تشاء و تعز من تشاء و تذل من تشاء بيدک [صفحه ۱۱۵] الخير انک علی كل شیء قدير تولج الليل فی النهار و تولج النهار فی الليل و تخرج الحی من الميت و تخرج الميت من الحی و ترزق من تشاء بغير حساب (و لا- يخفی) ان هاتين الأيتين انسب بالمقام (و يحتمل) ارادة اية شهد الله كما قال فی البحار لأن لها ايضا مناسبة فينبغی ان

تقرأ ايضا (و هى قوله تعالى) شهد الله أنه لا اله الا هو و الملائكة و أولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام و ما اختلف الذين أوتوا الكتاب الا من بعد ماجائهم العلم بغيا بينهم و من يكفر بأيات الله فان الله سريع الحساب.

فى طلب الحوائج

و هو مما انفردنا به وجدناه فى البحار نقلا عن الكتاب العتيق المراد به مجمع الدعوات للتلعكبرى كما قيل اللهم عفوك عن ذنوبى، و تجاوزك عن خطاياى، و سترك [صفحه ۱۱۶] على قبيح عملى، اطمعنى فى ان اسئلك ما لا استحقه بما اذقتنى من رحمتك، و اوليتنى من احسانك، فصرت ادعوك آمنا، و اسئلك مستانسا، لا خائفا و لا وجلا مدلا عليك باحسانك الى، عاتبا عليك اذا ابطا على ما قصدت فيه اليك، و لعل الذى ابطا على هو خير لى لعلمك بعواقب الامور. فلم ار مولى كريما اصبر على عبد لئيم منك على، لانك تحسن فيما بينى و بينك و اسىء، و تتودد الى و اتبغض اليك، كان لى التطول عليك، ثم لم يمنعك ذلك من الرافة بى، و الاحسان الى. و انى لا علم ان واحدا من ذنوبى يوجب لى اليم عذابك، و يحل بى شديد عقابك، و لكن المعرفة بك، و الثقة بكرمك، دعانى الى التعرض لذلك... (و تدعو بما احببت).

لقضاء الحوائج

و هو مما انفردنا به وجدناه فى البحار نقلا عن دعوات الراوندى عن الثمالى قال قلت لعلى بن الحسين عليهما السلام علمنى دعاء فقال يا ثابت قل [صفحه ۱۱۷] اللهم انى اسئلك بان لك الحمد لا اله الا انت المنان بديع السموات و الارض، ذو الجلال و الاكرام «ان تفعل بى كذا و كذا». ثم قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه و آله: هو الدعاء الذى اذا دعى به اجاب و اذا سئل به اعطى.

لما قام الى الصلاة اول الليل و فى اخر الليل

كما عثرنا عليه اولا فى عدة مواضع ثم وجدناه فى الصحيفة الرابعة و نحن نذكر سنده منها و نشير الى اختلاف الروايات فى عبارات الدعاء (قال) رواه السيد على بن طاوس فى كتاب فتح الأبواب قال ذكر محمد بن ابى عبد الله من رواة اصحابنا فى اماليه عن عيسى ابن جعفر عن العباس بن ايوب عن ابى بكر الكوفى عن حماد بن حبيب العطار الكوفى قال خرجنا حجاجا فرحلنا من زباله [۲۳] ليلا فاستقبلتنا ريح سوداء مظلمة فتقطعت القافلة فتهت فى تلك الصحارى و البرارى فانتهيت الى واد قفر فلما ان جن الليل اويت الى شجرة عادية [۲۴] فلما ان اختلط الظلام اذا انا بشاب قد اقبل عليه اطمار بيض تفوح منه رائحة المسك فقلت فى نفسى هذا ولى من اولياء الله متى ما احس بحركتى خشيت نفاره و ان امنعه عن كثير مما يريد [صفحه ۱۱۸] فعاله فاخفيت نفسى ما استطعت فدنا الى الموضع فتهيأ للصلاة ثم وثب قائما و هو (يقول) يا من جاز (أحاط خ ل) كل شىء ملكوتا، و قهر كل شىء جبروتا، اولج قلبى فرح الاقبال عليك، و الحقنى بميدان المطيعين لك. (قال) ثم دخل فى الصلاة فلما ان رأيته قد هدأت اعضائه و سكنت حركاته قمت الى الموضع الذى تهيأ فيه للصلاة فاذا بعين ماء تفيض بماء ابيض فتهيأت للصلاة ثم قمت خلفه فاذا انا بمحراب كانه مثل فى ذلك الوقت فرأيته كلما مر بآيةفيها ذكر الوعد و الوعيد يرددها باشجان الحنين فلما ان تقشع الظلام وثب قائما و هو (يقول) يا من قصده الطالبون فاصابوه مرشدا، و امه الخائفون فوجدوه متفضلا، و لجا اليه العابدون فوجدوه نوالا. فحفت ان يفوتنى شخصه و ان يخفى على اثره فتعلقت به فقلت له بالذى اسقط عنك ملال التعب و منحك شدة شوق لذيذ الرغب الا الحقتنى منك جناح زحمة و كشف رقه فانى ضال و بغيتى كلما صنعت و منای كلما نطقت فقال لو صدق توكلك ما كنت ضالا و لكن اتبعنى واقف اثرى فلما ان صار بجنب الشجرة اخذ بيدى فحيل لى [صفحه ۱۱۹] ان الارض تمد من تحت قدمى فلما انفجر عمود الصبح قال لى ابشر فهذه مكة قال فسمعت الضحة و رأيت المحجة فقلت بالذى ترجوه يوم الأزفه و يوم الفاقه من انت فقال لى اما اذا اقسمت فانا على بن الحسين بن

على بن ابى طالب عليهم السلام (اقول) الدعاء الثانى الذى وجدناه اولا كان بهذه الصفة يا من قصده الضالون فأصابوه مرشدا و أمه الخائفون فوجدوه معقلا و لجأ اليه العابدون فوجدوه موئلا متى راحة من نصب لغيرك بدنه و متى فرج من قصد غيرك همته الهى قد انقشع [۲۵] الظلام و لم أقض من خدمتك و طرا و لا من حياض مناجاتك صدرا صل على محمد و آل محمد و افعل بى أولى الأمرين بك يا أرحم الراحمين و هو الموافق لما عن الراوندى فى خرائجه و مثله ما عن مناقب ابن شهر آشوب الا ان فيه و متى فرح من قصد سواك بغيته الهى قد تقشع الظلام الخ و ذكر الدعاء الأول فى مدينة المعاجز هكذا يا من حاز كل شىء جبروته ألج قلبى فرح الاقبال [صفحه ۱۲۰] عليك و ألحقنى بميدان المطيعين لك.

فى طلب الحوائج

و هو مما انفردنا به و قد وجدناه فى كتاب الكفعمى المعروف بالمصباح فى الفصل السادس و الثلاثين فى ادعية الحوائج و فيه جملة من عبارات الدعائين السابقين يا من حاز كل شىء ملكوتا، و قهر كل شىء جبروتا، الج قلبى فرح الاقبال عليك، و الحقنى بميدان الصالحين المطيعين لك. يا من قصده الطالبون فوجدوه متفضلا، و لجا اليه العائذون فوجدوه نوالا، و امه الخائفون فوجدوه قريبا. صل على محمد و آل محمد. (و سل حاجتك تقضى ان شاء الله تعالى).

فى السحر

كما عثرنا عليه اولا فى اكثر كتب المناقب مرويا عن طاوس اليمانى ثم وجدناه فى الصحيفة الرابعةقال كما رواه ابن شهر اشوب فى مناقبه عن طاوس اليمانى الفقيه من العامه انه قال رأيت على بن الحسين عليهما السلام يطوف من العشاء الى السحر و يتعبد فلما لم ير احد ارمق السماء بطرفه و قال [صفحه ۱۲۱] الهى غارت نجوم سماواتك، و هجعت عيون انامك، و ابوابك مفتحات للسائلين، جئتك لتغفر لى و ترحمنى، و ترينى وجه جدى محمد صلى الله عليه و آله فى عرصات القيمة. ثم بكى و قال: و عزتك و جلالك ما اردت بمعصيتى مخالفتك، و ما عصيتك اذ عصيتك و انا بك شاك، و لا بنكالك جاهل، و لا لعقوبتك متعرض، و لكن سولت لى نفسى، و اعاننى على ذلك سترك المرخى به على. فانا الان من عذابك من يستنقذنى؟ و بحبل من اعتصم ان قطعت حبلك عنى؟ فوا سؤتاه غدا من الوقوف بين يديك اذا قيل للمخفين جوزوا و للمثقلين حطوا امع المخفين اجوز، ام مع المثقلين احط؟ ويلى كلما طال عمرى كثرت خطاياى و لم اتب، اما آن لى ان استحيى من ربى. ثم بكى، و انشا يقول: [صفحه ۱۲۲] اتحرقنى بالنار يا غاية المنى فاين رجائى ثم اين محبتى اتيت باعمال قباح رديئة (زريئة خ ل) و ما فى الورى خلق جنى كجنايتى ثم بكى، و قال: سبحانك تعصى كانك لا ترى، و تحلم كانك لم تعص، تتودد الى خلقك بحسن الصنع (الصنيع خ ل) كان بك الحاجة اليهم و انت يا سيدى الغنى عنهم. ثم خر الى الارض ساجدا، فدنوت منه، و شلت راسه، و وضعته على ركبتى، و بكيت حتى جرت دموعى على خده، فاستوى جالسا و قال: من ذا الذى اشغلنى عن ذكر ربى؟! فقلت: انا طاوس يا ابن رسول‌الله، ما هذا الجزع و الفزع؟ و نحن يلزمنا ان نفعل مثل هذا و نحن عاصون جافون! ابوك الحسين بن على، و امك فاطمة الزهراء، وجدك رسول‌الله صلى الله عليه و آله! قال: فالتفت الى و قال: هيهات هيهات طاوس، دع عنى حديث ابى و امى وجدى، خلق الله الجنة لمن اطاعه و احسن و لو كان عبدا حبشيا، و خلق النار لمن عصاه و لو كان ولدا قرشيا. اما سمعت قوله تعالى: «فاذا نفخ فى الصور فلا انساب بينهم يومئذ و لا يتساءلون» و الله لا ينفعك غدا الا تقدمة تقدمها من عمل صالح. (اقول) لا يخفى ان البيتين المذكورين موجودان فى ضمن ابيات المناجاة التى فى الصحيفة الثانية مروية عن ابن طاوس اليمانى و سيأتى ان شاء الله تعالى فى دعائه عليه السلام فى المناجاة شعرا و هو متعلق [صفحه ۱۲۳] باستار الكعبة ابيات تتضمن هذين البيتين ايضا.

بعد صلاة الليل

كما عثرنا عليه اولا فى البحار قال وجدت فى صحيفة قديمةمصححة كان سندها هكذا قال الفقيه ابو الحسن محمد بن احمد بن على بن الحسن بن شاذان عن احمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسن بن ايوب بن عياش الجوهرى عن الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن ابن جعفر بن عبيد الله بن الحسن بن على بن ابى طالب بن اخى طاهر العلوى عن محمد بن مظهر الكاتب عن ابيه عن محمد بن شلمقان الصرى عن على بن النعمان الأعلم عن عمير بن المتوكل عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن على بن الحسين عليهم السلام قال كان من دعائه عليه السلام بعد صلوة الليل انتهى ثم وجدناه فى الصحيفة الثالثة قال كما فى نسخة صحيفة الشيخ الفقيه ابن شاذان المعاصر للشيخ المفيد قدس سره اه و هو من الأحد و عشرين الساقطة من الصحيفة الكاملة و هو الهى و سيدى هدات العيون، و غارت النجوم، و سكنت الحركات من الطير فى الوكور و الحيتان فى البحور، و انت العدل الذى لا يجور، و القسط الذى لا يميل، و الدائم الذى لا يزول، اغلقت الملوك ابوابها، و دارت [صفحه ۱۲۴] عليها حراسها، و بابك مفتوح لمن دعاك يا سيدى، و خلا كل حبيب بحبيبه، و انت المحبوب الى. الهى انى و ان كنت عصيتك فى اشياء امرتنى بها، و اشياء نهيتنى عنها، فقد اطعتك فى احب الاشياء اليك، آمنت بك لا اله الا انت وحدك لا شريك لك، منك على لا منى عليك. الهى عصيتك فى اشياء امرتنى بها، و اشياء نهيتنى عنها، لاحد مكابرة و لا معاندة، و لا استكبار و لا جحود لربوبيتك، و لكن استفزنى الشيطان بعد الحجة و المعرفة و البيان، لا عذر لى فاعتذر، فان عذبتنى فبذنوبى و بما انا اهله، و ان غفرت لى فبرحمتك و بما انت اهله، انت اهل التقوى و اهل المغفرة، و انا من اهل الذنوب و الخطايا، فاغفر لى، فانه لا يغفر الذنوب الا انت، يا ارحم الراحمين و صلى الله على محمد و آله اجمعين. [صفحه ۱۲۵]

بعد صلوة الليل أيضا و يعرف بدعاء الحزين

و هو مما انفردنا به ذكره فى مكارم الأخلاق و غيره عنه السلام و ذكره الكفعمى فى كتابه المعروف بالمصباح بدون ان يسنده اليه عليه السلام و هو هذا اناجيك يا موجودا فى كل مكان لعلك تسمع ندائى، فقد عظم جرمى و قل حيائى. مولاى يا مولاى اى الاهوال اتذكر، و ايها انسى، و لو لم يكن الا الموت لكفى، كيف و ما بعد الموت اعظم و ادهى؟! مولاى يا مولاى حتى متى و الى متى اقول لك العتبى مرة بعد اخرى، ثم لا تجد عندى صدقا و لا وفاء؟! فياغوثاه ثم و اغوثاه بك يا الله من هوى قد غلبنى، و من عدو قد استكلب على، و من دنيا قد تزينت لى، و من نفس اماره بالسوء الا ما رحم ربى. مولاى يا مولاى ان كنت رحمت مثلى فارحمنى، و ان كنت قبلت مثلى فاقبلنى، يا قابل التوبة (السحرة خ ل) اقبلنى، يا من لم [صفحه ۱۲۶] ازل اتعرف منه الحسنى. يا من يغذينى بالنعم صباحا و مساء، ارحمنى يوم آتيك فردا، شاخصا اليك بصرى، مقلدا عملى، قد تبرا جميع الخلائق (الخلق خ ل) منى، نعم و ابى و امى، و من كان له كدى و سعيى، فان لم ترحمنى فمن يرحمنى؟ و من يونس فى القبر وحشتى؟ و من ينطق لسانى اذا خلوت بعملى، و سئلتنى عما انت اعلم به منى؟ فان قلت: نعم، فاين المهرب من عدلك؟ و ان قلت: لم افعل، قلت: الم اكر الشاهد عليك؟ فعفوك عفوك يا مولاى قبل ان تلبس الابدان سرابيل القطران، عفوك عفوك يا مولاى قبل ان تغل الايدى الى الاعناق. يا ارحم الراحمين، و خير الغافرين. [صفحه ۱۲۷]

عند صلوة الليل و الشفع و الوتر فى ليلة النصف من شعبان

كما عثرنا عليه اولا فى الاقبال لابن طاوس نقلا عن كتاب عتيق رآه بمشهد مولانا على عليه السلام ثم وجدناه فى الصحيفة الرابعة منقولا عن الاقبال ايضا (فيصلى ركعتين و يقول بعدهما) اللهم صل على محمد و آل محمد شجرة النبوة، و موضع الرسالة، و مختلف

الملائكة، و معدن العلم، و اهل بيت الوحى، و اعطنى فى هذه الليلة امنيتى، و تقبل وسيلتى، فانى بمحمد و على و اوصيائهما اليك اتوسل، و عليك اتوكل، و لك اسال، يا مجيب المضطرين يا ملجا الهاربين، و منتهى رغبة الراغبين، و نيل الطالبين. اللهم صل على محمد و آل محمد صلوة كثيرة طيبة تكون لك رضى، و لحقهم قضاء. اللهم اعمر قلبى بطاعتك، و لا تخزنى بمعصيتك، و ارزقنى مواساة من قترت عليه من رزقك بما وسعت على من فضلك، فانك واسع الفضل، وازع العدل، لكل خير اهل. ثم صل ركعتين، و قل: [صفحه ۱۲۸] اللهم انت المدعو، و انت المرجو، و رازق الخير، و كاشف السوء الغفار ذو العفو الرفيع، و الدعاء السميع. اسئلك فى هذه الليلة الاجابة، و حسن الانابة، و التوبة و الاوبة و خير ما قسمت فيها و فرقت من كل امر حكيم، فانت بحالى زعيم عليم، ولى (و بى خ ل) رحيم. امنن على بما منت به على المستضعفين من عبادك، و اجعلنى من الوارثين، و فى جوارك من اللابثين فى دار القرار، و محل الاخيار. ثم يصلى ركعتين و يقول بعدهما: سبحان الواحد الذى لا اله غيره، القديم الذى لا بدىء له، الدائم الذى لا نفاد له، الدائب الذى لا فراغ له، الحى الذى لا يموت، خالق ما يرى و ما لا يرى، عالم كل شىء بغير تعليم، السابق فى علمه ما لا يهجس المرء فى وهمه، سبحانه و تعالى عما [صفحه ۱۲۹] يشركون. اللهم انى اسالك سوال معترف ببلائك القديم و نعمائك، ان تصلى على محمد خير انبيائك، و اهل بيته اصفيائك و احبائك، و ان تبارك لى فى لقائك. ثم يصلى ركعتين و يقول بعدهما: يا كاشف الكرب، و مذلل كل صعب، و مبتدى النعم قبل استحقاقها، و يا من مفزع الخلق اليه، و توكلهم عليه، امرت بالدعاء و ضمنت الاجابة. فصل على محمد و آل محمد و ابدا بهم فى كل خير، و افرج همى، و ارزقنى برد عفوك، و حلاوة ذكرك و شكرك، و انتظار امرك. انظر الى نظرة رحيمة (نظرة رحمة خ ل) من نظراتك، و احينى ما احييتنى موفورا مسرورا، و اجعل الموت لى جذلا و سرورا، و اقدر لى و لا تقتر على فى حياتى الى حين وفاتى حتى القاك من العيش سئما، و الى الاخرة قرما انك على كل شىء قدير. [صفحه ۱۳۰] ثم يصلى ركعتين، و يقول بعدهما قبل قيامه الى الوتر: اللهم رب «الشفع و الوتر و الليل اذا يسر» بحق هذه الليلة المقسوم فيها بين عبادك ما تقسم، و المحتوم فيها ما تحتم اجزل فيها قسمى و لا تبدل اسمى، و لا تغير جسمى، و لا تجعلنى ممن عن الرشد عمى، و اختم لى بالسعادة و القبول، يا خير مرغوب اليه و مسئول. ثم يقوم و يوتر، فاذا فرغت من ركعة الوتر، يقول: اللهم يا من شانه الكفاية، و سرادقة الرعاية، يا من هو الرجاء و الامل، و عليه فى الشدائد المتكل، مسنى الضر و انت ارحم الراحمين، و ضاقت على المذاهب و انت خير الرازقين، كيف اخاف و انت رجائى، و كيف اضيع و انت لشدتى و رخائى؟! اللهم انى اسئلك بما وارت الحجب من جلالك و جمالك، و بما اطاف العرش من بهاء كما لك، و بمعاقد العز من عرشك [صفحه ۱۳۱] الثابت الاركان، و بما تحيط به قدرتك من ملكوت السلطان، يا من لا راد لامره، و لا معقب لحكمه اضرب بينى و بين اعدائى سترا من سترك، و كافية من امرك، يا من لا تخرق قدرته عواصف الرياح، و لا تقطعه بواتر الصفاح و لا تنفذ فيه عوامل الرماح يا شديد البطش، يا عالى (يا على خ ل) العرش، اكشف ضرى يا كاشف ضر ايوب و اضرب بينى و بين من يرمينى ببوائقه، و يسرى الى طوارقه، بكافية من كوافيك، و وافية من دواعيك، و فرج همى و غمى يا فارج غم يعقوب، و اغلب لى من غلبنى يا غالبا غير مغلوب «ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا و كفى الله المومنين القتال و كان الله قويا عزيزا» «فايدنا الذين آمنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين». يا من نجى نوحا من القوم الظالمين، يا من نجى لوطا من القوم الفاسقين، يا من نجى [صفحه ۱۳۲] هودا من القوم العادين، يا من نجى محمدا من القوم المستهزئين. اسالك بحق شهرنا هذا و ايامه، الذى كان رسولك صلى الله عليه و آله يداب فى صيامه و قيامه مدى سنيه و اعوامه، ان تجعلنى فيه من المقبولين اعمالهم، البالغين فيه آمالهم و القاضين فى طاعتك آجالهم، (ان تجعلنى فيه من العاملين المقبولين اعمالهم و العاملين البالغين آمالهم الطائعين القاضين فى طاعتك آجالهم خ ل). و ان تدرك بى صيام الشهر المفترض، شهر الصيام على التكملة و التمام، و اسلخهما عنى بانسلاخى من الاثام، فانى متحصن بك، ذو اعتصام باسمائك العظام، و موالاة اوليائك الكرام، اهل النقض و الابرام امام منهم بعد امام، مصابيح الظلام (مصابيح الأنوار فى الظلام خ ل) و حجج الله على جميع الانام، عليهم منك (يا رب خ) افضل الصلاة و السلام. اللهم و انى اسئلك بحق [صفحه ۱۳۳] البيت الحرام، و الركن و المقام و المشاعر العظام، ان تهب لى

الليلة الجزيل من عطائك، و الاعاذة من بلائك. اللهم صل على محمد و اهل بيته الاوصياء الهداة الدعاة، و ان لا تجعل حظى من هذا الدعاء تلاوته، و اجعل حظى منه اجابته انك على كل شيء قدير. و قد اورد الشيخ الطوسى قدس الله سره فى المصباح هذه الأدعية بهذا الترتيب و لم ينسبها الى زين العابدين عليه السلام و لا الى غيره الا انه عند ايراد هذا الدعاء الأخير قال ثم قم و اوتر فاذا فرغت من دعاء الوتر و انت قائم فقل قبل الركوع اللهم يا من شأنه الكفاية الخ.

بعد ركعتى الفجر

كما عثرنا عليه اولا فى البحار نقلا عن جنة الأمان و هو المعروف بمصباح الكفعمى ثم وجدناه فى الصحيفة الثالثة نقلا عن الكتاب المذكور و لكن الذى يقوى فى النظر وقوع الاشتباه فى نسبته الى السجاد عليه السلام و انه من ادعية النبى صلى الله عليه و آله و ادعية امير المؤمنين عليه السلام فان الذى وجدناه فى مصباح الكفعمى فى خمس نسخ نسبته الى اميرالمؤمنين عليه السلام و فى حاشيته و رسالته المسماة بالجنة الواقيه انه من ادعية الرسول صلى الله عليه [صفحه ۱۳۴] و آله كما ستعرف و كأن الذى اوقع فى الاشتباه المذكور ان الكفعمى فى مصباحه نقل اولا دعاء نسبه الى اميرالمؤمنين عليه السلام و ذكر بعده دعاء نسبه الى زين العابدين عليه السلام و قال بعده ثم قل ما كان على عليه السلام يقوله فى سحر كل ليلة بعقب ركعتى الفجر و ذكر الدعاء الذى كلا منا فيه لكن فى بعض النسخ كما فى نسختين من الخمسة المشار اليها كان فى الأصل ثم قل ما كان عليه السلام الخ بدون لفظةعلى ثم صححنا بذكرها فالظاهر ان نسخة الناسب كانت بدون لفظةعلى فيكون ظاهرها رجوع الضمير الى لاسجاد عليه السلام و يؤيد ذلك ذكر السماهيجى المعاصر لصاحب الصحيفة الثالثة له فى ادعية الصحيفة العلوية على ما حكى عنه (ثم) انه فى البحار بعد ذكر الدعاء و الزيادة الآتية التى بعده قال ثم قال يعنى صاحب جنة الأمان و روى عن النبى صلى الله عليه و آله ان الله يغفر لصاحب هذا الاستغفار ذنوبه و لو كانت ملئى السموات السبع و الأرضين السبع و ثقل الجبال و عدد الأمطار و ما فى البر و البحر و كتب له بعدد ذلك حسنات و لا يقوله عبد فى يومه اوليلته و يموت الا دخل الجنة و لم يفتقر ابدا و هو اللهم انى استغفرك مما تبت اليك منه الخ انتهى يعنى الى اخر الدعاء الآتى و لا يخفى ان هذا الذى نقله فى فضله لم يذكره الكفعمى فى جنة الأمان المعروف بالمصباح الذى صرح صاحب البحار انه نقل منه و انما ذكره فى حواشيه نعم [صفحه ۱۳۵] للكفعمى رسالة مختصرة فى الدعاء و ما يشبهه تحتوى على اربعين فصلا سماها الجنة الواقية و الجنة الباقيه و نسبها اليه صاحب البلغه فى الرجال فيما حكى عنه تشبه اوائلها اوائل جنةالأمان رأيت منا نسختين كتبت احداهما سنة اثنتين و الف و الاخرى عتيقه جدا ذكر فيها هذا الدعاء مجردا عن الزيادة الآتية بعده و لكن نسبه الى النبى صلى الله عليه و آله و سلم و ذكر فضله بالألفاظ المتقدمة عن البحار حرفا فحرفا (ثم) ان هلا يخفى ان ما نقله صاحب البحار فى فضله القاضى بانه من ادعية الرسول (صلعم) لا ينافى نسبته الى السجاد (ع) لو وجد ما يدل عليها لا مكان الجمع و الله العالم و الدعاء هو هذا اللهم انى أستغفرك مما (لما خ ل) تبت اليك منه ثم عدت فيه و أستغفرك لما أردت به وجهك فخالطنى فيه ما ليس لك و أستغفرك للنعم التى مننت بها على فقويت بها على معاصيك أستغفر الله الذى لا اله الا هو الحى القيوم عالم الغيب و الشهادة الرحمن الرحيم لكل ذنب اذنبته و لكل معصية ارتكبتها أللهم أرزقنى عقلا كاملا و عزما ثاقبا و لبا راجحا و قلبا زكيا (ذكيا [صفحه ۱۳۶] خ ل) و علما كثيرا و أدبا بارعا و اجعل ذلك كله لى و لا تجعله على برحمتك يا أرحم الراحمين و الحق به فى الصحيفة الثالثة (ثم يقول) خمسا أستغفر الله الذى لا اله الا هو الحى القيوم و أتوب اليه اقول هذه الزيادة لم يعلم انها من تتمة الدعاء السابق حتى تذكر معه مع فرض تسليم انه للسجاد عليه السلام بل يمكن كونها دعاء مستقلا فانها موجودة فى مصباح الكفعمى الذى نقل منه صاحب الصحيفة الثالثة بعد هذه الدعاء بهذه الصورة ثم قل خمسا استغفر الله الخ و ذكر الكفعمى فى الحاشية عن النبى صلى الله عليه و آله انه قال من قال كل يوم خمسا استغفر الله الخ غفر الله ذنوبه و لو كانت مثل زبد البحر قال ذكر ذلك الشيخ ابن ابى شيبه فى كتابه انتهى و هذا لا يدل على انها من تتمة الدعاء السابق بل لعل ظاهره انها دعاء مستقل و حين نسب الكفعمى الاستغفار الى النبى صلى الله عليه و

آله فی الرسالةالمتقدم ذکرها لم یذکر معه هذه الزیادة فلو سلم دلالة کلام الکفعمی فی المصباح علی ان الدعاء السابق للسجاد علیه السلام فلا دلالة فیه علی ان هذه الزیادة له (ع) ان لم تدل حاشیته علی خلافه و الله العالم.

فی آخر وتره و هو قائم

کما وجدناه فی مستدرکات الوسائل و البحار نقلا عن الفقیه قال فی [صفحه ۱۳۷] البحار و روی فی الفقیه بسند قریب من الصحیح الی بی حمزة الثمالی قال کان علی بن الحسین علیهما السلام یقول فی اخر وتره و هو قائم رب اسات و ظلمت نفسی، و بئس ما صنعت، و هذه یدای جزاء بما صنعتا. قال: ثم یبسط یدیه جمیعا قدام وجهه و یقول: و هذه رقبتی خاضعة لک لما اتت. قال: ثم یطأطأ راسه و یخضع برقبته، ثم یقول: و ها انا ذا بین یدیک، فخذ لنفسک الرضا من نفسی حتی ترضی، لک العتبی لا اعود، لا اعود، لا اعود. ثم عثرنا علیه فی الصحیفة الثالثة مع بعض المخالفة لما اوردناه قال علی ما رواه الکفعمی فی حواشی البلد الأمین انه علیه السلام کان یدعو به فی قنوت الوتر (و هو) رب أسأت و ظلمت نفسی و بئس ما صنعت و هذه یدای یا رب جزاء بما کسبت (کسبت خ ل) و هذه رقبتی خاضعة لما أتیت و ها أنا ذابین یدیک فخذ لنفسک الرضا تی ترضی لک العتبی لا أعود ثم قال و اقول هذا مذکور فی اکثر کتب الأدعیة و الأعمال ایضا لکنهم لم یصرحوا بکونه من دعائه علیه السلام فتأمل اه [صفحه ۱۳۸]

فی الوتر أیضا

و لم یذکره غیرنا لکونه کلمة واحده و ذکرناه لعدم خروجه عن موضوع الدعاء روی فی البحار عن الفقیه قال کان علی بن الحسین زین العابدین علیهما السلام یقول (ألعفو) ثلثمائة مرة فی الوتر فی السحر قال فی البحار الظاهر قرائة العفو بالنصب ای اسأل العفو و یحتمل الرفع ای العفو مطلوبی او مسئولی.

فی الاستغفار فی قنوت الوتر أیضا

کما وجدناه اولا فی البحار منقولا عن الاختیار و جنة الأمان و صدره موجود فی الصحیفة الثانیة الی قوله یا اکرم الأکرمین ثم وحدناه فی الصحیفة الثالثة قال علی ما نقله الکفعمی فی کتابیه البلد الامین و المصباح و کذا السید ابن باقی فی کتاب اختیار المصباح للشیخ الطوسی و غیرهم فی غیرها قال و قد وجدت فی بعض الکتب المعتمدة ان هذا الدعاء من ملة الأدعیة الساقطةمن نسخة الصحیفة السجادیة المشهورةیعنی من جملة الأحد و عشرین الساقطة من الصحیفة الکاملة و لا تظن اتحاد هذا الدعاء مع الدعاء الذی اورده الشیخ المعاصر فی الصحیفة الثانیة فانه دعاء مختصر فی الغایة و ان کان من جملة ادعیةاستغفاره علیه السلام ایضا اللهم ان استغفاری ایاک و انا مصر علی ما نهیت قلة [صفحه ۱۳۹] حیاء، و ترکی الاستغفار مع علمی بسعة حلمک تضییع لحق الرجاء. اللهم ان ذنوبی تویسنی ان ارجوک، و ان علمی بسعة رحمتک یومننی ان اخشاک، فصل علی محمد و آل محمد، و حقق رجائی لک، و کذب خوفی منک، و کن لی عند حسن ظنی بک یا اکرم الاکرمین، و ایدنی بالعصمة، و انطق لسانی بالحکمة، و اجعلنی ممن یندم علی ما ضیعه (صنعه خ ل) فی امسه. اللهم ان الغنی من استغنی عن خلقک بک، فصل علی محمد و آل محمد، و اغننی یا رب عن خلقک، و اجعلنی ممن لا یبسط کفه الا الیک. اللهم ان الشقی من قنط و امامه التوبة، و خلفه الرحمة، و ان کنت ضعیف العمل فانی فی رحمتک قوی الامل، فهب لی ضعف عملی لقوة املی. اللهم امرت فعصینا، و نهیت فما انتهینا، و ذکرت فتناسینا و بصرت فتعامینا، و حذرت فتعدینا، و ما کان [صفحه ۱۴۰] ذلک جزاء احسانک الینا، و انت اعلم بما اعلنا و ما اخفینا، و اخبر بما لم نات و ما آتینا. فصل علی محمد و آل محمد، و لا تواخذنا بما اخطانا فیه و ما نسینا، وهب لنا حقوقک لدینا، و تمم احسانک الینا، و اسبغ نعمتک علینا، انا نتوسل الیک بمحمد صلواتک علیه و آله رسولک، و بعلی وصیه، و فاطمة ابنته، و بالحسن و الحسین، و علی و محمد و

جعفر و موسى و على و محمد و على و الحسن و الحجة عليهم‌السلام اهل بيت الرحمة. و نسئلك ادرار الرزق الذى هو قوام حياتنا و صلاح احوال عيالنا، فانت الكريم الذى تعطى من سعة، و تمنع عن قدرة، و نحن نسئلك من الخير ما يكون صلاحا للدنيا و بلاغا للاخرة، و «آتنا فى الدنيا حسنة و فى الاخرة حسنة و قنا عذاب النار».

اذا أصبح

كما فى الصحيفة الثالثة و هو من الاحد و عشرين الساقطة من [صفحه ۱۴۱] الصحيفة الكاملة قال و قد اورده الشيخ الفقيه ابن شاذان فى نسخة صحيفته و لعله غيره ايضا او هو اللهم انى اصبحت متمسكا بحبل طاعتك، معتصما بوثائق مغفرتك، راجيا طولك مومملا فضلك، ملقيا اليك اقاليد آمالى، حاطا بفنائك ركائب رجائى، مقرا بذنوب ركبتها و اوزار استحقبتها بما كسبت يداى، و جناه على بخذلان صحبنى معترفا بخطايا جنيتها، و عظائم اجترمتها. اللهم انت الرب الغفور الرحيم الودود، تقبل التوبة و تغفر الحوب و انا عبد ذليل، مقر بالخطيئة، نادم عليها، هارب من فورة غضبك الى بحبوحة فضلك، راغب اليك فى تغطيتى بالاقالة و الصفح، سائلا فسيحة (فسحة ظ) رحمتك و سعة طولك. اغدف [۲۶] اللهم (اللهم اغدف خ ل) [۲۷] على سربال غفرانك بعظمتك [صفحه ۱۴۲] و جلالك و اسجف [۲۸] على نفسى ستور رضوانك بجبروتك و قدرتك و اسمائك التى تعزب قلوب الخلائق عن الاحاطة بها اذ هى مستترة دونهم، و منكتمة عنهم، و محجوبة لديهم. اللهم لك الحمد عدد ما انعمت به على جميع خلقك، و لك الحمد عدد حسنات خلقك و سيئاتهم من اول الدهر الى آخره، و لك الحمد عدد كل شىء فى دنياك و آخرتك. اللهم لك الحمد كما انت اهله. اللهم تب على عبدك الخائف سطوتك التى استحقها بسيىء فعله، الواقف بين يديك و قد بهضته ذنوبه، المعترف بما سلف من اوزاره، المستجير بك من اليم عقوبتك، المستخذى [۲۹] لك، اللائذ بعرى غفرانك، المستذرى بظلك الظليل، بجميع ما تبت [صفحه ۱۴۳] على جميع خلقك منذ براتهم و بما تتوب على نسمتك و جبلتك و سكان سمائك و قطان ارضك الى وقت طيك الحساب، و تهييء من اناتهم و اغتفار ذنوبهم لهم، و تغمد زلاتهم، و الافضال عليهم بغفرانك الذى لا كفاء له، و رحمتك التى لا يشاكلها نوال و لا يحيط بها وصف، و لا يبلغها مدى شرح انك انت التواب الرحيم الرؤف الكريم.

اذا أصبح أيضا

و هو مما انفردنا به رواه الكلينى فى الكافى بسند صحيح عن الصادق عن زين العابدين عليهما السلام ابتدا [۳۰] يومى هذا بين يدى نسيانى و عجلتى بسم الله و ما شاء الله. قال احدهما عليهما السلام فاذا فعل ذلك العبد اجزاه مما ينسى [صفحه ۱۴۴] فى يومه [۳۱] .

فى كل غداة

و هو مما انفردنا به و قد وجدناه بخط بعض العلماء بهذه الصفة روى عن زين العابدين عليه السلام انه قال من قال اللهم العن الجبت و الطاغوت. كل غداة مرة واحدة كتب الله له سبعين الف حسنة، و محى عنه سبعين الف سيئه، و رفع له سبعين الف درجه.

اذا أصبح

لا يقرأ غير آيةالكرسى حتى تزول الشمس و لم يذكره غيرنا و كان يحلف ان من قرأها قبل زوال الشمس سبعين مرة فوافق تكملة سبعين زوالها غفر له ما تقدم من ذنبه و ما تاخر فان مات فى عامه ذلك مات مغفورا غير محاسب روى ذلك كله فى البحار عن [صفحه ۱۴۵] كتاب العروس للشيخ الفقيه ابى محمد جعفر بن احمد بن على القمى عن الصادق عن سيد الساجدين عليهما السلام و نظمنا ذلك فى سلك الدعاء و ان لم يكن منه لما فيه من تغيير نظم الآيات بايراد آيات اخرى بينها كما ستسمع مع الاشتمال على

تمجيده تعالى و مدحه فاشبه الدعاء الله لا اله الا هو الحى القيوم لا تاخذه سنة و لا نوم له ما فى السموات و ما فى الارض «و ما بينهما و ما تحت الثرى». «عالم الغيب و الشهادة» «فلا يظهر على غيبه احدا» من ذا الذى يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم و ما خلفهم و لا- يحيطون بشىء من علمه الا- بما شاء وسع كرسيه السموات و الارض و لا يوده حفظهما و هو العلى العظيم. لا اكراه فى الدين قد تبين الرشد من الغى فمن يكفر بالطاغوت و يومن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها و الله سميع عليم. الله ولى الذين آمنوا يخرجهم من [صفحه ۱۴۶] الظلمات الى النور و الذين كفروا اوليائهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون.

عند المساء

و لم يسكره غيرنا لبعده عن الدعاء المتعارف و ذكرناه لعدم خروجه عن حقيقة الذكر و الدعاء روى الطبرسى فى مكارم الاخلاق عن ابى حمزة الثمالى قال على بن الحسين عليهما السلام يقول من الله عند المساء ملة تكبيرة كان كمن احتق مائة سمعه.

من ارتفاع النهار الى وقت الزوال

على ما ذكره صاحب الصحيفة الثالثة و لم يثبت و هى الساعة المنسوبة اليه عليه السلام (اعلم) انه قدر ورد تقسيم النهار من طلوع الفجر الى غروب الشمس الى اثنى عشرة ساعة و نسبة كل واحدة منها الى وحد من الأئمة الاثنى عشر عليهم السلام و لكل ساعة دعاء يخصها على ما ذكره الشيخ فى المصباح و دعاء آخر حكى عن السيد الأجل على بن طاوس فى كتاب امان الأخطار انه قال نقلناه من حط ابن مقله المنسوب اليه و قال كل واحد منهم عليهم افضل الصلوات كالخفير و الحامى لساعته بقتضى الروايات الى ان قال و هذه [صفحه ۱۴۷] الساعات يدعو الانسان فى كل ساعة منها بما يخصها من الدعوات انتهى فالساعة المنسوبة الى على بن الحسين عليهما السلام هى الساعة الرابعة و هى من ارتفاع النهار الى زوال الشمس و حين عثورنا على الدعائين المذكورين لهذه لاساعة لم نجد ما بدل على نسبتهما الى السجاد عليه السلام من رواية او كلام احد الاصحاب و لو بدلالة ضعيفةبل فى عبارات تلك الأدعيةما يدل على العدم من ذكر مدائحه و مناقبه عليه السلام و ان اعتذر عن ذلك صاحب الصحيفة الرابعة بانه غير ضائر قال كما لا يخفى على مزاول ادعيتهم عليهم السلام خصوصا ادعية الحجه عجل الله فرجه (قلت) و كما يظهر من ملاحظة دعائه عليه السلام فى قضاء الحوائج و قد تقدم و ادعية اخر له عليه السلام ثم قال مع احتمال كونه من اصلاح رعيته لا مما اعده لقرائته انتهى فلذلك لم ندرجهما فى صحيفتنا التى جمعناها اولا و لكن وجدنا صاحب الصحيفة الثالثة قد ادرج الأول منهما فى صحيفته و تبعه صاحب الصحيفة الرابعة فادرج الثانى منهما ايضا فى صحيفته معترفا بانه ذكر هو فى حاشية الصحيفة الثالثة ما يوجب التأمل فى انتسابهما اليه عليه السلام و قال فى تلك الحاشية ايضا ان ظاهر سياق تلك الأدعيةكونها من امام واحد تشبه فقراتها ادعية الحجة عجل الله فرجه (انتهى) و نحن لا تأمل لنا فى عدم افادة شىء مما ذكروه انتسابهما اليه عليه السلام و انما ذكرناهما لعدم [صفحه ۱۴۸] المحذور فى ذلك مع التنبيه على عدم صحةالنسبة بل الفائدة العظيمة موجودة و لئلا يتوهم الناظر عدم عثورنا عليهما و لئلا يتوهم صحة نسبتهما اليه عليه السلام مع عدم تعرضنا لهما رأسا و الاول منهما ذكره الشيخ فى مصباحه و الكفعمى [۳۲] فى كتابه الجنة الواقية المعروف بالمصباح و نقله صاحب الصحيفة الثالثة ايضا عن ابن باقى فى مصباحه و عن المولى حيدر بن نعمة الله الطبسى فى كتاب صحائف الاعمال و هو هذا اللهم صفا نورك فى أتم عظمتك و علا- ضياؤك فى أبهى ضوئك أسألك بنورك الذى نورت به السموات و الأرضين و قصمت به الجبابرة و احييت به الأموات و أمت به الأحياء و جمعت به المتفرق و فرقت به المجتمع و أتممت به الكلمات و أقمت به السموات أسئلك بحق وليك على بن الحسين عليهما السلام الذاب عن دينك و المجاهد فى سبيلك و أقدمه بين يدى [صفحه ۱۴۹] حوائجى أن تصلى على محمد و آل محمد و أن تفعل بى كذا و كذا (و فى كتاب الكفعمى ره) و أقدمه بين يدى حوائجى و رغبتى اليك أن

تصلی علی محمد و آل محمد و أن تکفینی به و تنجینی من تعرض السلاطین و نفث الشیاطین انک علی ما تشاءقدیر (و ان تفعل کذا و کذا)

فی تلک الساعة ایضا

علی ما فی الصحیفة الرابعة تبعا لصاحب الثالثة و قد عرفت انه لم یثبت ذکره الکفعمی فی مصباحه و حکی عنه انه قال رأیته فی بعض کتب اصحابنا و هو مکتوب بماء الذهب و ذکره البهائی فی مفتاح الفلاح و قد سمعت حکایة نقل ابن طاوس له من خط ابن مقله (و هو هذا) اللهم انت المليک المالک و کل شیء سوی وجهک الکریم هالک سخرت بقوتک النجوم السوالک و أمطرت بقدرتک الغیوم السوافک و علمت ما فی البر و البحر و ما تسقط من ورقة فی الظلمات الحوالک و أنزلت من السماء ماء فأخرجت به من ثمرات مختلفا ألوانها [صفحه ۱۵۰] و من الجبال جدد بیض و حمر مختلف ألوانها و غرابیب سود و من الناس و الدواب و الأنعام مختلف ألوانه یا سمیع یا بصیر یا بر یا شکور یا رحیم یا غفور یا من یعلم خائنة الأعین و ما تخفی الصدور یا من له الحمد فی الأولی و الأخرة و هو الحکیم الخبیر فاطر السموات و الأرض جاعل الملائکة رسلا أولی أجنحة مثنی و ثلاث و رباع یزید فی الخلق ما یشاء ان اله علی کل شیء قدیر أسألک سوال البائس الحسیر و أتضرع الیک تضرع الضالع الکسیر و أتوکل علیک توکل الخاشع المستجیر و أقف ببابک وقوف المؤمل الفقیر و أتوجه الیک بالبشیر النذیر السراج المنیر محمد خاتم النبیین و بابن عمه أمیرالمؤمنین و بالامام علی ابن الحسین زین العابدین و امام المتقین المخفی للصدقات و الخاشع فی الصلوات و الدائبا المجتهد فی المجاهدات [صفحه ۱۵۱] الساجد ذی الثقنات ان تصلی علی محمد و آل محمد فقد توسلت بهم الیک و قدمتهم امامی و بین یدنی حوائجی و أن تعصمنی من مواقعة معاصیک و ترشدتی الی موافقة ما یرضیک و تجعلنی ممن یؤمن بک و یتعیک و یخافک و یرتجیک و یراقبک و یستحییک و یتقرب الیک بموالاة من یوالیک و یتحبب الیک بمعاداة من یعادیک و یعترف بعظیم منک و نعمک خ ل) و أیادیک برحمتک یا أرحم الراحمین.

فی حال القنوت

کما فی الصحیفة الثالثة و هو من الأحد و عشرین الساقعة من الصحیفة الکاملة قال علی ما وجدته فی بعض الکتب المعتبره و قد ادرجه الکفعمی فی جملة ادعیة الصحیفة الکاملة التی و البلد الامین و قد ذکره بعض افاضل مشائخنا فی اخر نسخة الصحیفة الکامله السجادیة المشهورة ایضا و هذا الدعاء و ان کان مذکور ملحقات الصحیفة الکامله لمتداوله و الشیخ فی الصحیفة الثانیة الا ان بینه و بینها ما کان بعض الاختلافات [صفحه ۱۵۲] و لا سیما فی اوله و لم یصرحا ایضا بکونه من الأدعیة الساقطة من الصحیفة الکاملة السجادیة فلذلک اوردناه هنا مرة اخری مع ان عرضنا الأهم فی هذا الموضع ایراد جمیع الأدعیة الساقطة من الصحیفة الکاملة السجادیة المشهورةو جمعها فلاـ تغفل انتهی و هو اللهم انت المبین البائن المبین و انت المکین الماکن الممکن. اللهم صل علی آدم بدیع فطرتک، و بکر حجتک و لسان قدرتک، و الخلیفة فی بسیطتک، و اول مجتبی للنبوة برحمتک و ساحف [۳۳] شعر راسه تذللا فی حرمک لعزتک، و منشا عن (من خ ل) التراب نطق اعرابا بوحدانیتک، و عبد لک انشاته تحصینا لامتک، و مستعیذ بک من مس عقوبتک. و صل علی ابنه الخالص من صفوتک و الفاحص عن معرفتک و الغائص (و الفائض خ ل) المامون علی مکنون سریرتک بما اولیته من نعمک و معونتک. و علی من بینهما من النبیین و المرسلین و الصدیقین [صفحه ۱۵۳] و الشهداء و الصالحین. و اسئلک اللهم حاجتی التی بینی و بینک لا یعلمها احد غیرک ان (و أن خ ل) تاتی علی قضائها و امضائها فی یسر منک و عافیه و شد ازر و حط وزر یا من له نور لا یطفی، و ظهور لا یخفی، و امور لا تکفی. اللهم انی دعوتک دعاء من عرفک و تسبل (و تبتل خ ل) الیک، و أن بجمیع بدنه الیک. سبحانک طوت الابصار فی صنعک (صنعتک خ ل) مدیدتها، و سدت الالباب عن کنهک اعتنها فانت

المدرک غير المدرک، و المحيط غير المحاط به، و عزتک لتفعلن، و عزتک لتفعلن و عزتک لتفعلن بی (کذا و کذا).

لجيرانه

کما فی الصحيفة الثالثة و هو من الاحد و عشرين الساقطة من الصحيفة الکاملة قال علی ما رأيته فی الصحيفة الکاملة السجادية غير المشهورة بروايةالشيخ حسين بن اشکيب کما وجدته بخط ابن مقلة الکاتب الخطاط المشهور اللهم تولنی فی جيرانی باقامة سنتک، و الاخذ بمحاسن ادبک فی ارفاق ضعيفهم، و سد خلتهم، و تعهد قادمهم، [صفحه ۱۵۴] و عيادة مريضهم، و هداية مسترشدهم، و مناصحة مستشيرهم، و کتمان اسرارهم، و ستر عوراتهم، و نصرة مظلومهم، و حسن مواساتهم بالماعون، و العود عليهم بالجده و الافضال، و اعطاء ما يجب لهم قبل السوال، و الجود بالنوال يا رب العالمين (يا ارحم الراحمين خ ل) (ثم قال) بعد ايراد هذا الدعاء ما لفظه (اقول) دعاء الجيران ليس فی نسخ (نخسةخ ل) الصحيفة الکاملة المشهورة دعاء برأسه و انما هو داخل فی جملةالدعاء المعنون بعنوان دعائه عليه السلام لجيرانه و اوليائه اذا ذکرهم و اوله اللهم صل علی محمد و آله و تولنی فی حيرانی و موالی العارفين بحقنا المنابذين لأعدائنا الی اخر الدعاء و اما فی نسخة رواية ابن اشکيب المذکورة فهذا الدعاء قد وقع عنوانه هکذا و کان من دعائه عليه السلام لشيعته و اوليائه و عبارته هکذا اللهم صل علی محمد و آله و لولنی فی شيعتی و اوليائی العارفين بحقنا و لمنابذين لاعدائنا الی خر الدعاء ثم اورد بعده الدعاء للجيران علی حده کما اوردناه انتهی.

فی المناجاة لله عز و جل

کما فی الصحيفة الثالثة و هو من الأحد و عشرين الساقعه من صحيفة الکاملة قال علی ما وجدته فی نسخة اخری من ادعية [صفحه ۱۵۵] الصحيفة الکاملة السجادية بغير رواية المطهری المذکور فی سند الصحيفة الکاملة المشهور و قد نقل ذلک من خط الشيخ المفيد انتهی. بسم الله الرحمن الرحيم لقد رجوت ممن البسنی بين الاحياء ثوب عافيته، ان لا يعرينی منه بين الاموات، و قد عرفت جود رافته. الهی ان کنت غير مستاهل لما ارجو من رحمتک، فانت اهل ان تعود علی المذنبين بفضل سعتک. الهی ان کان ذنبی قد اخافنی، فان حسن ظنی بک قد اجارنی. الهی کانی بنفسی قائمه بين يديک، و قد اظلها حسن توکلی عليک، فصنعت بی ما يشبهک و تغمدتنی بعفوک. الهی ما اشوقنی الی لقائک، و اعظم رجائی لجزائک و انت الکريم الذی لا يخيب لديک امل الاملين، و لا يبطل عندک شوق الشائقين. الهی ان کان قد دنا اجلی و لم يقربنی منک عملی، فقد جعلت [صفحه ۱۵۶] الاعتراف بالذنب وسائل عللی، فان عفوت فمن اولی منک بذلک؟! و ان عذبت فمن اعدل منک فی الحکم هنالک؟! الهی ان جرت علی نفسی فی النظر لها و بقی لها نظرک، فلها الويل ان لم تسلم به! الهی انک لم تزل برا بی ايام حياتی، فلا تقطع برک عنی بعد مماتی، لقد رجوت ممن تولانی فی حياتی باحسانه، ان يشفعه عند موتی بغفرانه. الهی کيف ايئس من حسن نظرک بعد مماتی و انت لم تولنی من نفسک الا الجميل فی حياتی؟! الهی ان ذنوبی قد اخافتنی، و محبتی لک قد اجارتنی، فتول من امری ما انت اهله، وعد بفضلک علی عبد قد غمره جهله. الهی ان کنت غير مستوجب لمعروفک، فکن انت اهلا للتفضل علی، فالکريم ليس يقع معروفه عند مستوجبيه، يا من لا تخفی عليه خافية اغفر لی ما قد خفی علی الناس من عملی. الهی سترت [صفحه ۱۵۷] علی ذنوبا انا الی سترها يوم القيمة احوج، و قد احسنت بی فی الدنيا اذ لم تظهرها لعصابة من المسلمين، فلا تفضحنی بها (فی خ) ذلک اليوم علی رؤس العالمين. الهی جودک بسط املی، و شکرک قبل عملی، فسرنی بلقائک عند اقتراب اجلی. الهی ليس اعتذاری اليک اعتذار من يستغنی عن قبول عذره فاقبل يا الهی عذری، يا خير من اعتذر اليه المسيئون. الهی انک لو اردت اهانتی لم تهدنی، و لو اردت فضيحتی لم تعافنی، فمتعنی بما له هديتنی، و ادم لی ما به سترتنی. الهی ما اظنک تردنی فی حاجة افنيت عمری فی طلبها منک! الهی ما وصفت من بلاء ابليته، و احسان اوليته، فکل ذلک بنا قد فعلته، و عفوک تمام احسانک ان انت اتممته. الهی لولا ما قرفت (ما اقترفت ظ) من الذنوب ما خفت

عقابك، و لولا ما اعرف من كرمك ما رجوت ثوابك، [صفحه ۱۵۸] و انت اولى الاكرمين بتحقيق امل الاملين، و ارحم من استرحم فى تجاوزك عن المذنبين. الهى نفسى تمنينى بانك تغفرلى، فاكرم بها امنيه بشرت بعفوك، فصدق بكرمك مبشرات تمنيها، وهب لى بجودك مدمرات تجنيها. يا انيس كل غريب، آنس فى القبر غربتى، و يا ثانى كل وحيد، ارحم فى القبر وحدتى. الهى كيف تقر لى نفسى بانك تعذبنى؟! و قد رجوت ان تكون فى لطفك تتولى حسن عملى بقبول احسانك، و سيىء عملى برافهٔ غفرانك؟! الهى القتنى الحسنات بين جودك و كرمك، و القتنى السيئات بين عفوك و مغفرتك، و قد رجوت ان لا يضيع بين ذين و ذين مسيىء او محسن. الهى اذا شهد لى الايمان بمغفرتك (بتوحيدك خ ل) و انطلق لسانى بتمجيدك (بتحميدك خ ل) و دلنى القرآن على فواضل جودك، فكيف لا يبتهج رجائى بحسن موعدك؟! الهى تتابع احسانك الى يدلنى [صفحه ۱۵۹] على حسن نظرك، فكيف يشقى امروء حسن له منك النظر؟! الهى ان نظرت الى بالهلكهٔ عيون سخطتك، فما نام (نامت ظ) عن استنقاذى منها عيون رافتك. الهى ان عرضنى ذنبى لعقابك، فقد ادنانى رجائى من ثوابك. الهى ان غفرت فبفضلك، و ان عذبت فبعدلك، فيا من لا يرجى الا فضله، و لا يخشى الا عدله، امنن علينا بفضلك، و لا تستقص علينا بعدلك. الهى خلقت لى جسما و جعلت لى فيه آلات اطيعك بها، و اعصيك بها، و ارضيك بها، و جعلت لى من نفسى داعيهٔ الى الشهوات، و اسكنتنى دارا قد ملئت من الافات، ثم قلت: انزجر عبدى. فبك اعتصم فاعصمنى، و بك احترز من الذنب فاحفظنى، استوفقك لما يدنينى منك، و اعوذبك مما يصرفنى عنك. الهى ادعوك دعاء ملح لا يمل دعاء مولاه، و اتضرع ضراعهٔ من اقر على نفسه [صفحه ۱۶۰] بالحجهٔ فى دعواه. الهى لو عرفت اعتذارا من الذنب فى التنصل ابلغ من الاعتراف به اتيته، و لو عرفت مجتليا لحاجتى منك الطف من الاستخذاء [۳۴] لك فعلته، فهب لى ذنبى بالاعتراف، و لا تسود وجهى فى طلبتى عند الانصراف. الهى كانى بنفسى قد اضطجعت فى حفرتها، و انصرف عنها المشيعون من جيرتها، و بكى كل غريب عليها لغربتها، و جاد بالدموع عليها المشفقون من عشيرتها، و ناداها من شفير القبر ذوو مودتها، و رحمها المعادى لها فى الحياهٔ عند صرعتها، و لم يخف على الناظرين فاقتها، و لا على من رآها قد توسدت فى الثرى عجز حيلتها. فقلت: ملائكتى فريد قد نايء عنه الاقربون، و وحيد قد جفاه الاهلون، نزل بى قريبا، و اصبح فى اللحد غريبا، و قد كان لى فى دار [صفحه ۱۶۱] الدنيا داعيا، و لنظرى له فى هذا البيت الجديد راجيا. فتحسن هنالك ضيافتى، و تكون ارحم بى من اهلى و قرابتى، يا عالم السر و النجوى، و يا كاشف الضر و البلوى، كيف نظرك لى بين سكان الثرى؟ و كيف صنيعك بى فى دار الوحشهٔ و البلى؟ رب قد كنت لطيفا بى فى ايام حياهٔ الدنيا، يا افضل المنعمين فى الائه، و انعم المفضلين فى نعمائه، كثرت ايادیك فعجزت عن احصائها، و ضقت ذرعا فى شكرى لك بجزائها، فلك الحمد على ما ابليت، و الشكر على ما اوليت، يا خير من دعاه داع، و افضل من رجاه راج، بذمهٔ الاسلام اتوسل اليك، و بحرمهٔ القرآن اعتمد عليك، فاعرف لها (اللهم ظ) ذمتى التى رجوت بها قضاء حاجتى. الهى لو طبقت ذنوبى الارض و السماء، و خرقت النجوم فبلغت اسافل الثرى، ما ردنى الياس عن توقع غفرانك، و لا صرفنى [صفحه ۱۶۲] القنوط عن انتظار رضوانك، احب الى لنفسى [۳۵] و اعودها على عاقبهٔ فى رمسى ما يرشدها (ترشدها ظ) بهدايتك اليه، و يدلها (و تدلها ظ) بحسن نظرك، (عليه ظ) فاستعملها بذلك منى اذ كنت ارحم بها من نفسى يا رحمن. الهى قد علمت ما استوجب بعملى منك، و لكن رجائى يابى ان يصرفنى عنك، فهب لى ما ظننت، و حقق ظنى فيما رجوت. الهى دعوتك بالدعاء الذى علمتنى، فلا تحرمنى جزاءك الذى عرفتنى، فمن النعمهٔ ان هديتنى لدعائك، و من تمامها ان توجب لى به محمود جزائك. الهى و عزتك و جلالك لقد احببتك محبهٔ استقرت حلاوتها فى قلبى، و ما تنعقد ضمائر محبيك على انك تبغض محبيك. الهى ليس تشبه مسئلتى مسائل السائلين، لان السائل اذا منع امتنع عن السؤال، [صفحه ۱۶۳] و انا لا غنى بى عما سئلتك على كل حال. الهى لا تغضب على فلست اقوم لغضبك، اللنار خلقتنى فاطيل بكائى؟ ام للشقاء خلقتنى؟ فليتك لم تخلقنى. الهى اللنار ربتنى امى؟ فليتها لم تربنى، ام للشقاء ولدتنى؟ فليتها لم تلدنى، ليت امى كانت عاقرا بى و لم تعالج حملى، انتشرت عبراتى حين ذكرت خطيئاتى، و ما لى لا ابكى و لا ادرى الى ما يكون اليه مصيرى؟! و ما الذى يهجم عليه عند البلوغ مسيرى؟! و ارى نفسى تخاتلنى و ايامى تخادعنى، و قد خفقت عند

راسی اجنحة الموت و رمقتنی من قریب اعین الفوت فما عذری و قد حشا مسامعی رافع الصوت؟! ایها المناجی ربه بانواع الکلام، و الطالب مسکنا فی دار السلام، و المسوف بالتوبة عاما بعد عام، ما اراک منصفا لنفسک من بین الانام، لو دافعت یومک یا غافلا بالصیام، و اقتصرت علی القلیل [صفحه ۱۶۴] من لعق الطعام، لکنت احری بان تنال شرف المقام. ایتها النفس اقتربی من الصالحین، و اقتبسی من سمت هدی الخاشعین، و اختلطی لیلک و نهارک مع المتقین، لعلک ان تسکنی فی ریاض الخلد مع المتقین، و تشبهی بنفوس قد اقرح السهر رقة جفونها، و همعت زوافر الدموع مستدرات عیونها، و دامت فی الخلوات ضجة حنینها، فانها نفوس باعت زینة الدنیا، و آثرت فضل الاخرة علی الاولی، اولئک وفد الکرامة یوم یخسر فیه المبطلون، و یحشر الی ربهم بالحباء و السرور المتقون. (اقول) حکی الفاضل المعاصر النوری (قده) فی حاشیة الصحیفة الرابعة عن الکفعمی فی کتابه جنة الامان المعروف بالمصباح انه بعد نقل المناجاة الکبیرة لمولانا امیرالمؤمنین علیه السلام قال ثم اقبل امیرالمؤمنین علیه السلام علی نفسه یعاتبها و یقول ایها المناجی ربه الی اخرها مع اختلاف قلیل فی بعض الفقرات (انتهی). [صفحه ۱۶۵]

فی المناجاة أیضا

و هو مما انفردنا به رواه فی تذکرة الخواص عن الثمالی عن ابراهیم بن محمد عنه علیه السلام و نقله فی البحار عن العدد عن الثمالی قال حدثنی ابراهیم بن محمد قال سمعت علی بن الحسین علیهما السلام یقول لیلة فی مناجاته الهنا و سیدنا و مولانا لو بکینا حتی تسقط اشفارنا، و انتحبنا حتی تنقطع اصواتنا، و قمنا حتی تیبس اقدامنا، و رکعنا حتی تنخلع اوصالنا، و سجدنا حتی تتفقا احداقنا، و اکلنا تراب الارض طول اعمارنا، و ذکرناک حتی تکل السنتنا، ما استوجبنا بذلک محو سیئه من سیئاتنا.

فی المناجاة المعروفة بالانجیلیة الطویلة

کما وجدناه اولا فی کتاب لبعض اصحابنا فی الأدعیة و الاعمال سماه تحفة العابدین او انیس العابدین او نحو ذلک لان المضاف کان تألفا من النسخة و لم یبق غیر لفظة العابدین و عبر عن نفسه فی خطبته بمحمد الطبیب راینا منه نسخة فی دمشق الشام کتبت فی سنة ۱۱۲۴ اربع و عشرین و مائه بعد الالف بدمشق ثم وجدناها فی الصحیفة الثالثة قال و کان من دعائه علیه السلام فی المناجاة [صفحه ۱۶۶] و هی المناجاة الشریفة الأنجیلیة الطویلة و هی اکبر مناجاة قد ظهرت من فیض الله علی لسانه المبارک صلوات الله علیه ثم قال قد رأیت فی کتاب عتیق من مؤلفات قدماء اصحابنا رضوان الله علیهم اجمعین ان هذا الدعاء المعروف بالمناجاة الأنجیلیة مروی عن مولانا سید الساجدین و زین العابدین صلوات الله علیه و علی آبائه الطاهرین و اولاده المعصومین و انما سمیت هذه المناجاة بالأنجیلیةلأن فقراتها تشبه اکثر فقرات مواعظ الأنجیل النازل علی عیسی علیه السلام لا الأنجیل المتداول بین النصاری الآن قال ثم لا یخفی ان عبارات هذه المناجاة و سیاقها اقوی دلیل علی صحة صدورها عن ذلک الامام المعصوم و هذه الحجة تکفی فی کونها من ادعیته علیه السلام و ان (ان خ ل) لم یصح سندها و اسنادها مع انه قد رواه جماعةمن المتقدمین و المتأخرین فی کتبهم کما نقله (نقلها خ ل) فیه (کذا) صاحب انیس العابدین و غیره فی غیره ایضا و منهم المولی الجلیل مولانا محسن القاشانی المعاصر قدس سره فی کتاب ذریعة الضراعة و قد قال ابن شهر اشوب فی معالم العلماء فی ترجمة یحیی بن علی بن محمد الحسینی البرقی انه یروی عن الصادق علیه السلام الدعاء المعروف بانجیل اهل البیت علیهم السلام انتهی و الظاهر ان مراده (رض) به هو هذا الدعاء الشریف و ان حمله السید الداماد و المولی محمد تقی المجلسی (ره) و اضرابهما علی الصحیفة الکاملة المشهورة و لکن عندی [صفحه ۱۶۷] فی ذلک تأمل و لا سیما انه قد وقع فیه بلفظ الدعاء مفردا فتامل و قد رأیت ایضا فی اردبیل فی طی بعض الادعیه الشریفة المذکورة فی مجموعة عتیقة جدا هذه المناجاة منسوبة الیه علیه السلام الا ان الموجودة فیها اخصر و اقصر من هذه بکثیر فلا تغفل انتهی کلامه فی الصحیفة الثالثة (اقول) و حکی الفاضل المعاصر النوری فی حاشیة الصحیفة الثالثة عن استاذ المؤلف المولی السبزواری انه ذکرها

فی کتاب مفاتیح النجاة و قد ذکرها المجلسی فی البحار قال و قد وجدتها فی بعض مرویات اصحابنا رضی الله عنه فی کتاب انیس العابدین من مؤلفات بعض قدمائنا عنه علیه السلام انتهی (و المناجاة هی هذه). بسم الله الرحمن الرحیم اللهم بذکرک استفتح مقالی، و بشکرک استنجح سوالی، و علیک اتوکل (توکلی خ ل) فی کل احوالی، و ایاک آمل (و أنت أملی خ ل) فلا تخیب آمالی. اللهم بذکرک استعیذ و اعتصم (و استعصم خ ل) و برکنک الوذ و اتحزم، و بقوتک استجیر و استنصر، و بنورک اهتدی و استبصر، و ایاک استعین و اعبد، و الیک اقصد و اعمد، [صفحه ۱۶۸] و بک اخاصم و اجادل، و منک اطلب ما اجاول، فاعنی یا خیر المعینین، وقنی المکاره کلها یا رجاء المومنین. الحمد لله المذکور بکل لسان، المشکور علی کل احسان، المعبود فی کل مکان، مدبر الامور، و مقدر الدهور، و العالم بما تجنه البحور، و تکنه الصدور، و یخفیه الظلام، و یبدیه النور الذی حار فی علمه العلماء، و سلم بحکمه (لحکمه خ ل) الحکماء، و تواضع لعزته العظماء، و فاق بسعه فضله الکرماء، و ساد بعظیم حلمه الحلماء، و الحمد لله الذی لا یخفر من انتصر بذمته، و لا یقهر من استتر بعظمته و لا یکدی من اذاع شکر نعمته، و لا یهلک من تغمده برحمته ذی المنن التی لا یحصیها العادون، و النعم التی لا یجازیها المجتهدون و الصنائع التی لا یستطیع دفعها الجاحدون، و الدلائل التی یستبصر بنورها الموجودون، احمده جاهرا بحمده، [صفحه ۱۶۹] شاکرا لرفده، حمد موفق لرشده، واثق بوعده (بعدله خ ل) له الشکر الدائم، و الامر اللازم. اللهم ایاک اسال، و بک اتوسل، و علیک اتوکل، و بفضلک اغتنم، و بحبلک اعتصم، و فی رحمتک ارغب، و من نقمتک ارهب، و بعونک (و بقوتک خ ل) استعین، و لعظمتک استکین. اللهم انت الولی المرشد، و الغنی المرفد، و العون المویید، الراحم الغفور، و العاصم المجیر، و القاصم المبیر و الخالق الحکیم (الحلیم خ ل) و الرازق الکریم، و السابق القدیم. علمت فخبرت، و حلمت فسترت، و رحمت فغفرت، و عظمت فقهرت، و ملکت فاستاثرت و ادرکت فاقتدرت، و حکمت فعدلت، و انعمت فافضلت، و ابدعت فاحسنت، و صنعت فاتقنت، وجدت فاغنیت، و ایدت فکفیت، و خلقت فسویت، و وفقت فهدیت. بطنت (و بطنت خ ل) الغیوب فخبرت مکنون اسرارها، و حلت بین [صفحه ۱۷۰] القلوب و بین تصرفها علی اختیارها، فایقنت البرایا انک مدبرها و خالقها، و اذعنت انک مقدرها و رازقها، لا اله الا انت تعالیت عما یقول الظالمون علوا کبیرا. اللهم انی اشهدک و انت اقرب الشاهدین، و اشهد من حضرنی من ملائکتک المقربین، و عبادک الصالحین، من الجنة و الناس اجمعین. انی اشهد بسریرة زکیة، و بصیرة من الشک بریة، شهادة اعتقدها باخلاص و ایقان، و اعدها طمعا فی الخلاص و الامان، اسرها تصدیقا بربوبیتک، و اظهرها تحقیقا لوحدانیتک لا (و لا خ ل) اصد عن سبیلها، و لا الحد فی تاویلها، انک انت الله ربی لا اشرک بک احدا، و لا اجد من دونک ملتحدا لا اله الا الله وحده لا شریک له، الواحد الذی لا یدخل فی عدد، و الفرد الذی لا یقاس باحد، علا عن المشاکلة و المناسبة و خلا من الاولاد و الصاحبة، سبحانه من [صفحه ۱۷۱] خالق ما اصنعه، و رازق ما اوسعه، و قریب ما ارفعه، و مجیب ما اسمعه، و عزیز ما امنعه «له المثل الاعلی فی السماوات و الارض و هو العزیز الحکیم». و اشهد ان محمدا نبیه المرسل، و ولیه المفضل، و شهیده المعدل (المستعدل خ ل) المویید بالنور المضی، و المسدد بالامر المرضی، بعثه بالاوامر الشافیة، و الزواجر الناهیة، و الدلائل الهادیة، التی اوضح برهانها، و شرح بیانها (تبیانها خ ل) فی کتاب مهیمن علی کل کتاب، جامع لکل رشد و صواب، فیه نبا القرون و تفصیل الشئون، و فرض الصلاة و الصیام، و الفرق بین الحلال و الحرام، فدعی الی خیر سبیل، و شفی من هیام الغلیل، (الغلیل خ ل) حتی علا الحق و ظهر، و زهق الباطل و انحسر صلی الله علیه و آله صلاة دائمة ممهدة، لا تنقضی لها مدة، و لا تنحصر لها عدة. اللهم صل علی محمد و آل [صفحه ۱۷۲] محمد ما جرت النجوم فی الابراج و تلاطمت البحور بالامواج، و ما ادلهم لیل داج و اشرق نهار ذو ابتلاج و صل علیه و علیهم (و آله خ ل) ما تعاقبت الایام، و تناوبت الاعوام، و ما خطرت الاوهام، و تدبرت الافهام، و ما بقی الانام. اللهم صل علی محمد خاتم‌الانبیاء، و آله البررة الاتقیاء، و علی عترته النجباء الخیرة الاصفیاء، صلاة مقرونة بالتمام و النماء، و باقیة بلا فناء و لا انقضاء. اللهم رب العالمین، و احکم الحاکمین، و ارحم الراحمین اسالک من الشهادة اقسطها و من العبادة انشطها، و من الزیادة ابسطها، و من الکرامة اغبطها، و من السلامة احوطها، و من الاعمال أفسطها (اوسطها خ ل) و من الامال اوفقها، و من الاقوال اصدقها، و من المحال اشرفها، و من المنازل

الطفها، و من الحياطة اكنفها و من الرعايه أغبطها (اعطفها خ ل)، [صفحه ۱۷۳] و من العصمة اكفاها، و من الرحمة (الراحة خ ل) اشفاها، و من النعمة اوفاها، و من الهمم اعلاها، و من القسم اسناها و من الارزاق اغزرها، و من الاخلاق اطهرها، و من المذاهب اقصدها و من العواقب احمدها، و من الامور ارشدها، و من التدابير اوكدها و من الجدود اسعدها، و من الشئون اعودها و من الفوائد ارجحها، و من العوائد انجحها، و من الزيادات اتمها، و من البركات اعمها، و من الصالحات اعظمها. اللهم انى اسالك قلبا خاشعا زكيا، و لسانا صادقا عليا، و رزقا واسعا هنيا، و عيشا رغدا مريئا. و اعوذبك من ضنك المعاش، و من شر كل ساع و واش، و غلبة الاضداد و الاوباش و كل قبيح باطن او فاش. و اعوذبك من دعاء محجوب، و رجاء مكذوب، و حياء مسلوب و اخاء معبوب و احتجاج مغلوب، و راى غير مصيب. اللهم انت [صفحه ۱۷۴] المستعان و المستعاذ، و عليك المعول و بك الملاذ (المعاذ خ ل)، فانلنى لطائف منك (مننك خ ل) فانك لطيف، و لا تبلنى (تبتلنى خ ل) بمحنك فانى ضعيف، و تولنى بعطف تحننك (محبتك خ ل) يا رؤف، يا من آوى (أدنى خ ل) المنقطعين اليه، و اغنى المتوكلين عليه، جد بغناك على فاقتى، و لا تحملنى فوق طاقتى. اللهم اجعلنى من الذين جدوا فى قصدك فلم يتكلوا (ينكوا خ ل) و سلكوا الطريق اليك فلم يعدلوا، و اعتمدوا عليك فى الوصول حتى و صلوا، فرويت قلوبهم من محبتك، و انست نفوسهم بمعرفتك، فلم يقطعهم عنك قاطع، و لا منعهم عن بلوغ ما املوه لديك مانع، فهم فيما اشتهت انفسهم خالدون «لا يحزنهم الفزع الاكبر و تتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذى كنتم توعدون». اللهم لك قلبى و لسانى، و بك نجاتى و امانى، و انت العالم [صفحه ۱۷۵] بسرى و اعلانى، فامت قلبى عن البغضاء، و اصمت لسانى عن الفحشاء، و اخلص سريرتى (و علانيتى خ) عن (من خ ل) علائق الاهواء، و اكفنى (و اكنفنى خ ل) بامانك من عوائق الضراء. و اجعل سرى معقودا على مراقبتك، و اعلانى موافقا لطاعتك، وهب لى جسما روحانيا، و قلبا سماويا، و همه متصله بك، و يقينا صادقا فى حبك، و الهمنى من محامدك امدحها، وهب لى من فوائدك اسمحها، انك ولى الحمد و المستولى على المجد. يا من لا ينقص ملكوته عصيان المتمردين، و لا يزيد جبروته ايمان الموحدين، اليك استشفع بقديم كرمك، ان لا تسلبنى ما منحتنى من جسيم نعمك، و اصرفنى بحسن نظرك لى عن ورطة المهالك، و عرفنى بجميل اختيارك لى منجيات المسالك. يا من قربت رحمته من المحسنين، و اوجب عفوه للاوابين، بلغنا برحمتك غنائم البر و الاحسان، و جللنا بنعمتك [صفحه ۱۷۶] ملابس العفو و الغفران، و اصحب رغباتنا بحياء يقطعها عن الشهوات، و احش قلوبنا نورا يمنعها من الشبهات، و أوزع (و اودع خ ل) نفوسنا خوف المشفقين من سوء الحساب، و رجاء الواثقين بتوفير الثواب، فلا تغتر (نغتر خ ل) بالامهال (بالامهال خ ل) و لا تقصر (نقصر خ ل) فى صالح الاعمال، و لا تفتر (نفتر خ ل) عن التسبيح بحمدك فى الغدو و الاصال. يا من آنس العارفين بطيب (بطول خ ل) مناجاته، و البس الخائفين ثوب موالاته. متى فرح من قصدت سواك همته؟! و متى استراح من ارادت غيرك عزيمته؟! و من ذا الذى قصدك بصدق الاراده فلم تشفعه فى مراده؟! ام من ذا الذى اعتمد عليك فى امره فلم تجد باسعاده؟! ام من ذا الذى استرشدك فلم تمنن بارشاده؟! اللهم عبدك الضعيف الفقير، و مسكينك اللهيف المستجير، عالم [صفحه ۱۷۷] ان فى قبضتك ازمه التدبير، و مصادر المقادير عن ارادتك و انت (و انك قد خ ل) اقمت بقدسك حياة كل شىء، (حياة لكل شىء خ ل) و جعلته (و جعلتها خ ل) نجاة لكل حى، فارزقه من حلاوة مصافاتك ما يصير به الى مرضاتك، و هب له من خشوع التذلل و خضوع التقلل (التبتل خ ل) فى رهبة (و رهبة خ ل) الاخبات و سلامة المحيا و الممات، ما تحضره به كفاية المتوكلين، و تميره به رعاية المكفولين، و تعيره به ولاية المتصلين المقبولين. يا من هو ابر بى من الوالد الشفيق، و اقرب الى من الصاحب اللزيق. (الرفيق خ ل) انت موضع انسى فى الخلوة اذا اوحشنى المكان، و لفظتنى الاوطان، و فارقتنى الالاف (الأهل خ ل) و الجيران، و انفردت فى محل ضنك قصير السمك ضيق المخرج (الضريح خ ل) مطبق الصفيح، مهول منظره، ثقيل [صفحه ۱۷۸] مدره، مستقلة (مخلاة خ ل) بالوحشة عرصته، مغشاة (مستغشاة خ ل) بالظلمة ساحته، على غير مهاد و لا وساد، و لا تقدمة زاد، و لا اعتداد لمعاد، فتداركنى برحمتك التى وسعت الاشياء اكنافها و جمعت الاحياء اطرافها، و عمت البرايا الطافها، وعد على بعفوك يا كريم، و لا تواخذنى بجهلى يا رحيم. اللهم ارحم من اكتنفته سيئاته، و احاطت به خطيئاته، و حفت به جناياته،

بعفوك ارحم من ليس له من عمله شافع، و لا يمنعه من عذابك مانع، ارحم الغافل عما اضله، و الذاهل عن الامر الذى خلق له، ارحم من نقض العهد و غدر، و على معصيتك انطوى و اصر، و جاهرك بجهله و ما استتر، ارحم من القى عن راسه (وجهه خ ل) قناع الحياء، و حسر عن ذراعيه (رأسه خ ل) جلباب الاتقياء، و اجترا على سخطك بارتكاب الفحشاء، فيا من لم يزل عفوا غفورا (غفارا خ ل) [صفحه ۱۷۹] ارحم من لم يزل مسقطا عثارا. اللهم اغفرلى ما مضى منى، و اختم لى بما ترضى به عنى، و اعقد عزائمى على توبة بك متصلة و لديك متقبلة، تقيلنى بها عثراتى، و تستر بها عوراتى، و ترحم بها عبراتى، و تجيرنى بها اجارة من معاطب انتقامك، و تنيلنى بها المسرة بمواهب انعامك، يوم تبرز الاخبار، و تعظم الاخطار، و تبلى الاسرار، و تهتك الاستار، و تشخص القلوب و الابصار «يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم و لهم اللعنة و لهم سوء الدار» انك معدن الالاء و الكرم، و صارف اللاواء و النقم، لا اله الا انت عليك اعتمد و بك استعين، و انت حسبى و كفى بك وكيلا. يا مالك خزائن الاقوات و يا فاطر (و فاطر خ ل) اصناف البريات، و خالق سبع طرائق مسلوكات من فوق سبع ارضين مذللات، العالى فى وقار العز و المنعة، و الدائم فى كبرياء الهيبة و الرفعة، و الجواد بنيله [صفحه ۱۸۰] على خلقه من سعة، ليس له حد و لا امد، و لا يدركه تحصيل و لا عدد، و لا يحيط بوصفه احد. الحمد لله خالق امشاج (أشباح خ ل) النسم و مولج الانوار فى الظلم، و مخرج الموجود من العدم، و السابق الازلية بالقدم، و الجواد على الخلق بسوابغ النعم، و العواد عليهم بالفضل و الكرم، الذى لا يعجزه كثرة الانفاق، و لا يمسك خشية الاملاق، و لا ينقصه ادرار الارزاق، و لا يدرك باناسى الاحداق و لا يوصف بمضامة (بمصاحبة خ ل) و لا افتراق. احمده على جزيل احسانه، و اعوذ به من حلول خذلانه، و استهديه بنور برهانه، و اومن به حق ايمانه. و اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له، الذى عم الخلائق جدواه و تم حكمه فيمن اضل منهم و هداه، و احاط علما بمن اطاعه و عصاه، و استولى على الملك بعز ابد فحواه، فسبحت [صفحه ۱۸۱] له السموات و اكنافها، و الارض و اطرافها، و الجبال و اعرافها (و اعراقها خ ل) و الشجر و اغصانها، و البحار و حيتانها، و النجوم فى مطالعها، و الامطار فى مواقعها، و وحوش الارض و سباعها، و مدد (و مدر خ ل) الانهار و امواجها، و عذب المياه و اجاجها، و هبوب الرياح (الريح خ ل) و عجاجها و كل ما وقع عليه وصف أو تسمية، (و تسمية خ ل) او يدركه حد (يحويه خ) مما يتصور فى الفكر، او يتمثل بجسم او قدر، (و كل ما وقع عليه و هم أو حس أو حواه نوع أو جنس مما يتصور فى فكر أو يعرف بحد أو قدر أو ينسب الخ خ ل) او ينسب الى عرض او جوهر من صغير حقير، او خطير كبير، مقرا له بالعبودية خاشعا، معترفا له بالوحدانية (بالربوبية خ ل) طائعا، مستجيبا لدعوته خاضعا، (سامعا خ ل) متضرعا لمشيته (متصرفا بمشيته خ ل) [صفحه ۱۸۲] متواضعا، له الملك الذى لا نفاد لديموميته و لا انقضاء لعدته. (لمدته خ ل) و اشهد ان محمدا عبده الكريم، و رسوله الطاهر المعصوم، بعثه و الناس فى غمرة الضلالة ساهون، و فى غرة الجهالة لا هون، لا يقولون صدقا و لا يستعملون (يعملون خ ل) حقا، قد اكتنفتهم القسوة، و حقت عليهم الشقوة، الا من احب الله انقاذه، و رحمه و اعانه، فقام محمد صلوات الله عليه و آله (صلى الله عليه و آله خ ل) فيهم مجدا فى انذاره، مرشدا لانواره، بعزم ثاقب و حكم واجب، حتى تالق شهاب الايمان، و تفرق حزب الشيطان و اعز الله جنده، و عبد وحده. ثم اختاره الله فرفعه الى روح جنته، و فسيح كرامته، فقبضه تقيا زكيا راضيا مرضيا طاهرا نقيا «و تمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته و هو السميع العليم» صلى الله عليه و على [صفحه ۱۸۳] آله و اقربيه، و ذوى رحمه و مواليه، صلاة جليلة جزيلة، موصولة مقبولة، لا انقطاع لمزيدها، و لا اتضاع لمشيدها، و لا امتناع لصعودها، تنتهى الى مقر ارواحهم، و مقام فلاحهم، فيضاعف الله لهم تحياتها، و يشرف لديهم صلواتها، فتتلقاهم مقرونة بالروح و السرور، محفوفة بالنضارة و النور، دائمة بلا فناء (نفاد خ ل) و لا فتور. اللهم اجعل اكمل صلواتك و اشرفها، و اجمل تحياتك و الطفها، و اشمل بركاتك و اعطفها، و اجل هباتك و ارافها على محمد خاتم النبيين و اكرم المرسلين المبعوث فى الاميين، و على اهل بيته الاصفياء الطاهرين، و عترته النجباء المختارين، و شيعته الاوفياء الموازرين من انصاره و المهاجرين، و ادخلنا فى شفاعته يوم الدين مع من دخل فى زمرته من الموحدين، يا اكرم الاكرمين و أرحم (و يا ارحم خ ل) الراحمين. اللهم [صفحه ۱۸۴] انت الملك (الملك خ ل) الذى لا يملك (لا يهلك خ ل) و الواحد الذى لا شريك لك، يا سامع السر و النجوى، و يا دافع

الضر و البلوى، و يا كاشف العسر و البوسى، و قابل العذر و العتبى و مسبل الستر على الورى جللنى من رافتك (بأمن خ ل) بامر واق، (و سمنى خ ل) و اشملنى من رعايتك بركن باق، و اوصلنى بعنايتك الى غاية السباق، و اجعلنى برحمتك من اهل الرعاية للميثاق، و اعمر قلبى بخشية ذوى الاشفاق، يا من لم يزل فعله بى حسنا جميلا، و لم يكن بستره على بخيلا، و لا بعقوبته على عجولا، اتمم على ما ظاهرت من تفضلك، و لا تواخذنى بما سترت على عند نظرك. (بما سترت بتطولك) سيدى كم من نعمة ظللت لا نيق بهجتها لا بسا، و كم اسديت عندى من يد قد طفقت بهدايتها منافسا، و كم قلدتنى من منة ضعفت قواى عن حملها، و ذهلت [صفحه ۱۸۵] فطنتى عن ذكر فضلها، و عجز شكرى عن جزائها، وضقت ذرعا باحصائها، قابلتك فيها بالعصيان، و نسيت شكر ما اوليتنى فيها من الاحسان، فمن اسوء حالا- منى ان لم تدارکنى (تتدارکنى خ ل) بالغفران، و توزعنى شكر ما اصطنعت عندى من فوائد الامتنان؟! فلسمت مستطيعا لقضاء حقوقك ان لم تويدنى بصحة (بصحبة خ ل) توفيقك. سيدى لو لا نورک عميت عن الدليل، و لولا تبصيرک ضللت عن السبيل، و لولا تعريفک لم ارشد للقبول، و لو لا توفيقک لم اهتد الى معرفة التاويل. فيامن اكرمنى بتوحيده، و عصمنى من (عن خ ل) الضلال (الضلالة خ ل) بتسديده، و الزمنى اقامة حدوده، لا تسلبنى ما وهبت لى من تحقيق معرفتك، و احبنى (و احينى خ ل) بيقين اسلم به من الالحاد فى صفتك، يا خير من رجاه الراجون، و اراف من لجا اليه [صفحه ۱۸۶] اللاجون، و اكرم من قصده المحتاجون، ارحمنى اذا انقطع معلوم عمرى، و درس (و اندرس خ ل) ذكرى، و انمحى اثرى، و بوئت (و ثويت خ ل) فى الضريح مرتهنا بعملى، مسئوولا عما اسلفته من فارط زللى، منسيا كمن نسى من (فى خ ل) الاموات ممن كان قبلى. رب سهل لى توبة اليک، و اعنى عليها، و احملنى على محجة الاخبات لک، و ارشدنى اليها، فان الحول و القوة بمعونتک، و الثبات و الانتقال بقدرتک. يا من هو ارحم لى (بى خ ل) من الوالد الشفيق، و ابربى من الولد الرفيق، و اقرب الى من الجار اللصيق، قرب الخير من متناولى، و اجعل الخيرة التامة (العامة خ ل) فيما قضيت لى، و اختم لى بالبر و التقوى عملى، و اجرنى من كل عائق يقطعنى عنک، و كل قول و فعل يباعدنى منک، و ارحمنى رحمة تشفى بها قلبى من كل شبهة معترضة، و بدعة ممرضة. سيدى [صفحه ۱۸۷] خاب رجاء من رجا سواک، و ظفرت يدا (يد خ ل) من بحاجته ناجاک، و ضل من يدعو العباد لكشف ضره الا اياک، انت المومل فى الشدة و الرخاء، و المفزع فى كل كربة و ضراء، و المستجار به من كل فادحة و لاواء، لا يقنط من رحمتک الا من تولى و كفر، و لا ييأس من روحک (منک خ ل) الا من عصى و اصر، انت وليى فى الدنيا و الاخرة، توفنى مسلما و الحقنى بالصالحين. يا من لا يحرم زواره عطاياه، و لا يسلم من استجاره و استكفاه، املى واقف على جدواک، و وجه طلبتى منصرف عن (عمن خ ل) سواک، و انت الملىء (الملى خ ل) بتيسير الطلبات، و الوفى بتكثير الرغبات، فانجح لى المطلوب من فضلک برحمتک، و اسمح لى بالمرغوب فيه من بذلک بنعمتک. سيدى ضعف جسمى، و دق عظمى، و كبر سنى، و نال الدهر منى، [صفحه ۱۸۸] و نفدت مدتى، و ذهبت شهوتى، (شهواتى خ ل) و بقيت تبعتى، فجد بحلمک على جهلى، و بعفوک على قبيح فعلى، و لا- تواخذنى بما كسبت من الذنوب العظام فى سالف الايام. سيدى انا المعترف باسائتى، المقر بخطائى، الماسور باجرامى المرتهن بآثامى، المتهور باساءتى، المتحير عن قصد طريقى انقطعت مقالتى، و ضل عمرى، و بطلت حجتى فى عظيم وزرى، فامنن على بكريم غفرانک، و اسمح لى بعظيم احسانک، فانک ذو مغفرة للطالبين، شديد العقاب للمجرمين. سيدى ان كان صغر فى جنب طاعتک عملى، فقد كبر فى جنب رجائک املى. سيدى كيف انقلب من عندک بالخيبة محروما وظنى بک انک تقلبنى بالنجاة مرحوما؟! سيدى لم اسلط على حسن ظنى بک قنوط الايسين، فلا تبطل لى صدق رجائى لک فى الاملين. سيدى عظم جرمى اذ بارزتک باكتسابه، [صفحه ۱۸۹] و كبر ذنبى اذ جاهرتک بارتكابه، الا ان عظيم عفوک يسع المعترفين، و جسيم غفرانک يعم التوابين. سيدى ان (اذا خ ل) دعانى الى النار مخشى عقابک، فقد دعانى الى الجنة مرجو ثوابک. سيدى ان اوحشتنى الخطايا عن (من خ ل) محاسن لطفک، فقد آنسنى اليقين بمكارم عطفک، و ان انامتنى الغفلة عن الاستعداد للقائک، فقد ايقظتنى المعرفة بقديم آلائک، و ان عزب لبى عن تقديم ما يصلحنى، (و ان عزب عنى تقديم لما يصلحنى خ ل) فلم يعزب ايقانى بنظرک الى فيما ينفعنى، و ان انقرضت بغير ما احببت (أوجبت خ ل) من السعى ايامى، فبالايمان امضيت

السالفات من اعوامی. سیدی جئت (جئتک خ ل) ملهوفا قد لبست عدم فاقتی، و اقامنی مقام الاذلاء بین یدیک ضر حاجتی. سیدی کرمت بکرمک فاکرمنی اذ کنت من سوالک، وجدت بمعروفک فاخلطنی (فألحقنی خ ل) [صفحه ۱۹۰] باهل نوالک. اللهم ارحم مسکینا لا یجیره الا عطاوک، و فقیرا لا یغنیه الا جدواک. (جدواک خ ل) سیدی اصبحت علی باب من ابواب منحک سائلا، و عن التعرض لسواک عادلا و لیس من جمیل امتنانک رد سائل ملهوف، و مضطر لانتظار فضلک المالوف. سیدی ان حرمتنی رویهٔ محمد صلی الله علیه و آله فی دار السلام، و اعدمتنی طوائف (طوف خ ل تطواف خ ل طواف خ ل) الوصائف و الخدام، و صرفت وجه تامیلی بالخیبهٔ فی دار المقام، فغیر ذلک منتنی نفسی منک، یا ذا الطول و الانعام. سیدی و عزتک لو قرنتنی فی الاصفاد، (بالاصفاد خ ل) و منعتنی سیبک من بین العباد، ما قطعت رجائی عنک، و لا صرفت وجه انتظاری للعفو منک. سیدی لو لم تهدنی الی الاسلام لضللت، و لو لم تثبتنی اذا لزللت و لو لم تشعر قلبی [صفحه ۱۹۱] الایمان بک ما آمنت و لا صدقت، و لو لم تطلق لسانی بدعائک ما دعوت، و لو لم تطلق لسانی بدعائک ما دعوت، و لو لم تعرفنی حقیقهٔ معرفتک ما عرفت، و لو لم تدلن علی کریم ثوابک ما رغبت، و لو لم تبین لی الیم عقابک ما رهبت، فاسئلک سیدی توفیقی لما یوجب ثوابک، و تخلیصی (و یخلصنی خ ل) مما یکسب عقابک. سیدی ان اقعدنی التخلف عن السبق مع الابرار، فقد اقامتنی الثقهٔ بک علی مدارج الاخیار. سیدی کل مکروب الیک یلتجی، و کل محزون ایاک یرتجی، سمع العابدون بجزیل ثوابک فخشعوا، و سمع المتولون (المولون خ ل) عن القصد بجودک فرجعوا، و سمع المجرمون بسعهٔ رحمتک (المحرومون بسعهٔ فضلک خ ل) فطمعوا، حتی ازدحمت عصائب العصاهٔ من عبادک ببابک و عجت الیک الالسن باصناف الدعاء فی بلادک، فکل امل ساق (سائق خ ل) صاحبه الیک محتاجا، و کل قلب ترکه [صفحه ۱۹۲] و جیب الخوف الیک مهتاجا. سیدی و انت المسئول الذی لا تسود لدیه وجوه المطالب، و لم یردد راجیه فیزیله عن الحق الی المعاطب. سیدی ان اخطات طریق النظر لنفسی بما فیه کرامتها، فقد أصابت (اصبت خ ل) طریق الفرج (طریق المسئلهٔ الیک خ ل) بما فیه سلامتها. سیدی ان کانت نفسی استعبدتنی متمردهٔ علی بما یرجیها (علی ما یردیها خ ل) فقد استعبدتها الان علی ما ینجیها. سیدی ان اجحف بی زاد الطریق فی المسیر الیک، فقد اوصلته بذخائر ما اعددته من فضل تعویل (تعویلی خ ل) علیک. سیدی اذا ذکرت رحمتک ضحکت لها عیون مسائلی، و اذا ذکرت عقوبتک بکت لها جفون و سائلی. سیدی ادعوک دعاء من لم یدع غیرک فی دعائه، و ارجوک رجاء من لم یقصد غیرک برجائه. سیدی و کیف ارد عارض [صفحه ۱۹۳] تطلعی الی نوالک، و انما انا فی هذا الخلق احد عیالک. سیدی کیف اسکت بالافحام لسان ضراعتی، و قد اقلقنی ما ابهم علی من تقدیر عاقبتی؟! سیدی قد علمت حاجهٔ جسمی الی ما قد تکفلت لی من الرزق ایام حیوتی، و عرفت قلهٔ استغنائی عنه بعد وفاتی، فیامن سمح لی به متفضلا فی العاجل، لا تمنعنیه یوم حاجتی الیه فی الاجل، فمن شواهد نعماء الکریم اتمام نعمائه، و من محاسن آلاء الجواد اکمال آلائه. الهی (سیدی خ ل) لولا ما جهلت من امری لم استقلک عثراتی و لولا ما ذکرت من شدهٔ التفریط لم اسکب عبراتی. سیدی فامح مثبتات العثرات بمسبلات العبرات، وهب کثیر السیئات بقلیل (لقلیل خ ل) الحسنات. سیدی ان کنت لا ترحم الا المجدین فی طاعتک، فالی من یفزع المقصرون؟! و ان کنت لا تقبل الا من المجتهدین، [صفحه ۱۹۴] فالی من یلجأ الخاطئون؟! و ان کنت لا تکرم الا اهل الاحسان فکیف یصنع المسیئون؟! و ان کان لا یفوز یوم الحشر الا المتقون، فبمن یستغیث المذنبون؟! سیدی ان کان لا یجوز علی الصراط الا من اجازته براءهٔ عمله، فانی بالجواز لمن لم یتب الیک قبل دنو اجله؟! و ان لم تجد الا علی من عمر بالزهد مکنون سریرته، فمن للمضطر الذی لم یرضه بین العالمین (العاملین خ ل) سعی نقیته؟! سیدی ان حجبت عن اهل توحیدک نظر تغمدک بخطیئاتهم اوقعهم (اوبقهم خ ل) غضبک بین المشرکین بکرباتهم. سیدی ان لم تنشلنا (تشملنا خ ل) ید احسانک یوم الورود اختلطنا فی الخزی یوم الحشر بذوی الجحود، فاوجب لنا بالاسلام مذخور هباتک، و اصف ما کدرته الجرائم بصفح صلاتک. سیدی لیس لی عندک عهد اتخذته، و لا [صفحه ۱۹۵] کبیر عمل اخلصته، الا انی واثق بکریم افعالک، راج لجسیم افضالک، عودتنی من جمیل تطولک عادهٔ انت اولی باتمامها، و وهبت لی من خلوص معرفتک حقیقهٔ انت المشکور علی الهامها. سیدی ما جفت (حنت خ ل) هذه العیون لفرط

(الى فرط خ ل) بكائها، و لا جادت هذه الجفون بفيض مائها، و لا اسعدها نحيب الباكيات الثاكلات لفقد عزائها الا لما (بما خ ل) اسلفته من عمدها و خطائها، و انت القادر سيدى على كشف غمائها. سيدى امرت بالمعروف و انت اولى به من المامورين، و حضضت على اعطاء السائلين و انت خير المسئولين، و ندبت الى عتق الرقاب و انت خير المعتقين، و حثثت على الصفح عن المذنبين و انت اكرم الصافحين. سيدى ان تلونا من كتابك سعة رحمتك، اشفقنا من مخالفتك، و فرحنا ببذل رحمتك، [صفحه ۱۹۶] و اذا تلونا ذكر عقوبتك جددنا فى طاعتك، و فرقنا من اليم نقمتك، فلا رحمتك تومننا و لا سخطك يويسنا. سيدى كيف يتمنع (يمتنع خ ل) من فيها من طوارق الرزايا، و قد رشق فى كل دار منها سهم من سهام المنايا؟! سيدى ان كان ذنبى منك قد اخافنى، فان حسن ظنى بك قد اجارنى، و ان كان خوفك قد أوبقنى (اربقنى خ ل) فان حسن نظرك لى قد اطلقنى. سيدى ان كان قد دنا منى اجلى و لم يقربنى منك عملى، فقد جعلت الاعتراف بالذنب اوجه وسائل عللى. سيدى من اولى بالرحمة منك ان رحمت؟ و من اعدل فى الحكم منك ان عذبت؟ سيدى لم تزل برا بى ايام حياتى، فلا تقطع لطيف برك بى بعد وفاتى. سيدى كيف آيس من حسن نظرك بى [۳۶] . [صفحه ۱۹۷] بعد مماتى، و انت لم تولنى الا جميلا فى حياتى؟! سيدى عفوك اعظم من كل جرم، و نعمتك ممحاة لكل اثم. سيدى ان كانت ذنوبى قد اخافتنى، فان محبتى لك قد آمنتنى، فتول من امرى ما انت اهله، وعد بفضلك على من قد غمره جهله، يا من السر عنده علانية، و لا يخفى عليه من الغوامض خافية، فاغفرلى ما خفى على الناس من امرى، و خفف برحمتك من ثقل الاوزار ظهرى. سيدى سترت على ذنوبى فى الدنيا و لم تظهرها، فلا تفضحنى بها فى القيمة (بها يوم القيمة خ ل) و استرها، فمن احق بالستر منك يا ستار، و من اولى منك بالعفو عن المذنبين يا غفار؟! الهى جودك بسط املى، و سترك قبل عملى، فسرنى بلقائك عند اقتراب اجلى. سيدى ليس اعتذارى اليك اعتذار من يستغنى عن قبول عذره، و لا تضرعى تضرع من يستنكف عن مسئلتك [صفحه ۱۹۸] لكشف ضره، فاقبل عذرى يا خير من اعتذر اليه المسيئون، و اكرم من استغفره الخاطئون. سيدى لا تردنى فى حاجة قد افنيت عمرى فى طلبها منك، و لا اجد غيرك معدلا بها عنك. سيدى لو اردت اهانتى لم تهدنى، و لو اردت فضيحتى لم تسترنى، فادم امتاعى بما له هديتنى، و لا تهتك عنى ما به سترتنى. سيدى لولا ما اقترفت من الذنوب ما خفت عقابك، و لو لا ما عرفت من كرمك ما رجوت ثوابك، و انت اكرم الاكرمين بتحقيق آمال (أمل خ ل) الاملين، و ارحم من استرحم فى التجاوز عن المذنبين. سيدى القتنى الحسنات بين جودك و احسانك، و القتنى السيئات بين عفوك و غفرانك، و قد رجوت ان لا يضيع بين ذين و ذين مسيى مرتهن بجريرته، و محسن مخلص فى بصيرته. سيدى ان (اذا خ ل) شهد لى الايمان بتوحيدك، و نطق [صفحه ۱۹۹] لسانى بتمجيدك، و دلنى القرآن على فواضل جودك، فكيف لا يبتهج رجائى بتحقيق موعودك، و لا يفرح [۳۷] امنيتى بحسن مزيدك؟! سيدى ان غفرت (عفوت خ ل) فبفضلك، و ان عذبت فبعدلك، فيامن لا يرجى الا فضله، و لا يخشى الا عدله، امنن على بفضلك، و لا تستقص على فى عدلك. سيدى ادعوك دعاء ملح لا يمل مولاه، و اتضرع اليك تضرع من اقر على نفسه بالحجة فى دعواه، و خضع لك خضوع من يوملك لاخرته و دنياه، فلا تقطع عصمة رجائى، و اسمع تضرعى، و اقبل دعائى، و ثبت حجتى على ما اثبت من دعواى. سيدى لو عرفت اعتذارا من الذنب لا تيته، فانا المقر بما احصيته و جنيته، و خالفت امرك فيه فتعديته، فهب لى ذنبى بالاعتراف، و لا تردنى فى طلبى (طلبتى خ ل) عند [صفحه ۲۰۰] الانصراف. سيدى قد اصبت من الذنوب ما قد عرفت، و اسرفت على نفسى بما قد علمت، فاجعلنى عبدا: اما طائعا فاكرمته، (فأكرمتنى خ ل) و اما عاصيا فرحمته. (فرحمتنى خ ل) سيدى كانى بنفسى قد اضجعت فى قعر حفرتها، و انصرف عنها المشيعون من جيرتها، و بكى عليها الغريب لطول غربتها، و جاد عليها بالدموع المشفق من عشيرتها، و ناداها من شفير القبر ذو و مودتها، و رحمها المعادى لها فى الحيوة عند صرعتها، و لم يخف على الناظرين اليها فرط فاقتها، و لا على من قد رآها توسدت الثرى عجز حيلتها فقلت: ملائكتى فريد نای عنه الاقربون، و بعيد جفاه الاهلون و وحيد فارقه المال و البنون، نزل بى قريبا، و سكن اللحد غريبا، و كان لى فى دار الدنيا داعيا، و لنظرى له فى هذا اليوم راجيا، فتحسن عند ذلك ضيافتى، و تكون اشفق على من اهلى و قرابتى. الهى و سيدى [صفحه ۲۰۱] لو اطبقت [۳۸] ذنوبى ما بين ثرى الارض الى اعنان [۳۹]

السماء، و خرقت النجوم الى حد الانتهاء، ما ردنى الياس عن توقع غفرانك، و لا صرفنى القنوط عن انتظار رضوانك. سيدى قد ذكرتك بالذكر الذى الهمتنيه، و وحدتك بالتوحيد الذى اكرمتنيه و دعوتك بالدعاء الذى علمتنيه، فلا تحرمنى برحمتك الجزاء الذى وعدتنيه، فمن النعمة لك على ان هديتنى بحسن دعائك، و من اتمامها ان توجب لى محمود جزائك. سيدى انتظر عفوك كما ينتظره المذنبون، و لست ايئس من رحمتك التى يتوقعها المحسنون، الهى و سيدى انهملت بالسكب عبراتى، حين ذكرت خطاياى و عثراتى، و ما لها لا تنهمل [صفحه ۲۰۲] و تجرى و تفيض ماءها و تذرى و لست ادرى الى ما يكون مصيرى! و على ما يتهجم عند البلاغ مسيرى! يا انس كل غريب مفرد آنس فى القبر وحشتى، و يا ثانى كل وحيد ارحم فى الثرى طول وحدتى. سيدى كيف نظرك لى بين سكان الثرى؟ و كيف صنيعك بى فى دار الوحشة و البلى؟ فقد كنت بى (لى خ ل) لطيفا ايام حيوة الدنيا، يا افضل المنعمين فى آلائه، و انعم المفضلين فى نعمائه، كثرت ايادیك فعجزت عن احصائها، وضقت ذرعا فى شكرى لك بجزائها، فلك الحمد على ما اوليت من التفضل، و لك الشكر على ما ابليت من التطول. يا خير من دعاه الداعون، و افضل من رجاه الراجون، بذمة الاسلام اتوسل اليك، و بحرمة القرآن اعتمد عليك، و بمحمد و اهل بيته استشفع و اتقرب و اقدمهم امام حاجتى اليك فى الرغب و الرهب. اللهم فصل على محمد و اهل [صفحه ۲۰۳] بيته الطاهرين، و اجعلنى بحبهم يوم العرض عليك نبيها و من الانجاس و الارجاس نزيها، و بالتوسل بهم اليك مقربا وجيها. يا كريم الصفح و التجاوز، و معدن العوارف و الجوائز، كن عن ذنوبى صافحا متجاوزا، و هب لى من مراقبتك ما يكون بينى و بين معصيتك حاجزا. سيدى ان من تقرب منك (من تقرب لديك بالخير منك خ ل) لمكين من موالاتك، و ان من تحبب اليك لقمين بمرضاتك، و ان من تعرف بك لغير مجهول، و ان من استجاربك (استجارك خ ل) لغير مخذول. سيدى اتراك تحرق بالنار وجها طالما خر ساجدا بين يديك؟! ام تراك تغل الى الاعناق اكفا طالما تضرعت فى دعائها اليك؟! ام تراك تقيد بانكال الجحيم اقداما ظالما خرجت من منازلها طمعا فيما لديك، منا منك عليها لا منا منها عليك؟! سيدى [صفحه ۲۰۴] كم من نعمة لك على قل لك عندها شكرى! و كم من بليه ابتليتنى بها عجز عنها صبرى! فيامن قل شكرى عند نعمه فلم يحرمنى، و عجز صبرى عند بليته فلم يخذلنى، جميل فضلك على ابطرنى، و جليل حلمك عنى غرنى. سيدى قويت بعافيتك على معصيتك، و انفقت نعمتك فى سبيل مخالفتك، و افنيت عمرى فى غير طاعتك، فلم يمنعك جراتى على ما عنه نهيتنى، و لا انتهاكى ما منه حذرتنى ان سترتنى بحلمك الساتر، و حجبتنى عن عين كل ناظر، و عدت بكريم ايادیك حين عدت بارتكاب معاصيك فانت العواد بالاحسان، و انا العواد بالعصيان. سيدى اتيتك معترفا لك بسوء فعلى، خاضعا لك باستكانة ذلى، راجيا منك جميل ما عرفتنيه، من الفضل الذى عودتنيه، فلا تصرف رجائى من فضلك خائبا، و لا تجعل ظنى بتطولك كاذبا، سيدى [صفحه ۲۰۵] ان املى فيك يتجاوز آمال الاملين، و سؤالى اياك لا يشبه سؤال السائلين، لان السائل اذا منع امتنع عن السؤال، و انا فلا غناء بى عنك فى كل حال. سيدى غرنى بك حلمك عنى اذ حلمت، و عفوك عن ذنبى اذ رحمت، و قد علمت انك قادر ان تقول للارض خذيه فتاخذنى، و للسماء امطريه حجارة فتمطرنى، و لو امرت بعضى ان ياخذ بعضا لما امهلنى، فامنن على بعفوك عن ذنبى، و تب على توبة نصوحا تطهر بها قلبى. سيدى انت نورى فى كل ظلمة، و ذخرى لكل ملمة و عمادى عند كل شدة، و انيسى فى كل خلوة و وحدة، فاعذنى من سوء مواقف الخائبين، و استنقذنى من ذل مقام الكاذبين. سيدى انت دليل من انقطع دليله، و امل من امتنع تاميله، فان كانت ذنوبى حالت بين دعائى و اجابتك، فلم يحل (فلن يحول خ ل) [صفحه ۲۰۶] كرمك بينى و بين مغفرتك، و انك (و أنت خ ل) لا تضل من هديت، و لا تذل من واليت و لا يفتقر من اغنيت، و لا يسعد من اشقيت، و عزتك لقد احببتك محبة استقرت فى قلبى حلاوتها، فأنست (و انست خ ل) نفسى ببشارتها، و محال فى عدل اقضيتك، ان تسد اسباب (أبواب خ ل) رحمتك عن معتقدى محبتك. سيدى لولا توفيقك ضل الحائرون، و لولا تسديدك لم ينج المستبصرون (المستغفرون خ ل) انت سهلت لهم السبيل حتى وصلوا، و انت ايدتهم بالتقوى حتى عملوا، فالنعمة عليهم منك جزيلة، و المنة منك لديهم موصولة. سيدى اسئلك مسئلة مسكين ضارع، مستكين خاضع، ان تجعلنى من الموقنين خبرا و فهما، و المحيطين معرفة و علما، انك لم تنزل كتبك الا بالحق، و لم

ترسل رسلك الا بالصدق، و لم تترك [صفحه ۲۰۷] عبادك هملا و لا سدى، و لم تدعهم بغير بيان و لا هدى، و لم تدعهم الا الى الطاعة، و لم ترض منهم بالجهالة و الاضاعة، و بل خلقتهم ليعبدوك، و رزقتهم ليحمدوك، و دللتهم على وحدانيتك ليوحدوك، و لم تكلفهم من الامر ما لا يطيقون، و لم تخاطبهم بما يجهلون، بل هم بمنهجك عالمون، و بحجتك مخصوصون، امرك فيهم نافذ و قهرك بنواصيهم آخذ، تجتبى من تشاء فتدنيه، و تهدى من اناب اليك من معاصيه (معاصيك خ ل) فتنجيه، تفضلا منك بجسيم نعمتك، على من ادخلته فى سعة رحمتك، يا اكرم الاكرمين و اراف الراحمين. سيدى خلقتنى فاكملت تقديرى و صورتنى فاحسنت تصويرى، فصرت بعد العدم موجودا و بعد المغيب شهيدا و جعلتنى بتحنن رافتك تاما سويا، و حفظتنى فى المهد طفلا صبيا، و رزقتنى [صفحه ۲۰۸] من الغذاء سائغا هنيئا ثم وهبت لى رحمة الاباء و الامهات، و عطفت على قلوب الحواضن و المربيات، كافيا لى شرور الانس و الجان، مسلما لى من الزيادة و النقصان، حتى افصحت ناطقا بالكلام، ثم انبتنى زائدا فى كل عام، و قد اسبغت على ملابس الانعام. ثم رزقتنى من الطاف المعاش، و اصناف الرياش، و كنفتنى بالرعاية فى جميع مذاهبى، و بلغتنى ما احاول من سائر مطالبى، اتماما لنعمتك لدى، و ايجابا لحجتك على، و ذلك اكثر من ان يحصيه القائلون، او يثنى بشكره العاملون، فخالفت ما يقربنى منك، و اقترفت ما يباعدنى عنك، فظاهرت على جميل سترك، و ادنيتنى بحسن نظرك و برك، و لم يباعدنى عن احسانك تعرضى لعصيانك، بل تابعت على فى نعمك، وعدت (و جدت على خ ل) بفضلك [صفحه ۲۰۹] و كرمك، فان دعوتك اجبتنى، و ان سالتك اعطيتنى، و ان شكرتك زدتنى، و ان امسكت عن مسئلتك ابتداتنى، فلك الحمد على بوادى ايادیك و تواليها، حمدا يضاهى آلاءك و يكافيها. سيدى سترت على فى الدنيا ذنوبا ضاق على منها المخرج، و انا الى سترها على فى القيمة احوج، فيامن جللنى بستره عن لواحظ المتوسمين لا تزل سترك عنى على رؤس العالمين. سيدى اعطيتنى فاسنيت حظى، و حفظتنى فاحسنت حفظى، و غذيتنى فانعمت غذائى، و حبوتنى فاكرمت مثواى، و توليتنى بفوائد (بعوائد خ ل) البر و الاكرام، و خصصتنى بنوافل الفضل و الانعام، فلك الحمد على جزيل جودك و نوافل مزيدك، حمدا جامعا لشكرك الواجب، مانعا من عذابك الواصب مكافئا لما بذلته من اقسام المواهب. سيدى عودتنى اسعافى بكل ما اسئلك (أسئله خ ل) [صفحه ۲۱۰] و اجابتى الى تسهيل كل ما احاوله، و انا اعتمدك فى كل ما يعرض لى من الحاجات، و انزل بك كل ما يخطر ببالى من الطلبات، واثقا بقديم طولك، (تطولك خ ل) و مدلا بكريم تفضلك، و اطلب الخير من حيث تعودته، و التمس النجح من معدنه الذى تعرفته، و اعلم انك لا تكل اللاجين اليك الى غيرك، و لا تخلى الراجين بحسن (لحسن خ ل) تطولك من نوافل برك. سيدى تتابع منك البر و العطاء، فلزمنى الشكر و الثناء، فما من شىء انشره و اطويه من شكرك، و لا قول اعيده و ابديه فى ذكرك، الا كنت له اهلا و محلا، و كان فى جنب معروفك مستصغرا مستقلا. سيدى استزيدك من فوائد النعم، غير مستبطى منك فيه سنى الكرم، و استعيذبك من بوادر النقم، غير مخيل [۴۰] فى عدلك [صفحه ۲۱۱] خواطر التهم. سيدى عظم قدر من اسعدته باصطفائك، و عدم النصر من ابعدته من فنائك. سيدى ما اعظم روح قلوب المتوكلين عليك، و انجح سعى الاملين لما لديك! (لما لديك خ ل) سيدى انت انقذت اولياءك من حيره الشكوك، و اوصلت الى نفوسهم (قلوبهم خ ل) حبرة الملوك، و زينتهم بحلية الوقار و الهيبة و اسبلت عليهم ستور العصمة و التوبة، و صيرت هممهم فى ملكوت السماء، و حبوتهم بخصائص الفوائد و الحباء، و عقدت عزائمهم بحبل محبتك، و آثرت خواطرهم بتحصيل معرفتك، فهم فى خدمتك متصرفون، و عند نهيك و امرك (أمرك و نهيك خ ل) واقفون، و بمناجاتك آنسون، و لك بصدق الارادة مجالسون، و ذلك برافة تحننك عليهم، و ما اسديت من جميل منك (مننك) [صفحه ۲۱۲] اليهم. سيدى بك و صلوا الى مرضاتك، و بكرمك استشعروا ملابس موالاتك، سيدى فاجعلنى ممن ناسبهم من اهل طاعتك، و لا تدخلنى فيمن جانبهم من اهل معصيتك، و اجعل ما اعتقدته من ذكرك، خالصا من شبه الفتن، سالما من تمويه الاسرار و العلن، مشوبا بخشيتك فى كل اوان، مقربا من طاعتك فى الاظهار و الابطان، داخلا فيما يويده الدين و يعصمه، خارجا مما تبنيه الدنيا و تهدمه، منزها عن قصد احد سواك، وجيها عندك يوم اقوم لك و القاك، محصنا من لواحق الرياء، مبرا من بوائق الاهواء، عارجا اليك مع صالح الاعمال، بالغدو و الاصال، متصلا لا

تنقطع بوادره، و لا يدرک آخره، مثبتا عندک فی الکتب المرفوعة فی علیین، مخزونا فی الدیوان المکنون الذی یشهده المقربون، و لا یمسه الا المطهرون. اللهم انت ولی الاصفیاء [صفحه ۲۱۳] و الاخیار، و لک الخلق و الیک الاختیار، و قد البستنی فی الدنیا ثوب عافیتک، و اودعت قلبی صواب معرفتک، فلا تخلنی فی الاخرة عن عواطف رافتک، و اجعلنی ممن شمله عفوک، و لم تنله سطوتک. یا من یعلم علل الحرکات و حوادث السکون، و لا یخفی علیه عوارض الخطرات فی محال الظنون، اجعلنا من الذین اوضحت لهم الدلیل علیک، و فسحت لهم السبیل الیک، فاستشعروا مدارع الحکمة، و استطرقوا سبل التوبة، حتی اناخوا فی ریاض الرحمة، و سلموا من الاعتراض (الأغراض خ ل) بالعصمة، انک ولی من اعتصم بنصرک، و مجازی من اذعن بوجوب شکرک، لا تبخل بفضلک، و لا تسئل عن فعلک، جل ثناؤک، و فضل عطاؤک، و تظاهرت نعماؤک، و تقدست اسماؤک، فبتیسیرک (فبتسییرک خ ل) یجری سداد الامور، [صفحه ۲۱۴] و بتقدیرک یمضی انقیاد التدبیر، تجیر و لا یجار منک، و لا لراغب مندوحة عنک. سبحانک لا اله الا انت، علیک توکلت (توکلی خ ل)، و الیک یفد املی، و بک ثقتی، و علیک معولی، و لا حول لی (عن معصیتک خ) الا بتسدیدک، و لا قوة لی (علی طاعتک خ) الا بتاییدک، لا اله الا انت سبحانک انی کنت من الظالمین یا ارحم الراحمین، و خیر الغافرین. و صلی الله علی محمد خاتم النبیین، و علی اهل بیته الطاهرین، و اصحابه المنتجبین، و سلم تسلیما کثیرا، و حسبنا الله وحده، و نعم المعین. هذا اخر ما فی کتاب محمد الطبیب (و زاد فی الصحیفة الثالثة و فی البحار ایضا عن انیس العابدین) یا خیر مدعو و یا خیر مسئول و یا اوسع من اعطی، و یا خیر مرتجی ارزقنی و اوسع علی من واسع رزقک، (و أوسع رزقی خ ل) رزقا واسعا مبارکا طیبا حلالا لا تعذبنی علیه، و سبب لی ذلک من فضلک انک [صفحه ۲۱۵] علی کل شیء قدیر یا ارحم الراحمین.

فی المناجاة المعروفة ایضا بالانجیلیة الوسطی

بالنسبة الی المناجاة الانجیلیة الکبری السابقة کما وجدناها اولا فی الصحیفة الثالثة قال و قد رواها التلعکبری من علمائنا فی کتاب مجمع الدعوات المعبر عنه فی البحار بالکتاب العتیق فلا تغفل انتهی ثم وجدناها فی البحار نقلا عن الکتاب المذکور لکنه قال انها تعرف بالصغری (و هی) سبحانک یا الهی ما احلمک و اعظمک و اعزک و اکرمک و اعلاک و اقدمک و احکمک و اعلمک! وسع علمک تمرد (تهدد خ ل) المتکبرین، و استغرقت نعمتک شکر الشاکرین، و عظم فضلک عن احصاء المحصین، و جل طولک عن وصف الواصفین. خلقتنا بقدرتک و لم نک شیئا، و صورتنا فی الظلماء بکنه لطفک، و انهضتنا الی نسیم روحک، و غذوتنا بطیب رزقک، و مکنت لنا [صفحه ۲۱۶] فی مهاد ارضک، و دعوتنا الی طاعتک، فاستنجدنا باحسانک علی عصیانک، و لولا حلمک ما امهلتنا اذ کنت قد سدلتنا بسترک، و اکرمتنا بمعرفتک، و اظهرت علینا حجتک، و اسبغت علینا نعمتک، و هدیتنا الی توحیدک، و سهلت لنا المسلک الی النجاة، و حذرتنا سبیل المهلکة، فکان جزاوک منا ان کافئناک علی الاحسان بالاسائة اجتراء منا علی ما اسخط، و مسارعة الی ما باعد من رضاک و اغتباطا بغرور آمالنا، و اعراضا علی [۴۱] زواجر آجالنا، و لم (فلم خ ل) یردعنا ذلک. حتی اتانا وعدک، لیاخذ القوة منا، فدعوناک مستحطین لمیسور رزقک، منتقصین لجوائزک، [۴۲] فنعمل باعمال الفجار کالمراصدین [صفحه ۲۱۷] لمثوبتک بوسائل الابرار، نتمنی علیک العظائم. فانا لله و انا الیه راجعون من مصیبة عظمت رزیتها، و ساء ثوابها، و ظل عقابها، و طال عذابها، ان لم تتفضل بعفوک ربنا، فتبسط آمالنا، و فی وعدک العفو عن زللنا. رجونا اقالتک و قد جاهرناک بالکبائر، و استخفینا فیها من اصاغر خلقک، و لا نحن راقبناک خوفا منک و انت معنا، و لا استحییا منک و انت ترانا، و لا رعینا حق حرمتک. ای رب فبای وجه عز وجهک نلقاک؟ او بای لسان نناجیک و قد نقضنا العهود بعد توکیدها و جعلناک علینا کفیلا؟! ثم دعوناک عند البلیة و نحن مقتحمون فی الخطیئة، فاجبت دعوتنا و کشفت کربتنا، و رحمت فقرنا و فاقتنا، فیاسؤتاه و یا سوء صنیعاه، بای حالة علیک اجترانا؟ و ای تغریر بمهجنا غررنا؟ ای رب بانفسنا استخففنا عند معصیتک لا بعظمتک، و بجهلنا [صفحه ۲۱۸] اغتررنا لا بحلمک، و حقنا اضعنا لا کبیر حقک، و انفسنا ظلمنا، و رحمتک رجونا، فارحم تضرعنا و کبونا لوجهک

وجوهنا المسودة من ذنوبنا. فنسالك ان تصلى على محمد و آل محمد و ان تصل خوفنا بامنك، و وحشتنا بانسك، و وحدتنا بصحبتك، و فناءنا ببقائك، و ذلنا بعزك، وضعفنا بقوتك، فانه لا ضيعة على من حفظت، و لا ضعف على من قويت، و لا وهن على من اعنت. نسئلك يا واسع البركات، و يا قاضى الحاجات، و يا منجح الطلبات، ان تصلى على محمد و آل محمد، و ان ترزقنا خوفا و حزنا تشغلنا بهما عن لذات الدنيا و شهواتها، و ما يعترض لنا فيها عن العمل بطاعتك، انه لا ينبغى لمن حملته من نعمك ما حملتنا ان يغفل عن شكرك، و ان يتشاغل بشىء غيرك، يا من هو عوض من كل شىء و ليس منه عوض. ربنا فداونا قبل التعلل، و استعملنا [صفحه ۲۱۹] بطاعتك قبل انصرام الاجل، و ارحمنا قبل ان يحجب دعاونا فيما نسال، و امنن علينا بالنشاط، و اعذنا من الفشل و الكسل و العجز، و العلل و الضرر، و الضجر و الملل، و الرياء و السمعة، و الهوى و الشهوة، و الاشر و البطر، و المرح و الخيلاء و الجدال و المرآء، و السفه و العجب و الطيش، و سوء الخلق و الغدر، و كثرة الكلام فيما لا تحب، و التشاغل بما لا يعود علينا نفعه، و طهرنا من اتباع الهوى و مخالطة السفهاء، و عصيان العلماء و الرغبة عن القراء، و مجالسة الدناة، و اجعلنا ممن يجالس اوليائك و لا تجعلنا من المقارنين لاعدائك، و احينا حياة الصالحين، و ارزقنا قلوب الخائفين، و حذر اهل اليقين، و صبر الزاهدين، و خوف المتقين، و قناعة المتقين (و خوف المتقين و قناعأالمنيبين خ ل) و يقين الصابرين، و اعمال العابدين، و حرص المشتاقين، حتى توردنا جنتك غير [صفحه ۲۲۰] معذبين. اللهم انى اسئلك العمل بفرائضك، و التمسك بسنتك، و الوقوف عند نهيك، و الطاعة لاهل طاعتك، و الانتهاء عن محارمك. اللهم ارزقنا معروفا فى غير اذى و لا منة، و عزا بك فى غير ضلالة، و تثبيتا و يقينا و تذكرا و قناعة و تعففا و غنى عن الحاجة الى المخلوقين، و لا تجعل وجوهنا مبذولة لا حد من العالمين، فانه من حمل فضل غيره من الادميين خضع له، فلم ينهه عن باطل و لم يبغضه على معصية، بل اجعل ارزاقنا من عندك دارة و اعمالنا مبرورة، و اعذنا من الميل الى اهل الدنيا، و التصنع لهم بشىء من الاشياء. اللهم و ما اجريت على ألسننا (السنتنا خ ل) من نور البيان، و ايضاح البرهان، فاجعله نورا لنا فى قبورنا و مبعثنا، و محيانا و مماتنا، و عزا لنا لا ذلا علينا و امنا لنا من محذور الدنيا و الاخرة يا ارحم الراحمين. اللهم صل [صفحه ۲۲۱] على محمد و آل محمد و اجعلنا من الذين اسرعت ارواحهم فى العلى، و خطت هممهم فى عز الورى، فلم تزل قلوبهم الهة طائرة، حتى اناخوا فى رياض النعيم، و جنوا من ثمار النسيم، و شربوا بكاس العيش، و خاضوا لجة السرور، و غاصوا فى بحر الحياة و استظلوا فى ظل الكرامة، آمين رب العالمين. اللهم صل على محمد و آله (و آل محمد خ ل) و اجعلنا ممن جاسوا خلال ديار الظالمين و استوحشوا من موانسة الجاهلين، و سموا الى العلو بنور الاخلاص، و ركبوا فى سفينة النجاة، و اقلعوا بريح اليقين، و ارسوا بشط بحار الرضا يا ارحم الراحمين. اللهم صل على محمد و آله (و آل محمد خ ل) و اجعلنا من الذين غلقوا باب الشهوة من قلوبهم، و استنقذوا من الغفلة انفسهم، و استعذبوا مرارة العيش، و استلانوا البسط، و ظفروا بحبل النجاة، و عروة [صفحه ۲۲۲] السلامة و المقام فى دار الكرامة. اللهم صل على محمد و آله (و آل محمد خ ل) و اجعلنا من الذين تمسكوا بعروة العلم، و ادبوا انفسهم بالفهم، و قراوا صحيفة السيئات، و نشروا ديوان الخطيئات، و تجرعوا مرارة الكمد حتى سلموا من الافات، و وجدوا الراحة فى المنقلب. اللهم صل على محمد و آل محمد و اجعلنا من الذين غرسوا اشجار الخطايا نصب روامق القلوب، و سقوها من ماء التوبة حتى اثمرت لهم ثمر الندامة، فاطلعتهم على ستور خفيات العلى، و آمنتهم من المخاوف و الاحزان و الغموم و الاشجان و نظروا فى مرآة الفكر، فابصروا جسيم الفطنة، و لبسوا ثوب الخدمة. اللهم صل على محمد و آله (و آل محمد خ ل) و اجعلنا من الذين شربوا بكاس الصفاء فاورثتهم (فأورثهم خ ل) الصبر على طول البلاء، فقرت اعينهم [صفحه ۲۲۳] بما وجدوا من العين (العبر خ ل) حتى تولهت قلوبهم فى الملكوت و جالت بين سرائر حجب الجبروت، و مالت ارواحهم الى ظل برد المشتاقين، فى رياض الراحه، و معدن العز، و عرصات المخلدين. اللهم صل على محمد و آل محمد و اجعلنا من الذين رتعوا فى زهره ربيع الفهم حتى تسامى بهم السمو الى اعلى عليين، فرسموا ذكر هيبتك فى قلوبهم، حتى ناجتك السنة القلوب الخفية، بطول استغفار الوحدة فى محاريب قدس رهبانية الخاشعين، و حتى لاذت ابصار القلوب نحو السماء، و عبرت اعين النواحين بين مصاف الكروبيين و مجالسة الروحانيين، لهم زفرات احرقت

القلوب عند ارسال الفكر فى مراتع الاحسان بين يديك، و انضجت نار الخشية منابت الشهوات من قلوبهم، و سكنت بين خوافى طابق (أطباق خ ل) [صفحه ۲۲۴] العضلات من صدورهم، فانبه الذكر رقاد قلوبهم. اللهم صل على محمد و آله (و آل محمد خ ل) و اجعلنا من الذين اشتغلوا بالذكر عن الشهوات، و خالفوا دواعى العزة بواضحات المعرفة، و اطفئوا نار الشهوات بنضح ماء التوبة، و غسلوا اوعية الجهل بصفو ماء الحياة، حتى جالت فى مجالس الذكر رطوبة السنة الذاكرين. اللهم صل على محمد و آله (و آل محمد خ ل) و اجعلنا ممن سهلت له طريق الطاعة بالتوفيق فى منازل الابرار، فحيوا و قربوا و اكرموا و زينوا بخدمتك. اللهم صل على محمد و آله (و آل محمد خ ل) و اجعلنا من الذين ارسلت عليهم ستور (شئون خ ل) عصمة الاولياء، و خصت قلوبهم بطهارة الصفاء، و زينتها بالفهم و الحياء فى منزل الاصفياء، و سيرت هممهم [صفحه ۲۲۵] (و سيرت همومهم خ ل) فى ملكوت سماواتك حجبا حجبا، حتى ينتهى اليك واردها، و متع ابصارنا بالجولان فى جلالك، لتسهرنا عما نامت عنه قلوب الغافلين، و اجعل قلوبنا معقودة بسلاسل النور، و علقها من اركان عرشك باطناب الذكر، و اشغلها بالنظر اليك عن شر مواقف المختانين (المحتالين خ ل) و اطلقها من الاسر لتجول فى خدمتك مع الجوالين، و اجعلنا بخدمتك للعباد و الابدال فى اقطارها طلابا، و للخاصة من اصفيائك اصحابا، و للمريدين المتعلقين ببابك احبابا. اللهم صل على محمد و آله (و آل محمد خ ل) و اجعلنا من الذين عرفوا انفسهم، و ايقنوا بمستقرهم، فكانت اعمارهم فى طاعتك تفنى، و قد نحلت اجسادهم بالحزن و ان لم تبل، و هدت الى ذكرك و ان لم تبلغ الى مستراح الهدى. اللهم صل على محمد و آله (و آل محمد خ ل) [صفحه ۲۲۶] و اجعلنا من الذين فتقت لهم رتق عظيم غواشى جفون حدق عيون القلوب حتى نظروا الى تدابير حكمتك، و شواهد حجج بيناتك، فعرفوك بمحصول فطن القلوب، و انت فى غوامض سترات حجب الغيوب فسبحانك اى عين يرمى بها نصب نورك، ام ترقى الى نور ضياء قدسك؟! او اى فهم يفهم ما دون ذلك الا الابصار التى كشفت عنها حجب العمية؟! [۴۳] فرقت ارواحهم على اجنحه الملائكه، فسماهم اهل الملكوت زوارا، و اسماهم اهل الجبروت عمارا، فترددوا فى مصاف المسبحين، و تعلقوا بحجاب القدره، و ناجوا ربهم عند كل شهوه، فخرقت قلوبهم حجب النور، حتى نظروا بعين [صفحه ۲۲۷] القلوب الى عز الجلال فى عظم الملكوت، فرجعت القلوب الى الصدور على النيات (الثبات خ ل) بمعرفة توحيدك، فلا اله الا انت وحدك لا شريك لك، تعاليت عما يقول الظالمون علوا كبيرا. الهى فى هذه الدنيا هموم و احزان و غموم و بلاء، و فى الاخرة حساب و عقاب. فاين الراحة و الفرج؟ الهى خلقتنى بغير امرى، و تميتنى بغير اذنى، و وكلت بى عدوا لى له على سلطان يسلك بى البلايا مغرورا، و قلت لى: «استمسك» فكيف استمسك ان لم تمسكنى؟! اللهم صل على محمد و آله (و آل محمد خ ل) و ثبتنى بالقول الثابت فى الدنيا و الاخرة، و ثبتنى بالعروة الوثقى التى لا انفصام لها يا ارحم الراحمين. يا من قال «ادعونى» «فانى قريب اجيب دعوة الداعى اذا دعانى» و قد دعوتك يا الهى كما امرتنى، فاستجب لى كما وعدتنى [صفحه ۲۲۸] انك لا تخلف الميعاد. اللهم صل على محمد و آله (و آل محمد خ ل) و اغفرلى و لوالدى و ما ولدا، و من ولدت و ما توالدوا، و لاهلى و ولدى و اقاربى و اخوانى فيك و جيرانى من المومنين و المومنات، الاحياء منهم و الاموات «و لا خواننا الذين سبقونا بالايمان و لا تجعل فى قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا انك رؤف رحيم»

فى المناجاة ايضا

كما وجدناه فى كتاب محمد الطبيب المشار اليه آنفا فى هامش النسخة التى عثرنا عليها على اول المناجاة الأنجيلية الكبرى المتقدمة ثم وجدناه فى الصحيفة الرابعة منقولا عن المولى محمد باقر السبزوارى فى الباب الثانى عشر من كتاب مفاتيح النجاة ثم وجدناه فى البحار نقلا- عن بعض الكتب و لكن فى عباراته ما يوهن الجزم بكونه من الامام عليه السلام و يقوى كونه من تأليف من لا يحسن العربية و قد نبهنا على جملة منها فى الهامش و اصلحنا البعض و هو هذا بسم الله الرحمن الرحيم الهى اسالك ان تعصمنى حتى لا اعصيك، فانى قد [صفحه ۲۲۹] بهت و تحيرت من كثره الذنوب مع العصيان، و من كثرة كرمك مع الاحسان، و قد اكلت [۴۴]

لسانى كثرة ذنوبى، و اذهبت عنى ماء وجهى، فباى وجه القاك و قد اخلقت [۴۵] الذنوب وجهى؟! فباى لسان ادعوك و قد اخرست [۴۶] المعاصى لسانى؟! و كيف ادعوك و انا العاصى؟! و كيف لا ادعوك و انت الكريم؟! و كيف افرح و انا العاصى؟! و كيف احزن و انت الكريم؟! و كيف ادعوك و انا انا؟! و كيف لا ادعوك و انت انت؟! و كيف افرح و قد عصيتك؟! و كيف احزن و قد عرفتك؟! و انا استحيى ان ادعوك و انا مصر على الذنوب، و كيف بعبد لا يدعو سيده؟! و اين [صفحه ۲۳۰] مفره (و أين خ) و ملجاؤه ان يطرده؟! الهى، بمن استغيث ان لم تقلنى عثرتى؟! و من يرحمنى ان لم ترحمنى؟! و من يدركنى ان لم تدركنى؟! و اين الفرار اذا ضاقت لديك امنيتى؟ الهى، بقيت بين خوف و رجاء، خوفك يميتنى، و رجاوك يحيينى. الهى، الذنوب صفاتنا، و العفو صفاتك. الهى، الشيبة نور من انوارك، فمحال ان تحرق نورك بنارك. الهى، الجنة دار الابرار، و لكن ممرها على النار، فياليتها اذا حرمت الجنة (فياليتنى اذا حرمت الجنة خ ل) لم ادخل النار. الهى، و كيف ادعوك و اتمنى الجنة مع افعالى القبيحة؟! و كيف لا ادعوك و لا اتمنى الجنة مع افعالك الحسنة الجميلة؟! الهى، انا الذى ادعوك و ان عصيتك، و لا ينسى قلبى ذكرك. الهى، انا الذى ارجوك و ان عصيتك، و لا ينقطع رجائى من رحمتك. الهى، انا الذى اذا طال عمرى زادت ذنوبى، و طالت مصيبتى بكثرة [صفحه ۲۳۱] ذنوبى، و طال رجائى بكثرة عفوك يا مولاى. الهى، ذنوبى عظيمة، و لكن عفوك اعظم من ذنوبى. الهى، بعفوك العظيم اغفر لى ذنوبى العظيمة، فانه لا يغفر الذنوب العظيمة الا الرب العظيم. الهى، انا الذى اعاهدك فانقض عهدى، و اترك عزمى حين تعرض شهوتى، فاصبح بطالا و امسى لا هيا، و تكتب ما قدمت يومى و ليلتى. الهى، ذنوبى لا تضرك و عفوك اياى [۴۷] لا ينقصك، فاغفر لى مالا يضرك، و اعطنى ما لا ينقصك. الهى، ان احرقتنى لا ينفعك (لا يسرك خ ل) و ان غفرت لى (عفوت عنى خ ل) لا يضرك، فافعل بى ما لا يضرك و لا تفعل بى ما لا يسرك. الهى، لولا ان العفو من صفاتك لما عصاك اهل معرفتك. الهى، لولا انك بالعفو تجود لما عصيتك و الى (و لا الى خ ل) [صفحه ۲۳۲] الذنب اعود. الهى، لولا ان العفو احب الاشياء لديك لما عصاك احب الخلق اليك. [۴۸] . الهى، رجائى منك غفران، و ظنى فيك احسان، اقلنى عثرتى ربى فقد كان الذى كان، فيامن له رفق بمن يعاديه، فكيف بمن يتولاه و يناجيه؟! و يا من كلما نودى اجاب، و يا من بجلاله ينشى السحاب، انت الذى قلت: «من الذى دعانى فلم البه»؟ «و من الذى سالنى فلم اعطه»؟ «و من الذى [۴۹] اقام ببابى فلم اجبه»؟ و انت الذى قلت: «انا الجواد و منى الجود، و انا الكريم و منى الكرم، و من كرمى فى العاصين ان اكلاهم فى مضاجعهم كانهم لم يعصونى، و اتولى حفظهم كانهم لم يذنبونى». [۵۰] . الهى، من الذى يفعل الذنوب؟ و من الذى يغفر الذنوب؟ [صفحه ۲۳۳] فانا (و أنا خ ل) فعال للذنوب (الذنوبخ ل)، و انت غفار الذنوب. الهى، بئس ما فعلت من كثرة الذنوب و العصيان، و نعم ما فعلت من الكرم و الاحسان. الهى، انت الذى اغرقتنى بالجود و الكرم و العطايا، و انا الذى اغرقت نفسى بالذنوب و الجهالة و الخطايا، و انت (فأنت خ ل) مشهور بالاحسان، و انا مشهور بالعصيان. الهى، ضاق صدرى و لست ادرى باى علاج اداوى ذنبى؟ فكم اتوب منها؟ و كم اعود اليها؟ و كم انوح عليها ليلى و نهارى؟ فحتى متى يكون و قد افنيت بها عمرى؟! الهى، طال حزنى، و دق عظمى، و بلى جسمى (جسدى خ ل) و بقيت الذنوب على ظهرى، فاليك اشكو سيدى فقرى و فاقتى، و ضعفى و قلة حيلتى. الهى، ينام كل ذى عين، و يستريح الى وطنه، و انا وجل القلب و عيناى تنتظران رحمة ربى، فادعوك [صفحه ۲۳۴] يا رب فاستجب دعائى، و اقض حاجتى، و اسرع باجابتى. الهى، انتظر عفوك كما ينتظره المذنبون، و لست ايئس من رحمتك التى يتوقعها المحسنون. الهى، اتحرق بالنار وجهى، و كان لك مصليا؟! الهى، اتحرق بالنار عينى، و كانت من خوفك باكية؟! الهى، اتحرق بالنار لسانى، و كان للقرآن تاليا؟! الهى، اتحرق بالنار قلبى، و كان لك محبا؟! الهى، اتحرق بالنار جسمى، و كان لك خاشعا؟! الهى، اتحرق بالنار اركانى، و كانت لك ركعا سجدا؟! الهى، امرت بالمعروف و انت اولى به من المامورين، و امرت بصلة السؤال و انت خير المسئولين. الهى، ان عذبتنى فعبد خلقته لما اردته فعذبته، و ان انجيتنى فعبد وجدته مسيئا فانجيته. الهى، لا سبيل لى الى الاحتراس من الذنب الا بعصمتك، و لا وصول لى الى عمل الخير الا بمشيتك، فكيف لى [صفحه ۲۳۵] بالاحتراس ما لم تدركنى فيه عصمتك؟! الهى، سترت على فى الدنيا ذنوبا و لم تظهرها، فلا تفضحنى بها يوم القيامه

على رؤس العالمين. الهى، جودك بسط املى، و شكرك قبل عملى، فسرنى بلقائك عند اقتراب اجلى. الهى، اذا شهد لى الايمان بتوحيدك، و نطق لسانى بتحميدك، و دلنى القرآن على فواضل جودك، فكيف ينقطع رجائى بموعودك؟! (بموعدك خ ل) الهى، انا الذى قتلت نفسى بسيف العصيان، حتى استوجبت منك القطيعة و الحرمان، فالامان الامان، هل بقى لى عندك وجه الاحسان؟ الهى، عصاك آدم فغفرت له، [۵۱] و عصاك خلق من ذريته، فيامن عفا عن الوالد معصيته، اعف عن الولد العصاة لك من ذريته. الهى، خلقت جنتك لمن اطاعك، و وعدت فيها ما لا يخطر [صفحه ۲۳۶] بالقلوب، و نظرت الى عملى، فرايته ضعيفا يا مولاى، و حاسبت نفسى، فلم اجد ان اقوم بشكر ما انعمت على، و خلقت نارا لمن عصاك، و وعدت فيها انكالا و جحيما و عذابا، و قد خفت يا مولاى ان اكون مستوجبا لها لكبير جراتى، و عظيم جرمى، و قديم اساءتى، فلا يتعاظمك ذنب تغفره لى، و لا لمن هو اعظم جرما منى لصغر خطرى فى ملكك مع يقينى بك، و توكلى و رجائى لديك. الهى، جعلت لى عدوا يدخل قلبى، و يحل محل الراى و الفكرة منى، و اين الفرار اذا لم يكن منك عون عليه؟! الهى، ان الشيطان فاجر خبيث، كثير المكر، شديد الخصومة، قديم العداوة، كيف ينجو من يكون معه فى دار و هو المحتال؟! الا انى اجد كيده ضعيفا، فاياك نعبد و اياك نستعين، و اياك نستحفظ، و لا حول و لا قوة الا بالله، يا كريم يا كريم يا كريم. [صفحه ۲۳۷]

فى المناجاة ايضا

كما وجدناه اولا فى الصحيفة الثالثة قال على ما رواه التلعكبرى من قدماء علمائنا فى كتاب مجمع الدعوات المعبر عنه فى البحار بالكتاب العتيق انتهى ثم وجدناه فى البحار نقلا عن الكتاب المذكور. الهى و مولاى و غاية رجائى، اشرفت من عرشك على ارضيك (أرضيك خ ل) و ملائكتك و سكان سمواتك، و قد انقطعت الاصوات، و سكنت الحركات، و الاحياء فى المضاجع كالاموات، فوجدت عبادك فى شتى الحالات: فمن خائف لجا اليك فامنته، و مذنب دعاك للمغفرة فاجبته، و راقد استودعك نفسه فحفظته، و ضال استرشدك فارشدته، و مسافر لاذ بكنفك فاويته، و ذى حاجة ناداك لها فلبيته، و ناسك افنى بذكرك ليله فاحظيته و بالفوز جازيته، و جاهل ضل عن الرشد، و عول على الجلد من نفسه فخليته. الهى، فبحق الاسم الذى اذا دعيت به اجبت، و الحق الذى [صفحه ۲۳۸] اذا اقسمت به اوجبت، و بصلاة (و بصلوات خ ل) العترة الهادية و الملائكة المقربين، صل على محمد و آله (و آل محمد خ ل) و اجعلنى ممن خاف فامنته، و دعاك للمغفرة فاجبته، و استودعك نفسه فحفظته، و استرشدك فارشدته، و لاذ بكنفك فاويته، و ناداك للحوائج فلبيته، و افنى بذكرك ليله فاحظيته، و بالفوز جازيته، و لا تجعلنى ممن ضل عن الرشد و عول على نفسه (على الجلد من نفسه خ ل) فخليته. الهى، غلقت الملوك ابوابها، و وكلت بها حجابها، و بابك مفتوح لقاصديه، و جودك موجود لطالبيه، و غفرانك مبذول لموميه، و سلطانك رافع لمستحقيه. الهى، خلت نفسى باعمالها بين يديك، و انتصبت بالرغبة خاضعة لديك، و مستشفعة بكرمك اليك، فبصلوات العترة الهادية و الملائكة المسبحين، صل على سيدنا محمد و آله الطاهرين [صفحه ۲۳۹] و اقض حاجاتها، و تغمد هفواتها و تجاوز فرطاتها فالويل لها ان صادفت نقمتك، و الفوز لها ان ادركت رحمتك. فيامن يخاف عدله، و يرجى فضله، صل على محمد و آله و اجعل دعائى منوطا بالاجابة، و تسبيحى موصولا بالاثابة، و ليلى مقرونا بعظيم صباح سلف من عمرى بركة و ايمانا، و اوفاه سعادة و امنا، انك خير مسئول، و اكرم مامول، و انت على كل شىء قدير.

فى المناجاة ايضا

كما وجدناه اولا فى الصحيفة الثالثة قال على ما رواه الشيخ الأجل محمد بن هرون التلعكبرى من قدماء الأصحاب فى كتاب دعائه الموسوم بمجمع الدعوات و قد وجدته فى بعض المواضع المعتمده ايضا انتهى ثم وجدناه فى البحار نقلا عن الكتاب العتيق الغروى المراد به مجمع الدعوات المذكور كما فى الصحيفة الثالثة يا راحم رنة العليل، و يا عالم ما تحت خفى الانين، اجعلنى من السالمين

فی حصنک الذی لا ترومه الاعداء، و لا [صفحه ۲۴۰] یصل الی فیه مکروه الاذی، فانت مجیب من دعا، و راحم من لاذبک و شکا استعطفک علی، و اطلب رحمتک لفاقتی، فقد غلبت الامور قلهٔ حیلتی، و کیف لا یکون ذلک کذلک، و لم اک شیئا فکونتنی؟! ثم بعد التکوین الی دار الدنیا اخرجتنی، و باحکامک فیها ابتلیتنی، سبحانک سبحانک لا اجد عذرا اعتذر فابرا و لا شیئا استعین به دونک فاعنی، الهی استعطفک علی ابدا ابدا. الهی، کیف ادعوک و قد عصیتک!؟ و کیف لا ادعوک و قد عرفت حبک فی قلبی؟! و ان کنت عاصیا مددت یدا بالذنوب مملوءهٔ، و عینا بالرجاء ممدودهٔ، و دمعهٔ بالامال موصولهٔ. الهی، انت ملک العطایا، و انا اسیر الخطایا، و من کرم العظماء الرفق بالاسراء، و انا اسیر بجرمی، (أسیر جرمی خ ل) مرتهن بعملی. الهی، لئن طالبتنی بسریرتی لا طلبن منک عفوک. الهی، لئن ادخلتنی النار لا حدثن اهلها [صفحه ۲۴۱] انی احبک. الهی، الطاعهٔ تسرک، و المعاصی لا تضرک، فصل علی محمد و آله، وهب لی ما یسرک، و اغفرلی ما لا یضرک. الهی، امن اهل الشقاء خلقتنی، فاطیل بکائی؟ ام من اهل السعادهٔ (خلقتنی خ) فابشر (فأنشر خ ل) رجائی؟ الهی، الوقع مقامع الزبانیهٔ رکبت اعضائی؟ ام لشرب الحمیم (الصدید خ ل) خلقت امعائی؟ الهی، انا الذی لا اقطع منک رجائی و لا اخیب منک دعائی. الهی، نظرت الی عملی فوجدته ضعیفا، و حاسبت نفسی فوجدتها لا تقوی علی شکر نعمهٔ واحدهٔ انعمتها علی، فکیف اطمع ان اناجیک؟! فارحمنی اذا طاش عقلی، و حشرج صدری، و ادرجت خلوا فی کفنی، و ان کانت دنت وفاتی و شخوصی الیک. فاحشرنی مع محمد و آله الطیبین الطاهرین صلوات الله علیهم اجمعین، برحمتک یا ارحم الراحمین. [صفحه ۲۴۲]

فی المناجاهٔ ایضا

کما وجدناه اولا فی الصحیفهٔ الثالثهٔ قال علی ما رواه الشیخ الطوسی و ولده فی امالیه باسناده عن الباقر علیه السلام انه قال کان من دعاء علی بن الحسین علیهما السلام و کذلک قد رواه السید هبهٔ الله فی کتاب المجموع الرائق من ازهار الحدائق ایضا عنه علیه السلام انتهی ثم وجدناه فی البحار نقلا عن امالی الشیخ مع اختلاف اشرنا الیه فی الهامش الهی ان کنت عصیتک بارتکاب شیء مما نهیتنی، فانی قد اطعتک فی احب الاشیاء الیک، الایمان بک، منا منک به علی لا منا منی به علیک. و ترکت معصیتک فی ابغض الاشیاء الیک ان اجعل لک شریکا، او اجعل لک ولدا او ندا. و عصیتک علی غیر مکابرهٔ، و لا معاندهٔ، و لا استخفاف منی بربوبیتک و لا جحود لحقک، و لکن استزلنی الشیطان بعد الحجهٔ علی و البیان. فان تعذبنی فبذنوبی غیر ظالم لی، و ان تغفر لی، فبجودک و رحمتک یا ارحم الراحمین. [صفحه ۲۴۳] (فان تعذبنی فبذنوبی و ان تغفر لی فبجودک و رحمتک یا أرحم الراحمین خ ل) ثم قال فی الصحیفهٔ الثالثهٔ ما لفظه اقول قد سبق قریب من هذا لادعاء فی جملهٔ ادعیته علیه السلام فی مسجد الکوفه و اعلم ان قریبا من هذا الدعاء مذکور فی الصحیفهٔ الثانیهٔ للشیخ المعاصر ایضا الا ان بینهما لما کان اختلافات کثیرهٔفذلک اوردناه فی هذه الصحیفهٔ الثالثهٔ مرهٔ اخری فلا تغفل انتهی قلت لم یسبق للدعاء فی مسجد الکوفهٔ فی صحیفته التی وصلت الینا ذکر اصلا و لا له فیها ذکر سابقا و لا لاحقا فکأنه قد کان و سقط منها کما نبهنا علیه فی الخطبهٔ و فیما یأتی فی دعائه علیه السلام فی التضرع فراجع و لکنا قد عثرنا علی الدعاء المشار الیه و سیأتی ان شاء الله و اعلم ان الاختلاف بین ما هنا و ما فی فی الصحیفهٔ الثانیهٔ لیس کثیرا یوجب کونهما دعائین کما لا یخفی و سیأتی فی دعائه علیه السلام فی التضرع ما یقرب من هذه المناجاهٔ.

فی المناجاهٔ ایضا

کما فی الصحیفهٔ الثالثهٔ قال علی ما وجد بخط الشیخ محمد بن علی الجبعی ره نقلا عن خط الشهید من کتاب ینسب الی علی بن اسمعیل المیثمی انه کان مولانا زین العابدین علیه السلام یقول و من انا حتی تقصد قصدی لغضب منک یدوم علی؟! [صفحه ۲۴۴] فوعزتک ما تعز ملکک حسناتی، و لا تشینه سیئاتی، و لا ینقص من خزائنک غنای، و لا یزید بها فقری. اذا ذکرت ایادیک التی

سلفت مع سوء فعلى و زلاتى و مجترمى اكاد اهلك ياسا ثم يدركنى علمى بانك مجبول على الكرم

فى المناجاة ايضا

كما فى الصحيفة الثالثة قال على ما رواه الشيخ ابو على الطبرسى فى كتاب كنوز النجاح يا من لا تسرك طاعتنا، و لا تضرك معصيتنا، هب لنا ما لا يسرك، و اغفر لنا ما لا يضرك. يا من اذا وعد و فى، و اذا توعد عفا، اغننا بغناك عمن سواك، و ارزقنا من فضلك الواسع رزقا حلالا، و لا تحوجنا الى احد من خلقك بحق محمد و آله صلى الله عليه و آله. [صفحه ۲۴۵]

فى المناجاة ايضا

كما وجدناه اولا- فى الصحيفة الثالثة قال على ما رواه التلعكبرى من قدماء علمائنا فى كتاب مجمع الدعوات انتهى ثم وجدناه فى البحار فقلا عن الكتاب المذكور المعبر عنه فيه بالكتاب العتيق و هو الهى، حرمنى كل مسئوول رفده و منعنى كل مامول ما عنده، و اخلفنى من كنت ارجوه لرغبة، و اقصده لرهبة، و حال الشك فى ذلك يقينا، و الظن عرفانا و استحال الرجاء ياسا، وردتنى الضرورة اليك حين خابت آمالى، و انقطعت اسبابى، و ايقنت ان سعيى لا يفلح، و اجتهادى لا ينجح الا بمعونتك، و ان مريدى بالخير لا يقدر على انالتى اياه الا باذنك. فاسالك ان تصلى على محمد و آل محمد، و اغننى يا رب بكرمك عن لوم المسوولين، و باسعافك عن خيبة المرجوين، و ابدلنى مخافتك من مخافة المخلوقين، و اجعلنى اشد ما اكونه لك خوفا، و اكثر ما اكونه لك ذكرا، و اعظم ما اكون منك حذرا، اذا زالت عنى المخاوف، و انزاحت المكاره، و انصرفت عنى المخاوف، [صفحه ۲۴۶] حين يامن المغرورون مكرك، و ينسى الجاهلون ذكرك، و لا تجعلنى ممن يبطره الرخاء، و يصرعه البلاء، فلا يدعوك الا عند حلول نازلة و لا يذكرك الا عند وقوع جائحة فيضرع لك خده و يرفع بالمسئلة اليك يده، و لا تجعلنى ممن عبادته لك خطرات تعرض دون دوامها الفترات فيعمل بشىء من الطاعة من يومه، و يعمل العمل فى غده، لكن صل على محمد و آل محمد و اجعل كل يوم من ايامى موفيا على امسه، مقصرا عن غده، حتى تتوفانى و قد اعددت ليوم المعاد توفرة الزاد، برحمتك يا ارحم الراحمين.

فى المناجاة ايضا

كما فى الصحيفة الرابعة قال على ما رواه امين الاسلام فضل بن الحسن الطبرسى ره فى كتاب عدة السفر و عمدة الحضر الهى، طالما نامت عيناى و قد حضرت اوقات صلواتك، [صفحه ۲۴۷] و انت مطلع على، تحلم بحلمك الكريم الى اجل قريب، فويل لهاتين العينين، كيف تصبران غدا على تحريق النار؟! الهى، طالما مشت قدماى فى غير طاعتك، و انت مطلع على، تحلم بحلمك الكريم الى اجل قريب، فويل لهاتين القدمين، كيف تصبران غدا على تحريق النار؟! الهى، طالما ارتكبت نفسى بما هو راجع الى، و انت مطلع على تحلم بحلمك الكريم الى اجل قريب، فويل لهذا الجسد الضعيف كيف يصبر غدا على تحريق النار ؟! الهى، ليت امى لم تلدنى. الهى، ليت السباع قسمت لحمى على اطراف الجبال، و لم اقم بين يديك. الهى، ليتنى كنت طيرا فاطير فى الهواء من فرقك. الهى، الويل لى ان كان فى النار مجلسى. الهى، الويل لى، ثم الويل لى ان كان الزقوم طعامى. الهى، الويل لى، ثم الويل لى ان كان القطران لباسى. الهى، الويل لى، ثم الويل لى ان [صفحه ۲۴۸] كان الحميم شرابى. الهى، الويل لى، ثم الويل لى اذا انا قدمت اليك و انت ساخط على، فما الذى يرضيك عنى؟! او باى حسنات سبقت منى فى طاعتك ارفع بها اليك راسى، و ينطلق بها لسانى الا الرجاء منك؟! فقد سبقت رحمتك غضبك، و قلت، و قولك الحق: «نبى عبادى انى انا الغفور الرحيم و ان عذابى هو العذاب الاليم». صدقت و بررت يا سيدى، لا يرد غضبك الا حلمك، و لا يجير من عقابك الا رحمتك، و لا ينجى منك الا التضرع اليك، فها انا ذا بين يديك: ذليل، صاغر، راغم داحض فان تعف عنى فقديما شملتنى رحمتك، و البستنى عافيتك، و ان تعذبنى فانا لذلك اهل، و

هو منک عـدل. يا رب غير انى اسالک بالمخزون من اسـمائک، و بما وراء الحجب من بهائک، ان ترحم هـذه النفس الجزوع، و هذا البدن [صفحه ۲۴۹] الهلوع و هذا الجلد الرقيق، و هذا العظم الدقيق الذى لا يصبر على حر شـمسک، فكيف يصبر على حر نارک!؟ و لا يطيق صوت رعـدک، فكيف يطيق صوت غضـبک!؟ عفوک عفوک عفوک، فقـد غرقتنى الذنوب، و غمرتنى النعم، و قل شـكرى لک، و ضعف عملى، و لا شىء اتكل عليه الا رحمتک، يا ارحم الراحمين.

فى المناجاة ايضا

كمـا وجـدناه اولا فى الصـحيفة الرابعـة قال على ما فى بعض المجاميع المعتبرةلبعض علمائنا و قـد مضـى ما هو كالمختصـر منها انتهى يعنى به ما تقـدم آنفا ثم وجـدناه فى البحار نقلا عن الكتاب العتيق الغروى و هى هـذه الهى، طالما نامت عيناى و قـد حضـرت اوقات صلواتـک، و انت مطلع على، تحلم عنى يـا كريم الى اجـل قريب، فويـل لهـاتين [صـفحه ۲۵۰] القـدمين، كيف تصـبران على تحريق النـار!؟ الهى، طالمـا مشت قـدماى فى غير طاعتـک، و انت مطلع على تحلم عنى يا كريم الى اجل قريب، فويل لهاتين القـدمين كيف تصبران على تحريق النـار؟! الهى طالما ركبت نفسـى ما نهيت عنه، فحلمت عنها يا كريم الى اجل قريب، فويل لهـذا الجسم الضـعيف كيف يصبر على تحريق النـار؟! الهى، ليتنى لم اخلق لشـقاوه جسـدى. الهى، ليت امى لم تلـدنى. الهى، ليتنى لم اسـمع بـذكر جهنم و سلاسـلها، و تثقيـل اغلالهـا. الهى، ليتنى كنـت طـائرا فـاطير فى الهـواء من خوفـک. الهى، الويـل لى، ثم الويـل لى ان كـان الى جهنم محشرى. الهى، الويل لى، ثم الويل لى ان كان فى النار مجلسى. الهى، الويل لى، ثم الويل لى ان كان الزقوم فيها طعامى. الهى، الويل لى، ثم الويـل لى ان كان الحميم فيها شـرابى. الهى، الويل لى، ثم الويل لى ان كان الشـيطان و الكفار فيها اقرانى. الهى، الويل لى، ثم الويل لى ان انا قدمت عليک، و انت ساخط على، فمن ذا الذى يرضـيک عنى؟! ليس لى حسـنة سبقت لى [صفحه ۲۵۱] فى طاعتک ارفع بها اليک راسى، او ينطق بها لسانى، ليس لى الا الرجاء منک، فقد سبقت رحمتک غضبک، عفوک عفوک عفوک، فانک قلت فى كتابـک المنزل على نبيـک المرسـل صـلواتک عليه و آله و سـلامک: «نبى عبـادى انى انا الغفور الرحيم و ان عـذابى هو العـذاب الاليم». صدقت صدقت يا سـيدى ليس يرد غضـبک الا حلمک، و لا يجير من عقابک الا عفوک، و لا ينجى منک الا التضرع اليک، يـا رب أتضـرع اليک (أتضـرع اليک يا رب خ ل) تضـرع المـذنب الحقير، و ادعوک دعاء البائس الفقير، و اسالک مسالـة المسـكين الضـرير، فصل على محمـد و آل محمـد و امنن على بالجنـة، و عافنى من النار. الهى، من على باحسانک الذى فيه الغنى عن القريب و البعيـد و الاعـداء و الاخوان، و الحقنى بالـذين غمرتهم سـعة رحمتک فجعلتهم طيابا ابرارا اتقياء، و لنبيک محمد صـلواتک [صـفحه ۲۵۲] عليه و على آله جيران فى دار السـلام، و اغفر للمومنين و المومنـات مع الابـاء و الامهات، و الاخوة و الاخوات، و الحقنا و اياهم بالابرار، و ابحنا و اياهم جناتک مع النجباء الاخيار. اللهم صل على محمـد و آل محمد و اجعلنى و جميع اخوانى بک مومنين، و على الاسـلام ثابتين، و لفرائضک مودين، و على الصـلوات محافظين، و للزكوة فاعلين، و لمرضاتک مبتغين، و للاخلاص مخلصين، و لک ذاكرين، و لسنة نبيک صلواتک عليه و على آله متبعين، و من عذابک مشفقين، و من عدلک خائفين، و لفضلک راجين، و من الفزع الاكبر آمنين، و فى خلق السـموات و الارض متفكرين، و من الذنوب و الخطايا تائبين، و عن الرياء و السـمعة منزهين و من الشـرک و الزيغ و الكفر و الشـقاق و النفاق معصومين، و برزقک قانعين، و للجنة طالبين، و من [صـفحه ۲۵۳] النار هاربين، و من الحلال الطيب مرزوقين، و عنـد الشـبهات واقفين، و على محمـد و آله مصـلين، و لا هل الايمان ناصـحين، و للاخوان فيک مسـتغفرين، و عند معاينه الموت مستبشـرين، و فى وحشة القبر فرحين، و بلقاء منكر و نكير مسرورين، و عند مسائلتهم بالصواب مجيبين، و فى الدنيا زاهدين، و فى الاـخرة راغبين، و للجنـة طالبين و للفردوس وارثين، و من ثياب السـندس و الاسـتبرق لابسـين، و على الارائک متكئين، و بالتيجان المكللـة بالـدر و اليواقيت و الزبرجد متوجين، و للولدان المخلدين مستخدمين، و بأباريق و كاس من معين شاربين، و من الحور العين مزوجين، و فى نعيم الجنـة مقيمين، و فى دار المقامـة خالدين «لا يمسـهم فيها نصب و ما هم منها بمخرجين». اللهم اغفر لنا و لاخواننا

المومنين و المومنات [صفحه ۲۵۴] الاحياء منهم و الاموات، و التباع بينهم بالخيرات، انک ولی الباقيات الصالحات.

فی المناجاة ايضا

كما فی الصحيفة الرابعةقال علی ما رواه ثقةالأسلام فی الكافی عن علی بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابی عمير عن محمد بن ابی حمزة عن ابيه قال رأيت علی بن الحسين عليهما السلام فی فناء الكعبة فی الليل و هو يصلی فأطال القيام حتی جعل مرة يتوكأ علی رجله اليمنی و مرة علی رجله اليسری ثم سمعته يقول بصوت كأنه باك يا سيدی تعذبنی و حبک فی قلبی!؟ اما و عزتک لئن فعلت لتجمعن بينی و بين قوم طالما عاديتهم فيک.

فی المناجاة ايضا

كما وجدناه فی بعض المجاميع و هو مما انفردنا به بسم الله الرحمن الرحيم الهی، الامان الامان يوم «لا يستاخرون ساعة و لا يستقدمون». الهی، الامان الامان عند سكرات الموت، [صفحه ۲۵۵] و عند مفارقة الروح و عند معاينة الموت. الهی، الامان الامان عند هول المطلع و عند الوقوف بين يديک. الهی، الامان الامان عند هول القيمة و شدائدها. الهی، الامان الامان «يوم يكون الناس كالفراش المبثوث». الهی، الامان الامان «يوم تقوم الساعة». [۵۲] لرب العالمين . الهی، الامان الامان «يوم لا تملک نفس لنفس شيئا و الامر يومئذ لله». الهی، الامان الامان «يوم تبيض وجوه و تسود وجوه». الهی، الامان الامان «يوم يفر المرء من اخيه و امه و ابيه و صاحبته و بنيه لكل امری منهم يومئذ شان يغنيه». الهی، الامان الامان «يوم يقوم الروح و الملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن [صفحه ۲۵۶] له الرحمن و قال صوابا». الهی، الامان الامان «يوم ينظر المرء ما قدمت يداه و يقول الكافر ياليتنی كنت ترابا». الهی، الامان الامان «فی يوم كان مقداره خمسين الف سنة فاصبر صبرا جميلا». الهی، الامان الامان «يوم يود المجرم لو يفتدی من عذاب يومئذ ببنيه و صاحبته و اخيه». الهی، الامان الامان «يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة قلوب يومئذ واجفة ابصارها خاشعة». الهی، الامان الامان «يوم يرون الملائكة لا بشری يومئذ للمجرمين و يقولون حجرا محجورا». الهی، الامان الامان «يوم يعض الظالم علی يديه يقول ياليتنی اتخذت مع الرسول سبيلا يا ويلتی ليتنی لم اتخذ فلانا خليلا». الهی، الامان الامان «يوم يجعل الولدان شيبا السماء منفطر به كان وعده مفعولا». الهی، الامان الامان «يوم نقول لجهنم هل امتلات و تقول هل من مزيد». الهی، [صفحه ۲۵۷] الامان الامان «يوم لا يغنی مولی عن مولی شيئا و لا هم ينصرون». الهی، الامان الامان «يوم تاتی كل نفس بما كسبت و هم لا يظلمون». الهی، الامان الامان «يوم لا تجزی نفس عن نفس شيئا و لا يقبل منها شفاعة و لا يوخذ منها عدل و لا هم ينصرون». الهی، الامان الامان «يوم تذهل كل مرضعة عما ارضعت و تضع كل ذات حمل حملها و تری الناس سكاری و ما هم بسكاری و لكن عذاب الله شديد». الهی، الامان الامان «يوم ازفت الازفة ليس لها من دون الله كاشفة». الهی، الامان الامان «يوم لا يجزی والد عن ولده و لا مولود هو جاز عن والده شيئا ان وعد الله حق». الهی، الامان الامان «يوم لا ينفع مال و لا بنون الا من اتی الله بقلب سليم». الهی، الامان الامان بحق محمد، و بحق الانبياء و المرسلين، و الائمة الطيبين [صفحه ۲۵۸] الطاهرين، برحمتک يا ارحم الراحمين، و صلی الله علی خير خلقه محمد و آله اجمعين، و سلم تسليما كثيرا كثيرا.

فی المناجاة ايضا

و هو مما انفردنا به وجدناه فی البحار نقلا عن الكتاب العتيق الغروی المراد به مجمع الدعوات للتلعكبری كما قيل الهی و سيدی و مولای ان قطعت توفيقک خذلتنی. الهی و سيدی و مولای ان رددتنی الی نفسی اهلكتنی. الهی و سيدی و مولای ان رددتنی الی سئوال غيرک اذللتنی. الهی و سيدی و مولای او بقتنی ذنوبی، و انت اولی من عفا عنی. الهی و سيدی و مولای عظم ذنبی، و لا يغفر

العظيم احد سواك. الهى و سيدى و مولاى حسن ظنى بك جرانى على معاصيك. الهى و سيدى و مولاى لئن ادخلتنى النار لقد جمعت بينى و بين من كنت اعاديه فيك.

فى المناجاة ايضا

كما فى الصحيفة الرابعة قال على ما وجدته فى ظهر الصحيفة الثانية بخط بعض الفضلاء الهى، لو سالتنى حسناتى لوهبتها لك مع فقرى اليها [صفحه ۲۵۹] و انا عبد، فكيف لا- تهب لى سيئاتى مع غناك عنها و انت رب!؟ الهى، امرتنا ان نعفو عمن ظلمنا، و قد ظلمنا انفسنا، فاعف عنا، و امرتنا ان نتصدق على فقرآئنا، و نحن فقراوك، فتصدق علينا، و امرتنا ان لا نرد المساكين عن ابوابنا، و نحن مساكينك، فلا- تردنا عن ابوابك. الهى، امرتنا ان نعتق من مماليكنا من قد شاب فى ملكنا، و قد شبنا فى ملكك، فاعتقنا من النار. اللهم كما حرمت على جباهنا ان تسجد لغيرك، و حرمت على اكفنا ان تمد الى سواك، فاغننا بحلالك عن حرامك، و بفضلك عمن سواك، برحمتك يا ارحم الراحمين.

فى المناجاة ايضا

كما فى الصحيفة الرابعة قال على ما فى اخر الندبة المعروفة التى نقلها الشيخ ابراهيم الكفعمى فى البلد الأمين و نحن نوردها بتمامها تبركا و تأسيا بشيخنا الحر العاملى قدس سره حيث اورد الندبة الاخرى له عليه السلام التى اولها اه و انفساه فى اخر الصحيفة الثانية [صفحه ۲۶۰] و هى من نسخ هذه الندبة و ذكر العلامة سندها فى اجازته لبنى زهره هكذا و من ذلك الندبة لمولانا زين العابدين على بن الحسين عليهما السلام رواها الحسن بن الدربى عن نجم الدين عبد الله بن جعفر الدرويستى عن ضياء الدين ابى الرضا فضل الله بن على الحسينى بقاشان عن ابى جعفر محمد بن على بن الحسين (الحسن خ ل) المقرى النيسابورى عن الحاكم ابى القاسم عبد الله بن عبد الله الحسكانى عن ابى القاسم عليين محمد العمرى عن ابى جعفر محمد بن بابويه عن ابى محمد القاسم بن محمد الاسترابادى عن عبد الملك بن ابراهيم و على ابن محمد بن سنان عن ابى يحيى بن عبد الله بن زيد المقرى عن سفيان بن عينيه عن الزهرى قال سمعت مولانا زين العابدين عليه السلام يحاسب نفسه و يناجى ربه (و هو يقول) يا نفس حتام الى الحياه سكونك، و الى الدنيا و عمارتها ركونك، اما اعتبرت بمن مضى من اسلافك، و من وارته الارض من الافك [۵۳] و من فجعت به من اخوانك، و نقلت الى دار البلى من اقرانك: فهم فى بطون الارض بعد ظهورها محاسنهم فيها بوال دواثر خلت دورهم منهم و اقوت [۵۴] عراصهم و ساقتهم نحو المنايا المقادر [صفحه ۲۶۱] و خلوا عن الدنيا و ما جمعوا لها و ضمتهم تحت التراب الحفائر كم اخترمت ايدى المنون من قرون بعد قرون، و كم غيرت الارض ببلاها، و غيبت فى ثراها ممن عاشرت من صنوف الناس، و شيعتهم الى الارماس: و انت على الدنيا مكب منافر لخطابها فيها حريص مكاثر على خطر تمسى و تصبح لاهيا اتدرى بماذا لو عقلت تخاطر و ان امرء يسعى لدنياه جاهدا و يذهل عن اخراه لا شك خاسر فحتام على الدنيا اقبالك، و بشهوتها اشتغالك، و قد و خطك [۵۵] القتير و وافاك النذير، و انت عما يراد بك ساه و بلذه يومك لاه و فى ذكر هول الموت و القبر و البلى عن اللهو و اللذات للمرء زاجر ابعد اقتراب الاربعين تربص و شيب القذال [۵۶] منذ ذلك ذاعر كانك معنى [۵۷] بما هو ضائر لنفسك عمدا او عن الرشد جائر انظرى الى الامم الماضيه و القرون الفانيه، و الملوك العاتيه كيف انتسفتهم [۵۸] الايام، فافناهم الحمام فامتحت من الدنيا آثارهم، و بقيت فيها اخبارهم: [صفحه ۲۶۲] و اضحوا رميما فى التراب و اقفرت مجالس منهم عظلت و مقاصر و حلوا بدار لا تزاور بينهم و انى لسكان القبور التزاور فما ان ترى الا جثى [۵۹] قد ثوابها مسنمه تسفى عليها الاعاصر كم عاينت من ذى عز و سلطان، و جنود و اعوان، تمكن من دنياه و نال منها مناه، فبنى الحصون و الدساكر و جمع الاعلاق و الذخائر: فما صرفت كف المنيه اذ اتت مبادره تهوى اليه الذخائر و لا دفعت عنه الحصون التى بنى و حفت بها انهارها و الدساكر و لا قارعت عنه المنيه خيله و لا طمعت فى الذب عنه العساكر اتاه من امر الله ما لا يرد، و نزل

به من قضائه ما لا يصد، فتعالى الملك الجبار، المتكبر القهار، قاصم الجبارين، و مبير المتكبرين: مليك عزيز لا يرد قضاوه عليم حكيم نافذ الامر قاهر عنا كل ذى عز لعزه وجهه فكل عزيز للمهيمن صاغر لقد خشعت و استسلمت و تضاءلت لعزه ذى العرش الملوك الجبابر [صفحه ۲۶۳] فالبدار البدار و الحذار الحذار من الدنيا و مكائدها، و ما نصبت لك من مصائدها، و تجلى لك من زينتها، و استشرف لك من فتنها: و فى دون ما عاينت من فجعاتها الى رفضها داع و بالزهد آمر فجد و لا تغفل فعيشك زائل و انت الى دار المنيه صائر و لا تطلب الدنيا فان طلابها و ان نلت منها غبه لك ضائر فهل يحرص عليها لبيب؟ او يسر بلذتها اريب؟ و هو على ثقه من فنائها، و غير طامع فى بقائها، ام كيف تنام عين من يخشى البيات؟ او تسكن نفس من يتوقع الممات: الا لا و لكنا نغر نفوسنا و تشغلنا اللذات عما نحاذر و كيف يلذ العيش من هو موقن بموقف عدل حين تبلى السرائر كانا نرى ان لا نشور و اننا سدى ما لنا بعد الفناء مصائر و ما عسى ان ينال طالب الدنيا من لذتها، و يتمتع به من بهجتها، مع فنون مصائبها، و اصناف عجائبها، و كثره تعبه فى طلابها، و تكادحه فى اكتسابها، و تكابده من اسقامها و اوصابها. و ما اربتى فى كل يوم و ليلة يروح علينا صرفها و يباكر تعاوره آفاتها و همومها و كم ما عسى يبقى لها المتعاور فلا هو مغبوط بدنياه آمن و لا هو عن تطلابها النفس قاصر كم غرت من مخلد اليها، و صرعت من مكب عليها، فلم تنعشه من صرعته، و لم تقله من عثرته، و لم تداوه من سقمه، و لم تشفه من المه: [صفحه ۲۶۴] بلى اوردته بعد عز و منعة موارد سوء ما لهن مصادر فلما راى ان لا نجاة و انه هو الموت لا ينجيه منه الموازر تندم لو يغنيه طول ندامة عليه و ابكته الذنوب الكبائر بكى على ما اسلف من خطاياه، و تحسر على ما خلف من دنياه، حيث لا ينفعه الاستعبار، و لا ينتجيه الاعتذار، من هول المنيه، و نزول البليه: احاطت به آفاته و همومه و ابلس لما اعجزته المعاذر فليس له من كربه الموت فارج و ليس له مما يحاذر ناصر و قد جشات خوف المنية نفسه ترددها دون اللهاة الحناجر هنالك خف عنه عواده، و اسلمه اهله و اولاده، و ارتفعت الرنه و العويل، و يئسوا من برء العليل، غمضوا بايديهم عينيه، و مدوا عند خروج نفسه يديه و رجليه: فكم موجع يبكى عليه تفجعا و مستنجد صبرا و ما هو صابر و مسترجع داع له الله مخلصا يعدد منه خير ما هو ذاكر و كم شامت مستبشر بوفاته و عما قليل كالذى صار صائر شقت شق (كذا) جيوبها نساوه، و لطمت و لطم (كذا) خدودها اماوه، و اعول لفقده جيرانه و توجع لرزيته اخوانه، ثم اقبلوا على جهازه، [صفحه ۲۶۵] و تشمروا لا برازه: فظل احب القوم كان لقربه يحث على تجهيزه و يبادر و شمر من قد احضروه لغسله و وجه لما فاظ [۶۰] للقبر حافر و كفن فى ثوبين فاجتمعت له مشيعه اخوانه و العشائر فلو رايت الاصغر من اولاده، و قد غلب الحزن على فواده، فغشى من الجزع عليه، و قد خضبت الدموع خديه، ثم افاق و هو يندب اباه، و يقول بشجو: و اويلاه: لا بصرت من قبح المنيه منظرا يهال لمرآه و يرتاع ناظر اكابر اولاد يهيج اكتئابهم اذا ما تناساه البنون الاصاغر ورنه نسوان عليه جوازع مدامعها فوق الخدود غزائر ثم اخرج من سعه قصره الى ضيق قبره، فحثوا بايديهم التراب، و اكثروا التلدد [۶۱] و الانتحاب، و وقفوا ساعه عليه، و قد يئسوا من النظر اليه: فولوا عليه معولين و كلهم لمثل الذى لا قى اخوه محاذر كشاء رتاع آمنات بدا لها بمدية باد للذراعين حاسر فراعت (فريعت خ ل) و لم ترتع قليلا و اجفلت فلما انتحى منها الذى هو جازر [صفحه ۲۶۶] عادت الى مرعاها، و نسيت ما فى اختها دهاها افبافعال البهائم اقتدينا و على عادتها جرينا، عد الى ذكر المنقول الى الثرى و المدفوع الى هول ما ترى: هوى مصرعا فى لحده و توزعت مواريثه ارحامه و الاوامر «و الأواصر ظ» و انجوا على امواله يخصومة فما حامد منهم عليها و شاكر فيا عامر الدنيا و يا ساعيا لها و يا آمنا من ان تدور الدوائر كيف امنت هذه الحاله، و انت صائر اليها لا محاله؟! ام كيف تتهنا بحياتك و هى مطيتك الى مماتك؟! ام كيف تسيغ طعامك و انت منتظر حمامك؟! و لم تتزود للرحيل و قد دنا و انت على حال و شيكا مسافر فياويح نفسى كم اسوف توبتى و عمرى فان و الردى لى ناظر و كل الذى اسلفت فى الصحف مثبت يجازى عليه عادل الحكم قاهر فكم ترقع بدينك دنياك، و تركب فى ذلك هواك، انى لاراك ضعيف اليقين، يا راقع الدنيا بالدين افبهذا امرك الرحمن؟ ام على هذا دلك القرآن؟ تخرب ما يبقى و تعمر فانيا و لا ذاك موفور و لا ذاك عامر [صفحه ۲۶۷] و هل لك ان وافاك حتفك بغتة و لم تكتسب خيرا لدى الله عاذر اترضى بان تفنى الحياة و تنقضى و دينك منقوص و مالك وافر فبك الهنا نستجير، يا عليم يا خبير، من نومل لفكاك رقابنا

غيرك؟ و من نرجو لغفران ذنوبنا سواك؟ و انت المتفضل المنان القائم الديان، العائد علينا بالاحسان بعد الاسائة منا و العصيان، يا ذا العزة و السلطان، و القوة و البرهان، اجرنا من عذابك الاليم، و اجعلنا من سكان دار النعيم، برحمتك يا ارحم الراحمين. (اقول) اورد ابن شهراشوب فى المناقب شيئا يسيرا من هذه الندبة بهذه الصفة قال و كفاك من زهده الصحيفة الكاملة و الندب المروية عنه عليه السلام (فمنها) ما روى الزهرى يا نفس حتام الى الحياة سكونك و الى الدنيا و عمارتها ركوبك اما اعتبرت يمن مضى من اسلافك و من وارته الارض من ألافك و من فجعت به من اخوانك (شعر) فهم فى بطون الارض بعد ظهورها الى قوله و ضمتهم تحت التراب الحفائر. [صفحه ۲۶۸]

فى المناجاة و الثناء على الله تعالى نظما

و اخره يتضمن موعظه و هو مما انفردنا به و لعل عدم ذكر غيرنا له لعدم عدهم له من الدعاء و ذكرناه لتضمن اوله الثناء عليه تعالى و هو من قسم الدعاء حكاه فى المجلد السابع عشر من البحار عن روضة الواعظين (وهو) مليك عزيز لا يرد قضاوه حكيم عليم نافذ الامر قاهر عنا كل ذى عز لعزة وجهه فكم من عزيز للمهيمن صاغر لقد خضعت و استسلمت و تضاءلت لعزة ذى العرش الملوك الجبابر و فى دون ما عاينت من فجعاتها الى دفعها داع و بالزهد آمر فجد و لا تغفل فعيشك زائل و انت الى دار المنية صائر و لا تطلب الدنيا فان طلابها «و ان ظ» فان نلت منها غبها لك ضائر

فى تعليم طلب الاستغناء عن الخلق

و لم يذكره غيرنا لعدم كونه على نهج المتعارف من الدعاء و ذكرناه لعدم خروجه عن حقيقة الدعاء وجدناه فى المجلد السابع عشر من البحار نقلا عن تحف العقول انه قال بحضرته عليه السلام رجل اللهم اغننى عن خلقك فقال ليس هكذا انما الناس بالناس و لكن قل اللهم اغننى عن شرار خلقك. [صفحه ۲۶۹]

حين قيل له: انى احبك فى الله

و هو مما انفردنا به و وجدناه فى المجلد السابع عشر من البحار نقلا عن تحف العقول ايضا انه قال له رجل انى لأحبك فى انه حبا شديدا فنكس رأسه ثم قال اللهم انى اعوذ بك ان احب فيك، و انت لى مبغض. ثم قال له: احبك للذى تحبنى فيه. و قال ان الله ليبغض البخيل السائل (و السائل ظ) الملحف.

حين سمع من يسال الله الصبر

و هو مما انفردنا به وجدناه فى البحار نقلا عن دعوات الراوندى انه قال الرضا عليه السلام راى على بن الحسين عليهما السلام رجلا يطوف بالكعبة و هو يقول اللهم انى اسئلك الصبر قال فضرب على بن الحسين عليهما السلام على كتفه و قال سئلت البلاء قل اللهم انى أسئلك العافية و الشكر على العافية.

فى التشهد و التحميد

و لم يذكره غيرنا لعدم كونه على نهج الدعاء المتعارف و ذكرناه لعدم خروجه عن حقيقة الدعاء رواه المجلسى فى مجلد الدعاء من البحار [صفحه ۲۷۰] مرفوعا الى على بن الحسين عليهما السلام اذا قال احدكم (لا اله الا الله) فليقل (الحمد لله رب العالمين) فان الله

يقول لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين.

فی صدر موعظة

و هو مما انفردنا به رواه الكلينی فی روضةالكافی بسند صحيح عن ابی حمزة الثمالی قال قرأت صحيفة فيها كلام زهد من كلام علی بن الحسين عليهما السلام و كتبت ما فيها ثم اتيت علی بن الحسين (ع) فعرضت ما فيها عليه فعرفه و صححه و كان ما فيها بسم الله الرحمن الرحيم كفانا الله و اياكم كيد الظالمين، و بغی الحاسدين، و بطش الجبارين ايها المومنون الخ...

فی خر موعظة

و هو مما انفردنا به رواه الكلينی فی روضة الكافی بسنده عن سعيد ابن المسيب (ع) انه كان يعظ الناس و يزهدهم فی الدنای و يرغبهم فی اعمال الآخرة بهذا الكلام فی كل جمعة فی مسجد رسول الله (ص) و حفظ عنه و كتب كان يقول ايها الناس اتقوا الله و اورد كلاما طويلا- و ذكر فی اخره هكذا فأسئل الله العون لنا و لكم علی تزود التقوی و الزهد [صفحه ۲۷۱] فيها [۶۲] جعلنا الله و اياكم من الزاهدين فی عاجل زهرة الحياة الدنيا الراغبين لأجل ثواب الأخرة فانما نحن به و له و صلی الله علی محمد النبی و آله.

فی الاعتراف بالتقصير و الثناء علی الله و طلب التوبة

و هو مما انفردنا به وجدناه فی البحار نقلا- عن الكتاب العتيق المراد به مجمع الدعوات للتلعكبری كما قيل اللهم انك دعوتنی الی النجاة فعصيتك، و دعانی عدوك الی الهلكة فاجبته، فكفی مقتا عندك ان اكون لعدوك احسن طاعة منی لك، فواسواتاه اذ خلقتنی لعبادتك، و وسعت علی من رزقك، فاستعنت به علی معصيتك، و انفقته فی غير طاعتك. ثم سالتك الزيادة من فضلك، فلم يمنعك ما كان منی ان عدت بحلمك علی، فاوسعت علی من رزقك، و آتيتنی اكثر ما سالتك، [صفحه ۲۷۲] و لم ينهنی حلمك عنی، و علمك بی، و قدرتك علی، و عفوك عنی من التعرض لمقتك، و التمادی فی الغی منی، كان الذی تفعله بی اراه حقا واجبا عليك، فكان الذی نهيتنی عنه امرتنی به، و لو شئت ما ترددت الی باحسانك، و لا شكرتنی بنعمتك علی و لا اخرت عقابك عنی بما قدمت يدای، و لكنك شكور، فعال لما تريد. فيامن وسع كل شیء رحمه، ارحم عبدك المتعرض لمقتك، الداخل فی سخطك، الجاهل بك، الجریء عليك، رحمه منت بها الی احسن طاعتك و افضل عبادتك، انك لطيف لما تشاء، علی كل شیء قدير. يا من يحول بين المرء و قلبه، حل بينی و بين التعرض لسخطك، و اقبل بقلبی الی طاعتك، و اوزعنی شكر نعمتك، و الحقنی بالصالحين من عبادك. اللهم ارزقنی من فضلك مالا طيبا كثيرا فاضلا لا يطغينی، [صفحه ۲۷۳] و تجارة نامية مباركة لا تلهينی، و قدرة علی عبادتك، و صبرا علی العمل بطاعتك، و القول بالحق، و الصدق فی المواطن كلها، و شنئان الفاسقين، و اعنی علی التهجد لك بحسن الخشوع فی الظلم، و التضرع اليك فی الشده و الرخاء و اقام الصلوة، و ايتاء الزكوة، و الصوم فی الهواجر ابتغاء وجهك، و قربنی اليك زلفة و لا تعرض عنی لذنب ركبته، و لا لسيئة اتيتها، و لا لفاحشة انا مقيم عليها راج للتوبة علی منك فيها، و لا لخطا و عمد كان منی عملته او امرت به، صفحت لی عنه او عاقبتنی عليه، سترته علی او هتكته، و انا مقيم عليه او تائب اليك منه. اسئلك بحقك الواجب علی جميع خلقك لما طهرتنی من الافات، و عافيتنی من اقتراف الاثام بتوبة منك علی، و نظرة منك الی ترضی بها عنی، و صيانتك لی بنعمة موصولة بكرامة تبلغ بی شرف [صفحه ۲۷۴] الجنة، و مرافقة محمد و اهل بيته صلی الله عليه و عليهم، آمين رب العالمين.

فی الاستغفار

و هو مما انفردنا به و هو مغاير لما فى الصحيفتين الثانية و الثالثة فلا تغفل وجدناه فى البحار نقلا عن مجمع الدعوات المعبر عنه فيه بالكتاب العتيق ايضا اللهم ان استغفارى اياك مع الاصرار على الذنب لوم، و تركى للاستغفار مع سعة رحمتك عجز. الهى كم تتحبب الى بالنعم و انت عنى غنى، و اتبغض اليك بالمعاصى و انا اليك محتاج. فيامن اذا وعد وفى، و اذا توعد عفا، صل اللهم على محمد و آله، و افعل بى اولى الامرين بك، انك على كل شىء قدير.

فى التوبة

كما فى الصحيفة الثالثة قال على ما ذكره الشيخ محمد بن على الناموسى النجارى فى كتاب دعائه بالفارسية و هذا الدعاء مذكور فى الصحيفة الكاملة المشهورة ايضا الا ان ذلك طويل الذيل و هذا مختصر منه [صفحه ۲۷۵] و بينهما بعض الأختلافات ايضا و لذلك اوردناه هنا ايضا انتهى اللهم انك اعلم بما عملت، فاغفرلى ما علمت و ما عملت و اصرفنى بقدرتك الى ما اوجبت، و على تبعات قد نسيتهن، و كلهن بعينك التى لا تنام، و علمك الذى لا ينسى، فعوض منها اهلها، و احطط عنى وزرها، و خفف عنى ثقلها، و اعصمنى ان اقارف مثلها. اللهم فانه لا وفاء لى بالتوبة الا بعصمتك، و لا استمساك بى عن الخطا الا عن قوتك، فقونى بقوة كافية، و تولنى بعصمة مانعة. اللهم فارحم وحدتى بين يديك، و وجيب قلبى من خشيتك، و اضطراب اركانى من هيبتك، فقد اقامتنى يا رب ذنوبى مقام الخزى بفنائك، فان سكت لم ينطق عنى احد، و ان شفعت فلست اهلا للشفاعة. اللهم فصل على محمد و آله، و شفع فى خطاياى كرمك، وجد على بعفوك، و افعل بى فعل عزيز تضرع [صفحه ۲۷۶] اليه عبد ذليل فرحمه، او غنى تعرض له عبد فقير فنعشه. اللهم لا خفير لى منك، فليخفرنى عفوك، و لا شفيع لى اليك، فليشفع لى فضلك، فما كل ما نطقت به عن جهل منى بسوء اثرى، و لا نسيان لما سبق من ذميم فعلى، و لكن لتسمع سمواتك و من فيها، و ارضك و من عليها، ما اظهرت لك من الندم، و لجات اليك فيه من التوبة، فلعل بعضهم برحمتك يرحمنى بسوء موقفى، او تدركه الرقة على لسوء حالى، فينالنى منه بدعوة هى اسمع لديك من دعائى، او شفاعة هى اوكد عندك من شفاعتى، يكون بها نجاتى من غضبك، و فوزى برضاك. اللهم ان يكن الندم توبة اليك، فانا اندم النادمين، و ان يكن الترك لمعصيتك انابه، فانا اول المنيبين، و ان يكن الاستغفار حطة للذنوب، فانى من المستغفرين. اللهم فكما امرت بالتوبة [صفحه ۲۷۷] و ضمنت القبول، و حثثت على الدعاء و وعدت الاجابة، فصل على محمد و آله، و اقبل توبتى، و لا ترجعنى مرجع الخيبة من رحمتك، انك انت التواب على المذنبين، و الرحيم للخاطئين المنيبين. اللهم صل على محمد و آله كما هديتنا به، و صل على محمد و آله كما استنقذتنا به، صلوة تشفع لنا يوم القيامة، و يوم الفاقة انك على كل شىء قدير، و هو عليك يسير.

فى الاعتراف بالتقصير و طلب مزيد العافية

كما فى الصحيفة الرابعة قال على ما رواه السيد فضل الله الراوندى فى دعواته و قد ذكره الفاضل فى الصحيفة الثالثة فى ضمن دعآء كبير رواه عن بعض العلماء و يظهر من السيد انه دعاء مستقل بل و من ادعية الصحيفة فيكون من الأربعة الساقطة التى لم يعثر اليها الفاضل المذكور فانه قال (يعنى السيد) فى الفصل الأول من الباب الثالث فى سلوة المريض و صلاحه و ادبه و دعائه عند المرض بعد ذكر اخبار و ادعية موجزة و كان زين العابدين صلوات الله [صفحه ۲۷۸] و سلامه عليه اذا مرض يدعو و ساق الدعاء الخامس عشر من الصحيفة الكاملة ثم قال و من دعائه صلوات الله و سلامه عليه و آله رب انك الى آخر ما يأتى ثم قال و من دعائه عند ذكر الموت و ذكر الدعاء الأربعين من الصحيفة مع ان سياق الدعاء يفصح عن كونه من اجزائه و حيث ان بين ما اورده السيد و نقله الفاضل اختلافا كثيرا ذكرناه هنا «انتهى» رب انك قد حسنت خلقى، و عظمت عافيتى، و وسعت على فى رزقك، و لم تزل تنقلنى من نعمة الى كرامة، و من كرامة الى رضى تجدد لى ذلك فى ليلى و نهارى، لا اعرف غير ما انا فيه من عافيتك يا مولاى، حتى ظننت ان

ذلك واجب عليك لى، و انه لا ينبغى لى ان اكون فى غير مرتبتى، لانى لم اذق طعم البلاء فاجد طعم الرضا، و لم يذللنى الفقر فاعرف لذة الغنى، و لم يلهنى الخوف فاعرف فضل الامن. يا الهى، فاصبحت و امسيت فى غفلة مما فيه غيرى ممن هو دونى نكرت [صفحه ۲۷۹] آلائك و لم اشكر نعمائك، و لم اشك فى ان الذى انا فيه دائم غير زائل عنى، و لا احدث نفسى بانتقال عافية، و لا حلول فقر و لا خوف و لا حزن فى عاجل دنياى و فى آجل آخرتى. فحال ذلك بينى و بين التضرع اليك فى دوام ذلك لى مع ما امرتنى به من شكرك، و وعدتنى عليه من المزيد من لدنك، فسهوت و لهوت و غفلت و اشرت و بطرت و تهاونت، حتى جاء التغير مكان (تغيير مكان خ ل) العافية بحلول البلاء، و نزل الضر منزل الصحة بانواع الاذى و اقبل الفقر بازالة الغنى، فعرفت ما كنت فيه للذى صرت اليه فسالتك مسئلة من لا يستوجب ان تسمع له دعوة لعظيم ما كنت فيه من الغفلة، و طلبت طلبة من لا يستحق نجاح الطلبة للذى كنت فيه من اللهو و العزة (و الغرة ظ) و تضرعت تضرع من لا يستوجب الرحمة للذى كنت فيه [صفحه ۲۸۰] من الزهو و الاستطالة، فركبت الى ما اليه صيرتنى، و ان كان الضر قد مسنى، و الفقر قد اذلنى، و البلاء قد جائنى. فان يك ذلك يا الهى من سخطك على، فاعوذ بحلمك من سخطك يا مولاى، و ان كنت اردت ان تبلونى فقد عرفت ضعفى و قلة حيلتى، اذ قلت: «ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا و اذا مسه الخير منوعا». و قلت: «فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه و نعمه فيقول ربى اكرمن و اما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربى اهانن». و قلت: «ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى». و قلت «و اذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه او قاعدا او قائما فلما كشفنا عنه ضره مر كان لم يدعنا الى ضر مسه». و قلت: «اذا مس الانسان ضر دعا ربه منيبا اليه ثم اذا خوله نعمه منه نسى ما كان يدعو اليه من [صفحه ۲۸۱] قبل». و قلت: «و يدعو الانسان بالشر دعاءه بالخير و كان الانسان عجولا». و قلت:«اذا اذقنا الانسان منا رحمة فرح بها». صدقت و بررت يا مولاى، فهذه صفاتى التى اعرفها من نفسى، قد مضت بقدرتك فى، غير ان وعدتنى منك وعدا حسنا ان ادعوك فتستجيب لى. فانا ادعوك كما امرتنى، فاستجب لى كما وعدتنى، و اردد على نعمتك، و انقلنى مما انا فيه الى ما هو اكبر منه، حتى ابلغ منه رضاك، و انال به ما عندك فيما اعددته لاوليائك الصالحين، انك سميع الدعاء، قريب مجيب، و صلى الله على محمد و آله الطيبين الاخيار.

فى التضرع الى الله تعالى

كما فى الصحيفة الثالثة قال على ما رواه السيد هبة الله فى المجلد الأول من كتاب مجموع الرائق ان كنت قد عصيتك فقد اطعتك فى الايمان، منا [صفحه ۲۸۲] منك على لامنا منى عليك، و اطعتك فى احب الاشياء اليك، لم اتخذ لك ولدا و لم ادع لك شريكا، منا منك على لا منا منى عليك، و قد عصيتك فى اشياء كثيرة على غير وجه المكابرة لك، و لا الاستكبار عن عبادتك، و لا الجحود لربوبيتك، و لا بخروج عن دينك، و لكن اتبعت هواى، و ازلنى الشيطان بعد الحجة على و البيان. فان تعذبنى فبذنوبى غير ظالم انت، و ان تعف عنى و ترحمنى فبجودك و كرمك (يا كريم) قالها حتى انقطع النفس: ثم سجد و قال فى سجوده: يا من يقدر على حوائج السائلين، و يعلم ما فى ضمير الصامتين. يا من لا يحتاج الى التقاضى. يا من يعلم خائنة الاعين و ما تخفى الصدور. يا من انزل العذاب على قوم يونس، و هو يريد ان يعذبهم، فدعوه فتضرعوا اليه فكشف عنهم العذاب و متعهم الى حين، قد ترى مكانى، و تعلم [صفحه ۲۸۳] سرى و علانيتى و حالى، صل على محمد و آل محمد و اكفنى ما اهمنى من امر دينى و دنياى و آخرتى، يا سيدى... (سبعين مره). قال فى الصحيفة الثالثة بعد ذكره اقول سيأتى ما يقرب من هذا الدعاء فى جملة ادعيته عليه السلام فى مسجد الكوفة و لكن لما كان بينهما اختلافات شديدة جدا فلذلك قد اوردناه هنا ايضا مرة اخرى فلا تغفل انتهى قلت و لكنه لم يذكر بعد ما وعد به و لا تعرض لعمل مسجد الكوفة فى صحيفته التى وصلت الينا اصلا كما نبهنا عليه فى المقدمات و غيرها فكأنه كان موجودا و سقط من نسختنا او كان عزمه على ذكره و حال امر دون اتمم الصحيفة او غير ذلك كما نبهنا عليه عند ذكر المناجاة المتقدمة التى تقرب من صدر هذا الدعاء و ذكرنا هناك ايضا انا قد وجدنا الدعاء الذى اشار اليه فى عمل مسجد الكوفة و انه سيأتى ان شاء الله تعالى و مر

ايضا ان فى الصحيفة الثانية دعاء يقرب من صدره ايضا

فى التذلل و المسكنة

كما وجدناه اولا فى الصحيفة الثالثة قال على ما رواه الشيخ الأجل الشيخ محمد بن هرون التلعكبرى من قدماء اصحابنا فى كتاب مجمع الدعوات ثم وجدناه فى البحار نقلا عن الكتاب العتيق المراد به ذلك الكتاب [صفحه ۲۸۴] يا عزيز ارحم ذلى، يا غنى ارحم فقرى، و يا قوى ارحم ضعفى. بمن يستغيث العبد الا بمولاه؟! و الى من يطلب العبد الا الى سيده؟! الى من يتضرع العبد الا الى خالقه؟! بمن يلوذ العبد الا بربه؟! الى من يشكو العبد الا الى رازقه؟! اللهم ما عملت من خير فهو منك، لا حمد لى عليه، و ما عملت من سوء، فقد حذرتنيه، فلا عذر لى فيه. اللهم انى اسالك سؤال الخاضع الذليل، و اسئلك سؤال العائذ المستقيل، و اسئلك سؤال من يبوء بذنبه، و يعترف بخطيئته. و اسالك سؤال من لا يجد لعثرته مقيلا، و لا لضره كاشفا، و لا لكربته مفرجا، و لا لغمه مروحا، و لا لفاقته سادا، و لا لضعفه مقويا، الا انت يا ارحم الراحمين.

فى التذلل

و هو مما انفردنا به رواه على ابن عيسى الأربلى فى كشف الغمة عن [صفحه ۲۸۵] الحافظ عبدالعزيز بن الاخضر باسناده عن رجل من اهل الكوفة- قال: و كان صدوقا- قال: كان على بن الحسين عليهماالسلام يقول فى دعائه: اللهم من انا حتى تغضب على؟! فوعزتك ما يزين ملكك احسانى و لا يقبحه اسائتى، و لا ينقص من خزائنك غنائى، و لا يزيد فيها فقرى. اقول و المناجاة التاسعة المتقدمة تقرب منه فى المضمون و تشاركه فى بعض الفقرات و تزيد عليه

الذى فيه الاسم الاعظم

كما وجدناه اولا فى مهج الدعوات ثم عثرنا عليه فى الصحيفة الرابعة مرويا عن المهج ايضا و ذكر فى المهج انه وجده فى كتاب عتيق مرويا عن على بن عيسى العلوى عن احمد بن عيسى عن ابيه عيسى عن ابيه زيد عن جده على بن الحسين انه دعا الله عشرين سنة ان يعلمه الاسم الأعظم فرقدت عيناه و هو قائم يصلى ليلا فرأى النبى صلى الله عليه و آله اقبل عليه ثم دنا منه و قبل ما بين عينيه و قال اى شىء سألت الله قال يا جد سألته ان يعلمنى اسمه الأعظم فقال يا بنى اكتب باصبعك على راحتك [صفحه ۲۸۶] يا الله يا الله يا الله، وحدك وحدك لا شريك لك، انت المنان بديع السموات و الارض، ذو الجلال و الاكرام، و ذو الاسماء العظام، و ذو العز الذى لا يرام، و الهكم اله و احد لا اله الا هو الرحمن الرحيم، و صلى الله على محمد و آله اجمعين. ثم سل حاجتك (ثم ادع بما شئت خ ل) قال على بن الحسين عليهما السلام فو الذى بعث محمدا صلى الله عليه و آله بالحق نبيا لقد جربته فكان كما وصف ابى على قال عيسى فجربته فكان كما وصف زيد ابى قال احمد فجربته فكان كما ذكروا قال ابن طاووس الذى رويناه و عرفناه انه عليه السلام كان عالما بالاسم الأعظم كجده و باقى الأئمة عليهم السلام و لكنا ذكرنا كما وجدناه

الذى فيه الاسم الأعظم ايضا

و هو مما انفردنا به روى ابن طاوس فى مهج الدعوات و روى غيره ايضا كالحسن بن الفضل الطبرسى فى مكارم الاخلاق ان زين العابدين عليه السلام قال سألت الله عز و جل سنة عقيب كل صلوة ان يعلمنى اسمه الأعظم فغلبتنى عيناى و انا جالس بعد [صفحه ۲۸۷] ركعتى الفجر فاذا رجل جالس بين يدى كذا فى المهج و فى غيره اذا انا برجل قائم بين يدى يقول سألت الله ان يعلمك الاسم الأعظم قلت نعم قال قل و فى المهج قال قد استجيب لك فقل اللهم انى اسالك باسمك الله الله الله الله (الذى خ) لا اله الا هو رب

العرش العظيم. ثم قال: افهمت ام اعيد عليك؟ قلت: اعد على. ففعل. قال عليه‌السلام: فما دعوت بشيء قط الا رايته، و ارجو ان يكون لى عنده ذخرا. و فى غير المهج قال فو الله ما دعوت بها الشيء الا رأيت نجحه

فى العوذه لوجع الطحال

كما فى الصحيفة الرابعة قال على مما روى ابنا بسطام فى طب الائمة عليهم السلام عن محمد بن عبد الله بن مهران الكوفى قال حدثنا ايوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال اتى رجل من رجال خراسان الى على بن الحسين عليهما السلام فقال يا ابن رسول الله حججت و نويت عند خروجى ان اقصدك فان بى وجع الطحال و ان تدعو لى بالفرج فقال له على بن الحسين عليهما السلام قد كفاك الله ذلك و له الحمد فاذا احسست به فاكتب هذه الآية بزعفران و ماء زمزم و اشربه فان الله تعالى يدفع عنك ذلك الوجع [صفحه ۲۸۸] «قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى و لا تجهر بصلاتك و لا تخافت بها و ابتغ بين ذلك سبيلا و قل الحمد لله الذى لم يتخذ ولدا و لم يكن له شريك فى الملك و لم يكن له ولى من الذل و كبره تكبيرا». و تكتب على رق ظبى، و علقها على العضد الا يسر سبعة ايام، فانه يسكن. و هى هذه الترجمة: لا س س ح ح ح دم كرم له و محى حح لله صره و ححت شيء حججت (و حجت س حححت خ ل) عترته (عره خ ل) هك (-هك خ ل) بان عنها حباح حل بصرس (لضوس خ ل) هولوا اصعرا مسعوف (هوقوا منو مسوف خ ل). ثم وجدناه فى البحار نقلا- عن الكتاب المذكور ثم وجدناه فى الكتاب المذكور

لدفع الوسوسه

كما وجدناه اولا فى الصحيفة الرابعة قال على ما رياوه فى الكتاب المذكور (يعنى ابنى بسطام فى طب الأئمة) عن المفضل بن عمر عن ابى عبد الله عليه السلام قال كان زين العابدين عليه السلام يعوذ اهله بهذه العوذة و يعلم خاصة و قال تضع يدك على فيك و تقول. [صفحه ۲۸۹] بسم الله، بسم الله، و صنع (و بصنع خ ل) الله الذى اتقن كل شيء انه خبير بما يفعلون. (ثم تقول) اسكن ايها الوجع سالتك بالله ربى و ربك، و رب كل شيء، الذى سكن له ما فى الليل و النهار، و هو السميع العليم. (سبع مرات). قال صاحب الصحيفة الرابعة و انما ذكرنا هذا العوذةالوجع المذكور تبعا لهما و ليس فى الخبر ما يدل عليه و هما اعرف بما ذكراه انتهى ثم وجدناه فى البحار نقلا عن الكتاب المذكور.

لمحمد بن شهاب الزهرى

كما فى الصحيفة الرابعة قال على ما رواه السيد الاجل على بن طاوس فى كتاب المجتنى من الدعاء المجتبى عن كتاب المستغيثين لخلف بن عبد الملك بن مسعود ان على بن الحسين عليهما السلام دعا له عند مرضه فقضى حوائجه. اللهم ان ابن شهاب قد فزع الى بالوسيلة اليك بابائى فيها، (فاسئلك ظ) بالاخلاص من آبائى و امهاتى الا جدت عليه بما قد امل ببركة دعائى، و اسكب [صفحه ۲۹۰] له من الرزق، و ارفع له من القدر، و عيره (كذا) ما يصيره لقنا لما علمته من العلم. قال الزهرى: فو الذى نفسى بيده ما اعتللت و لا مر بى ضيق و لا بوس مذ دعا بهذا الدعاء.

اذا راى جنازه

كما عثرنا عليه اولا فى مكارم الأخلاق ثم وجدناه فى الصحيفة الرابعة نقلا عن الكتاب المذكور و وجدنا الفصل الأول منه فى البحار نقلا عن دعوات الراوندى الحمد لله الذى لم يجعلنى من السواد المخترم. [۶۳] . (و يقول ايضا:) الحمد لله الذى تعزز بالقدرة، و قهر

عباده بالموت.

اذا قام على قبر

كما فى الصحيفة الرابعة نقلا عن فقه الرضا عليه السلام اللهم جاف الارض عن جنبيه، و صعد عمله، و لقه منك رضوانا. [صفحه ۲۹۱]

اذا اوى الى فراشه

كما فى الصحيفة الرابعة قال على ما رواه السيد الجليل على بن طاوس «ره» فى آخر الجزء الأول من فلاح السائل قال حدث محمد بن على الغلابى قال حدثنى احمد بن محمد بن يحيى العطار عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد ابن خالد عن رجل عن محمد بن الفضيل عن ابى حمزة الثمالى عن على ابن الحسين عليهما السلام قال من قال اذا اوى الى فراشه اللهم انت الاول فلا شىء قبلك، و انت الظاهر فلا شىء فوقك، و انت الباطن فلا شىء دونك، و انت الاخر فلا شىء بعدك. اللهم رب السماوات السبع، و رب الارضين السبع، و رب التوراة و الانجيل، و الزبور و القرآن الحكيم. اعوذ بك من شر كل دابه انت آخذ بناصيتها، انك على صراط مستقيم. نفى الله عنه الفقر، و صرف عنه كل دابة.

عند الموت

كما فى الصحيفة الرابعة قال على ما رواه العالم الجليل السيد فضل الله [صفحه ۲۹۲] الراوندى فى كتاب الدعوات اللهم ارحمنى فانك كريم. اللهم ارحمنى فانك رحيم. فلم يزل يرددها حتى توفى عليه‌السلام.

عند الموت ايضا

على ما رواه فى الكافى عن محمد بن احمد عن عمه عبد الله بن الصلت عن الحسن بن على بن بنت الياس عن ابى الحسن عليه السلام قال سمعته يقول ان على بن الحسين عليهما السلام لما حضرته الوفاة اغمى عليه ثم فتح عينيه و قرأ اذا وقعت الواقعة و انا فتحنا لك فتحا مبينا و قال ألحمد لله الذى صدقنا وعده و أورثنا الأرض نتبوء من الجنة حيث نشاء فنعم أجر العاملين ثم قبض من ساعته و لم يقل شيئا انتهى و لم يذكره غيرنا و ذكرناه و ان كان قرآنا لانه دعاء قرآنى و مناسب للمقام

اذا وضع الطعام بين يديه

كما عثرنا عليه اولا فى عدة مواضع ثم وجدناه فى الصحيفة الرابعة مرويا عن احمد بن محمد بن خالد البرقى فى المحاسن عن محمد بن عبد الله عن عمرو المتطبب عن ابى يحيى الصنعانى عن ابى عبد الله [صفحه ۲۹۳] عليه السلام قال كان على بن الحسين عليهما السلام اذا وضع الطعام بين يديه قال اللهم هذا من منك و فضلك و عطائك فبارك لنا فيه، و سوغناه و ارزقنا خلفا اذا اكلناه، و رب محتاج اليه، رزقت فاحسنت. اللهم اجعلنا من الشاكرين.

اذا طعم

كما عثرنا عليه اولا فى عدة مواضع ايضا ثم وجدناه فى الصحيفة الرابعة مرويا عن المحاسن ايضا عن ابيه عن صفوان عن معويةبن

وهب عن ابى حمزة قال ان على بن الحسين عليهما السلام كان اذا طعم قال الحمدلله الذى اطعمنا، و سقانا، و كفانا، و ايدنا، و آوانا، و انعم علينا، و افضل. الحمد لله الذى «يطعم و لا يطعم».

اذا رفع الخوان

كما عثرنا عليه اولا فى عدة مواضع ثم وجدناه فى الصحيفة الرابعة مرويا عن المحاسن بالسند المتقدم. الحمدلله الذى حملنا فى البر و البحر، و رزقنا من [صفحه ۲۹۴] الطيبات و فضلنا على كثير ممن خلق (من خلقه خ ل) تفضيلا.

عند ختم القران

كما فى الصحيفة الثالثة قال على ما رواه بعض اعاظم علمائنا فى كتاب مصباح النجاح لكن هذا الدعاء شطر من دعائه عليه السلام عند ختم القرآن على ما روى فى الصحيفة الكاملة المشهورة و للأختلاف الشديد الذى بينهما قد اوردناه هنا «انتهى» صدق الله و صدق رسوله أللهم صل على محمد و آله و احطط بالقرآن عنا ثقل الأوزار و هب لنا حسن شمائل الأبرار و اقف بنا آثار الذين قاموا لك به أناء الليل و أطراف النهار حتى تطهرنا من كل دنس بتطهيره و تقفو بنا آثار الذين استضاؤا بنوره و لم يلههم الأمل فيقطعهم عن العمل بخدع غروره أللهم اجعل القرآن لنا فى ظلم الليالى مؤتسا و من نزغات الشيطان و خطرات الوساوس حارسا و لأقدامنا عن [صفحه ۲۹۵] نقلها الى المعاصى حابسا و لألسنتنا عن الخوض فى الباطل من غير آفة مخرسا و لجوارحنا عن اقتراف الأثام زاجرا و لما ظوت الغفلة عنا من تصفح الاعتبار ناشرا حتى توصل الى قلوبنا فهم عجائبه و زواجر أمثاله التى ضعفت الجبال الرواسى على صلابتها عن احتماله أللهم أدم بالقرآن صلاح ظاهرنا و احجب به خطرات الوساوس عن صحة ضمائرنا و اغسل به درن قلوبنا و علائق أوزارنا و اجمع به منتشرا أمورنا و أورد به فى موقف العرض عليك ظماء (ظمأ خ ل) هو اجرنا و اكسنا به حلل الأمان يوم الفزع الأكبر فى نشورنا أللهم أجبر بالقرآن خلتنا من عدم الاملاق و سق به الينا رغد العيش و خصب السعة فى الأرزاق و جنبنا به الضرائب المذمومة و دنائة الأخلاق و اعصمنا به من هوة الكفر و دواعى النفاق حتى يكون لنا فى [صفحه ۲۹۶] القيمة الى رضوانك و جنانك قائدا و فى الدنيا عن سخطك و تعدى حدودك ذائدا و لنا عندك بتحليل حلاله و تحريم حرامه شاهدا

و ندبته اذا تلا هذه الاية يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله و كونوا مع الصادقين

و هو مما انفردنا به و قد نظمناه فى سلك الدعاء باعتبار اوله و ان كان اخره يدخل فى باب اخر و هو نظير لمناجاة السادسة عشرة المتقدمة التى ادرجها صاحب الصحيفة الرابعة فى صحيفته كما تقدم باعتبار ان اخرها يشتمل على المناجاة و ان كان اولها يدخل فى باب اخر عكس هذه و هذه قد رواها فى كشف الغمة عن ابى الطفيل عامر واثلة قال كان على بن الحسين عليهما السلام اذا تلا هذه الآية يقول اللهم ارفعنى فى اعلى درجات هذه الندبة، و اعنى بعزم الارادة، و هبنى حسن المستعقب (المستعتب خ ل) من نفسى، و خذنى منها حتى تتجرد خواطر الدنيا عن قلبى من برد خشيتى منك، و ارزقنى قلبا و لسانا [صفحه ۲۹۷] يتجاريان فى ذم الدنيا، و حسن التجافى منها حتى لا اقول الا صدقت (صدقا خ ل) و ارنى مصاديق اجابتك (أحاديثك خ ل) بحسن توفيقك حتى اكون فى كل حال حيث اردت. فقد قرعت بى باب فضلك فاقة بحد سنان نال قلبى فتوقها و حتى متى اصف محن الدنيا، و مقام الصديقين، و انتحل عزما من اراده مقيم بمدرجة الخطايا؟! اشتكى ذل ملكة الدنيا و سوء احكامها على، فقد رايت و سمعت لو كنت اسمع فى اداة فهم او انظر بنور يقظة. و كلا (وكيلا خ ل) الا فى نكبة و فجيعة و كاس مرارات دعافا اذوقها و حتى متى اتعلل بالامانى، و اسكن الى الغرور، و اعبد نفسى للدنيا على غضاضة سوء الاعتداد من ملكاتها؟! و انا اعرض لنكبات الدهر على، اتربص اشتمال البقاء، و قوارع الموت تختلف حكمى فى نفسى، و يعتدل حكم الدنيا. و هن المنايا اى واد سلكته عليها طريقى او على طريقها و حتى متى تعدنى

الدنيا (الايام خ ل) فتخلف، و ائتمنها فتخون؟! لا تحدث جدة الا بخلوق جده، و لا تجمع شملا الا بتفريق شمل، حتى كانها غيرى محجبة ضنا تغار على الالفه، و تحسد اهل النعم. [صفحه ۲۹۸] فقد آذنتنى بانقطاع و فرقة و اومض لى من كل افق بروقها و من اقطع عذرا من مغذ سيرا يسكن الى معرس غفله بادواء نبوة الدنيا و مرارة العيش، و طيب نسيم الغرور؟! و قد امرت تلك الحلاوه على القرون الخالية، و حال دون ذلك النسيم هبوات و حسرات، و كانت حركات فسكنت، و ذهب كل عالم بما فيه. فما عيشة الا تزيد مرارة و لا ضيقة الا و يزداد ضيقها! فكيف يرقا دمع لبيب، او يهدا طرف متوسم على سوء احكام الدنيا، و ما تفجا به اهلها من تصرف الحالات، و سكون الحركات؟! و كيف يسكن اليها من يعرفها، و هى تفجع الاباء بالابناء و تلهى الابناء عن الاباء؟! تعدمهم اشجان قلوبهم، و تسلبهم قره عيونهم. و ترمى قساوات القلوب باسهم و جمر فراق لا يبوخ [۶۴] حريقها و ما عسيت ان اصف من محن الدنيا، و ابلغ من كشف الغطاء عما و كل به دور الفلك من علوم الغيوب، و لست اذكر منها الا قتيلا افنته، او مغيب ضريح تجافت عنه! فاعتبر ايها السامع بهلكات الامم، و زوال النعم، و فضاعه ما تسمع و ترى من سوء آثارها فى الديار الخالية، و الرسوم الفانية، و الربوع الصموت. و كم عالم (عاقل خ ل) افنت فلم تبك شجوه و لا بد ان تفنى سريعا لحوقها [صفحه ۲۹۹] فانظر بعين قلبك الى مصارع اهل البذخ، و تامل معاقل الملوك، و مصانع الجبارين، و كيف عركتهم الدنيا بكلا كل الفناء، و جاهرتهم بالمنكرات، و سحبت عليهم اذيال البوار، و طحنتهم طحن الرحى للحب، و استودعتهم هوج الرياح تسحب عليهم اذيالها فوق مصارعهم فى فلوات الارض! فتلك مغانيهم و هذى قبورهم توارثها اعصارها و حريقها ايها المجتهد فى آثار من مضى من قبلك من الامم السالفة، توقف و تفهم و النظر اى عز ملك، او نعيم انس، او بشاشة الف الا نغصت اهله قرة اعينهم، و فرقتهم ايدى المنون، و الحقتهم بتجافيف التراب، فاضحوا (فاصبحوا خ ل) فى فجوات قبورهم يتقلبون، و فى بطون الهلكات عظاما و رفاتا و صلصالا فى الارض هامدون. و اليت لا تبقى الليالى بشاشة و لا جده الا سريعا خلوقها و فى مطالع اهل البرزخ، و خمود تلك الرقدة، و طول تلك الاقامة، طفئت مصابيح النظر، و اضمحلت غوامض الفكر، و ذم الغفول اهل العقول، و كم بقيت متلذذا فى طوامس هوامد تلك الغرفات، فنوهت باسماء الملوك، و هتفت بالجبارين، و دعوت الاطباء و الحكماء، و ناديت معادن الرسالة و الانبياء، اتململ تململ السليم و ابكى بكاء الحزين، و انادى ولات حين مناص!: سوى انهم كانوا فبانوا و اننى على جدد قصد سريعا لحوقها و تذكرت مراتب الفهم، و غضاضة فطن العقول، بتذكر قلب جريح، [صفحه ۳۰۰] فصدعت الدنيا عما التذ بنواظر فكرها من سوء الغفله، و من عجب كيف يسكن اليها من يعرفها، و قد استذهلت عقله بسكونها! و تزين المعاذير، و خسات ابصارهم عن عيب التدبير، و كلما تراءت الايات و نشرها من طى الدهر عن القرون الخالية الماضية، و حالهم و ما بهم و كيف كانوا، و ما الدنيا و غرور الايام. و هل هى الا لوعة من ورائها جوى قاتل او حتف نفس يسوقها و قد اغرق فى ذم الدنيا الادلاء على طرق النجاة من كل عالم، فبكت العيون شجن (بشجن خ ل) القلوب فيها دما، ثم درست تلك المعالم، فتنكرت الاثار، و جعلت فى برهة من محن الدنيا، و تفرقت ورثة الحكمة و بقيت فردا كقرن الاعضب [۶۵] وجيدا، اقول فلا اجد سميعا، و اتوجع فلا اجد مشتكى. و ان ابكهم اجرض [۶۶] و كيف تجلدى و فى القلب منى لوعة لا اطيقها و حتى متى اتذكر حلاوة مذاق الدنيا، و عذوبة مشارب ايامها، و اقتفى آثار المريدين، و اتنسم ارواح الماضين «الصالحين خ ل» مع سبقهم الى الغل و الفساد، و تخلفى عنهم فى فضالة طرق «طريق خ ل» الدنيا، منقطعا من الاخلاء؟! فزادنى جليل الخطب لفقدهم جوى، و خاننى [صفحه ۳۰۱] الصبر حتى كانى اول ممتحن اتذكر معارف الدنيا و فراق الاحبة. فلو رجعت تلك الليالى كعهدها رات اهلها فى صورة لا تروقها فمن اخص بمعاتبتى؟ و من ارشد بندبتى؟ و من ابكى، و من ادع؟ اشجو بهلكة الاموات، ام «او خ ل» بسوء خلف الاحياء؟! و كل يبعث حزنى، و يستاثر بعبراتى، و من يسعدنى فابكى و قد سلبت القلوب لبها، ورقا «ورق خ ل» الدمع؟! و حق للداء ان يذوب على طول مجانبة الاطباء، و كيف بهم و قد خالفوا «خافوا خ ل» الامرين، و سبقهم زمان الهادين، و وكلوا الى انفسهم يتنسكون فى الضلالات فى ديا جير الظلمات؟! حيارى و ليل القوم داج نجومه طوامس لا تجرى بطىء خفوقها و قد انتحلت طوائف من هذه الامه بعد مفارقتها ائمة الدين، و الشجرة النبوية اخلاص الديانة، و اخذوا انفسهم فى مخائل الرهبانية، و تغالوا

فى العلوم، و وصفوا الاسلام «الايمان خ ل» باحسن صفاتهم «صفاته ظ» و تحلوا باحسن السنه، حتى اذا طال عليهم الامد، و بعدت عليهم الشقة و امتحنوا بمحن الصادقين، رجعوا على اعقابهم ناكصين عن سبيل الهدى و علم النجاة، يتفسحون تحت اعباء الديانة تفسح حاشيه الابل تحت اوراق البزل. و لا يحرز السبق الرزايا «الرزاح ظ» و ان جرت و لا يبلغ الغايات الا سبوقها و ذهب آخرون الى التقصير فى امرنا، و احتجوا بمتشابه القرآن. فتاولوه [صفحه ۳۰۲] بارائهم، و اتهموا ما ثور الخبر مما استحسنوا، يقتحمون فى اغمار الشبهات، و دياجير الظلمات، بغير قبس نور من الكتاب، و لا اثرة علم من مظان العلم بتخدير مثبطين زعموا انهم على الرشد من غيهم. و الى من يفزع خلف هذه الامة، و قد درست اعلام المله، و دانت الامة بالفرقة و الاختلاف؟! يكفر بعضهم بعضا و الله تعالى يقول: «و لا تكونوا كالذين تفرقوا و اختلفوا من بعد ما جاءهم البينات» فمن الموثوق به على ابلاغ الحجة، و تاويل الحكمة الا اهل الكتاب، و ابناء ائمة الهدى، و مصابيح الدجى الذين احتج الله بهم على عباده، و لم يدع الخلق سدى من غير حجة؟! هل تعرفونهم او تجدونهم الا من فروع الشجرة المباركة، و بقايا الصفوة الذين اذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا، و براهم من الافات، و افترض مودتهم فى الكتاب! هم العروة الوثقى و هم معدن التقى و خير حبال العالمين وثيقها «اقول» و قد اورد فى البحار بعض فصول هذه الندبة مقتصرا عليه مع بعض المخالفة لما هنا ناقلا له عن مناقب ابن شهر آشوب عند ذكره للندب المروية عنه عليه السلام «قال» فمنها ما روى الزهرى الى اخر ما نقلناه فى ذيل الندبة السابقة المنقوله عن الصحيفة الرابعة «ثم قال» و منها ما روى الصادق عليه السلام . حتى متى تعدنى الدنيا و تخلف و ائتمنها فتخون و استنصحها فتغش لا تحدث جديدة الا تخلق مثلها و لا تجمع شملا الا بتفريق بين حتى كانها غيرى [صفحه ۳۰۳] او محتجبة تغار على الاف و تحسد اهل النعم فقد اذنتنى بانقطاع و فرقة و اومض لى من كل افق بروقها

اذا تلا قوله تعالى «و ان تعدوا نعمه الله لا تحصوها»

كما فى البحار و الصحيفة الرابعة عن الحسن بن على بن شعبه فى تحف العقول انه قال كان على بن الحسين عليه السلام اذا قرأ هذه الآية يقول سبحان من لم يجعل فى احد من معرفة نعمه الا المعرفة بالتقصير عن معرفتها، كما لم يجعل فى احد من معرفة ادراكه اكثر من العلم بانه لا يدركه. فشكر عز و جل معرفه العارفين بالتقصير عن معرفته، و جعل معرفتهم بالتقصير شكرا، كما جعل علم العالمين انهم لا يدركونه ايمانا، علما منه انه قدر وسع العباد، فلا يجاوزون ذلك. (و زاد فى البحار عن التحف انه قال عليه السلام) سبحان من جعل الاعتراف بالعجز عن [صفحه ۳۰۴] الشكر شكرا.

بعد زيارة قبر النبى

كما فى الصحيفة الرابعة قال على ما رواه الشيخ جعفر بن محمد بن قولويه فى كامل الزيارة عن محمد بن احمد بن العسكرى عن الحسن ابن على بن مهزيار عن ابيه عن على بن الحسين عن على بن جعفر عن اخيه موسى عن ابيه عن جده عليهم السلام قال كان على بن الحسين صلوات الله عليهما يقف على قبر النبى صلى الله عليه و آله و سلم و يشهد له بالبلاغ و يدعو بما حضره ثم يسند ظهره الى قبر النبى صلى الله عليه و آله الى المرمرة الخضراء الدقيقه العرض مما يلى القبر و يلتزق بالقبر و يسند ظهره الى القبر و يستقبل القبله و يقول: اللهم اليك الجات امرى، و الى قبر محمد صلى الله عليه و آله عبدك و رسولك اسندت ظهرى، و القبلة التى رضيت لمحمد صلى الله عليه و آله استقبلت. اللهم انى اصبحت لا املك لنفسى خير ما ارجو لها، و لا ادفع عنها شر ما احذر عليها، و اصبحت الامور بيدك و لا فقير افقر منى «انى لما انزلت الى من خير فقير». اللهم [صفحه ۳۰۵] اردنى (اراددنى خ ل) منك بخير فانه لا راد لفضلك. اللهم انى اعوذ بك من ان تبدل اسمى، او تغير جسمى، او تزيل نعمتك عنى. اللهم زينى بالتقوى، و جملنى بالنعم، و اغمرنى بالعافية، و ارزقنى شكر العافية. ثم وجدناه فى البحار نقلا عن كامل الزيارة ايضا.

فی الاستخارة

و رواياته و نسخه مختلفة و نحن نذكرها جميعها تتميما للفائدة ففی صلوة البحار و مستدركات الوسائل عن كتاب فتح الأبواب للسيد علی بن طاوس باسناده الی جده الشيخ الطوسی عن ابن ابی جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد ابن محمد بن عيسی عن عبد الرحمن بن ابی نجران عن المفضل بن صالح عن جابر «قال» و رواه حميد بن زياد عن ابراهيم بن سليمان عن جابر عن الامام الباقر عليه السلام انه قال كان علی بن الحسين عليهما السلام اذا هم بحج او عمرة او بيع او شرآء او عتق او غير ذلك تطهر ثم صلی ركعتين للاستخاره و يقرأ فيهما بعد الفاتحة سورة الحشر و الرحمن ثم يقرأ بعدهما المعوذتين و قل هو الله احد يفعل هذا فی كل ركعة فاذا فرغ منها قال بعد التسليم و هو جالس [صفحه ۳۰۶] اللهم ان كان (كذا و كذا) خيرا لی فی دينی و دنياى، و عاجل امری و آجله، فيسره لی علی احسن الوجوه كلها (و أكملها خ ل). و ان كان شرا لی فی دينی و دنياى و عاجل امری و آجله فاصرفه عنی. رب اعزم لی علی رشدی، و ان كرهته نفسی. و لكن فی صلوة البحار زاد بعد قوله و دنياى و آخرتی فی الموضع الأول فقط و جعل بدل كلها و اكملها «و فی مفاتيح الغيب» للمجلسی ما تعريبه روی الشيخ بسند معتبر عن الباقر عليه السلام قال كان زين العابدين عليه السلام اذا هم بامر من حج او عمرة او بيع او شراء او عتق توضا و صلی ركعتين للاستخاره يقرأ فيهما سورة الحشر و سورة الرحمن ثم يقرأ قل اعوذ برب الفلق و قل اعوذ برب الناس و قل هو الله احد ثم يقول: اللهم ان كان الأمر الذی أردت خيرا لی فی دينی و دنياى و آخرتی و عاجل أمری و آجله فيسره لی علی أحسن الوجوه و أكملها (و أجملها خ ل) و ان كان الأمر الذی أردت شرا لی فی دينی و دنياى و آخرتی [صفحه ۳۰۷] و عاجل أمری و آجله فأصرفه عنی علی أحسن الوجوه رب اعزم لی علی رشدی و ان كرهت ذلك أو أحبته نفسی و فی رسالة الاستخارة لبعض اصحابنا عن الشيخ فی المجالس و غيره مثله و فی مكارم الأخلاق للطبرسی عن كتاب المحاسن عن جابر عن الباقر عليه السلام قال كان علی بن الحسين عليهما السلام اذا هم بامر حج او عمرة او بيع او شراء او عتق تطهر ثم صلی ركعتی الاستخاره يقرأ فيهما سورة الحشر و الرحمن و المعوذتين و قل هو الله احد ثم قال: أللهم ان كان (كذا و كذا) خيرا لی فی دنياى و آخرتی و عاجل أمری و آجله فيسره لی رب اعزم لی علی يسری و ان كرهت ذلك و أبته نفسی و نقله فی الصحيفة الرابعة عن المكارم (و فی مصباح المتهجد) قال روی جابر عن ابی جعفر عليه السلام قال كان علی بن الحسين عليهما السلام اذا هم بامر حج او عمرة او بيع او شراء او عتق او غير ذلك تطهر ثم صلی ركعتين للاستخاره يقرأ فيهما بعد الفاتحة سورة الحشر و الرحمن ثم يقرأ بعدهما المعوذتين ثم يقول [صفحه ۳۰۸] أللهم ان كان (كذا و كذا) خيرا لی فی دينی و دنياى و آخرتی و عاجل أمری و آجله فيسره لی علی أحسن الوجوه و أجملها أللهم و ان كان (كذا و كذا) شرا لی فی دينی و دنياى و آخرتی و عاجل أمری و آجله فاصرفه عنی علی أحسن الوجوه رب اعزم لی علی رشدی و ان كرهت ذلك و أبته نفسی «و فی الصحيفة الرابعة» عن امين الاسلام فضل بن الحسن الطبرسی فی كتابه عدة السفر و عمدةالحضر قال كان زين العابدين عليه السلام اذا هم بامر حج او عمرة او بيع او شراء تطهر ثم صلی ركعتين للاستخاره يقرأ فيهما الحشر و الرحمن ثم يقرأ المعوذتين فاذا سلم يدعو بهذا الدعاء أللهم ان كان (كذا و كذا) خيرا لی فی دينی و دنياى و عاجل أمری و آجله فيسره لی علی أحسن الوجوه و أجملها أللهم ان كان كذا و كذا شرا لی فی دينی و دنياى و آخرتی و عاجل أمری و آجله فأصرفه عنی [صفحه ۳۰۹] علی أحسن الوجوه و أجملها رب اعزم لی علی رشدی و ان كرهت ذلك أو أبته نفسی

فی الاستخارة ايضا

و لكون مخالفته للدعاء السابق ازيد من بعض ما تقدم ذكرناه دعاء برأسه و قد وجدناه فی مكارم الأخلاق و فی الصحيفة الرابعة نقلا عنه و فی مفاتيح الغيب للمجلسی و غيرها مرسلا عن الباقر عليه السلام قال كان علی بن الحسين عليهما السلام اذا عزم بحج او عمرأ

او عتق او شراء عبد او بيع تطهر و صلى ركعتى الاستخاره و قرأ فيهما سورة الرحمن و سورة الحشر فاذا فرغ من الركعتين استخار الله مائتى مرة ثم قرأ قل هو الله احد و المعوذتين ثم قال اللهم انى قد هممت بامر قد علمته، فان كنت تعلم انه خير لى فى دينى و دنياى و آخرتى فاقدره لى، و ان كنت تعلم انه شر لى فى دينى و دنياى و آخرتى، فاصرفه عنى. رب اعزم لى على رشدى و ان كرهت او احبت ذلك نفسى (و ان كرهت نفسى ذلك أو أحبت «مكارم» خ ل)، ببسم الله الرحمن الرحيم، [صفحه ۳۱۰] ما شاء الله، لا حول و لا قوة الا بالله، حسبى الله و نعم الوكيل. ثم يمضى و يعزم.

فى الايام السبعه

كما فى الصحيفة الثالثة قال على ما وجدته منسوبا اليه صلوات الله عليه فى بعض المجاميع العتيقة «فى ظ» الأدعية و قد يقال لا يبعد كون هذا الدعاء و ما بعده من ادعية الاسابيع مرويا عن السجاد عليه السلام وح يكون اصل هذه الأدعية من الأئمة السابقين عنه عليه و عليهم السلام فلاحظ انتهى اقول لا يخفى اختلال العبارة من قوله و قد يق الخ فالظاهر انها مغلطه ثم انه لم يذكر فيها دعاء يوم السبت فى النسخة التى وصلت الينا و هذا الباقى

فى يوم الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انى اسالك سؤال و جل من انتقامك، حذر من نقمتك، فزع اليك، لم اجد لفاقتى مجيرا سواك، و لا امنا غير فنائك و طولك. سيدى و مولاى على طول معصيتى و تقصيرى اقصدنى [صفحه ۳۱۱] اليك الرجاء، و ارهقتنى الذنوب، و حالت بينى و بينك لانك عماد المعتمد، و رصد المرتصد، فلا تنقصك المواهب، و لا تفوتك المطالب، لك المنن العظام و المواهب الجسام. يا من لا تفنى خزائنه، و لا يبيد ملكه، و لا تراه العيون، و لا تعزب عنه حركة و لا سكون، لم يزل و لا يزال، و لا يتوارى عنه متوار فى كنين ارض و لا سماء و لا تخوم، (نجوم خ ل) تكفلت يا جواد الارزاق، و تقدست عن تناول الصفات، و تعززت ان تحيط بك تصاريف اللغات. انت الاول و الاخر، و الملك القاهر، ذو العزة و القدرة، جزيل العطايا، لم تكن مستحدثا فتوجد منتقلا من حال فى حال، انت احق من تجاوز و عفا عمن ظلم و اساء، بكل لسان تحمد، و فى الشدائد عليك يعتمد، فلك الحمد. انت الملك الابد، و الرب الصمد، اتقنت انشاء البرايا [صفحه ۳۱۲] فاحكمتها بلطف التدبير، و تعاليت فى ارتفاع شانك ان ينفذ فيك التغيير، او يحول بك حال يصفك بها الملحد الى تبديل، او يجد للزيادة و النقصان فيك مساغا فى اختلاف التحويل، او يليق بك سحائب الاحاطه فى بحور و هم الاوهام، فلك اتفاق الخلق مستجدين باقرار الربوبية، و مترفين خاضعين لك بالعبودية، فسبحانك ما اعظم شانك، و اعلى مكانك، و انطق بالصدق برهانك، و انفذ امرك، سمكت السماء فرفعتها، و مهدت الارض ففرشتها، و اخرجت منها ماء ثجاجا، و نباتا رجراجا، فسبحك نباتها و مياهها، و قامت على مستقر المشيئة كما امرتها، فيامن تعزز بالبقاء، و قهر عباده بالفناء، صل على محمد و آله و اكرم مثواى، فانك خير من انتجع لكشف الضر. يا من هو المامول عند كل عسر، و المرتجى لكل يسر، بك [صفحه ۳۱۳] انزلت حاجتى، و بك ابتهل فلا تردنى خائبا مما رجوت، و لا تحجب دعائى اذ فتحته. اللهم اجعل خير ايامى يوم لقائك، و تغمد لى خطاياى فقد او حشتنى، و تجاوز عن ذنوبى فقد او بقتنى، انك منيب (كذا) قريب، و ذلك عليك يسير، و انت احسن الخالقين، و اكرم المسوولين. اللهم انك افترضت على للاباء و الامهات حقوقا فغرمتهن (كذا) و انت اولى من خفف الاوزار، و ادى الحقوق عن عبيده، فاحتمله عنى لهما، و اغفر لهما كما رجا منك كل موحد من المومنين، و الحقنى و اياهما بالابرار، و ابح لهما جنتك مع الاخيار، انك سميع الدعاء، و صلى الله على محمد و آله.

فى يوم الاحد

كما فى الصحيفة الثالثة قال على ما رأيته فى تلك المجموعة بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انى اسالك سوآءل [صفحه ۳۱۴] مذنب اوقعته معاصيه فى ضيق المسالك، و ليس له مجير سواك، و لا امل غيرك، و لا مغيث اراف به منك، و لا معتمد عليه غير عفوك. انت الذى جدت بالنعم قبل استحقاقها، و اهلتها بتطولك غير موهلها، فلم يعززك منع، و لا تكادك اعطاء، و لا نفذ منعك سئوال ملح، بل ادررت ارزاق عبادك منك تطولا- و تفضلا. اللهم كلت العباره عن بلوغ مجدك، وهفا اللسان عن نشر محامدك و تفضلك، اقصدنى اليك الرجاء و ان احاطت بى الذنوب و انت ارحم الراحمين، و انعم الرازقين، و احسن الخالقين، و انت الاول اعز و اجل من ان ترد من املك و رجاك، و طمع فيما قبلك، فلك الحمد يا اهل الحمد و المجد. اللهم انى جرت على نفسى فى النظر لها، و سالمت الايام باقتراف الاثام، و انت ولى منعام ذو الجلال و الاكرام و بقى لها نظرك، فاجعل مردها منك بالنجاح [صفحه ۳۱۵] يا فالق الاصباح، و امنحها سئولها و ان لم تستحق منك. اسالك باسمك الذى تمضى به المقادير، و بعزتك التى تلى بها التدبير ان تحول بينى و بين معاصيك، و ما يبعدنى عنك يا حنان يا منان، و ادرجنى فيمن ابحت لهم عفوك و رضوانك، و اسكنتهم جنانك برافتك و طولك. اللهم انت اكرمت اوليائك بكرمك، و اوجبت لهم حياطتك و اظللتهم برعايتك، فمن تتابع المهالك فانقذنى، و الى طاعتك فمل بى، و عن معاصيك فردنى، فقد عجت الاصوات بصنوف اللغات ترتجى منك محو الذنوب، يا علام الغيوب استهديك فاهدنى، و اعتصم بك فاعصمنى، و ادعنى على اليك (كذا) انك اهل التقوى و اهل المغفرة، و اصرف عنى شر كل ذى شر الى خير ما لا يملكه احد سواك، و احتمل عنى مفترضات حقوق الاباء و الامهات، و اغفر لى و للمومنين [صفحه ۳۱۶] و المومنات و الاخوة و الاخوات، يا منزل البركات و عالم الخفيات صل على محمد و آله الطيبين الطاهرين و جميع النبيين و المرسلين، و احشرنى فى زمرتهم يا ارحم الراحمين و سلم كثيرا.

فى يوم الاثنين

كما فى الصحيفة الثالثة قال على ما رأيته فى تلك المجموعة بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انى اسالك يا من يصرف البلايا، و يعلم الخفايا، و يجزل العطايا، سؤال نادم على اقتراف الاثام، سالم (متالم ظ) على المعاصى مر الليالى و الايام، لم يجد مجيرا سواك، و لا مولا- يفزع اليه لا- رتجاء كشف فاقته غيرك. انت الذى عم الخلائق منك، و غمرتهم بسعة رحمتك و تطولك و كرامتك، و شملتهم بسوابغ نعمتك، يا كريم المآب و المحسن الوهاب، و المنتقم ممن عصاه باليم العقاب، دعوتك [صفحه ۳۱۷] مقرا على نفسى بالاسائة، اذ لم اجد ملجا الجا اليه يا خير من استدعى لبذل الرغائب، و انجح مامول لكشف الضر، لك عنت الوجوه، فلا تردنى منك بحرمان انك تفعل ما تشاء، و تحكم ما تريد. الهى و سيدى و مولاى اى رب ارتجيه؟ ام اى اله اقصده اذا الم بى الندم، و احاطت بى المعاصى؟ و انت ولى الصفح، و ماوى الكرم، فان كنت يا الهى مسرفا على نفسى بانتهاك الحرمات، ناسيا ما اجترمت من الهفوات فانك لطيف تجود على المذنبين و المسرفين برحمتك يا ارحم الراحمين، و تسكن روعات الوجلين و تحقق امل الاملين، و تفيض سجال عطاياك على المستاهلين. الهى قدمنى اليك رجاء لا يشوبه قنوط، و امل لا يكدره ياس يا محيطا بالغيوب امسيت و اصبحت على باب من ابواب منحك سائلا مبتهلا، و ليس من جميل [صفحه ۳۱۸] امتنانك رد سائل ملهوف مضطر الى رحمتك و الى خيرك المالوف. اللهم انت الذى عجزت الاوهام عن الاحاطة بك، و كلت الالسن عن صفة ذاتك، فبالائك و طولك، صل على محمد و آل محمد النبى، و اقلنى عثرتى يا غاية الاملين، و يا جبار السموات و الارضين، و يا باقيا بعد فناء الخلق اجمعين، و يا ديان يوم الدين، فانت ثقة من لا- يثق بنفسه لا- فراط عمله، و امل من لم يكن له امل لكثير زلله، و رجاء من لم يرتج معتمدا بسوء سبيله سواك. اللهم فانقذنى من المهالك، و احللنى دار الابرار، و اغفر لى ذنوب الليل و النهار، يا مطلعا على الاسرار، و احتمل عنى ما افترضت على للاباء و الامهات، و اكفنى ما اهمنى بلطفك و كرمك يا عالى الملكوت، و اشركنى فى دعاء من دعاك، و اجعلنى ممن استجبت له من المومنين و المومنات انك عالم [صفحه ۳۱۹] جواد، و صلى الله على محمد و آله الاخيار، و احشرنى فى

زمرتهم يا ارحم الراحمين، و صلى الله على محمد و آله الطاهرين و سلم كثيرا.

فى يوم الثلاثاء

كما فى الصحيفة الثالثة قال على ما رأيته فى تلك المجموعة بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انى اسالك سئوال من لم يجد لسئواله مسئوولا سواك، و اعتمد عليك اعتماد من لا يجد لاعتماده معتمدا غيرك، لانك انت الاول الذى ابتدات الابتداء فكونته يا بديعا بلطفك، و استكان على مشيتك كما امرت باحكام التقدير، و انت اعز و اجل من العالم، الذى لا يبخلك الحاح الملحين «و انما امرك اذا اردت شيئا ان تقول له كن فيكون» امرك ماض و وعدك حتم، و حكمك عزم، لا يعزب عنك شىء، و انت الرقيب على كل شىء، احتجبت [صفحه ۳۲۰] بالكبرياء، و تعززت بالقدره و البقاء، و ذللت الجبابرة بالفقر و الفناء فلك الحمد فى الاخرة و الاولى. اللهم انت حليم قادر رؤف غافر رازق بديع مجيب سميع، بيدك نواصى العباد و قواصى البلاد، حى قيوم، جواد كريم. اللهم انت المالك الذى ملكت الملوك، و تواضع لك الاعزاء، و احتويت بالهيتك على المجد و الثناء، فلا يودك حفظ خلقك، و يدرك عطاء من منحته سعه رزقك، و انت علام الغيوب، سترت على ذنوبى، و اكرمتنى بمعرفة دينك، و لم تهتك عنى جميل سترك يا حنان، و لم تفضحنى يا منان، اسالك ان تصلى على محمد و آله. الهى آمنا من عقوبتك، و اسبغ علينا نعمتك، و ارزقنا دوام عافيتك و محبة طاعتك، و اجتناب معصيتك، و حلول جنتك، و مرافقة احبتك، انك «تمحو ما تشاء و تثبت و عندك ام الكتاب». ان كنت يا الهى [صفحه ۳۲۱] اقترفت ذنوبا حالت بينى و بينك باقترافى لها فانت اهل ان تجود على بسعة رحمتك، و تنقذنى من عقابك و تدرجنى درج المكرمين فى صفحك، يا رؤف احتمل عنى حق الاباء و الامهات، و الحقنى بالصالحين و الصالحات و الابرار معهما من الاخوة و الاخوات، و اغفر للمومنين و للمومنات انك قريب مجيب. و صلى الله على محمد و آله الطيبين الاخيار، و احشرنى فى زمرتهم يا ارحم الراحمين.

فى يوم الاربعاء

كما فى الصحيفة الثالثة قال على ما رأيته فى تلك المجموعة بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انى اسالك سوآل ملح لا يمل دعاء ربه، و اتضرع اليك تضرع غريق يرجوك لكشف ضره و كربه، و ابتهل اليك ابتهال تائب من ذنوبه، و انت الرب الذى ملكت الخلائق [صفحه ۳۲۲] كلهم، و فطرتهم اجناسا مختلفى الالسن و الالوان و الابدان على مشيتك، و قدرت آجالهم و ارزاقهم، فلم يتعاظمك خلق خلق حين كونته كما شئت، مختلفات مما شئت، فتعاليت و تجبرت عن اتخاذ وزير، و تعززت عن موامرة شريك، و تنزهت عن اتخاذ الابناء، و تقدست عن ملامسة النساء، و ليست الابصار بمدركة لك، و لا الاوهام بواقعة عليك، و ليس لك شبيه و لا عديل، و لا ند و لا نظير. انت الفرد الاول الاخر العالم الاحد الصمد، و القائم الذى لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفوا احد، لا ينال بوصف (لا تنال بوصف ظ) و لا يدركك و هم، و لا يعتريك فى مدى الدهر صرف لم تزل و لا تزال، علمك (بالاشياء ظ) فى الخفاء كعلمك بها فى الاجهار و الاعلان، فيا من ذل لعظمته العظماء، و خضعت لعزته الروساء، و من كلت عن بلوغ ذاته [صفحه ۳۲۳] السن البلغاء، و من احكم تدبير الاشياء، و استعجمت عن ادراكه عباره علوم العلماء. اتعذبنى بالنار و انت املى؟! ام تسلطها على بعد اقرارى لك بالتوحيد، و خشوعى لك بالسجود، و تلجلج لسانى فى الموقف؟! و قد مهدت لعبادك سبيل الوصول الى التحميد و التسبيح و التمجيد، فيا غاية الطالبين، و امان الخائفين، و عماد الملهوفين، و يا كاشف الضر عن المكروبين، و رب العالمين، و غياث المستغيثين، و جار المستجيرين، و ارحم الراحمين. اللهم ان كنت عندك فى ام الكتاب كتبتنى شقيا، فانى اسالك بمعاقد العز من عرشك، و الكبرياء و العظمة التى لا يتعاظمها عظيم و لا متكبر، ان تصلى على محمد و آله، و ان تجعلنى سعيدا فانك تجرى الامور على ارادتك، و تجير و لا يجار عليك يا قدير، و انت رؤف رحيم خبير «تعلم ما فى [صفحه ۳۲۴] نفسى و لا اعلم ما فى نفسك انك

انت علام الغيوب» فقديما لطفت لمسرف (بمسرف ظ) على نفسه، غريق فى بحور خطاياه، اسلمته الحتوف و كثرة زلله. و تطول على يا متطولا- على المذنبين بالعفو و الصفح، و على العاثرين بالمغفرة، و اصفح عنى، فانك لم تزل آخذا بالفضل على من وجب له باجترائه على الاثام حلول دار البوار، يا علام الخفيات و الاسرار يا جبار يا قهار. و ما الزمتنيه من فرض الاباء و الامهات، و اوجبت حقوقهم مع الاخوة و الاخوات، فاحتمل عنى اداء ذلك اليهم يا ذا الجلال و الاكرام، و اغفرلى و للمومنين و المومنات انك على كل شىء قدير، و صلى الله على سيدنا محمد النبى و آله الطاهرين و سلم.

فى يوم الخميس

كما فى الصحيفة الثالثة قال على ما رأيته فى تلك المجموعة [صفحه ۳۲۵] بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انى اسالك سؤال الخائف من وقفة الموقف، الوجل من العرض، المشفق من الحشر لبوائق يوم القيمة، الماخوذ على العثرة، النادم على الخطيئة، المسئول المحاسب المعاقب الذى لم يكنه مكان عنك، و لا وجد مفرا الا اليك، المتنصل عن سيىء ذنوبه المقر بعمله، الذى قد احاطت به الغموم، و ضاقت به رحاب التخوم الموقن بالموت، المبادر بالتوبة قبل الفوت ان مننت عليه بها و عفوت. فانت الهى و رجائى اذا ضاق عنى الرجاء، و ملجاى اذا لم اجد ملجا. توحدت سيدى بالعزة و العلى، و تفردت بالوحدانية، و تعززت بالبقاء، فانت المتعزز المتفرد بالمجد، فلك ربى المجد و الحمد، لا- يواريك مكان، و لا يغيرك زمان، فالفت بمكانك الفرق و فلقت بقدرتك الفلق و رفعت بلطفك الفرق و اضاء [صفحه ۳۲۶] بعظمتك دواجى الغسق و اجريت الماء من الصم الصياخيد عذبا و اجاجا، و انزلت من المعصرات ماء ثجاجا و جعلت الشمس النيرة المنيرة سراجا و هاجا و خلقت لها و للقمر و النجوم منازل و ابراجا (لها و للقمر و النجوم منازل و أبر اجاظ) من غير ان تمارس فيما ابتدات لغوبا و علاجا. فانت الله اله كل شىء و خالقه، و جبار كل مخلوق و وارثه، و العزيز من اعززت، و الشقى من اشقيت، و الذليل من اذللت و السعيد من اسعدت، و الغنى من اغنيت، و الفقير من افقرت، انت وليى و مولاى، و عليك رزقى، و بيدك ناصيتى، صل على محمد و آله و افعل بى ما انت اهله، وعد بفضلك على عبد غمره جهله، و استولى عليه التسويف حتى سالم الايام. سيدى فاجعلنى عبدا يفزع الى التوبة فانها مفزع المذنبين و اغننى بجودك الواسع عن المخلوقين، [صفحه ۳۲۷] و لا- تحوجنى الى الاشرار الضالين، وهب لى سيدى عفوك فى موقفى يوم الدين، يا ارحم الراحمين، و اجود الاجودين، و اكرم الاكرمين، و صلى الله على سيدنا محمد و آله الطاهرين و سلم.

عند الملتزم

كما فى الصحيفة الرابعة قال على ما رواه محمد بن مسعود العياشى فى تفسيره عن ابان قال قال ابو عبد الله عيه السلام عن على بن الحسين عليهما السلام اذا اتى الملتزم قال اللهم ان عندى افواجا من ذنوب، و افواجا من خطايا، و عندك افواج من رحمة، و افواج من مغفرة. يا من استجاب لا بغض خلقه اليه اذ قال: «انظرنى الى يوم يبعثون» استجب لى (و افعل بى كذا و كذا)

فى التضرع و المناجاة بهذه الابيات عند الكعبة

كما عثرنا عليه اولا- و لا- اعلم الآن من اين نقلته و هى تخالف الأبيات [صفحه ۳۲۸] الموجودة فى آخر الصحيفة الثانية بالزيادة و النقصان و التقديم و التأخير و غير ذلك و قد تقدم منها بيتان فى آخر دعائه عليه السلام فى السحر ثم وجدنا فى الصحيفة الرابعة ابياتا توافق ابيات الصحيفة الثانية فى العدد و اغلب الالفاظ و تخالفها فى الترتيب و نحن نذكر ما وجدناه اولا ثم نتبعه بما فى الصحيفة الرابعة و هذا ما وجدناه اولا الا ايها المامول فى كل حاجة شكوت اليك الضر فاسمع شكايتى الا يا رجائى انت كاشف كربتى فهب لى ذنوبى كلها و اقض حاجتى و ان اليك القصد فى كل مطلب و انت غياث الطالبين و غايتى اتيت بافعال قباح ردية فما فى الورى

خلق جنى كجنايتى فزادى قليل ما اراه مبلغى اللزاد ابكى ام لبعد مسافتى اتجمعنى و الظالمين موافقا فاين طوافى ثم اين زيارتى اتحرقنى فى النار يا غايۀ المنى فاين رجائى منك اين مخافتى؟ فيا سيدى فامنن على بتوبۀ فانك رب عالم بمقالتى (و فى الصحيفۀ الرابعۀ عن الديلمى فى اعلام الدين عن طاوس اليمانى قال رأيت فى جوف الليل رجلا متعلقا باستار الكعبۀ و هو يقول الا ايها المأمول فى كل حاجۀ شكوت اليك الضر فاسمع شكايتى الا يا رجائى انت تكشف كربتى فهب لى ذنوبى كلها و افض حاجتى [صفحه ۳۲۹] فزادى قليل لا اراه مبلغى اللزاد ابكى ام لبعد مسافتى اتيت باعمال قباح رديه فما فى الورى خلق جنى كجنايتى اتحرقنى فى النار يا غايه المنى فاين رجائى منك اين مخافتى؟ قال: فتاملته فاذا هو على بن الحسين عليهماالسلام، فقلت: يا ابن رسول‌الله، ما هذا الجزع و انت ابن رسول‌الله! و لك اربع خصال: رحمۀالله، و شفاعۀ جدك رسول‌الله، و انت ابنه، و انت طفل صغير. فقال له: «يا طاوس، اننى نظرت فى كتاب الله فلم ارلى من ذلك شيئا، فان الله تعالى يقول: «فاذا نفخ فى الصور فلا انساب بينهم يومئذ و لا يتساءلون، فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون، و من خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم فى جهنم خالدون». و اما كونى طفلا، فانى رايت الحطب الكبار لا يشتعل الا بالصغار» ثم بكى عليه‌السلام حتى غشى عليه. ثم قال فى الصحيفۀ الرابعۀ و لا تظن اتحاد هذا الخبر مع ما رواه فى الثالثۀ كما لا يخفى

و هو متعلق باستار الكعبۀ نثرا و نظما

كما وجدناه اولا فى عدۀ مواضع و منها عن ابن شهر آشوب فى المناقب عن الاسمعى ثم وجدناه فى الصحيفۀ الرابعۀ عن محمد بن على بن شهر آشوب فى المناقب عن الاصمعى ايضا قال كنت اطوف حول الكعبۀ فاذا شاب ظريف الشمائل و عليه ذوابتان و هو متعلق باستار الكعبۀ و هو يقول [صفحه ۳۳۰] نامت العيون، و غارت النجوم، و انت الملك الحى القيوم، غلقت الملوك ابوابها، و اقامت عليها حراسها، و بابك مفتوح للسائلين، جئتك لتنظر الى برحمتك يا ارحم الراحمين. ثم انشا يقول: يا من يجيب دعا المضطر فى الظلم يا كاشف الضر و البلوى مع النقم (السقم خ ل) قد نام وفدك حول البيت قاطبۀ و انت وحدك يا قيوم لم تنم ادعوك رب دعاء قد امرت به فارحم بكائى بحق البيت و الحرم ان كان عفوك لا يرجوه ذو سرف فمن يجود على العاصين بالنعم؟! قال: فاقتفيته، فاذا هو زين‌العابدين عليه‌السلام.

و هو ساجد فى الحجر

كما وجدناه اولا فى كشف الغمۀ و مطالب السؤل مرسلا عن طاوس قال رايت عليا بن الحسين عليهما السلام ساجدا فى الحجر فقلت رجل صالح من اهل بيت طيب لاستمعن ما يقول فاصغيت اليه فيقول (فسمعته يقول خ ل). عبدك (عبيدك خ ل) بفنائك مسكينك بفنائك سائلك بفنائك فقيرك بفنائك [صفحه ۳۳۱] فو الله ما دعوت بهن فى كرب الا كشف عنى (و فى الفصول المهمۀ فى معرفۀالائمۀ) مرسلا عن طاوس اليمانى قال دخلت الحجر فى الليل فاذا على بن الحسين «رضى الله عنه» قد دخل فقام يصلى ما شاء الله ثم سجد سجدۀ فاطال فيها فقلت رجل صالح من بيت النبوۀ لأصغين اليه فسمعته يقول و ذكر الدعاء بعينه (ثم قال) قال طاوس فو الله ما صليت و دعوت بهن فى كرب الا فرج الله عنى (و فى تذكرۀ الخواص) مرسلا عن الزهرى عن عائشۀ قالت رايت عليا بن الحسين «ع» ساجدا فى الحجر و هو يقول و ذكر الدعاء الا انه قال عبيدك بالتصغير و لم يذكر فقيرك بفنائك . قالت عائشۀ فما دعوت بها فى كرب الا و فرج عنى «و فى ارشاد المفيد» اخبرنى ابو محمد الحسن بن محمد عن جده عن سلمۀ بن شبيب عن عبد الله ابن محمد التيمى «التميمى خ ل» قال سمعت شيخا من عبد القيس يقول قال طاوس دخلت الحجر فى الليل فاذا على بن الحسين «ع» قد دخل فقام يصلى فصلى ما شاء الله ثم سجد فقلت رجل صالح من اهل بيت لاسمعن الى دعائه فسمعته يقول فى سجوده عبيدك بفنائك مسكينك بفنائك فقيرك بفنائك سائلك بفنائك قال طاوس فما دعوت بهن فى كرب الا فرج عنى ثم وجدناه فى [صفحه ۳۳۲]

الصحيفة الرابعة نقلا عن مناقب محمد بن على بن شهر آشوب عن طاوس الفقيه قال رايت فى الحجر زين العابدين عليه السلام يصلى و يدعو عبيدك بباك أسيرك بفنائك سائلك بفنائك يشكو اليك ما لا يخفى عليك (و فى خبر) لا تردنى عن بابك و روى الصدوق فى اكمال الدين عن جعفر بن احمد العلوى عن على ابن احمد العقيقى عن نعيم الأنصارى عن القائم عليه السلام فى حديث طويل قال كان على بن الحسين عليهما السلام يقول فى سجوده فى هذا الموضع و اشار بيده الى الحجر عبيدك بفنائك سائلك بفنائك يسألك ما لا يقدر عليه غيرك انتهى ما فى الصحيفة الرابعة «اقول» و فى البحار عن اكمال الدين عند ذكر هذه الرواية هكذا عبيدك بفنائك يسئلك ما لا يقدر عليه سواك

فى سجوده عند الكعبة و هو معتمر فى رجب

و هو مما انفردنا به وجدناه فى الاقبال قال روينا ذلك باسنادنا الى [صفحه ۳۳۳] جدى ابى جعفر الطوسى «ره» فقال ما هذا لفظه و اعتمر على بن الحسين عليهماالسلام فى رجب فكان يصلى عند الكعبة عامة ليله و نهاره، و كان يسمع منه فى سجوده: عظم الذنب من عبدك، فليحسن العفو من عندك. لا يزيد على هذا مدة مقامه.

فى سجوده

كما فى الصحيفة الثالثة قال على ما رواه الشيخ محمد بن ابى القاسم الطبرى فى اختيار مصباح الشيخ الطوسى يا كائنا قبل كل شىء، و يا كائنا بعد كل شىء، و يا مكون كل شىء، استجب لى يا الهى فانك بى عالم، و لا تعذبنى فانك على قادر. اللهم انى اعوذ بك من الغفلة عند الموت، و من سوء المرجع فى القبر، و من الندامة يوم القيامة. اللهم انى اسالك عيشة سوية تقية نقية هنيئة، و منقلبا كريما غير مخز و لا فاضح. [صفحه ۳۳۴]

و هو ساجد فى مسجد الكوفة

كما وجدناه اولا فى كشف الغمة عن الحافظ عبد العزيز بن الأخضر عن يوسف بن اسباط عن ابيه ثم وجدناه فى الصحيفة الرابعة بهذا الاسناد قال: دخلت مسجد الكوفة، فاذا شاب يناجى ربه، و هو يقول فى سجوده: سجد وجهى متعفرا فى التراب لخالقى، و حق له.

عند الاسطوانة السابعة فى مسجد الكوفه

و هو مما انفردنا به و قد ذكر نحوا منه فى الصحيفة الثانية الى قوله يا كريم مع مخالفة لما هنا و يظهر انه اخذه من رواية الصدوق فى المجالس كما اشرنا اليه فى حاشية الصحيفة الثانية و تقدم نقلا عن الصحيفة الثالثة عن مجموع الرائق دعاء فى التضرع يقرب منه مع مخالفة فى امور و تقدم ايضا عنها عن امالى الشيخ و مجموع الرائق مناجات تقرب مما فى الصحيفة الثانية و مما هنا الى قوله يا كريم و تخالفهما فى امور و هذا الدعاء قد اشير اليه فى الصحيفة الثالثة و لكنه لم يذكر فيها كما مر و قد وجدناه فى البحار نقلا عن الشهيد و مؤلف المزار الكبير مرفوعا الى ابى‌حمزه الثمالى قال: بينا انا قاعد يوما فى المسجد عند الاسطوانه السابعه اذا برجل مما يلى ابواب كنده قد دخل، فنظرت الى احسن الناس وجها و اطيبهم ريحا، و انظفهم ثوبا، معمم بلا- طيلسان و لا ازار، عليه قميص و دراعة و عمامة، و فى [صفحه ۳۳۵] رجليه نعلان عربيان، فخلع نعليه، ثم قام عند السابعه و رفع مسبحتيه حتى بلغتا شحمتى اذنيه، ثم ارسلهما بالتكبير، فلم يبق فى بدنى شعره الا قامت، ثم صلى اربع ركعات احسن ركوعهن و سجودهن، و قال: الهى ان كنت قد عصيتك فقد اطعتك فى احب الاشياء اليك الايمان بك، منا منك به على لا منا منى به عليك، لم اتخذ لك ولدا و لم ادع لك شريكا. و قد عصيتك على غير وجه المكابرة و لا الخروج عن عبوديتك و لا الجحود لربوبيتك و لكن اتبعت هواى، و ازلنى الشيطان بعد الحجة

علی و البیان فان تعذبنی فبذنوبی غیر ظالم، و ان تعف عنی فبجودک و کرمک یا کریم ثم خر ساجدا یقولها حتی انقطع نفسه. و قال ایضا فی سجوده: یا من یقدر علی قضاء حوائج السائلین، یا من یعلم ضمیر الصامتین، یا من لا یحتاج الی تفسیر، یا من یعلم خائنة الاعین و ما تخفی الصدور، یا من انزل العذاب علی [صفحه ۳۳۶] قوم یونس و هو یرید ان یعذبهم فدعوه و تضرعوا الیه، فکشف عنهم العذاب، و متعهم الی حین. قد تری مکانی، و تسمع کلامی، و تعلم حاجتی، فاکفنی ما اهمنی من امر دینی و دنیای و آخرتی، یا سیدی یا سیدی (سبعین مره). ثم رفع راسه فتاملته، فاذا هو مولای زین‌العابدین علی بن الحسین علیهماالسلام، فانکببت علی یدیه اقبلهما، فنزع یده منی، و اوما الی بالسکوت، فقلت: یا مولای انا من عرفته فی ولائکم، فما الذی اقدمکم الی هنا؟ قال: هو ما رایت. (و قال فی البحار) ایضا انه وجد الروایة بخط بعض الافاضل منقولا من خط علی بن سکون انتهی.

فی السجود

کما فی الصحیفة الرابعة نقلا عن السید علی بن طاوس فی اللهوف عن مولی له انه علیه‌السلام برز یوما الی الصحراء، قال: فتبعته فوجدته قد سجد علی حجارة خشنة، فوقفت و انا اسمع شهیقه و بکاءه، و احصیت علیه الف مرة و هو یقول: لا اله الا الله حقا حقا، لا اله الا الله تعبدا ورقا، لا اله الا الله ایمانا و صدقا. [صفحه ۳۳۷] ثم رفع راسه من السجود، و ان لحیته و وجهه قد غمرا بالماء من دموع عینیه.

فی سجدة الشکر

کما وجدناه اولا فی المصباح للشیخ و فی البحار نقلا عن فلائح السائل عن جده الشیخ الطوسی و نقله فی البحار ایضا عن البلد الأمین و الجنة و الاختیار ثم وجدناه فی الصحیفة الرابعة عن المصباح و الفلاح و البلد (قال الشیخ فی المصباح) ثم اسجد سجدة الشکر و قل ما تقدم ذکره و ان شئت قلت ما روی عن علی بن الحسین علیهماالسلام انه کان یقول مائه مره (فی سجده الشکر): الحمد لله شکرا. و کلما قال عشر مرات، قال: شکرا للمجیب. (ثم یقول:) یا ذا المن الدائم الذی لا ینقطع ابدا، و لا یحصیه غیره، و یا ذا المعروف الذی لا ینفد ابدا، یا کریم یا کریم یا کریم. ثم یدعو و یتضرع، و یذکر حاجته، ثم یقول: اللهم لک الحمد ان اطعتک، و لک الحجة علی ان عصیتک لا صنع لی و لا لغیری فی احسان منک فی حال الحسنة. [صفحه ۳۳۸] یا کریم یا کریم صل علی محمد و اهل بیته، و صل بجمیع ما سالتک و أسالک من فی مشارق الارض و مغاربها من المومنین و المومنات، و ابدا بهم، و ثن بی برحمتک. (ثم یضع خده الا یمن علی الارض و یقول:) اللهم لا تسلبنی ما انعمت به علی من ولایتک و ولایة محمد و آل محمد علیه و علیهم‌السلام. (ثم یضع خده الا یسر علی الارض، و یقول مثل ذلک.)

فی سجدة الشکر أیضا

کما وجدناه فی غایة المرام للسید هاشم البحرانی نقلا عن ابی جعفر محمد بن جریر الطبری فی مسند فاطمة علیها السلام بالسند الآتی و وجدناه فی الصحیفة الرابعة نقلا عن البحار عن دلائل الامامه لمحمد بن جریر الطبری عن عبد الله بن علی المطلبی عن ابی الحسن محمد بن علی السمری عن ابی الحسن المحمودی عن ابی علی محمد بن علی بن احمد المحمودی فی حدیث طویل عن القائم عجل الله تعالی فرجه قال: کان یقول زین‌العابدین علیه‌السلام عند فراغه من صلاته فی سجدة الشکر: [صفحه ۳۳۹] یا کریم مسکینک بفنائک، یا کریم فقیرک زائرک، حقیرک ببابک یا کریم.

بعد رفع الراس من السجدة الاولی

و هو مما انفردنا به روى الكلينى باسناده عن الصادق عليه السلام قال كان على بن الحسين عليهما السلام اذا قام الى الصلاة تغير لونه فاذا سجد لم يرفع راسه حتى يرفض عرقا ثم يرفع رأسه من السجدة الاولى و يقول أللهم أعف عنى و اغفر لى و ارحمنى و اجبرنى (و أجرنى خ ل) و اهدنى انى لما أنزلت الى من خير فقير

عند انصرافه من صلوة فريضة او نافلة

كما فى الصحيفة الثالثة قال على ما رواه الشيخ ابو على الطبرسى فى كتابه عدة السفر و عمدة الحضر مسندا اليه عليه السلام اللهم لا تجعلنا فى هذا الوقت من رحمتك محرومين، و لا لفضل ما نومله من عطائك قانطين. اللهم خصنا بعظيم الاجر، و كريم الذخر، و حسن الشكر، و دوام [صفحه ۳۴۰] اليسر. اللهم اقبلنا، و تقبل منا، و اقلبنا منجحين، و اغفرلنا ذنوبنا اجمعين، و لا تهلكنا مع الهالكين، و لا تصرف عنا رحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اجعلنا فى هذا الوقت ممن سالك فاعطيته، و شكرك فزدته و طلب اليك فقبلته، و توسل اليك من ذنوبه كلها فغفرتها له يا ذا الجلال و الاكرام. اللهم وفقنا، و سددنا، و اعصمنا، و اقبل تضرعنا يا خير من سئل، و يا ارحم من استرحم. يا من لا يخفى عليه اغماض الجفون، و لا لحظات العيون، و لا ما استتر فى المكنون، و لا ما انطوت عليه مضمون القلوب، بل كل قد احصاه علمك، و وسعه حلمك بلا مؤنة و كلفة، و لا اختلاف ادك. سبحانك تعاليت عما يقول الظالمون علوا كبيرا، تسبح لك السماوات باقطارها، و الارضون باكنافها و جميع ما ذرات و برات منهن، و ان من شىء الا يسبح [صفحه ۳۴۱] بحمدك، فلك الحمد و المجد، و علو الحمد. يا ذا الجلال و الاكرام، و الطول و الانعام، و الايادى الجسام صل على محمد و آله و افعل بى ما انت اهله لا ما انا اهله، فانت الجواد الكريم، الرؤف الرحيم، و انا اسير خطيئاتى و ذنوبى، يا رباه يا رباه يا رباه. كان عليه‌السلام يقولها حتى ينقطع نفسه.

عقيب الصلاة

كما عثرنا عليه اولا فى مستدركات الوسائل و البحار عن دلائل الامامه لمحمد بن جرير الطبرى بسنده الى صاحب الزمان عليه السلام ثم وجدناه فى غاية المرام و فى الصحيفة الرابعة نقلا عن دلائل الامامة بالسند المتقدم اتفا فى دعاء سجدة الشكر عن القائم عليه السلام قال كان زين العابدين عليه السلام يقول فى دعائه عقيب الصلاة اللهم انى اسالك باسمك الذى به تقوم السماء و الارض، و باسمك الذى به تجمع المتفرق، و به تفرق المجتمع، و باسمك الذى تفرق به بين الحق و الباطل، و باسمك الذى تعلم به كيل البحار و عدد [صفحه ۳۴۲] الرمال، و وزن الجبال (ان تفعل بى كذا و كذا).

بعد ركعتين الأولتين من نوافل يوم الجمعة الثمانية عشره

كما عثرنا عليه اولا فى المصباح و البحار نقلا عن المصباح و غيره ثم وجدناه فى الصحيفتين الثالثة و الرابعة (فى الثالثة) نقلا عن المصباح و جمال الاسبوع و عن الشيخ ابى المحاسن الجرجانى فى تكملة السعادات و بعض قدماء اصحابنا فى مصباح النجاح و ابن باقى فى اختيار المصباح و العلامة الحلى فى منهاج الصلاح و غيرهم فى غيرها (و فى الرابعة) نقلا عن جمال الاسبوع و كذا باقى الادعية الآتية عقيب كل ركعتين منها لكنه فى الثالثة لم يذكر الا الدعاء الاول بعد الركعتين الاولتين كما فى النسخة التى وصلت الينا مع انه ساق اول كلامه لذكر جميع الأدعية و هذا يدل على نقصان النسخة التى وصلت الينا و ان الاجل حال بينه و بين اتمامها كما بيناه فى الخطبة (و اعلم) ان هذه الادعية مختلفة متفاوته بحسب الروايات و نحن نشير الى الجميع بعونه تعالى (قال الشيخ ره) فى مصباح المتهجد «ما لفظه» ثم تصلى نوافل يوم الجمعة على ما وردت به الرواية عن الرضا عليه السلام انه قال تصلى ست ركعات بكرة وست ركعات بعدها اثنتا عشرة ركعة وست ركعات بعد ذلك ثمانى عشرة ركعة و ركعتين عند الزوال و ينبغى ان يدعو بين كل

ركعتين بالدعاء [صفحه ۳۴۳] المروى عن على بن الحسين عليهما السلام و انه كان يدعو به بين الركعات انتهى (وعن) جمال الاسبوع للسيد على بن طاوس عن ابى الحسين زيد بن جعفر العلوى المحمدى عن ابى الحسين احمد ابن محمد بن سعيد الكاتب عن ابى العباس احمد بن سعيد الهمدانى ابن عقده عن احمد بن يحيى بن المنذر بن عبد الله الحميرى عن ابيه عن عمرو بن ثابت عن ابى يحيى الصنعانى عن ابى جعفر محمد بن عل الباقر عليهما السلام انه قال كان ابى على بن الحسين عليهما السلام يصلى يوم الجمعة عشرين ركعة يدعو بين كل ركعتين بدعاء من هذه الادعية و يواظب عليه فكان يصلى ركعتين فاذا سلم يقول الخ فالذى كان يدعو به انما هو بعد كل ركعتين من الثمانية عشرة و بين كل ركعتين من العشرين و فى الحقيقة هذه الادعية من وظائف الثمانيةعشرة كما ذكرناه فى العنوان لا العشرين و قال فى جمال الاسبوع بعد تمام الادعية و كان صلوات الله عليه اذا فرغ من هذه الركعات المشروحة يعنى الثمانية عشرة قام فصلى ركعتى الزوال تتمة العشرين ركعة ثم نهض منها الى الفريضة فدل على ان الاخيرتين وظيفة اخرى غير الثمانيةعشره (و الدعاء عقيب الركعتين الاولتين على رواية الشيخ فى المصباح هو هذا) اللهم انى اسالك بحرمة من عاذبك، و لجا الى عزك، [صفحه ۳۴۴] و اعتصم بحبلك، و لم يثق الا بك، يا واهب (يا وهاب خ ل) العطايا (يا مطلق الأسارى خ) يا من سمى نفسه من جوده الوهاب (وهابا خ ل) صل على محمد و آل محمد المرضيين بافضل صلواتك، و بارك عليهم بافضل بركاتك، و السلام عليه و عليهم و على ارواحهم و اجسادهم و رحمه الله و بركاته. اللهم صل على محمد و آل محمد، و اجعل لى من امرى فرجا و مخرجا، و ارزقنى رزقا حلالا طيبا (سائغا خ) مما شئت و انى شئت و كيف شئت، فانه لا يكون الا ما شئت حيث شئت كما شئت. و مثله على رواية جمال الاسبوع الا انه ذكر بعد قوله و لم يثق الا بك (يا وهاب العطايا يا مطلق الاسارى) و بعد قوله طيبا (سائغا) و قدم كيف شئت على انى شئت (ثم قال فى المصباح) بعد ذكر الدعاء المتقدم ما لفظه زياده فى هذا الدعاء من رواية اخرى: [صفحه ۳۴۵] اللهم قلبى يرجوك لسعة رحمتك، و نفسى تخافك لشدة عقابك، فاسالك ان تصلى على محمد و آل محمد، و ان تومننى مكرك، و تعافينى من سخطك، و تجعلنى من اولياء طاعتك، و تتفضل على برحمتك و مغفرتك، و تسرنى بسعة فضلك عن التذلل لعبادك، و ترحمنى من خيبة الرد، و سفع نار الحرمان. (اقول) ذكر ابن طاوس فى جمال الاسبوع هذه الزيادة مع تفاوت بعد الركعتين الثالثة عشره و الرابعة عشره ادلا عن دعائهما الآتى الذى ذكره الشيخ و نحن نجمع هناك بين ما ذكراه ان شاء الله تعالى.

بعد الركعتين الثالثة و الرابعة من نوافل يوم الجمعة المذكوره

على رواية الشيخ فى المصباح اللهم كما (فكما خ ل) عصيتك و اجترات عليك فانى استغفرك لما تبت اليك منه ثم عدت فيه، و استغفرك لما و ايت به على نفسى و لم اف (ثم لم أف خ ل) به. [صفحه ۳۴۶] و استغفرك للمعاصى التى قويت عليها بنعمتك. و استغفرك لكل ما خالطنى من (فى خ ل) كل خير اردت به وجهك فانك انت انت، و انا انا. و مثله على رواية جمال الاسبوع مع اختلاف اشرنا اليه فى الهامش ثم قال فى المصباح بعد هذا الدعاء (زيادة) اللهم صل على محمد و آل محمد و عظم النور فى قلبى، و صغر الدنيا فى عينى، و احبس لسانى بذكرك عن النطق بما لا يرضيك، و احرس نفسى من الشهوات، و اكفنى طلب ما قدرت لى عندك حتى استغنى به عما فى ايدى عبادك. (اقول) ذكر ابن طاوس ايضا هذه الزيادة مع تفاوت بعد الركعتين الخامسة عشرة و السادسة عشرة بدلا عن دعائهما الآتى كما ستعرف

بعد الركعتين الخامسة و السادسة من نوافل يوم الجمعة المذكوره

على رواية الشيخ فى المصباح اللهم انى ادعوك و اسالك بما دعاك به ذو النون «اذ [صفحه ۳۴۷] ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى فى الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين». فاستجبت له (ففرجت عنه خ ل) فانه دعاك و هو عبدك، و انا ادعوك و انا عبدك، و سالك و انا اسالك، ففرج (فأفرج خ ل) عنى (يا رب خ ل) كما فرجت عنه. و ادعوك اللهم و اسالك

بما دعاك به ايوب اذ مسه الضر فنادى «انى مسنى الضر و انت ارحم الراحمين» ففرجت عنه، فانه دعاك و هو عبدك، و انا ادعوك و انا عبدك، و سالك و انا اسالك، ففرج (فأفرج خ ل) عنى (يا رب خ) كما فرجت عنه. و ادعوك بما دعاك به يوسف اذ فرقت (فرق خ ل) بينه و بين اهله، و اذ هو فى السجن ففرجت عنه، فانه دعاك و هو عبدك، و انا ادعوك و انا عبدك، سالك و انا اسالك، فاستجب لى كما استجبت له، و فرج عنى كما فرحت عنه. و ادعوك اللهم و اسالك بما [صفحه ۳۴۸] دعاك به النبيون فاستجبت لهم فانهم دعوك و هم عبيدك، و سالوك و انا اسالك ان تصلى على محمد و آل محمد بافضل صلواتك، و ان تبارك عليهم بافضل بركاتك، و ان تفرج عنى كما فرجت عن انبيائك و رسلك و عبادك الصالحين. و مثله على رواية جمال الاسبوع مع اختلافات اشرنا اليها فى الهامش و نقصان عما فى المصباح الظاهر انه من قلم النساخ : ثم قال فى المصباح «زياده» اللهم صل على محمد و آل محمد و اغننى باليقين، و اعنى (و أعزنى خ ل) بالتوكل، و اكفنى روعات القنوط، و افتح لى فى انتظار جميل الصنع، و افتح لى باب الرحمة اليك، و الخشية منك، و الوجل من الذنوب، وحبب الى الدعاء، وصله منك بالاجابة. (اقول) ذكر فى جمال الاسبوع هذه الزيادة بعد الركعتين السابعة عشره و الثامنة عشره من جملة دعائهما الذى ذكره كما [صفحه ۳۴۹] ستعرف (قال فى المصباح) ثم تخر ساجدا و تقول فى سجودك سجد وجهى البالى الفانى لوجهك الدائم الباقى. (الكريم خ) سجد وجهى متعفرا فى التراب لخالقه، و حق له ان يسجد. سجد وجهى لمن خلقه و صوره، و شق سمعه و بصره، تبارك الله احسن الخالقين. سجد وجهى الحقير الذليل لوجهك العزيز الكريم. (الكبير الجليل خ ل) سجد وجهى اللئيم الذليل لوجهك الكريم الجليل. (العزيز الكريم خ ل) و مثله على رواية جمال الاسبوع مع اختلاف اشرنا اليه فى الهامش: قال فى المصباح (ثم ترفع رأسك و تدعو بهذا الدعاء) اللهم صل على محمد و آله، (و آل محمد خ ل) و اجعل النور فى بصرى، و اليقين فى قلبى، و النصيحة فى صدرى، و ذكرك بالليل و النهار على لسانى، و من طيب رزقك يا رب غير ممنون و لا محظور فارزقنى، [صفحه ۳۵۰] و من ثياب الجنة فاكسنى، و من حوض محمد صلى الله عليه و آله فاسقنى، و من مضلات الفتن فاجرنى، و لك يا رب فى نفسى فذللنى، و فى اعين الناس فعظمنى، و اليك (يا رب خ) فحببنى، و بذنوبى فلا تفضحنى، و بسريرتى فلا تخزنى، و بعملى فلا تبسلنى و غضبك فلا تنزل بى اشكو اليك غربتى، و بعد دارى و طول املى، و اقتراب اجلى، و قلة معرفتى (حيلتى خ ل) فنعم المشتكى اليه انت يا رب، (رب خ ل) و من شر الجن و الانس فسلمنى، الى من تكلنى يا رب المستضعفين؟ الى عدو (يا رب الى المستضعفين لى أم الى عدو خ ل) ملكته امرى او الى بعيد فيتجهمنى؟! اللهم انى اسالك خير المعيشة، معيشة اقوى بها على جميع حاجاتى (على طاعتك و أبلغ بها جميع حاجاتى خ ل) و اتوصل بها اليك فى حيوة (الحياة خ ل) الدنيا [صفحه ۳۵۱] و فى آخرتى (فى الحيوة الدنيا و فى الاخرة خ ل) من غير ان تترفنى فيها فاطغى، او تقترها على فاشقى، و اوسع على من حلال رزقك، و افض على من حيث شئت من فضلك، و انشر على من رحمتك، و انزل على من بركاتك نعمة منك سابغة، و عطاء غير ممنون، و لا تشغلنى عن شكر نعمتك على باكثار منها تلهينى عجائب بهجته، و تفتننى زهرات نضرته و لا باقلال على منها فيقصر (يقصر خ ل) بعملى كده، و يملا صدرى همه، و اعطنى من ذلك يا الهى غنى عن شرار خلقك، و بلاغا انال به رضوانك. و اعوذ بك يا الهى من شر الدنيا و شر اهلها، و شر ما فيها، و لا تجعل الدنيا لى سجنا و لا فراقها (و لا تجعل فراقها خ ل) على حزنا، اجرنى (أخرجنى خ ل) من فتنتها مرضيا عنى، مقبولا فيها عملى الى دار الحيوان [صفحه ۳۵۲] (و اجعل عملى مقبولا و أوردنى دار الحيوان خ ل) و مساكن الاخيار، و ابدلنى بالدنيا الفانية نعيم الدار الباقية. اللهم انى اعوذ بك من ازلها و زلزالها و سطوات سلطانها، و من شر شياطينها، و بغى من بغى على فيها. اللهم من كادنى فصل على محمد و آله و كده، و من ارادنى فصل على محمد و آله وارده، و فل عنى حد من نصب لى حده، و اطفى عنى نار من شب لى وقوده، و اكفنى هم من ادخل على همه، و ادفع عنى شر الحسدة، و اعصمنى من ذلك بالسكينة و البسنى درعك الحصينة، و اخبأنى (و أحينى خ ل) فى سترك الواقى، و اصلح لى حالى للم عيالى، و صدق مقالى بفعالى، و بارك لى فى اهلى و ولدى و مالى. اللهم صل على محمد و على اهل بيته (و آل محمد خ ل) المرضيين بافضل صلواتك و بارك عليهم (على محمد و آل محمد خ ل) [صفحه ۳۵۳] بافضل

برکاتک (یا رب العالمین خ) و السلام علیه و علیهم و علی ارواحهم و اجسادهم و رحمة الله و برکاته. اللهم صل علی محمد و آله، و اجعل لی من امری فرجا و مخرجا، و ارزقنی حلالا طیبا واسعا مما شئت و انی شئت و کیف شئت، فانه لا یکون الا ما شئت حیث شئت کما شئت. و مثله علی روایة جمال الاسبوع مع اختلاف و زیادات اشرنا الیها فی الهامش و لم یذکر قوله و من ثیاب الجنة الی قوله فاسقنی و قوله و بعملی فلا تبسلنی و قوله الواقی و قوله للم عیالی و قوله و ولدی و قوله و السلام علیه و علیهم الی قوله کما شئت.

بعد الرکعتین السابعة و الثامنة من نوافل یوم الجمعة المذکوره

علی روایة الشیخ فی المصباح اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریک له، و اشهد ان محمدا عبده و رسوله صلی الله علیه و آله، و اشهد ان الدین (و أن الدین خ ل) کما شرع، و الاسلام (و أن الاسلام خ ل) کما وصف، و القول کما حدث، [صفحه ۳۵۴] ذکر الله محمدا و آل محمد بخیر، و حیاهم بالسلام. اللهم صل علی محمد و آل محمد بافضل صلواتک. اللهم اردد علی (أللهم و اردد الی خ ل) جمیع خلقک مظالمهم التی قبلی صغیرها و کبیرها فی یسر منک و عافیة، و ما لم تبلغه قوتی، و لم تسعه ذات یدی، و لم یقو علیه بدنی، فاده عنی من جزیل ما عندک من فضلک، حتی لا تخلف علی شیئا منه [۶۷] تنقصه من حسناتی یا ارحم الراحمین، و صل علی محمد و آل محمد (و أهل بیته خ ل) المرضیین بافضل صلواتک، و بارک علیهم بافضل برکاتک، و السلام علیه و علیهم و علی ارواحهم و اجسادهم و رحمة الله و برکاته. اللهم صل علی محمد و آل محمد، و اجعل لی من امری فرجا و مخرجا، و ارزقنی حلالا طیبا واسعا مما شئت حیث شئت و انی شئت [صفحه ۳۵۵] و کیف شئت، فانه لا یکون الا ما شئت حیث شئت کما شئت. و مثله علی روایة جمال الاسبوع مع اختلافات اشرنا الیها فی الهامش و اخر الدعاء فیه و السلام علیه و علیهم و رحمة الله و برکاته و لم یذکر قوله اللهم صل علی محمد و آل محمد الی قوله کما شئت ثم قال فی المصباح «زیادة» اللهم صل علی محمد و آله و استعملنی بطاعتک، وقنعنی بما رزقتنی، و بارک لی فیما اعطیتنی، و اسبغ نعمک علی، وهب لی شکرا ترضی به عنی، و حمدا علی ما الهمتنی، و اقبل بقلبی الی ما یقربنی الیک، و اشغلنی عما یباعدنی عنک، و الهمنی خوف عقابک، و ازجرنی عن المنی لمنازل المتقین بما یسخطک من العمل، وهب لی الجد فی طاعتک.

بعد الرکعتین التاسعة و العاشرة من نوافل یوم الجمعة المذکوره

علی روایة الشیخ فی المصباح یا من ارجوه لکل خیر، و یا من آمن عقوبته عند کل عثرة و یا من یعطی الکثیر بالقلیل، و یا من اعطی الکثیر [صفحه ۳۵۶] بلا قلیل و یا من اعطی من سئله تحننا منه و رحمة، و یا من اعطی من لم یساله و من لم یعرفه و من لم یومن به تفضلا منه و کرما. صل علی محمد و آل محمد و اعطنی بمسالتی ایاک من جمیع خیر الدنیا و الاخرة، فانه غیر منقوص ما اعطیت، و زدنی من فضلک انی الیک راغب، و صل علی محمد و اهل بیته الاوصیاء المرضیین بافضل صلواتک، و بارک علیهم بافضل برکاتک، و السلام علیه و علیهم و علی ارواحهم و اجسادهم و رحمة الله و برکاته. اللهم صل علی محمد و آله و اجعل لی من امری فرجا و مخرجا و ارزقنی حلالا طیبا واسعا مما شئت و انی شئت و کیف شئت، فانه لا یکون الا ما شئت حیث شئت کما شئت. «اقول» و لم یذکر فی جمال الاسبوع هذا الدعاء و لا رکعتیه [صفحه ۳۵۷] فالظاهر وقوع سقط هنا فی نسخة جمال الاسبوع فانه صرح فی اول کلامه کما عرفت بان عدد الرکعات عشرون و ان بین کل رکعتین دعاء و هو یقتضی ان تکون الادعیة تسعة قال فکان یصلی رکعتین فاذا سلم قال الخ ثم یقوم فیصلی رکعتین فاذا سلم قال الخ و هکذا حتی ذکر ستة عشرة رکعة و ثمانیة ادعیة باسقاط هذا الدعاء و رکعتیه ثم قال و کان اذا فرغ من هذه الرکعات المشروحة قام فصلی رکعتی الزوال تتمة العشرین الخ فدل علی ان المذکور قبلها ثمانیة عشرة لا ستة عشره فیکون هذا الدعاء سقط من النساخ او الرواة ثم قال فی المصباح «زیاده» اللهم صل علی محمد و آله، و

اجعل لی قلبا طاهرا، و لسانا صادقا، و نفسا ساميهٔ الی نعيم الجنهٔ، و اجعلنی بالتوكل عليك عزيزا، و بما اتوقعه منك غنيا، و بما رزقتنی قانعا راضيا، و علی رجائك معتمدا، و اليك فی حوائجی قاصدا حتی لا اعتمد الا عليك، و لا اثق الا بك.

بعد الركعتين الحاديهٔ عشرهٔ و الثانيهٔ عشرهٔ من نوافل يوم الجمعهٔ المذكوره

علی روايهٔ الشيخ فی المصباح [صفحه ۳۵۸] اللهم انك تعلم سريرتی فصل علی محمد و آل محمد و اقبل سيدی و مولای معذرتی، و تعلم حاجتی فصل علی محمد و آله (و آل محمد خ ل)، و اعطنی مسئلتی، و تعلم ما فی نفسی فصل علی محمد و آله (و آل محمد خ ل) و اغفرلی ذنوبی. (و تعلم حاجتی فصل علی محمد و آله و اغفر لی ذنوبی خ ل) اللهم من ارادنی بسوء فصل علی محمد و آله (و آل محمد خ ل) و اصرفه عنی، و اكفنی كيد عدوی، فان عدوی عدو آل محمد، و عدو آل محمد عدو محمد، و عدو محمد عدوك، فاعطنی سولی يا مولای فی عدوی عاجلا غير آجل. يا معطی الرغائب صل علی محمد و آل محمد و اعطنی رغبتی فيما سالتك فی عدوك. يا ذا الجلال و الاكرام يا الهی، الها واحدا لا اله الا انت صل علی محمد و آل محمد الطيبين الطاهرين و ارنی الرخاء [صفحه ۳۵۹] و السرور عاجلا غير آجل (يا رب العالمين خ) و صل علی محمد و اهل بيته المرضيين بافضل صلواتك، و بارك عليهم بافضل بركاتك، و السلام عليه و عليهم و علی ارواحهم و اجسادهم و رحمهٔ الله و بركاته. اللهم صل علی محمد و آل محمد و اجعل لی من لدنك (أمری خ ل) فرجا و مخرجا، و ارزقنی حلالا طيبا واسعا مما شئت و انی شئت و كيف شئت، فانه لا يكون الا ما شئت حيث شئت كما شئت. و مثله فی جمال الاسبوع الی قوله غير آجل يا رب العالمين مع اختلاف اشرنا اليه فی الهامش (ثم قال) فی المصباح «زياده» الهی ظلمت نفسی و عظم عليها اسرافی و طال فی معاصيك انهما كی، و تكاثفت ذنوبی و تظاهرت عيوبی و طال بك اغترارى و دام للشهوات اتباعی، فانا الخائب ان لم ترحمنی و انا الهالك ان لم تعف عنی [صفحه ۳۶۰] فصل علی محمد و آل محمد و اغفرلی و تجاوز عن سيئاتی، و اعطنی سولی و اكفنی ما اهمنی و لا تكلنی الی نفسی طرفهٔ عين فتعجز عنی، و انقذنی برحمتك من خطايای، و اسعدنی بسعه رحمتك سيدی. (يا سيدی خ ل)

بعد الركعتين الثالثهٔ عشره و الرابعهٔ عشره من نوافل يوم الجمعه المذكوره

علی روايهٔ الشيخ فی المصباح اللهم انت آنس الانسين لاوداءك و احضرهم لكفايهٔ المتوكلين عليك، تشاهدهم فی ضمائرهم، و تطلع علی سرائرهم و تحيط بمبالغ بصائرهم، و سری لك (اليك خ ل) اللهم مكشوف، و انا اليك ملهوف، فاذا اوحشتنی الغربهٔ آنسنی ذكرك، و اذا كثرت (كبت خ ل) علی الهموم لجات الی الاستجارهٔ بك علما بان ازمهٔ الامور بيدك، و مصدرها عن قضائك خاضعا (خضعا خ ل) [صفحه ۳۶۱] لحكمك. اللهم ان عميت عن مسالتك او فهت عنها فدلنی [۶۸] علی مصالحی، و خذ بقلبی الی مراشدی، فلست ببدع من ولايتك، و لا بوتر من اناتك. اللهم انك امرت بدعائك، و ضمنت الاجابه لعبادك، و لن يخيب من فزع اليك برغبته، و قصد اليك بحاجته، و لم ترجع يد طالبه صفرا من عطائك، و لا خاليه من نحل هباتك، و ای راحل امك فلم يجدك قريبا؟! او ای وافد وفد اليك فاقتطعته عوائق الرد دونك؟! بل ای مستجير بفضلك لم ينل من فيض جودك؟! و ای مستنبط لمزيدك اكدی دون استماحه سجال عطيتك؟! اللهم و قد قصدت اليك بحاجتی، و قرعت باب فضلك يد مسالتی و ناجاك بخشوع الاستكانه قلبی، و علمت ما يحدث من طلبتی قبل ان يخطر بفكری (ببالی خ ل) [صفحه ۳۶۲] او يقع فی صدری، فصل علی محمد و آله و صل اللهم دعائی اياك باجابتی، (دعائی باجابتك خ ل) و اشفع مسالتی اياك بنجح حوائجی يا ارحم الراحمين، و صل (و صلی الله خ ل) علی محمد و آله.

بعد هاتين الركعتين

على روايـة جمال الاسـبوع اللهم ان قلبى يرجوك لسـعة رحمتك، و نفسـى خائفة لشدة عقابك، فوفقنى لما يومنى مكرك، و عافنى من سـخطك، و اجعلنى من اوليـاء طاعتـك، و تفضـل على برحمتـك و مغفرتـك، و استرنى بسـعة رحمتك و فضـلك، و اغننى عن التردد الى عبادك، و ارحمنى من خيبة الرد و سوء الحرمان، يا ارحم الراحمين. (اقول) تقدم ان الشيخ جعل قريبا من هذا الدعاء زيادة فى دعاء الركعتين الاولتين من رواية اخرى [صفحه ۳۶۳]

بعد الركعتين الخامسة عشرة و السادسة عشرة من نوافل يوم الجمعة المذكوره

على رواية الشيخ فى المصباح يا من ارجوه لكل خير، و آمن سخطه عند كل عثرة، يا من يعطى الكثير بالقليل، يا من اعطى من ساله تحننا منه و رحمة، يـا من اعطى من لم يسـاله و لم يعرفه تفضـلا منه و كرما، صل على محمـد و آل محمـد و اعطنى بمسـئلتى اياك جميع سئولى من جميع خير الدنيا و الاخرة، فانه غير منقوص ما اعطيت، (ما أعطيته خ ل) و اصرف عنى شر الدنيا و الاخرة، يا ذا المن و لا يمن عليك (عليه خ ل) يا ذا المن و الجود (الجود و المن خ ل) و الطول و النعم صل على محمد و آل محمد، و اعطنى سولى، و اكفنى جميع المهم من امر الـدنيا و الاخرة. «اقول» قـد اهمل صاحب الصـحيفة الرابعـة ذكر هـذا الـدعاء هنا و اقتصـر على ذكر الدعاء الآتى بروايـة جمال الاسبوع و هو عجيب [صفحه ۳۶۴] و كانه سهو من قلمه الشريف

بعد هاتين الركعتين

على روايـة جمال الاسـبوع اللهم عظم النور فى قلبى، و صـغر الدنيا فى عينى، و اطلق لسانى بذكرك، و احرس نفسـى من الشهوات، و اكفنى طلب ما قدرته لى عندك حتى اسـتغنى عما فى يد عبادك، يا ارحم الراحمين. «اقول» تقدم ان الشـيخ فى المصباح جعل ما هو قريب من هذا الدعاء زيادة فى دعاء الركعتين الثالثة و الرابعة

بعد الركعتين السابعة عشرةو الثامنة عشرة من نوافل يوم الجمعة المذكوره

على روايـة الشـيخ فى المصـباح يـا ذا المـن لا ـ مـن عليـك، يـا ذا الطـول لا ـ الـه الا ـ انت، يـا امـان الخـائفين، و ظهر اللاـجين، و جـار المسـتجيرين، ان كان فى ام الكتاب عنـدك انى شـقى او محروم (شـقى محروم خ ل) او مقتر على رزقى، فامح من ام [صـفحه ۳۶۵] الكتاب شقائى و حرمانى و اقتار رزقى، و اكتبنى عندك سعيدا موفقا للخير، موسعا على فى رزقى، فانك قلت فى كتابك المنزل على نبيـك المرسـل صـلى الله عليه و آله: «يمحو الله مـا يشاء و يثبت و عنـده ام الكتاب» و قلت: «و رحمتى وسـعت كل شـىء» و انا شـىء فلتسـعنى رحمتـك يـا ارحم الراحمين. اللهم صل على محمـد و آله، و من على بالتوكل عليك، و التسـليم لامرك، و الرضا بقـدرك حتى لا احب تعجيل ما اخرت، و لا تاخير ما عجلت يا رب العالمين.

بعد هاتين الركعتين

على روايـة جمال الاسـبوع اللهم اغننى باليقين و اكفنى بالتوكل عليك، و اكفنى روعات القلوب، و افسح لى فى انتظار جميل الصـنع، و افتـح لى يا رب باب الرغبـة اليك، و الخشـية منك، و الوجل [صـفحه ۳۶۶] من الـذنوب، وحبب الى الدعاء، وصـله لى بالاجابه يا ارحم الراحمين. اللهم لا ـ تويسـنى من روحـك، و لا ـ تقنطنى من رحمتـك، و لا ـ تومنى مكرك، فـانه لا ـ ييـاس من روحك الا القوم الظـالمون، و لا ـ يقنـط من رحمتك الا القوم الضالون، و لا يا من مكرك الا القوم الخاسـرون. اللهم صل على محمـد و آل محمـد، و ارحمنى برحمتك يا ارحم الراحمين، و اجعلنى من ورثـة جنـة النعيم، و لا تخزنى يوم يبعثون، يا من هو على كل شـىء قـدير. (اقول) تقدم ان الشيخ فى المصباح جعل اول هذا الدعاء الى قوله اللهم لا تؤيسنى من روحك مع اختلاف زيادة فى دعاء الركعتين الخامسة

و السادسة

فی تسبیح الله تعالی و تنزیهه و هو مختص بالیوم السادس من کل شهر

کما وجدناه اولا فی الصحیفة الثالثة قال علی ما رواه السید فضل الله الراوندی فی کتاب دعواته فی جملة تسابیح النبی صلی الله علیه و آله [صفحه ۳۶۷] و الأئمة علیهم السلام ثم وجدناه فی البحار نقلا عن دعوات الراوندی و هو سبحان من اشرق نوره کل ظلمة، سبحان من قدر بقدرته کل قدرة سبحان من احتجب عن العباد و لا شیء یحجبه، سبحان الله و بحمده.

فی یوم عرفه

و هو مما انفردنا به رواه ابن طاوس فی الاقبال قال و هو دعاء مشتمل علی معانی الربوبیة و ادب العبودیة مع الجلالة الالهیة اللهم ان ملائکتک مشفقون من خشیتک، سامعون مطیعون لک و هم بامرک یعملون، لا یفترون اللیل و النهار یسبحون، و انا احق بالخوف الدائم لا سائتی علی نفسی، و تفریطها الی اقتراب اجلی، فکم لی یا رب من ذنب انا فیه مغرور متحیر؟ اللهم انی قد اکثرت علی نفسی من الذنوب و الاسائة، و اکثرت علی من المعافاة، سترت علی و لم تفضحنی بما احسنت لی النظر [صفحه ۳۶۸] و اقلتنی العثرة و اخاف ان اکون فیها مستدرجا، فقد ینبغی لی ان استحی من کثرة معاصی، ثم لم تهتک لی سترا، و لم تبدلی عورة، و لم تقطع عنی الرزق، و لم تسلط علی جبارا، و لم تکشف عنی غطاء مجازاة لذنوبی، ترکتنی کانی لا ذنب لی، کففت عن خطیئتی، و زکیتنی بما لیس فی، انا المقر علی نفسی بما جنت علی یدای، و مشت الیه رجلای و باشر جسدی و نظرت الیه عیناى، و سمعته اذناى، و عملته جوارحی، و نطق به لسانی، و عقد علیه قلبی، فانا المستوجب یا الهی زوال نعمتک، و مفاجاة نقمتک، و تحلیل عقوبتک لما اجترات علیه من معاصیک، و ضیعت من حقوقک، انا صاحب الذنوب الکثیرة الکبیرة التی لا یحصی عددها، و صاحب الجرم العظیم، انا الذی احللت العقوبة بنفسی و اوبقتها بالمعاصی جهدی و طاقتی، و عرضتها للمهالک بکل [صفحه ۳۶۹] قوتی. اللهم انا الذی لم اشکر نعمک عند معاصیی ایاک، و لم ادعها فیک عند حلول البلیة، و لم اقف عند الهوی، و لم اراقبک. یا الهی انا الذی لم اعقل عند الذنوب نهیک، و لم اراقب عند اللذات زجرک و لم اقبل عند الشهوه نصیحتک، رکبت الجهل بعد الحلم، و غدوت الی الظلم بعد العلم. اللهم فکما حلمت عنی فیما اجترات علیه من معاصیک، و عرفت تضییعی حقک، وضعفی عن شکر نعمتک، و رکوبی معصیتک. اللهم انی لست ذا عذر فاعتذر، و لا ذا حیلة فانتصر. اللهم قد اسات و ظلمت و بئس ما صنعت، عملت سوءا و لم تضرک ذنوبی، فاستغفرک یا سیدی و مولای و سبحانک «لا اله الا انت سبحانک انی کنت من الظالمین». اللهم انک تجد من تعذبه غیری، و لا اجد من یرحمنی سواک، فلو کان لی مهرب لهربت، و لو کان لی مصعد فی السماء [صفحه ۳۷۰] او مسلک فی الارض لسلکت، و لکنه لا- مهرب لی و لا- ملجا و لا- منجی و لا ماوی منک الا الیک. اللهم ان تعذبنی فاهل ذلک انا، و ان ترحمنی فاهل ذلک انت بمنک و فضلک و وحدانیتک و جلالک و کبریائک و عظمتک و سلطانک، فقدیما ما مننت علی اولیائک، و مستحقی عقوبتک بالعفو و المغفرة سیدی عافیة من ارجو اذا لم ارج عافیتک؟! و عفو من ارجو اذا لم ارج عفوک؟! و رحمة من ارجو اذا لم ارج رحمتک؟! و مغفرة من ارجو اذا لم ارج مغفرتک؟! و رزق من ارجو اذا لم ارج رزقک؟! و فضل من ارجو اذا لم ارج فضلک؟! سیدی اکثرت علی من النعم، و اقللت لک من الشکر، فکم لک عندی من نعمة لا یحصیها احد غیرک! ما احسن بلاءک عندی، و احسن فعالک، ناديتک مستغیثا مستصرخا فاغثتنی، و سالتک عائلا [صفحه ۳۷۱] فاغنیتنی و نایت فکنت قریبا مجیبا، و استعنت بک مضطرا فاعنتنی و وسعت علی، و هتفت الیک فی مرضی فکشفته عنی، و انتصرت بک فی رفع البلاء فوجدتک یا مولای نعم المولی و نعم النصیر. و کیف لا اشکرک یا الهی؟! اطلقت لسانی بذکرک رحمة لی منک، و اضات لی بصری بلطفک حجة منک علی، و سمعت اذناى بقدرتک نظرا منک، و دللت عقلی علی توبیخ نفسی، الیک اشکو ذنوبی، فانه لا مجری لبثها الا الیک، ففرج عنی ما

ضاق به صدری، و خلصنی من کل ما اخاف علی نفسی من امر دینی و دنیای و اهلی و مالی، فقد استصعب علی شانی، و شتت علی امری، و قد اشرفت علی هلکتی نفسی، و اذا لم تدارکتنی (لم تتدارکنی ظ) منک برحمه تنقذنی بها فمن لی بعدک یا مولای؟! انت الکریم العواد بالمغفرهٔ، و انا اللئیم العواد بالمعاصی، فاحلم [صفحه ۳۷۲] یا حلیم عن جهلی، و اقلنی یا مقیل عثرتی، و تقبل یا رحیم توبتی، سیدی و مولای و لا بد من لقائک علی کل حال، و کیف یستغنی العبد عن ربه؟! و کیف یستغنی المذنب عمن یملک عقوبته و مغفرته؟! سیدی لم ازدد الیک الا فقرا، و لم تزدد عنی الا غنی، و لم تزدد ذنوبی الا کثره، و لم یزدد عفوک الا سعهٔ، سیدی ارحم تضرعی الیک و انتصابی بین یدیک، و طلبی ما لدیک توبه فیما بینی و بینک سیدی متعوذا بک، متضرعا الیک بائسا فقیرا تائبا غیر مستنکف و لا مستکبر و لا مستسخط بل مستسلم لامرک، راض بقضائک، لا آیس من روحک و لا آمن من مکرک، و لا قانط من رحمتک سیدی بل مشفق من عذابک، راج لرحمتک لعلمی بک یا سیدی و مولای فانه لن یجیرنی منک احد، و لا اجد من دونک ملتحدا. اللهم انی اعوذ بک ان [صفحه ۳۷۳] تحسن فی رامقهٔ العیون علانیتی، و تقبح فیما اخلو لک سریرتی، محافظا علی رئاء الناس من نفسی، و مضیعا ما انت مطلع علیه منی، فابدی لک باحسن امری، و اخلو لک بشر فعلی تقربا الی المخلوقین بحسناتی، و فرارا منهم الیک بسیئاتی، حتی کان الثواب لیس منک، و کان العقاب لیس الیک، قسوهٔ من مخافتک من قلبی، و زللا عن قدرتک من جهلی، فیحل بی غضبک، و ینالنی مقتک فاعذنی من ذلک کله، و قنی بوقایتک التی وقیت بها عبادک الصالحین. اللهم تقبل منی ما کان صالحا، و اصلح منی ما کان فاسدا، و لا تسلط علی من لا یرحمنی، و لا باغیا و لا حاسدا. اللهم اذهب عنی کل هم، و فرج عنی کل غم، و ثبتنی فی کل مقام، و اهدنی فی کل سبیل من سبل الحق، و حط عنی کل خطیئهٔ و انقذنی من کل هلکهٔ و بلیهٔ، [صفحه ۳۷۴] و عافنی ابدا ما ابقیتنی، و اغفرلی اذا توفیتنی و لقنی روحا و ریحانا و جنهٔ نعیم ابد الابدین یا ارحم الراحمین و صلی الله علی محمد و آله الطاهرین.

فی رجب

و هو مما انفردنا به و صدره موجود فی الصحیفهٔ الثانیهٔ الی قوله و وحدتی مع بعض الاختلاف و قد وجدناه فی البحار نقلا عن مؤلف المزار الکبیر بسند متصل الی طاوس الیمانی: و عن الشهید مرسلا عن طاووس الیمانی انه قال: مررت بالحجر فی رجب و اذا انا بشخص راکع و ساجد، فتاملته فاذا هو علی بن الحسین علیهماالسلام، فقلت: یا نفسی، رجل صالح من اهل بیت النبوه، و الله لاغتنم دعاءه، فجعلت ارقبه حتی فرغ من صلاته، و رفع باطن کفیه الی السماء و جعل یقول: سیدی سیدی، و هذه یدای قد مددتهما الیک بالذنوب مملوهٔ، و عیناى الیک بالرجاء ممدودهٔ، و حق لمن دعاک بالندم تذللا، ان تجیبه بالکرم تفضلا. سیدی، امن اهل الشقاء خلقتنی فاطیل بکائی؟ ام من اهل السعادهٔ خلقتنی [صفحه ۳۷۵] فابشر رجائی؟ سیدی، الضرب المقامع خلقت اعضائی؟ ام لشرب الحمیم خلقت امعائی؟ سیدی، لو ان عبدا استطاع الهرب من مولاه، لکنت اول الهاربین منک، لکنی اعلم انی لا افوتک. سیدی، لو ان عذابی یزید فی ملکک لسالتک الصبر علیه، غیر انی اعلم انه لا یزید فی ملکک طاعهٔ المطیعین، و لا ینقص منه معصیهٔ العاصین. سیدی، ما انا، و ما خطری؟ هب لی خطایای بفضلک، و جللنی بسترک، و اعف عن توبیخی بکرم وجهک. الهی و سیدی، ارحمنی مطروحا علی الفراش تقلبنی ایدی احبتی، و ارحمنی مطروحا علی المغتسل یغسلنی صالح جیرتی، و ارحمنی محمولا قد تناول الاقرباء اطراف جنازتی، و ارحم فی ذلک البیت المظلم وحشتی و غربتی و وحدتی فما للعبد من یرحمه الا مولاه! ثم سجد و قال: اعوذ بک من نار [صفحه ۳۷۶] حرها لا یطفی، و جدیدها لا یبلی، و عطشانها لا یروی. و قلب خده الایمن و قال: اللهم لا تقلب وجهی فی النار بعد تعفیری و سجودی لک بغیر من منی علیک، بل لک الحمد و المن علی. ثم قلب خده الایسر و قال: ارحم من اساء و اقترف، و استکان و اعترف. ثم عاد الی السجود، و قال: ان کنت بئس العبد، فانت نعم الرب، العفو، العفو (مائه مره). قال طاوس: فبکیت حتی علا نحیبی، فالتفت الی و قال: ما یبکیک یا یمانی؟ او لیس هذا مقام المذنبین! فقلت: حبیبی حقیق علی الله ان لا یردک وجدک

محمد صلى الله عليه و آله. قال طاوس: فلما كان فى العام المقبل فى شهر رجب بالكوفة فمررت بمسجد غنى، فرايته عليه‌السلام يصلى فيه و يدعو بهذا الدعاء، و فعل كما فعل فى الحجر.

فى اول يوم من رجب

على ما وردت به الروايات الواصلة الينا و فى كل يوم منه على ما ذكره الشيخ الطوسى و غيره فيكون قد رواه لكل يوم بطريق غير ما وصل [صفحه ۳۷۷] الينا فلا بأس بقرائته فى كل يوم و قد عثرنا عليه اولا فى الاقبال و غيره ففى الاقبال باسناده عن ابى العباس احمد بن محمد بن سعيد عن محمد بن غالب الانصارى عن على بن الحسين الطاهرى عن احمد بن ابى بشر عن ابى حمزة الثمالى انه سمعه عليه السلام يدعو به فى الحجر فى غرة رجب الخ ثم وجدناه فى الصحيفة الثالثة قال على ما رواه السيد ابن طاوس فى كتاب الاقبال و كذلك والد ابن طاوس المذكور لكن فى كتابه زوايد الفوايد انه قال مولانا على بن الحسين صلوات الله عليهما فى حجر اسماعيل فى اول يوم من رجب و هو يا من يملك حوائج السائلين، و يعلم ضمير الصامتين، لكل مسالة منك سمع حاضر، و جواب عتيد اللهم و مواعيدك الصادقة، و اياديك الفاضلة، و رحمتك الواسعة. فاسئلك ان تصلى على محمد و آل محمد، و ان تقضى حوائجى للدنيا و الاخرة، انك على كل شىء قدير. قال فمن دعا بهذا الدعاء غفر الله تعالى له ذنوبه اه. (اقول) و فى رواية الثمالى قال بعد ذكر الدعاء و اسر الباقى و لم افهمه [صفحه ۳۷۸]

فى اول كل سنة و هو اول يوم من شهر رمضان

لا يخفى ان اول السنة الهجرية هو المحرم و لكن دلت الروايات عن اهل البيت عليهم السلام ان اول السنة هو شهر رمضان كما فى رواية هذا الدعاء و قال الكاظم عليه السلام عن بعض الادعية التى يدعى بها عند دخول شهر رمضان ادع بهذا الدعاء فى شهر رمضان مستقبل دخول النسة و الجمع ممكن ببعض الوجوه (منه). كما فى الصحيفة الثالثة قال كما رواه السيد ابن طاوس فى كتاب دعائه الموسوم بزوائد الفوائد يا بر يا لطيف، يا راحم العبد الضعيف، حارت الافكار فى معرفة عظمتك و فى شكر نعمتك، انا العبد الوجل من المخافة على التهجم على مقدس حضرتك، و انا اتوسل اليك بكل من يعين عليك، و بجميع المسائل لديك ان تقبل اعترافى لك بذنوبى، و ان تجعل ما انت اهله لى فى الدنيا و الاخرة درعا و جنة، و ان يكون مصيرى الى محل رضاك فى امان اهل الجنة. و الحمد لك جل [صفحه ۳۷۹] جلالك ان بقيت و ان مت، و اذا حملت اليك فى الاكفان على اعواد المنايا، و اذا قمت بين يديك فى القبور اسير البلايا و الندايا (و الرزايا ظ) و اذا خرجت اليك مدهوشا بصيحة الحشر الهائلة، و اذا وقفت بين يديك مبهوتا بنشر صحائف ايام حياتى الزائلة، و اذا سالتنى و شهدت معك جوارحى، و خذلنى من كان يعدنى فى الدنيا انه يقوم بمصالحى، وراك الانبياء و الاولياء معرضا عنى فاعرضوا، و معاقبا او معاتبا لى فاجمعوا ان يشفعوا، و كنت انا و انت بغير ثالث، فليت شعرى ما انت صانع بذلك العبد الغادر الناكث؟ و لك الشكر منى كيف تقلبت فى الحال فى عقبات عدلك و عرصات فضلك، و اذا تقدمت بانفصالى من بين يدى هول ذلك اللقاء، و لك منى اعظم الثناء و لو حملتنى الى دار الشقاء، و نفيتنى به من دار دوام البقاء، و لك من [صفحه ۳۸۰] لسان حالى ابلغ ما وصلت اليه، او تصل آمال احد او آمالى من نشر لوآء الحمد و الاعتراف، فلك الحجة على بجلالك، و لك الحمد تستحقه لعظيم حقك، و جسيم افضالك دائما ذلك مع دوامك، ناهضا بقوة انعامك الى غايات درجات العبودية لمقدس مقامك. اللهم صل على محمد و آل محمد، و اجعل سنتى هذه مقرونة بصالح الاعمال، و وفقنى فيها لعبادتك، و تقبل منى فيها جميع ما ادعوك به، و اتوسل اليك، انك على كل شىء قدير.

فى كل يوم من شهر رمضان

و صدر هذا الدعاء موجود بالصحيفة الثانية الى قوله بعرض و لا مرض و لا هم و معلوم ان جامعها انما اخذه من الكافى او الفقيه و قال ابن طاوس فى الاقبال [۶۹] و هو مما رويناه باسنادنا الى محمد بن [صفحه ۳۸۱] يعقوب الكلينى من (عن ظ) الطرازى (الكافى خ ل) و من كتاب على بن عبد الواحد النهدى باسناد هما الى مولانا على بن الحسين صلوات الله عليه انه كان يدعو به و ان مولانا محمد بن على الباقر عليه السلان كان ايضا يدعو به كل يوم من شهر رمضان و فى الروايات زيادات و نقصان و هذا لفظ بعضها و ذكره كما هنا و هو لا يخلو من ظهور فى نسبة ماهنا الى السجاد عليه السلام باعتبار صدر كلامه: و ذيله لا ينافى ذلك و ان احتمل ارادة كون الزيادة فى الرواية عن الباقر عليه السلام بان يكون المروى عنه ما هنا و النقصان فى الرواية عن السجاد عليه السلام بان يكون المروى عنه ما فى الصحيفة سيما مع قوله انه مما رواه عن الكلينى و قد عرفت ان الذى ذكره الكلينى هو الموجود بالصحيفة الثانية و اظهر من ذلك فى نسبة ما هنا الى السجاد عليه السلام كلام المجلسى فى زاد المعاد فانه قال (ما تعريبه) ان زين العابدين و الباقر عليهما السلام كانا يدعو ان بهذا الدعاء فى كل يوم من شهر رمضان و ذكره كما هنا و ان امكن ان يريد انهما كانا يدعوان به باعتبار ان احدهما يدعو ببعضه و الأخر بتمامه «و الحاصل» انى الآن لم اقف على عبارة صريحة فى نسبة مجموع الدعاء الى السجاد عليه السلام و انما هو الظهور و قد ذكرناه اولا اعتمادا على ظاهر كلام المجلسى المتقدم ثم وجدناه فى الصحيفة الثالثة ايضا قال على ما رواه جماعة منهم المولى حيدر بن نعمة الله الطبسى [صفحه ۳۸۲] فى كتابه صحائف الاعمال بالفارسية و قال فى الصحيفة الثالثة ايضا انه مذكور فى الصحيفة الثانية لكنه فى غاية الاختصار و ان الذى رآه فى الكتاب المذكور و فى غيره فيه زيادات كثيرة فلذلك اورده فى صحيفته مرة ثانية انتهى و قد عرفت حقيقة الحال و الدعاء هو هذا اللهم هذا شهر رمضان الذى انزلت فيه القرآن هدى للناس و بينات من الهدى و الفرقان، و هذا شهر الصيام، و هذا شهر القيام و هذا شهر الانابة، و هذا شهر التوبة، و هذا شهر المغفرة و الرحمة و هذا شهر العتق من النار و الفوز بالجنة، و هذا شهر فيه ليلة القدر التى هى خير من الف شهر. اللهم فصل على محمد و آل محمد، و اعنى على صيامه و قيامه و سلمه لى و سلمنى فيه، و تسلمه منى، و اعنى عليه بافضل عونك و وفقنى فيه لطاعتك و طاعة رسولك و اوليائك صلوات الله عليهم و فرغنى فيه لعبادتك و دعائك، و تلاوة كتابك، و اعظم لى فيه [صفحه ۳۸۳] البركة و احرز لى فيه التوبة، و احسن لى فيه العافية و اصح فيه بدنى، و اوسع لى فيه رزقى، و اكفنى فيه ما اهمنى، و استجب فيه دعائى، و بلغنى فيه رجائى. (أملى و رجائى خ ل) اللهم صل على محمد و آل محمد، و اذهب عنى فيه النعاس و الكسل و السئامة و الفترة و القسوة و الغفلة و الغرة. اللهم صل على محمد و آل محمد و جنبنى فيه العلل و الاسقام، و الهموم و الاحزان، و الاعراض و الامراض، و الخطايا و الذنوب، و اصرف عنى فيه السوء و الفحشاء، و الجهد و البلاء، و التعب و العناء انك سميع الدعاء. اللهم صل على محمد و آل محمد، و اعذنى فيه من الشيطان الرجيم، و همزه و لمزه، و نفثه و نفخه، و وسوسته (و وسواسه خ ل) و تثبيطه و بطشه و كيده، و مكره و حبائله (و حيله خ ل) و خدعه و امانيه، و غروره [صفحه ۳۸۴] و فتنته، و خيله و رجله، و اعوانه و شركه و اتباعه و اخوانه، و احزابه و اشياعه، (و أتباعه خ ل) و اوليائه و شركائه، و جميع مكائده. (و جميع شركائه و كيده خ ل) اللهم صل على محمد و آل محمد و ارزقنا قيامه و صيامه (و ارزقنى تمام صيامه خ ل) و بلوغ الامل فيه و فى قيامه، و استكمال (باستكمال خ ل) ما يرضيك عنى صبرا و احتسابا، و ايمانا و يقينا، ثم تقبل ذلك منى بالاضعاف الكثيرة و الاجر العظيم يا رب العالمين. (آمين رب العالمين خ ل) اللهم صل على محمد و آل محمد و ارزقنى الحج و العمرة، و الجد و الاجتهاد، و القوة و النشاط، و الانابة و التوبة، و التوفيق و القربة، و الخير المقبول، و الرغبة و الرهبة، و التضرع و الخشوع، و الرقة، و النية الصادقة، و صدق اللسان، و الوجل منك، و الرجاء لك، و التوكل عليك، و الثقة [صفحه ۳۸۵] بك، و الورع عن محارمك مع صالح القول، و مقبول السعى، و مرفوع العمل، و مستجاب الدعوة، (الدعاء خ ل) و لا تحل بينى و بين شىء من ذلك بعرض و لا- مرض و لا هم و لا غم و لا سقم (بمرض و لا هم و لا سقم خ ل) و لا غفلة و لا نسيان، بل بالتعاهد و التحفظ لك و فيك، و الرعاية لحقك و الوفاء بعهدك و وعدك، برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم صل على محمد و آل محمد، و اقسم لى فيه افضل ما تقسمه لعبادك الصالحين، و اعطنى فيه افضل ما تعطى اوليائك المقربين من الرحمة و المغفرة، و التحنن و

الاجابة، و العفو و المغفرة الدائمة و العافية و المعافاة، و العتق من النار، و الفوز بالجنة، و خير الدنيا و الاخرة. اللهم صل على محمد و آل محمد، و اجعل دعائى فيه اليك و اصلا، و رحمتك و خيرك الى فيه نازلا و عملى فيه مقبولا [صفحه ۳۸۶] وسعيى فيه مشكورا، و ذنبى فيه مغفورا، حتى يكون نصيبى فيه الاكبر (الأكثر خ ل) و حظى فيه الاوفر. اللهم صل على محمد و آل محمد، و وفقنى فيه لليلة القدر على افضل حال تحب ان يكون عليها احد من اوليائك، و ارضاها لك ثم اجعلها لى خيرا من الف شهر، و ارزقنى فيها افضل ما رزقت احدا (من خلقك خ ل) ممن بلغته اياها، و اكرمته بها، و اجعلنى فيها من عتقائك من جهنم، و طلقائك من النار، و سعداء خلقك بمغفرتك و رضوانك يا ارحم الراحمين. اللهم صل على محمد و آل محمد، و ارزقنا فى شهرنا هذا الجد و الاجتهاد، و القوة و النشاط، و ما تحب و ترضى. اللهم رب الفجر و ليال عشر، (و الليالى العشر خ ل) و الشفع و الوتر، و رب شهر رمضان و ما انزلت فيه من القرآن، و رب جبرئيل و ميكائيل و اسرافيل (و عزرائيل خ) و جميع [صفحه ۳۸۷] الملائكة المقربين، و رب ابراهيم و اسماعيل و اسحق و يعقوب، و رب موسى و عيسى و جميع النبيين و المرسلين، و رب محمد خاتم النبيين صلواتك عليه و عليهم اجمعين، و اسالك بحقك عليهم، و بحقهم عليك، و بحقك العظيم لما صليت (و اسألك بحقك عليهم و بحقهم عليك و بحقك العظيم لما صليت خ ل) عليه و آله و عليهم اجمعين و نظرت الى نظره رحيمة (كريمة خ) ترضى بها عنى، رضى لا سخط (لا تسخط خ ل) على بعده ابدا، و اعطيتنى جميع سولى و رغبتى و امنيتى و ارادتى، و صرفت عنى جميع ما اكره و احذر و اخاف على نفسى و ما لا اخاف و عن اهلى و مالى و اخوانى و ذريتى. اللهم اليك فررنا من ذنوبنا، فاونا [۷۰] . [صفحه ۳۸۸] تائبين، و تب علينا مستغفرين و اغفر لنا متعوذين، و اعذنا مستجيرين، و اجرنا مستسلمين، (مسلمين خ ل) و لا تخذلنا راهبين، و آمنا راغبين، و شفعنا سائلين، و اعطنا انك سميع الدعاء، قريب مجيب. اللهم انت ربى، و انا عبدك، و احق من سئل (ما سأل خ ل) العبد ربه، و لم يسال العباد مثلك كرما و جودا. يا موضع شكوى السائلين، و يا منتهى حاجة الراغبين، و يا غياث المستغيثين، و يا مجيب دعوة المضطرين، و يا ملجا الهاربين، و يا صريخ المستصرخين، و يا رب المستضعفين، و يا كاشف كرب المكروبين، و يا فارج هم المهمومين، و يا كاشف الكرب العظيم، يا الله يا رحمن يا رحيم يا ارحم الراحمين، (و يا أله المكنون من كل عين المرتدى بالكبرياء خ) صل على محمد و آل محمد، و اغفر لى ذنوبى و عيوبى و اساءتى و ظلمى و جرمى [صفحه ۳۸۹] و اسرافى على نفسى، و ارزقنى من فضلك و رحمتك فانه لا يملكها غيرك، و اعف عنى، و اغفرلى كلما (قد خ) سلف من ذنوبى، و اعصمنى فيما بقى من عمرى، و استر على و على والدى و ولدى و قرابتى و اهل حزانتى [۷۱] و من كان منى بسبيل [۷۲] من المومنين و المومنات فى الدنيا و الاخرة، فان ذلك كله بيدك، و انت واسع المغفرة، فلا تخيبنى يا سيدى، و لا ترد دعائى، و لا تغل يدى الى نحرى [۷۳] (و لا يدى الى نحرى خ ل و لا تغل يدى الى نحرى خ ل) حتى تفعل ذلك بى، [صفحه ۳۹۰] و تستجيب لى جميع ما سالتك، و تزيدنى من فضلك، و فانك على كل شىء قدير، و نحن اليك راغبون. اللهم لك الاسماء الحسنى و الامثال العليا و الكبرياء و الالاء، اسالك (و أسألك خ ل) باسمك بسم الله الرحمن الرحيم، ان كنت قضيت فى هذه الليلة [۷۴] تنزل [صفحه ۳۹۲] الملائكة و الروح فيها ان تصلى على محمد و آل محمد، و ان تجعل اسمى فى هذه الليلة فى السعدآء، و روحى مع الشهداء، و احسانى فى عليين، و اسائتى مغفورة، و ان تهب لى يقينا تباشربه قلبى، و ايمانا لا يشوبه شك، و رضى بما قسمت لى، و آتنى فى الدنيا حسنة و فى الاخرة حسنة، وقنى عذاب النار. و ان لم تكن قضيت فى هذه الليلة تنزل الملائكه و الروح فيها، فصل على محمد و آل محمد و اخرنى الى ذلك، و ارزقنى فيها ذكرك و شكرك و طاعتك و حسن عبادتك، فصل (و صل خ ل) على [صفحه ۳۹۳] محمد و آل محمد بافضل صلواتك يا ارحم الراحمين. يا احد يا صمد يا رب محمد اغضب اليوم لمحمد و لابرار عترته، و اقتل اعداءهم بددا و احصهم عددا، و لا تدع على ظهر الارض منهم احدا، و لا تغفر لهم ابدا، يا حسن الصحبه، يا خليفة النبيين، انت ارحم الراحمين، البدىء البديع الذى ليس كمثله (كمثلك خ ل) شىء، (و لا قبلك شىء خ) و الدائم غير الغافل، و الحى الذى لا يموت، انت كل يوم فى شان انت خليفة محمد، و ناصر محمد، و مفضل محمد، اسالك ان (أسألك أن تصلى على محمد و آل محمد و أن خ ل) تنصر وصى محمد، و خليفة محمد، و القائم بالقسط

من اوصياء محمد صلواتك عليه و عليهم، اعطف عليهم نصرك. يا لا اله الا انت بحق لا اله الا انت صل على محمد و آل محمد، و اجعلنى معهم (وجيها خ) [صفحه ۳۹۴] فى الدنيا و الاخرة، و اجعل عاقبة امرى الى غفرانك (و رضوانك خ) و رحمتك يا ارحم الراحمين، و كذلك نسبت نفسك يا سيدى بالطيف، بلى انك لطيف، فصل على محمد و آل محمد و الطف لى، انك لطيف لما تشاء. اللهم صل على محمد و آله، و ارزقنى الحج و العمرة فى عامى هذا (فى عامنا هذا و فى كل عام خ ل) و تطول على بجميع (بقضاء خ ل) حوائجى للاخره و الدنيا. ثم يقول: استغفر الله ربى و اتوب اليه ان ربى قريب مجيب، استغفر الله ربى و اتوب اليه ان ربى رحيم ودود، استغفر الله ربى و اتوب اليه انه كان غفارا. اللهم اغفر لى انك ارحم الراحمين، (رب اغفر لى و ارحمنى و أنت أرحم الراحمين خ ل) رب انى عملت سوء و ظلمت نفسى، فاغفرلى (فصل على محمد و آل محمد و اغفر لى خ ل) انه [صفحه ۳۹۵] لا يغفر الذنوب الا انت، استغفر الله الذى لا اله الا هو الحى القيوم الحليم العظيم العليم الكريم الغفار (الغافر خ ل) للذنب العظيم و اتوب اليه، استغفر الله ان الله كان غفورا رحيما. ثلاثا اللهم صل على محمد و آل محمد و اجعل فيما تقضى (اللهم انى اسالك ان تصلى على محمد و آل محمد، و ان تجعل فيما تقضى خ ل) و تقدر من الامر العظيم المحتوم فى ليلة القدر، من القضاء الذى لا يرد و لا يبدل، ان تكتبنى من حجاج بيتك الحرام، المبرور حجهم، المشكور سعيهم، المغفور ذنوبهم، المكفر عنهم سيئاتهم، و ان تجعل فيما تقضى و تقدر ان تطيل عمرى، و توسع فى رزقى (و توسع رزقى خ ل) و تودى عنى امانتى و دينى، آمين يا رب العالمين. اللهم اجعل لى من امرى فرجا و مخرجا، و ارزقنى من حيث احتسب و من حيث [صفحه ۳۹۶] لا احتسب، و احرسنى من حيث احترس و من حيث لا احترس، و صلى الله (اللهم صل خ ل) على محمد و آله و سلم تسليما كثيرا.

فى ليالى الافراد من شهر رمضان قائما و قاعدا و راكعا و ساجدا

كما وجدناه اولا فى كتاب الكفعمى المعروف بالمصباح قال فى اعمال ليلة ثلاث و عشرين وادع فى هذه الليلة و فى ليلة تسع عشرة واحدى و عشرين بما كان يدعو به زين العابدين عليه السلام فى ليالى الافراد الخ ثم وجدناه فى الصحيفة الثالثة بزيادة و خاصة فى ليالى الافراد الخ ثم وجدناه فى الصحيفة الثالثة بزيادة و خاصة فى ليالى الاحياء الثلاثة قال على ما رواه جماعة من الاصحاب كالسيد ابن باقى فى مصباحه و الكفعمى فى المصباح و البلد الأمين و قد وجدته كذلك ايضا فى هامش كتاب منهاج الفلاح لعلى بن شاه محمود البافقى الكرمانى انتهى (و هو هذا) اللهم انى امسيت لك عبدا داخرا لا املك لنفسى نفعا و لا ضرا، (ضرا و لا نفعا خ ل) و لا اصرف عنها سوءا، اشهد بذلك على نفسى، و اعترف لك بضعف [صفحه ۳۹۷] قوتى و قلة حيلتى، فصل على محمد و آل محمد و انجز لى ما وعدتنى، و جميع المومنين و المومنات من المغفرة فى هذه الليلة، و اتمم على ما آتيتنى، فانى عبدك المسكين المستكين، الضعيف الفقير المهين. اللهم لا تجعلنى ناسيا لذكرك فيما اوليتنى، و لا لاحسانك (و لا غافلا لا حسانك خ ل) فيما اعطيتنى، و لا آيسا من اجابتك و ان ابطات عنى، فى سراء كنت او ضراء، او شدة او رخاء، او عافية او بلاء، اوبوس او نعماء، انك سميع الدعاء.

فى ليلة القدر

و هو مما انفردنا به رواه السيد رضى الدين على بن طاوس فى الاقبال [۷۵] . [صفحه ۳۹۸] و ذكره فى اعمال ليلة ثلاث و عشرين بهذه الصورة (دعاء على ابن الحسين عليهما السلام فى ليلة القدر) يا باطنا فى ظهوره، و يا ظاهرا فى بطونه، يا باطنا ليس يخفى يا ظاهرا ليس يرى، يا موصوفا لا يبلغ بكينونيته موصوف، و لا حد محدود، يا غائبا غير مفقود، و يا شاهدا غير مشهود يطلب فيصاب و لم تخل منه السموات و الارض و ما بينهما طرفة عين، لا يدرك بكيف، و لا ياين باين و لا بحيث. انت نور النور، و رب الارباب، احطت بجميع الامور، سبحان من ليس كمثله شيء و هو السميع البصير، سبحان من هو هكذا و لا هكذا غيره. ثم تدعو بما تريد.

فى الليلة التاسعة عشرة فى شهر رمضان

(بعد الركعتين السابعة عشرة و الثامنة عشرة من الركعات الثمانين المختصة بها و بعد الركعتين السابعة و الثامنة فى كل من ليلتى احدى و عشرين و ثلاث و عشرين من الركعات السبعين المختصه بهما) [صفحه ۳۹۹] كما وجدناه اولا فى الاقبال ثم عثرنا عليه فى الصحيفة الرابعة نقلا عن الاقبال ايضا [۷۶] لكنه خصه بالليلة التاسعة عشرة و لا وجه له واورده الشيخ فى المصباح من غير نسبة الى احد و ذلك ان الشيخ قدس سره روى لكل ليلة من ابتداء شهر رمضان الى تمام عشرين ليلة عشرين ركعة واورد بعد كل ركعتين منها دعاء واورد للعشر الاواخر زيادة على هذه العشرين ركعة فى كل ليلةعشر ركعات واورد بعد كل ركعتين منها دعاء ايضا ثم ذكرانه يصلى فى ليلة تسع عشرة و ليلة احدى و عشرين و ليلة ثلاث و عشرين مائة ركعة يسقط ما فيها من الزيادات و هى عشرون ركعة فى ليلة تسع عشرة و ثلاثون فى ليلةاحدى و عشرين و ثلاثون فى ليلة ثلاث و عشرين الجميع ثمانون تفرق على اربع جمع فى تفصيل ذكره فيبقى فى ليلة احدى و عشرين ثمانون ركعه و فى كل من الليلتين الاخريين سبعون ثم اورد بعد كل ركعتين من السبعين دعاء و اورد ذلك كله ابن طاوس فى الاقبال نقلا عن خط الشيخ و قال ابن طاوس و قد ريو ان هذه المائة ركعة تصلى فى كل ليلة من المفردات كل ركعة بالحمد مرة و قل هو الله احد عشر مرات الى ان قال ثم تصلى ركعتين و تقول ما روى عن ابى عبد الله عليه السلام عن ابيه عن [صفحه ۴۰۰] على بن الحسين عليهما السلام اللهم انى اسئلك برحمتك (رحمتك خ ل) التى لا تنال منك الا بالرضا و الخروج من مغاصيك، و الدخول فى كل ما يرضيك، نجاة من كل ورطة، و المخرج من كل كبر (كبير خ ل) و العفو عن كل سيئة ياتى بها منى عمد، او زل بها منى خطاء، او خطرت بها منى خطرات نسيان. [۷۷] . اسالك خوفا تعيننى به على حدود رضاك، و اسالك الاخذ باحسن ما اعلم، و الترك لشر ما اعلم، و العصمة من ان اعصى و انا اعلم، او اخطى من حيث لا اعلم. و اسئلك السعة فى الرزق، و الزهد فيما هو و بال، و اسئلك المخرج بالبيان [صفحه ۴۰۱] من كل شبهة، و الفلج بالصواب فى كل حجة و الصدق فيما على ولى، و ذللنى باعطاء النصف من نفسى فى جميع المواطن فى الرضا و السخط و التواضع و القصد و ترك قليل البغى و كثيره فى القول منى و الفعل. و اسئلك تمام عافية النعمة فى جميع الاشياء، و الشكر بها على حتى ترضى، و بعد الرضا، و الخيرة فيما يكون فيه الخيرة بميسور جميع الامور، لا بمعسورها يا كريم.

فى ليلة سبع و عشرين من شهر رمضان يكرر ذلك من اول الليل الى اخره

كما عثرنا عليه اولا فى اقبال ابن طاوس و فى زاد المعاد للمجلسى ره ثم وجدناه فى الصحيفة الرابعة نقلا عن كتاب ابن طاوس المذكور الذى اشتهر انه جزء من الاقبال و لكنه فى الحقيقة كتاب مستقل يسمى المضمار كما ستعرف «انش» باسناده الى ابى محمد هرون بن موسى باسناده الى زيد بن على قال سمعت ابى على بن الحسين عليهما السلام ليلة سبع و عشرين من شهر رمضان يقول [صفحه ۴۰۲] من اول الليل الى اخره اللهم ارزقنى التجا فى عن دار الغرور، و الانابة الى دار الخلود، و الاستعداد للموت قبل حلول الفوت.

فى آخر ليلة من شهر رمضان

كما وجدناه اولا فى كتاب الاقبال لابن طاوس ثم وجدناه فى الصحيفة الرابعة نقلا عنه فى الاقبال [۷۸] و عن ولده فى كتاب زوائد الفوائد الا انه فى الصحيفة الرابعة لم يذكر غير الدعاء و هو ربنا امرتنا الخ و نحن نذكر تمام الحديث (فنقول) روى ابن طاوس فى الاقبال باسناده الى الشيخ ابيمحمد هرون بن موسى التلعكبرى «رض» باسناده الى محمد بن عجلان قال: سمعت اباعبدالله عليه‌السلام يقول: كان على بن الحسين عليهماالسلام اذا دخل شهر رمضان لا يضرب عبدا له و لا امة، و كان اذا اذنب العبد و الامة يكتب عنده:

اذنب فلان، اذنبت فلانة يوم كذا و كذا، و لم يعاقبه فيجتمع عليهم الادب، حتى اذا كان آخر ليلة من شهر رمضان دعاهم و جمعهم حوله، ثم اظهر الكتاب، ثم قال: يا فلان فعلت كذا و كذا، [صفحه ۴۰۳] و لم اؤدبك، اتذكر ذلك؟ فيقول: بلى يا ابن رسول‌الله. حتى ياتى على آخرهم و يقررهم جميعا، ثم يقوم وسطهم و يقول لهم: ارفعوا اصواتكم، و قولوا: يا على بن الحسين ان ربك قد احصى عليك كلما عملت كما احصيت علينا كلما عملنا، و لديه كتاب ينطق عليك بالحق لا يغادر صغيره و لا كبيرة مما اتيت الا احصاها، و تجد كلما عملت لديه حاضرا كما وجدنا كلما عملنا لديك حاضرا، فاعف و اصفح كما ترجو من المليك العفو، و كما تحب ان يعفو المليك عنك، فاعف عنا تجده عفوا، و بك رحيما، و لك غفورا، و لا يظلم ربك احدا، كما لديك كتاب ينطق بالحق علينا لا- يغادر صغيرة و لا كبيرة مما اتيناها الا احصاها، فاذكر يا على بن الحسين ذل مقامك بين يدى ربك الحكم العدل، الذى لا يظلم مثقال حبة من خردل، و ياتى بها يوم القيمة، و كفى بالله حسيبا و شهيدا، فاعف واصفح يعف عنك المليك و يصفح، فانه يقول: «و ليعفوا و ليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم» قال: و هو ينادى بذلك على نفسه و يلقنهم، و هم ينادون معه، و هو واقف بينهم يبكى و ينوح و يقول: رب انك امرتنا ان نعفو عمن ظلمنا و قد ظلمنا انفسنا، فنحن قد عفونا عمن ظلمنا كما امرت، فاعف عنا فانك اولى بذلك منا و من المامورين، و امرتنا ان [صفحه ۴۰۴] لا- نرد سائلا- عن ابوابنا و قد اتيناك (جئناك خ ل) سؤالا و مساكين، و قد انخنا بفنائك و ببابك نطلب نائلك و معروفك و عطائك (و عطاياك خ ل) فامنن بذلك علينا و لا تخيبنا، فانك اولى بذلك منا و من المامورين. الهى كرمت فاكرمنى اذ كنت من سئوالك، وجدت بالمعروف فاخلطنى باهل نوالك يا كريم. ثم يقبل عليهم و يقول: قد عفوت عنكم فهل عفوتم عنى و مما كان منى اليكم من سوء ملكه؟ فانى مليك سوء، لئيم ظالم مملوك لمليك كريم جواد عادل محسن متفضل. فيقولون: قد عفونا عنك يا سيدنا و ما اسات. فيقول عليه‌السلام لهم: قولوا: «اللهم اعف عن على بن الحسين كما عفى عنا، و اعتقه من النار كما اعتق رقابنا من الرق»، فيقولون ذلك. فيقول عليه‌السلام: (اللهم آمين يا رب العالمين) اذهبوا فقد عفوت عنكم و اعتقت رقابكم رجاء للعفو عنى و عتق رقبتى. فيعتقهم، فاذا كان يوم الفطر اجازهم بجوائز تصونهم و تغنيهم عما فى ايدى الناس... «الحديث». [صفحه ۴۰۵]

فى اليوم الثالث عشر من شهر رمضان

كما فى الصحيفة الرابعة قال على ما فى كثير من نسخ الاقبال نقلا- عن مجموعة مولانا زين العابدين عليه السلام و ذكر فى اخر صحيفته ان جميع ما نقله فيها عن الاقبال من اعمال شهر رمضان انما هو من كتاب المضمار فى عمل شهر رمضان لصاحب الاقبال السيد على ابن طاوس قدس سره و انه انما نسبه الى الاقبال تبعا للمحدثين الذين اشتبه عليهم حال المضمار فظنوه من اجزاء الاقبال حتى المجلسى و الحر العاملى و السيد الجزائرى و صاحب الصحيفة الثالثة و غيرهم مع انه ليس فى الاقبال عمل شهر رمضان [۷۹] ثم قال فى [صفحه ۴۰۸] الصحيفة الرابعة و هذا الدعاء و ما بعده الى اخر الشهر يوجد فى بعض نسخه موزعا على الايام و فى بعضها سردها مجتمعة قبل ادعية الوداع انتهى «اقول» ليس لهذه الادعية اعنى هذا الدعاء و ما بعده الى اخر الشهر اثر فيما بايدينا من نسخة عمل شهر رمضان المطبوعة مع الاقبال التى توهم انها جزء منه نعم يوجد فيها بعض الادعية لبعض ايام شهر رمضان موافقة لبعض هذه الادعية فى جملة من فقراتها لكن من غير نسبة الى احد «ثم» انه فى الصحيفة [صفحه ۴۰۹] الرابعة قدم دعاء الوداع على دعاء يوم الثلاثين و نحن عكسنا فلا تغفل «و الدعاء هو هذا» اللهم ان الظلمة جحدوا آياتك، و كفروا بكتابك، و كذبوا رسلك، و استنكفوا عن عبادتك، و رغبوا عن مله خليلك، و بدلوا ما جاء به رسولك، و شرعوا غير دينك، و اقتدوا بغير هداك، و استنوا بغير سنتك، و تعدوا حدودك، وسعوا معاجزين فى آياتك، و تعاونوا على اطفاء نورك، و صدوا عن سبيلك، و كفروا نعماءك، و شاقوا ولاة امرك، و والوا اعدآءك، و عادوا اولياءك، و عرفوا ثم انكروا نعمتك و لم يذكروا آلائك، و آمنوا مكرك، و قست قلوبهم عن ذكرك، و استحلوا حرامك، و حرموا حلالك، و اجتروا على معصيتك، و لم يخافوا مقتك، و نسوا نقمتك، و لم يحذروا باسك، و

اغتروا بنعمتک. اللهم و انتقم منهم، و اصبب علیهم [صفحه ۴۱۰] عذابک، و استاصل شافتهم و اقطع دابرهم، وضع عزهم و جبروتهم، و انزع اوتادهم، و زلزل اقدامهم، و ارعب قلوبهم. اللهم انهم اتخذوا دینک دغلا و مالک دولا و عبادک خولا. اللهم اکفف باسهم، و افلل حدهم، و اوهن کیدهم، و اشمت عدوهم، و اشف صدور المومنین. اللهم افتت اعضادهم، و اقهر جبابرتهم، و اجعل الدائرة علیهم، و اقضض بنیانهم، و خالف بین کلمتهم، و فرق جمعهم، و شتت امرهم، و اجعل باسهم بینهم، و ابعث علیهم عذابا من فوقهم، و من تحت ارجلهم، و اسفک بایدی المومنین دمائهم، و اورث المومنین ارضهم و دیارهم و اموالهم. اللهم ضلل اعمالهم، و اقطع رجائهم، و ادحض حجتهم، و استدرجهم من حیث لا یعلمون، و آتهم بالعذاب من حیث لا یشعرون، و انزل بساحتهم ما یحذرون، و حاسبهم [صفحه ۴۱۱] حسابا شدیدا، و عذبهم عذابا نکرا، و اجعل عاقبة امرهم خسرا. اللهم انهم اشتروا بآیاتک ثمنا قلیلا، و عتوا عتوا کبیرا. اللهم فخذهم اخذا و بیلا و دمرهم تدمیرا، و تبرهم تتبیرا و لا تجعل لهم فی الارض ناصرا، و لا فی السماء عاذرا، و العنهم لعنا کبیرا. اللهم انهم اضاعوا الصلوات، و اتبعوا الشهوات، و عملوا السیئات. اللهم فخذهم بالبلیات، و احلل بهم الویلات، و ارهم الحسرات، یا الله یا اله الارضین و السماوات. اللهم صل علی محمد و آل محمد، و ارحمنا برحمتک یا ارحم الراحمین. اللهم انی ادینک یا رب بطاعتک و لا تنکر (کذا) (و ولایتک ظ) ولایة (و ولایة ظ) محمد صلی الله علیه و علی اهل بیته، و ولایة امیرالمومنین علی بن ابی‌طالب علیه‌السلام، و ولایة الحسن و الحسین سبطی نبیک و ولدی رسولک علیهماالسلام، و ولایة الطاهرین المعصومین من ذریة [صفحه ۴۱۲] الحسین: علی بن الحسین، و محمد بن علی، و جعفر بن محمد و موسی بن جعفر، و علی بن موسی، و محمد بن علی، و علی بن محمد، و الحسن بن علی، سلام الله و برکاته علیهم اجمعین، و ولایة القائم السابق منهم بالخیرات، المفترض الطاعة صاحب الزمان، سلام الله علیه. ادینک یا رب بطاعتهم و ولایتهم، و التسلیم لفرضهم، راضیا غیر منکر، و لا مستکبر و لا مستنکف علی معنی ما انزلت فی کتابک علی موجود (حدود خ ل) ما اتانا فیه، راضیا بما رضیت به، مسلما مقرا بذلک یا رب، راهبا لک، راغبا فیما لدیک. اللهم ادفع عن ولیک و ابن نبیک و خلیفتک، و حجتک علی خلقک، و الشاهد علی عبادک، المجاهد المجتهد فی طاعتک و ولیک، و امینک فی ارضک، فاعذه من شر ما خلقت و برات، و اجعله فی ودائعک التی لا یضیع من کان [صفحه ۴۱۳] فیها، و فی جوارک الذی لا یقهر، و آمنه بامانک، و اجعله فی کنفک، و انصره بنصرک العزیز یا اله العالمین. اللهم اعصمه بالسکینة، و البسه درعک الحصینه، و اعنه (کذا) (و أعطه ظ) بنصرک العزیز نصرا عزیزا، و افتح له فتحا یسیرا، و اجعل له من لدنک سلطانا نصیرا. اللهم و ال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله. اللهم اشعب به صدعنا، و ارتق به فتقنا، و المم به شعثنا و کثر به قلتنا، و اعزز به ذلتنا، و اقض به عن مغرمنا، و اجبر به فقرنا و سد به خلتنا، و اغن به عائلنا (فاقتنا خ ل) و یسر به عسرتنا و کف به وجوهنا، و انجح به طلبتنا، و استجب به دعاءنا، و اعطنا به فوق رغبتنا و اشف به صدورنا، و اهدنا به لما اختلف فیه من الحق یا رب انک تهدی من تشاء الی صراط مستقیم. اللهم امت به الجور، و اظهر به [صفحه ۴۱۴] العدل، و قو ناصره، و اخذل خاذله و دمر من نصب له، و اهلک من غشه، و اقتل به جبابرة الکفر، و اقصم رؤس الضلالة و سائر اهل البدع و مقویة الباطل، و ذلل به الجبابرة، و ابر به الکافرین و المنافقین و جمیع الملحدین فی مشارق الارض و مغاربها، برها و بحرها و سهلها و جبلها، لا تذر علی الارض منهم دیارا و لا تبق لهم آثارا. اللهم اظهره، و افتح علی یدیه الخیرات، و اجعل فرجنا معه و به. اللهم اعنا علی سلوک المنهاج، منهاج الهدی، و المحجة العظمی، و الطریقة الوسطی التی یرجع الیها العالی و یلحق بها التالی و وفقنا لمتابعته و اداء حقه، و امنن علینا بمتابعته فی الباساء و الضراء، و اجعلنا من الطالبین رضاک بمناصحته، حتی تحشرنا یوم القیمة فی اعوانه و انصاره و معونة (و مقویة ظ) سلطانه، و اجعل ذلک لنا خالصا من کل [صفحه ۴۱۵] شک و شبهة، و ریاء و سمعة، لا یطلب به غیرک، و لا نرید به سواک، و تحلنا محله، و تجعلنا فی الخیر معه، و اصرف عنا فی امره السئامة و الکسل و الفترة و لا تستبدل بنا غیرنا، فان استبدالک بنا غیرنا علیک یسیر و علینا عسیر، و قد علمنا بفضلک و احسانک یا کریم، و صلی الله علی سیدنا محمد النبی و آله و سلم.

فی الیوم الرابع عشر من شهر رمضان

كما فى الصحيفة الرابعة نقلا عن المضمار فى الحقيقة و عن الاقبال تبعا للجماعة كما عرفت عن مجموعته عليه السلام الهى و سيدى بك عرفتك، و بك اهتديت الى سبيلك، و انت دليلى على معرفتك، و لو لا انت ما عرفت توحيدك، و لا اهتديت الى عبادتك. فلك الحمد على ما هديت و علمت و بصرت و فهمت و اوضحت من الصراط المستقيم. و الحمد لله الذى ادعوه فيجيبنى، و ان كنت [صفحه ۴۱۶] بطيئا حين يدعونى. و الحمد لله الذى اساله فيعطينى، و ان كنت بخيلا حين يستقرضنى. و الحمد لله الذى اناجيه لحاجتى اذا شئت، و اخلوبه حيث شئت بسرى، فيقضى حاجتى. و الحمد لله الذى لا ارجو غيره، و لو رجوت غيره لا خلف رجائى. و الحمد لله الذى و كلنى اليه فاكرمنى، و لم يكلنى الى الناس فيهينونى. و الحمد لله الذى تحبب الى و هو غنى عنى. و الحمد لله الذى يحلم عنى حتى كانى لا ذنب لى، فربى احمد، و هو احق بحمدى. يا ذا المن و لا يمن عليك، يا ذا الطول، يا ذا الجلال و الاكرام، لا اله الا انت ظهر اللاجين، و جار المستجيرين، و امان الخائفين، اليك فررت بنفسى يا ملجا الخائفين، لا اجد شافعا اليك الا معرفتى بانك افضل من قصد اليه المقصرون، و آمل من لجا اليه الخائفون. اسالك بان لك الطول [صفحه ۴۱۷] و القوة و القدرة و الحول ان تحط عنى وزرى، و تعصمنى و تجعلنى من الذين انتجبتهم لطاعتك، و ادخلتهم بالتقوى فى سعة رحمتك و رضوانك، يا ارحم الراحمين، و صلى الله على محمد النبى و آله و سلم.

فى اليوم الخامس عشر من شهر رمضان

كما فى الصحيفة الرابعة نقلا عن المضمار فى الحقيقة و عن الاقبال تبعا للجماعة كما عرفت عن مجموعته عليه السلام يا ذا المن و الاحسان و لا يمن عليك، يا ذا الجلال و الاكرام، يا ذا الطول، لا اله الا انت، يا ظهر اللاجين و ما من الخائفين، اسالك ان تصلى على محمد و آل محمد، و ان ترزقنى رزقا حلالا طيبا واسعا يكون لى غنى عن خلقك، و يكون لك المن على فيه خالصا، و اجعلنى فيه لك من الشاكرين. اللهم اغننى بسعة فضلك عن جميع خلقك بغناك وسعة رحمتك. اللهم انى اسالك [صفحه ۴۱۸] السعة فى الدنيا و الاخرة، و الزهد، و اعوذ بك من الحرص فيها، و الاقبال عليها. اللهم انى اسالك الغنى فى الدنيا، و اعوذ بك من الرغبة فيها. اللهم انى اسالك من الدنيا و ما فيها رزقا حلالا طيبا واسعا. اللهم ان بسطت على الدنيا فزهدنى فيها، و ان قترت على رزقى فلا ترغبنى فيها. اللهم اغفرلى ذنبى و وسع على فى رزقى، و بارك (لى خ ل) فيما رزقتنى، و ارزقنى ما اتقوى به من فضلك على طاعتك انه لا حول و لا قوه الا بك. اللهم ارزقنى من فضلك رزقا حلالا طيبا لا افتقر معه الى احد سواك. اللهم ارزقنى من فضلك، و بارك لى فى رزقك، و اغننى عن خلقك. اللهم انى اسالك السعة من طيب رزقك، و العون على طاعتك، و القوة على عبادتك. اللهم عافنى باحسن عافيتك، و ارزقنى من فضلك، و اكفنى شر جميع [صفحه ۴۱۹] خلقك. اللهم اغفرلى ذنبى، و طيب لى كسبى، و قنعنى بما رزقتنى، و لا تكلنى الى نفسى طرفه عين ابدا. اللهم يا مقلب القلوب قلب قلبى على طاعتك. اللهم اعصمنى بحبلك، و ارزقنى من فضلك، و نجنى من عذابك و ايدنى بنصرك. اللهم انى اسالك تعجيل ما تعجيله كان خيرا لى، و تاخير ما تاخيره كان خيرا لى. اللهم ما رزقتنى من رزق فاجعله حلالا طيبا فى يسر منك و عافية، و اجعل رغبتى فيما عندك. اللهم ثبت رجاءك فى قلبى، و اقلع رجائى من جميع خلقك حتى لا ارجو احدا غيرك يا رب العالمين. اسالك يا سيدى و ليس مثلك شىء، بكل دعوة دعاك بها نبى مرسل، و ملك مقرب، او مومن امتحنت قلبه للايمان و استجبت دعوته، و اتوجه اليك بمحمد نبيك نبى الرحمة صلى الله عليه و آله و سلم، و اقدمه [صفحه ۴۲۰] بين يدى حوائجى، يا رباه يا رباه يا رباه، اسالك بك، فليس كمثلك شىء، و اتوجه اليك بمحمد نبيك نبى الرحمة و بعترته الطاهرين الطيبين، و اقدمهم بين يدى حوائجى، ان تصلى على محمد و آل محمد قبل كل شىء، و بعد كل شىء، و ان تعتقنى اليوم و والدى و من ولدته و المومنين و المومنات من النار، و تزوجنى من الحور العين برحمتك يا ارحم الراحمين، و لا تسلبنى صالح ما منت به على من حب محمد و آل محمد الطيبين الاخيار، آمين رب العالمين، و صلى الله على محمد

النبی و آله و سلم.

فی الیوم السادس عشر من شهر رمضان

کما فی الصحیفة الرابعة ایضا نقلا عن المضمار فی الحقیقة و عن الاقبال تبعا للجماعة کما عرفت اللهم یا رحمن یا الله یا الله یا الله یا رحمن، یا الله [صفحه ۴۲۱] یا رحمن، یا الله یا رحمن، یا الله یا رحمن، یا الله یا رحمن، یا الله یا رحمن، یا الله یا رحمن یا الله یا رحمن، یا الله یا رحمن، یا الله یا رحمن، اسالک باسمائک العظیمة الرضیة المرضیة الجلیلة التامة المشهودة التی لا یسمی بها احد غیرک. یا الله یا ذا العظمة و الجلال و الاکرام و الکبریاء و القدس و الشرف و الرحمة و القدرة و الفضل العظیم الدائم. یا الله یا سیدی، یا معید یا حلیم یا حکیم، یا ظاهر یا باطن، یا رفیع یا منیع، یا کریم یا عظیم، یا فرد یا وتر، یا احد یا صمد، یا باعث یا وارث، یا رحمن یا رحیم یا الله. اسالک بکل اسم هو لک سمیت به نفسک، او ذکرته فی کتابک او علمته احدا من خلقک، او استاثرت به فی علم الغیب عندک. یا الله یا رحمن، یا احد یا صمد، یا رحمن یا رحمن یا رحمن یا رحمن یا رحمن، یا احد یا صمد، یا احد یا صمد، یا احد [صفحه ۴۲۲] یا صمد، یا احد یا صمد، یا احد یا صمد، اسالک و اتوسل باسمائک کلها ما علمت منها و ما لم اعلم، و بمحمد و آل محمد و انبیائک و رسلک، و ملائکتک المقربین صل علی محمد و آل محمد صلاة کثیرة طیبة مبارکة، و اسالک ان لا تدع لی ذنبا الا غفرته، و لا خطیئة الا محوتها، و لا عثرة الا اقلتها، و لا عیلة الا اغنیتها، و لا فاقه الا سددتها، و لا غما الا کشفته، و لا هما الا فرجته، و لا دینا الا قضیته و لا عریانا الا کسوته، و لا مریضا الا شفیته، و لا داء الا اذهبته، و لا مکروها الا صرفته، و لا عدوا الا کفیته، و لا حاجة من حوائج الدنیا و الاخرة الا قضیتها لی علی افضل املی. یا ولی المومنین اکفنی همی، و اعطنی افضل امنیتی، و کل ما رغبت الیک فیه من خیر الدنیا و الاخرة، و غشنی سرور الدنیا و الاخره انک علی کل شیء [صفحه ۴۲۳] قدیر. اللهم صل علی محمد و آل محمد افضل صلواتک، و بارک علیهم افضل برکاتک، و السلام علیهم و علی ارواحهم و اجسادهم و الصالحین من ذریاتهم، و رحمه الله و برکاته، و صلی الله علی رسوله سیدنا محمد و آله و سلم.

فی الیوم السابع عشر من شهر رمضان

کما فی الصحیفة الرابعة نقلا عن المضمار فی الحقیقةو عن الاقبال تبعا للجماعة عن مجموعته علیه السلام الحمد لله رب العالمین، الرحمن الرحیم، الذی «لیس کمثله شیء و هو السمیع البصیر». و الحمد لله علی نعمه الفاضلة السابغة علی جمیع خلقه، البر منهم و الفاجر. و الحمد لله علی حجة الله البالغة علی جمیع خلقه ممن اطاعه و ممن عصاه، فان رحم فبمنه و ان عاقب فبما قدمت ایدیهم، و ما الله بظلام للعبید، و لا حول [صفحه ۴۲۴] و لا قوة الا بالله العلی العظیم، و حسبنا الله و نعم الوکیل. الحمد لله العظیم شانه، الواضح برهانه، احمده علی حسن البلاء، و تظاهر النعماء، و استعینه علی ما آتانا من الدنیا و الاخرة، و اتوکل علیه، و کفی بالله وکیلا، و اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریک له، له الملک، و له الحمد، یحیی و یمیت، و یمیت و یحیی و هو علی کل شیء قدیر الها واحدا صمدا لم یتخذ صاحبة و لا ولدا، و لم یشرک فی حکمه احدا، رب کل شیء، ربنا و رب آبائنا الاولین. و اشهد ان محمدا عبده و رسوله صلی الله علیه و آله و سلم «ارسله بالهدی و دین الحق لیظهره علی الدین کله و لو کره المشرکون» ارتضاه لنفسه، و انتجبه لدینه، و اصطفاه علی جمیع خلقه لتبلیغ الرسالة بالحجة علی عباده، فصلی الله علیه و علی الاخیار من اهل بیته، و السلام [صفحه ۴۲۵] علیه و علیهم و رحمة الله و برکاته. اللهم صل علی محمد و آل محمد عبدک و رسولک النبی الامی نجیبک و خیرتک من خلقک، امام الخیر، و قائد الخیر، البشیر النذیر، الداعی الیک باذنک، السراج المنیر. اللهم صل علی محمد و آل محمد کافضل ما صلیت علی احد من خلقک، من انبیائک و رسلک و اصفیائک و اهل الکرامه علیک، و علی اهل بیته الطیبین الاخیار الصادقین الابرار، الذین اذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهیرا. اللهم صل علی ملائکتک المقربین، و انبیائک المرسلین، و عبادک الصالحین، و اغفر

للمومنين و المومنات، و المسلمين و المسلمات، الاحياء منهم و الاموات، انک على كل شيء قدير. اللهم انى اسالک يا عظيم الذى يمن بالعظيم، و يدفع كل محذور، و يضاعف من الحسنات القليل بالكثير، و يعطى كل [صفحه ۴۲۶] جزيل و يفعل ما يشاء، و يحكم ما يريد. اللهم البسنى سترک، و نضر وجهى بنورک، و الق على محبتک، و بلغنى رضوانک، و شرف كرامتک، و جسيم عطائک، و اقسم لى من خير ما انت معطيه احدا من خلقک فى الدنيا و الاخرة و البسنى مع ذلک عافيتک. يا موضع كل شكوى، و يا شاهد كل نجوى و يا عالم كل خفية، و يا دافع كل بلية، يا كريم العفو، يا حسن التجاوز، و توفنى على ملة ابراهيم و فطرته، و على دين محمد و سنته، و على خير الوفادة فتوفنى مواليا لاوليائک، و معاديا لاعدائک. اللهم انى اسالک التوفيق لكل عمل، او قول، او فعل يقربنى اليک زلفى يا ارحم الراحمين. اللهم اجعلنى فى حفظک، و فى جوارک، و فى كنفک، و جللنى عافيتک، و هبنى كرامتک، عز جارک، و جل ثناوک، و لا اله غيرک. اللهم اجعلنى ممن تلحقه [صفحه ۴۲۷] بصالح من مضى من اوليائک الصالحين، و اجعلنى مسلما لمن قال منهم بالصدق عليک، و اعوذبک يا الهى ان تحيط (بى ظ) شيئا من خطيئتى و ظلمى و اسرافى على نفسى، و اتباع اهوائى، و اشتغالى بشهواتى، فيحول ذلک بينى و بين رحمتک و رضوانک، فاكون عندک مسيئا، او متعرضا لسخطک و نقمتک. اللهم وفقنى لكل عمل صالح ترضاه عنى، و يقربنى اليک زلفى. اللهم و كما كفيت محمدا صلى الله عليه و آله هول عدوه، و فرجت همه، اللهم فاكفنى كل هول و آفة، و سقم و فتنه، و شر و حزن، و ضيق المعاش، و بلغنى برحمتک كمال العافية بدوام العافية الى منتهى اجلى يا ارحم الراحمين، و صلى الله على محمد و آله و سلم. [صفحه ۴۲۸]

فى اليوم الثامن عشر من شهر رمضان

كما فى الصحيفة الرابعة نقلا عن المضمار فى الحقيقة و عن الاقبال تبعا للجماعة كما مر عن مجموعته عليه السلام اللهم انى اسالک يا ذا البهاء و الجلال و الجمال، و ادعوک كما امرتنى، فاستجب لى كما وعدتنى، يا من لا يخلف الميعاد، يا عظيم يا رحيم يا واسع يا كريم يا تام الكفاية، يا حسن الاسماء، يا كبير يا متعال، يا عليم يا قديم يا عزيز يا دائم، يا ذا السلطان، يا ذا الملک، يا ذا الجلال، يا ذا الفخر، يا ذا المجد و الجود، يا على، يا كبير، يا ذا المن، يا قديم، يا ذا الشان الرفيع، يا ذا البرهان، يا ذا الجبروت، يا الله لا اله الا انت، اسالک بقول لا اله الا انت. اسالک بشرف لا اله الا انت، يا لا اله الا انت، يا عظيم يا رباه يا الله يا رباه، يا الله يا رباه. اسالک يا سيدى و ليس مثلک شيء بكل دعوه دعاک بها نبى مرسل، او ملک مقرب، او مومن [صفحه ۴۲۹] امتحنت قلبه بالايمان، و استجبت دعوته، و اتوجه اليک بنبيک محمد نبى الرحمة، و اقدمه بين يدى حوائجى، يا رسول‌الله بابى انت و امى و اهل بيتک الطيبين، انى اتوجه بک الى ربک، و اقدمک بين يدى حوائجى. يا رباه يا الله، يا رباه يا الله، انى اسالک بک فليس كمثلک شيء، و اتوجه اليک بمحمد نبى الرحمة و بعترته الطيبين، و اقدمهم بين يدى حوائجى ان تعتقنى من النار، و تكفينى و جميع المومنين و المومنات كل ما اهمنا من امر الدنيا و الاخرة، و تدخلنا فى رحمتک يا ارحم الراحمين، و صلى الله على رسوله سيدنا محمد النبى و آله، و سلم تسليما.

فى اليوم التاسع عشر من شهر رمضان

كما فى الصحيفة الرابعة عن المضمار فى الحقيقة و عن الاقبال تبعا للجماعة كما تقدم عن مجموعته عليه السلام [صفحه ۴۳۰] اللهم انى اسالک بانک الله لا اله الا انت وحدک لا شريک لک، و ان محمدا عبدک و رسولک، و انک واحد احد صمد، لم تلد و لم تولد، و لم يكن لک كفوا احد. و انک واحد جواد ما جد رحمن رحيم، مالک الدنيا و الاخرة، تقضى ما تشاء، و تحكم ما تريد ان تصلى على محمد و آل محمد، و ان توفقنى لليلة القدر، فتعتقنى فيها من النار، و تستجيب لى فيها صالح الدعاء، و ترزقنى الحج الى بيتک الحرام فى عامى هذا و فى كل عام ابدا ما ابقيتنى، و زيارة محمد صلى الله عليه و آله، و تجعلنى عندک مقبولا مبرورا فى سعة رزق منک، و دوام عافيتک، و منقلب كريم انک على كل شيء قدير. اللهم و اجعلنى من المحفوظين فى انفسهم و اديانهم و اهلهم و

اولادهم و اموالهم، و تجعل (عملی ظ) متقبلا فی یسر منک و عافیة، و فی صحة من [صفحه ۴۳۱] جسمی، و سلامة من بدنی، و اخلاص من قلبی، و سعة من ذات یدی، و قوة علی جمیع امری. اللهم انی اسالک ان تقضی عنی دینی، و تودی عنی امانتی، و ان تختم لی عملی بما یرضیک عنی یا رب العالمین. اللهم انی منک اطلب، و ایاک اسال، و علیک اتوکل، فانجح طلبتی، و اعطنی مسالتی، و لا تخیب رجائی، و لا تردنی خائبا و لا مقبوحا، برحمتک یا ارحم الراحمین. اللهم انی اسالک ان تصلی علی محمد و آل محمد، و اسالک رحمتک و رضوانک و عفوک و عافیتک و مغفرتک. و اسالک ان تغفر لی ذنبی، و تحط عنی و زری و تعفو عن سیئتی، و تعیننی علی غض بصری، و حفظ فرجی، و علی الکف عن محارمک، و العمل بطاعتک، و الترک لما یسخطک. و اسالک ان تصلی علی محمد و آل محمد، و ان تجعل وفاتی قتلا [صفحه ۴۳۲] فی سبیلک مع اولیائک تحت رایة الحق من اهل بیت نبیک محمد بن عبدالله صلی الله علیه و آله، مقبلا فی ذلک علی عدوک غیر مدبر، و تجعلنی ممن تقتل به اعداءک و اعداء آل رسولک علیه‌السلام. اللهم انی اسالک ان تصلی علی محمد و آل محمد، و ان تجعل لی مع الرسول سبیلا، و وسیلة الی طاعتک و مرضاتک. حسبی الله و نعم الوکیل، و لا حول و لا قوة الا بالله العلی العظیم، و صلی الله علی رسوله سیدنا محمد النبی و آله و سلم.

فی الیوم العشرین من شهر رمضان

کما فی الصحیفة الرابعة عن المضمار فی الحقیقة و عن الاقبال تبعا للجماعة کما تقدم عن مجموعته علیه السلام اللهم انی اسالک یا خالق الظلمات و النور، یا ذا القدرة و السلطان، و العظمة و الجبروت، و الکبریاء و الملکوت، [صفحه ۴۳۳] «یا من جعل اللیل سکنا و الشمس و القمر حسبانا» «و النجوم مسخرات بامره» لک الخلق و الامر تبارکت و تعالیت یا رب العالمین. یا الله یا عظیم یا کریم یا کبیر یا حی یا قیوم یا واحد یا احد یا فرد یا وتر یا صمد، صل علی محمد و آل محمد، و استجب فیما دعوتک و اعطنی ما سالتک، فانک ترزق ما تشاء بغیر حساب. اللهم صل علی محمد و آل محمد و افعل بی ما انت اهله انک اهل التقوی و اهل المغفره، و اجعلنی ممن تنتصر به لدینک، و تقتل به عدوک فی الصف الذی وصفت به اهله فی کتابک «کانهم بنیان مرصوص» فی احب خلقک الیک فی احب المواطن الیک، و ارزقنی سفک دماء المشرکین و الناکثین، و القاسطین و المارقین و الفاسقین (و الکافرین خ ل) و النابذین و المبدلین و ثبت رجائک فی قلبی، و ثبت [صفحه ۴۳۴] قدمی، و افرغ الصبر علی، و علی ذلک فقونی، و فی صدور الکافرین فعظمنی، و للمومنین فذللنی، و حبب الی من احببت و بغض الی من ابغضت، و وفقنی لحب الامور الیک، و ارضاها لدیک، و افضلها عندک، انک علی کل شیء قدیر. اللهم صل علی محمد و آل محمد و اعتقنی من النار، فانی منک الیک افر، فلست اخاف بغیر عدلک، فایاک اسئل بک، لانک لیس احد الا دونک، و اتقرب الیک بنعمتک، و ادل علیک باحسانک، فاغفرلی ما سترت من غیرک من ذنب، و بارزتک بخطیئتی من جهلی للذی خفت من خلقک، و رجوت من عفوک، فامنت تعجیل نقمتک، فاوجب لی ما طمعت فیه من رحمتک، اذ علمت ذلک منی انه کذلک مع علمی و انک (بانک ظ) ترانی فی جمیع حالاتی، لا اقدر استتر [صفحه ۴۳۵] منک فی لیل و لانهار، فی بر و لا بحر، و لا بخرق من الارض و لا سماء، و لا سهل و لا جبل، و لانه لا یواری منک لیل داج، و لا سماء ذات ابراج، و لا ابحر ذات (ذوات خ ل) امواج، و لا ارض ذات فجاج، و لا جبال ذات انباج عارف بربوبیتک، مقر بوحدانیتک، احطت خبرا باهل سماواتک و ارضک، لا یشغلک شیء عن شیء، لا اله الا انت وحدک لا شریک لک، و انت علی کل شیء قدیر، و صلی الله علی سیدنا محمد و آله و سلم.

فی الیوم الحادی و العشرین من شهر رمضان

کما فی الصحیفة الرابعة نقلا عما سبق عن مجموعته علیه السلام یا مولج اللیل فی النهار، و مولج النهار فی اللیل، و مخرج الحی من المیت، و مخرج المیت من الحی، [صفحه ۴۳۶] یا رازق من یشاء بغیر حساب، یا الله یا رحمن، یا الله یا رحمن، یا الله یا رحمن، یا الله

يا رحمن، يا الله يا رحمن، لك الاسماء الحسنى و الامثال العليا و الكبرياء و الالاء اسالك ان تصلى على محمد و آل محمد. و اسالك ببسم الله الرحمن الرحيم ان تجعل اسمى فى هذا اليوم الشريف من السعداء، و روحى مع الشهداء، و عملى مقبولا، و حسناتى فى عليين، و ذنوبى مغفوره يا رب العالمين. و اسالك ان تهب لى يقينا صادقا يباشر قلبى، و ايمانا يذهب الشك عنى. و اسالك قلبا خاشعا، و علما نافعا. و اسالك العافيه من كل بليهٔ، و اسالك تمام العافيهٔ. و اسالك دوام العافيهٔ، يا ولى العافيهٔ جمل على بالستر و السلامهٔ و العافيهٔ فى الدين و الدنيا و الاخرهٔ. اللهم انى اسالك ان تبارك لى فيما قسمت لى، و آتنى فى الدنيا حسنهٔ، و فى الاخرهٔ [صفحه ۴۳۷] حسنهٔ، و قنى عذاب النار، و عذاب الحريق، و عذاب السعير، و عذاب الجحيم، و عذاب الحميم، و عذاب السموم، و عذاب الخزى فى الدنيا و الاخرهٔ، و اعوذ بك من العذاب الادنى، و اعوذ بك من العذاب الاكبر. اللهم رب محمد و آل محمد صل على محمد و آل محمد و ارزقنى فى هذه الليلهٔ شكرك و ذكرك و الرغبه اليك، و الانابهٔ و الاخلاص و الخشوع و الاخبات و اليقين لما يرضيك عنى يا ارحم الراحمين. اللهم صل على محمد و آل محمد، و لا تردنى خائبا و لا مقبوحا، و اجعلنى من المقبولين، و فى الاخرهٔ من الفائزين برحمتك يا ارحم الراحمين، و صلى الله على سيدنا محمد النبى و آله و سلم. [صفحه ۴۳۸]

فى اليوم الثانى و العشرين من شهر رمضان

كما فى الصحيفهٔ الرابعهٔ نقلا عما تقدم عن مجموعته عليه السلام يا سالخ الليل من النهار فاذا هم مظلمون، يا مجرى الشمس لمستقرها بتقديرك يا عليم، يا مقدر القمر منازل حتى عاد كالعرجون القديم بتقديرك، يا عليم يا منتهى رغبهٔ الراغبين، يا ولى النعمهٔ على العالمين، يا رحمن يا قدوس يا واحد يا احد يا فرد يا صمد يا وتر، يا الله يا الله يا الله، لك الاسماء الحسنى و الامثال العليا و الكبرياء و الالاء، و لك الحمد فى الاخرهٔ و الاولى. اللهم انى اسالك بانك حى لا يموت، و خالق لا يغلب، و بصير لا يرتاب، و سميع لا يشك، و صادق لا يكذب، و قاهر لا يضاد، و بدىء لا ينفد، و قريب لا يبعد، و قادر لا يظلم، و صمد لا يطعم، و قيوم لا ينام، و عالم لا يعلم، و قوى لا تضعف، و عظيم لا توصف، و وفى لا تخلف، و عدل لا تحيف [صفحه ۴۳۹] و غنى لا تفتقر و ملك لا تغدر، و حليم لا تجور، و ممتنع لا- تقهر، و معروف لا- تنكر و وكيل لا يحقر، و غالب لا يغلب، و وتر لا يستانس، و فرد لا تستشير و وهاب لا تمل، و سريع لا- تذهل، و جواد لا تبخل، و عزيز لا تذل، و حافظ لا تغفل، و قائم لا تنام، و قدوس لا ترام، و دائم لا تبلى، و باق لا يفنى، و احد لا يشبه، و مقتدر لا ينازع، و معبود لا تنسى. اسالك ان تصلى على محمد و آل محمد، و ان ترحمنى برحمتك، و تعتقنى من النار بجودك و كرمك، و تدخلنى الجنهٔ بفضلك و احسانك، فما ذلك عليك بعزيز يا ارحم الراحمين، و صلى الله على سيدنا محمد النبى و آله و سلم. [صفحه ۴۴۰]

فى اليوم الثالث و العشرين من شهر رمضان

كما فى الصحيفهٔ الرابعهٔ نقلا عما تقدم عن مجموعته عليه السلام اللهم انى اسالك يا رب ليلهٔ القدر، و جاعلها خيرا من الف شهر، و رب الليل و النهار و الجبال و البحار، و الظلم و الانوار و الارض و السماء، يا بارى يا مصور، يا منشى يا خالق يا جبار يا رازق، يا منان يا الله، يا رحمن يا الله، يا قيوم يا الله، يا بديع السموات و الارض يا الله، يا من جعل فى السماء بروجا و جعل فيها سراجا و قمرا منيرا يا الله، يا من «جعل الليل و النهار خلفهٔ لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا» يا الله يا حى، يا محيى الاموات (الموتى خ ل) و مميت الاحياء و باعث من فى القبور يا الله، يا من له الاسماء الحسنى بجاه محمد و آل محمد صل على محمد و آل محمد، و اجعلنى من اوفر عبادك نصيبا من كل خير انزلته فى هذه الليلهٔ و فى هذا اليوم، او انت منزله من نور تهدى به، او رحمهٔ تنشرها، او رزق [صفحه ۴۴۱] تبسطه بين عبادك، او بلاء تدفعه، او شر تصرفه، او ضر تكشفه فاجعلنى من ذلك كله من اوليائك الصالحين الذين استجبت لهم و استوجبوا منك الثواب و آمنوا برضاك من العذاب يا كريم. اللهم انى اسالك مسالهٔ المسكين المستكين، و ابتغى منك ابتغاء البائس

الفقير، و اتضرع اليك تضرع الضعيف الضرير و ابتهل اليك ابتهال المذنب الذليل، مسئلة من خضع لك رقبته، و رغم لك انفه، و عفر لك وجهه، و سقطت لك ناصيته، و اعترف لك بخطيئته، و فاضت اليك عبرته، و انهملت دموعه، و ضلت عنه حيلته، و انقطعت عنه حجته، و غمرته ذنوبه، و احاطت به خطيئته، و اغرقته اساءته، و لم يجد لضره كاشفا غيرك، و لا لكربه مفرجا سواك، و لا لما نزل به منقذا الا انت. فاسالك ان تصلى على محمد و آل [صفحه ۴۴۲] محمد كما انت اهله و كما محمد و آل محمد اهله، و ان تعطينى افضل ما اعطيت السائلين من عبادك الصالحين، و افضل ما تعطى الباقين من المومنين، و افضل ما تعطى من تخلقه من اوليائك يا كريم، و اعطنى فى مجلسى هذا مغفرة تومننى بها من ذنوبى، و اعصمنى فيما بقى من عمرى، و ارزقنى الحج و العمرة فى عامى هذا متقبلا مبرورا خالصا لوجهك يا كريم و ارزقنيه ابدا ما ابقيتنى يا كريم، اكفنى مؤنة خلقك و اكفنى شر فسقة العرب و العجم، و اكفنى شر الجن و الانس و شر كل ذى شر و شر كل دابة انت آخذ بناصيتها ان ربى على صراط مستقيم، و لا حول و لا قوة الا بالله العلى العظيم. (اتوجه ظ) اليك بمحمد صلى الله عليه و آله امامى، و ائمتى عن يمينى و شمالى، اتقرب بهم اليك زلفى، و استتر بهم من عذابك، و لا اجد احدا [صفحه ۴۴۳] اتوجه به اليك، و اتقرب به، اوجه و لا اقرب من محمد و آله صلى الله عليه و على آله اجمعين، و على ارواحهم و اجسادهم. اللهم احشرنى فى زمرتهم، و ادخلنى فى شفاعتهم، و اجعلنى بهم وجيها فى الدنيا و الاخرة و من المقربين برحمتك يا ارحم الراحمين. ما شاء الله و لا حول و لا قوة الا بالله العلى العظيم و صلى الله على خير خلقه اجمعين محمد و آله الطيبين و سلم.

فى اليوم الرابع و العشرين من شهر رمضان

كما فى الصحيفة الرابعة نقلا عما تقدم عن مجموعته عليه السلام يا فالق الاصباح و جاعل الليل سكنا و الشمس و القمر حسبانا، يا عزيز يا ذا الطول و المن و القوة و الحول و الفضل و الانعام و الجلال و الاكرام، [صفحه ۴۴۴] يا الله يا رحمن يا فرد يا مومن يا مهيمن، يا الله يا ظاهر، يا الله يا باطن، يا الله يا حى لا اله الا انت، يا الله يا الله يا الله، لك الاسماء الحسنى و الامثال العليا و الكبرياء و الالاء. (اسئلك ظ) ان تصلى على محمد و آل محمد و ان لا تجعلنى ممن اذا صح امن، و اذا سقم خاف، و اذا استغنى فتن، و اذا افتقر خاف، و اذا مرض تاب، و اذا عوفى عاد، و لا ممن يحب الصالحين و لا يعمل عملهم، و يبغض المسيئين و هو احدهم، و يظهر السيئة من اخيه و يكتمها من نفسه، و لا يغنيه (تعينه ظ) رغبته على العمل، و لا تمنعه رهبته عن الكسل. اللهم انى اسالك الهدى و التقوى و العفة و الغنى. عما حرمت على، و العمل فى طاعتك فيما تحب و ترضى، رب اصرف وجهى عن النار و اصرف النار عن وجهى. اللهم انى اسالك يا الله يا واحد، يا احد يا صمد، يا من لم يلد و لم يولد و لم يكن له [صفحه ۴۴۵] كفوا احد، يا ذا الجلال و الاكرام، يا قاضى الحاجات، يا منفس الكربات، يا ولى الرغبات، يا معطى السولات، يا كافى المهمات اكفنى ما اهمنى، و اقض دينى و طهر قلبى وزك عملى و اكتب لى برائة من النار، و امانا من العذاب، و جوازا على الصراط و نصيبا من الجنة، و ادخلنى مدخل صدق، و ارزقنى مرافقة محمد و آل محمد فى جنات الخلد، و سرور الابد فى دار المروة بمنك و فضلك يا ذا الجلال و الاكرام. اللهم صل على محمد و آل محمد، و استجب لى دعائى، و ارحم تضرعى و شكواى، و لا تقطع منك رجائى، يا غياث المستغيثين اغثنى و يا جار المومنين اجرنى و يا عون الصالحين اعنى، يا حبيب التائبين تب على، يا رازق المقلين ارزقنى، يا مفرجا عن المكروبين فرج عنى، يا ذا القوة المتين صل على محمد و آل محمد، و ثبت قلبى على دينك [صفحه ۴۴۶] و طاعتك حتى القاك و انت عنى راض غير غضبان انك ذو المن و الغفران «ربنا آتنا فى الدنيا حسنة و فى الاخرة حسنة و قنا عذاب النار» برحمتك يا ارحم الراحمين و صلى الله على رسوله سيدنا محمد النبى و آله و سلم.

فى اليوم الخامس و العشرين من شهر رمضان

كما فی الصحيفة الرابعة نقلا عما تقدم عن مجموعته عليه السلام اللهم يا جاعل الليل لباسا، و النهار معاشا، و الارض مهادا و الجبال اوتادا، يا الله يا قادر، يا الله يا قاهر، يا الله يا حنان، يا الله يا منان، يا الله يا سميع، يا الله يا قريب، يا الله يا مجيب، يا الله يا باعث، يا الله يا وارث يا الله يا حق، يا الله يا وكيل، يا الله يا كفيل، يا الله يا رب، يا الله يا مغيث، يا الله يا حبيب يا الله يا جليل، يا الله يا جميل، [صفحه ۴۴۷] يا الله يا نور، يا الله يا ذا العظمة و الجبروت و الفضل و الاحسان، و المن و السلطان. سبحان الذی احصی كل شیء علمه، سبحان الذی عم الخلائق رزقه، سبحانك «لا اله الا انت سبحانك انی كنت من الظالمين». اللهم اجعل نورا فی قلبی، و نورا فی سمعی، و نورا فی بصری، و نورا فی شعری، و نورا فی بشری، و نورا فی عظامی، و نورا فی لحمی، و نورا فی دمی، و نورا عن يمينی، و نورا عن شمالی، و نورا من فوقی، و نورا من تحتی، و نورا من بين يدی، و نورا من خلفی. اللهم اعطنی نورا، وهب لی نورا، و اجعل لی نورا، يا نور السموات و الارض، يا ارحم الراحمين. اللهم انی اسالك ان تصلی علی محمد و آل محمد، و ان تعتقنی من النار، و تدخلنی جنات تجری من تحتها الانهار، انك واحد عزيز غفار. اللهم انك تعلم سری فاقبل معذرتی، [صفحه ۴۴۸] و تعلم ما فی نفسی فاقلنی عثرتی، و تعلم حاجتی فاعطنی مسئلتی، يا ارحم الراحمين. اسئلك ان تصلی علی محمد و آل محمد، و ان تنفس عنی كربتی، و تقضی عنی دينی، و ترضی عنی اصحاب التبعات من خلقك، بفضلك وجودك و كرمك لا باستحقاقی يا ارحم الراحمين. احينی بعزتك القاهرة، و سلطانك العظيم فانك حی قيوم لا يموت و صلی الله علی سيدنا محمد النبی و آله و سلم تسليما.

فی اليوم السادس و العشرين من شهر رمضان

كما فی الصحيفة الرابعة نقلا عما تقدم عن مجموعته عليه السلام يا جاعل الليل و النهار آيتين، يا ماحی آية الليل، و جاعل آية النهار مبصرة لنبتغی فضلا منه و رضوانا، يا مفصل كل شیء تفصيلا، يا مانع السموات ان [صفحه ۴۴۹] تقع علی الارض الا باذنه و حافظهما ان تزولا «و لئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا». يا الله يا واحد، يا الله يا احد، يا الله يا صمد، يا الله يا وهاب، يا الله يا جوادا لا يبخل، يا الله لك الاسماء الحسنی، و الامثال العليا، و الكبرياء و الالاء. اسالك سلوا (أنفة خ ل) عن الدنيا، و بغضا لاهلها، فان خيرها زهيد و شرها عتيد و جمعها ينفد، و صفوها يرنق و جديدها يخلق و خيرها يتكدر، ما فات منها حسرة و ما اصيب منها فتنة الا من نالته منك (منك ظ) عصمة. اللهم انی اسالك العصمة منها، و ان لا تجعلنی كمن (ممن ظ) اطمان اليها و اخلد اليها و اتبع هواه. الهی و سيدی، كم لی من ذنب بعد ذنب و سرف بعد سرف سترته يا رب و لم تكشف سترك عنی، بل سترت العورة، و كثرت منی الاسائة و عظم حلمك عنی حتی خفت [صفحه ۴۵۰] ان اكون مستدرجا. الهی و سيدی، هذه يدی و ناصيتی بيدك، مقر بذنبی معترف بخطيئتی، فان تعف فربما عفوت و صفحت و احسنت فتفضلت، و ان تعذبنی فبما قدمت يداى، و ما انت بظلام للعبيد. اللهم انی اسالك ان تصلی علی محمد و آل محمد، يا مالك الدنيا و الاخرة، يا من له السموات و الارض، يا من له الخلق و الامر، يا من بيده ملكوت كل شیء، يا من يجير و لا يجار عليه، اسئلك فی هذه الساعة بجاه محمد و آل محمد، ان تصلی علی محمد و آل محمد، و ان تجيرنی من النار فی يوم الدين يوم يحشر الظالمون «يوم لا ينفع مال و لا بنون الا من اتی الله بقلب سليم». اللهم سلم لی قلبی من البغی و الحسد و الكبر و العجب و الرياء و النفاق و سوء الاخلاق. اللهم انی اعوذبك يا الهی من غنی يطغی، و من فقر ينسی، و من جار يوذی، [صفحه ۴۵۱] و اعوذ بك من فضائح الفقر، و من مذلة الدين، و من شماتة العدو. اللهم انی اعوذ بك من موقف يعرض فيه الصديق، و يشمت بی فيه العدو، و يرحمنی فيه الحميم، و تزدرينی فيه العيون، و تسوءنی فيه الذنوب، و اعوذبك يا رب ان اعادی لك وليا، او اوالی لك عدوا، او اقول لحق هذا باطل، او اقول لباطل هذا حق، او اقول للذين كفروا هولاء اهدی من الذين آمنوا سبيلا- اللهم سلمنی و سلم لی دينی، و اعنی علی طاعتك، و وفقنی لمرضاتك، و اجعلنی ممن يعتصم بحبلك، و ممن يحل حلالك، و يحرم حرامك، و يومن بك، و يتوكل عليك، و يرد اموره كلها اليك، و فوضت امری اليك، و اسلمت نفسی و الجات ظهری فلا تكلنی الی نفسی، و لا الی مخلوق و انت خلقتنی، و لا تسلط علی من لا يرحمنی، و لا تجعلنی عبرة لغيری، [صفحه

۴۵۲] و خر لی و اختر لی فی جمیع اموری خیرة فی عافیة و سهل علی امور دنیای و آخرتی. الهی و سیدی، عبدک و ابن عبدیک (عبدک خ ل) یسئلک و یتضرع الیک، اسئلک ان تصلی علی محمد و آل محمد، و ان تعیننی علی جهاد نفسی و تب علی و اعصمنی، فانی فقیر الیک فاغن فقری، رب هب لی توبة نصوحا و نیة صادقة، و مکتسبا حلالا، و عملا متقبلا، و اجرنی من الجهل و النار. اللهم انی اسالک العفو و العافیة، اللهم انی اتیتک هاربا من ذنوبی تائبا، و لمغفرتک طالبا، و الیک راغبا، فصل علی محمد و آل محمد و اغفر لی و ارحمنی و اعصمنی و تب علی، انک انت التواب الرحیم و صلی الله علی رسوله سیدنا محمد النبی و آله و سلم. [صفحه ۴۵۳]

فی الیوم السابع و العشرین من شهر رمضان

کما فی الصحیفة الرابعة نقلا عما تقدم عن مجموعته علیه السلام یا ماد الظل و لو شئت لجعلته ساکنا، ثم جعلت الشمس علیه دلیلا، ثم قبضته الیک قبضا یسیرا، یا ذا الحول و الطول و الکبریاء و الا لاء، لا اله الا انت علام الغیوب و الشهاده یا رحمن یا رحیم، لا اله الا انت یا قدوس یا سلام یا مومن یا مهیمن یا عزیز یا جبار یا متکبر یا خالق یا باری یا مصور، یا الله یا الله لک الاسماء الحسنی و الامثال العلیا و الکبریاء و الالاء. اسئلک باسمک بسم الله الرحمن الرحیم ان تصلی علی محمد و آل محمد، و ان تجعل اسمی فی هذا الیوم فی السعدآء، و روحی مع الشهدآء، و حسناتی فی علیین، و اسائتی مغفورة یا رب العالمین. اللهم هب لی یقینا تباشر به قلبی، و ایمانا دائما یذهب الشک عنی، و ترضینی بما قسمت لی، و ارزقنی شکرک و ذکرک و الرغبة الیک و الانابة و التوفیق، و اجعل ما یقربنی الیک من طاعتک خالصا لک بنیة [صفحه ۴۵۴] صادقة، و عزم ارادة فی غیر فخر و لا ـ کبریاء یا کریم. اللهم اجعل لی قلبا یخشاک کانه یراک حتی یلقاک، یا رب السموات المبنیات و ما فیهن من النور و الظلمات، و یا رب الارضین المبسوطات، و ما فیهن من الخلائق و البریات، و یا رب الجبال الراسیات و یا رب الریاح الذاریات، و یا رب السحاب الممسکات المنشئات بین الارضین و السماوات، و یا رب النجوم المسخرات فی جو السماء خافیات و بادیات، و یا عالم الخفیات، و یا سامع الاـصوات و یا مجیب الدعوات، و یا رفیع الدرجات، و یا قاضی الحاجات، و یا نفاحا بالخیرات، و یا ساتر العورات، و یا کاشف الکربات، و یا مقیل العثرات. اسئلک بالحج الاکبر، و منی و عرفات، و اسئلک بهذه الاسماء المبارکات توفیق اهل الهدی، و عمل اهل الیقین، و مناصحة اهل التوبة، و عزم اهل [صفحه ۴۵۵] الصبر، و حزم اهل الخشیة، و شوق اهل الجنة، و طلب اهل الرغبة، و عرفان اهل العلم، و تقیة اهل الورع، حتی اخافک اللهم انی اسألک مخافة تحجزنی بها عن معاصیک، و حتی اعمل بطاعتک عملا استحق به کرامتک، و حتی اناصحک فی التوبة خوفا منک، و حتی اخلص لک النصیحة حبا لک، و اتوکل علیک فی الامور کلها، حسن ظنی (ظن ظ) بک سبحان خالق النور، و صلی الله علی رسوله سیدنا محمد النبی و آله و سلم تسلیما.

فی الیوم الثامن و العشرین من شهر رمضان

کما فی الصحیفة الرابعة نقلا عما تقدم عن مجموعته علیه السلام یا خازن اللیل فی الهواء، و خازن النور فی السماء، و مانع السماء ان تقع علی الارض الا باذنه، و حارسهما ان [صفحه ۴۵۶] تزولا، یا غفور یا رحیم یا رحیم یا رباه، یا الله یا باعث، یا الله یا مصور، و انت یا الله (ثلثا) لک الاسماء الحسنی و الامثال العلیا و الکبریاء و الالاء. اسئلک ان تصلی علی محمد و آل محمد، و ان تغفرلی خطیئتی و جهلی و ظلمی و اسرافی علی نفسی، و ما انت اعلم به منی. اللهم انی اسئلک ان تغفر لی ما قدمت و ما اخرت، و ما اعلنت و ما اسررت. اللهم عافنی و اعف عنی و سددنی و اهدنی، و قنی شح نفسی و بارک لی فیما رزقتنی، و اعنی علی ما کلفتنی، و قنی عذاب النار. اللهم انی اعوذ بک من الفخر و الکبر، و اعوذ بک ان ارد الی ارذل العمر، و اعوذ بک من فتنة الدنیا و الاخرة و عذاب النار. اللهم انی اعوذ بک من طمع یهدی الی طمع، و من طمع حین لا ـ طمع، و اعوذ بک ان اسال غیرک، و اطلب [صفحه ۴۵۷] من

سواک، و اتوکل الا علیک. اللهم صل علی محمد و آل محمد، و جنبنی منکرات الاهواء و مبتدعات الاعمال، و معضلات الادواء. اللهم انی اعوذ بک من الهم و الحزن و الکسل و غلبة الدین و غلبة بنی آدم، و اعوذ بک من فتنة المحیا و الممات، و اعوذ بک من جار السوء و قرین السوء فی دار الدنیا و الاخرة. اللهم انی اعوذ بک من الغفلة و القسوة و الغیلة و الذلة و المسکنة، و اعوذ بک من الکفر و الفقر، و من وسوسه الصدر و تشتیت الامر، و اعوذ بک من الریاء و السمعة، و من تحویل العافیة، و من جهد البلاء. اللهم اغفرلی ذنبی، و اذهب غیظ قلبی و غل صدری، و اجرنی من الشیطان الرجیم. اللهم بک احیا و بک اموت، و الیک النشور، و انت علی کل شیء قدیر. اللهم انی اسالک یا جواد یا قریب یا مجیب [صفحه ۴۵۸] یا عزیز یا جبار یا متکبر یا قادر یا مقتدر اسئلک ان تصلی علی محمد و آل محمد، و ان ترزقنی رزقا حلالا طیبا من سعة فضلک تزیدنی بذلک شکرا، و الیک فاقه و فقرا، و بک عمن سواک تعففا و غنی. اللهم یسرلی ما اخاف عسره، و سهل لی ما اخاف حزونته، و فرج عنی ما اخاف ضیقه، و نفس عنی ما اخاف غمه، و اکشف عنی ما اخاف کربه، یا مفرج الکرب العظیم فرج کربی و کرب کل مکروب من المسلمین، و تقبل منی سعیی، وزک عملی، و لا تردنی خائبا و لا مقبوحا یا ارحم الراحمین. الهی و سیدی ایاک قصدت بدعائی، و ایاک رجوت لمسئلتی، و بک طلبت لفاقتی، و الیک قصدت لحاجتی، و اسئلک بجاه محمد و آل محمد ان تحقق رجائی فیما بسطت من املی، و لا تقطع رجائی بسوء عملی، [صفحه ۴۵۹] و لا تؤاخذنی بقبیح فعلی، و لا تردنی خائبا لفساد نیتی، و تعطف علی بجودک و کرمک، و اصلح منی ما کان فاسدا، و تقبل منی ما کان صالحا، و شفع فی محمدا و آل محمد، و استجب دعائی و ارحم تضرعی و شکوای، و اقض لی جمیع حوائجی، و اعتقنی من النار و ادخلنی الجنة بجودک و کرمک و منک و فضلک یا ارحم الراحمین فانک تفعل ما تشاء، و تحکم ما ترید، و صلی الله علی رسوله سیدنا محمد النبی و آله و سلم تسلیما.

فی الیوم التاسع و العشرین من شهر رمضان

کما فی الصحیفة الرابعة نقلا عما تقدم عن مجموعته علیه السلام یا مکور اللیل علی النهار، و مکور النهار علی اللیل یا عالم یا خبیر یا رب الارباب یا سید السادات [صفحه ۴۶۰] یا الله، لا اله الا انت وحدک لا شریک لک، یا من هو اقرب الی من حبل الورید، یا الله یا الله یا الله لک الاسماء الحسنی و الامثال العلیا و الکبریاء و الالاء. اسالک ان تصلی علی محمد و آل محمد، و ان تنزل علینا من السماء رحمتک، و ان تقبل صومنا و صلاتنا و قیامنا و عبادتنا و شکرنا و اجعلنا لا نعمک من الشاکرین. اللهم تقبل منا کما تقبلت من المتقین، و اغفرلنا کما غفرت للمومنین، و ارحمنا کما رحمت المحسنین، و اخرجنا من الظلمات الی النور، یا من العسیر علیه یسیر یسر لنا قضاء حوائجنا، و استجب لنا دعائنا یا مجیب دعوه المضطرین، و اعطنا ما سالناک یا معطی السائلین و ارزقنا یا خیر الرازقین، فانک ترزق من تشاء بغیر حساب. اللهم انی اسالک خوف العالمین، و خشوع العابدین، و عبادة المخلصین، و اخلاص الخاشعین، [صفحه ۴۶۱] و یقین المتوکلین، و توکل الفائزین و فوز المکرمین، و تفکر الذاکرین، و ذکر المخبتین، و اخبات المستقیمین، و استقامة المهدیین و هدی المسلمین، و اسلام المومنین، و اجعل ذلک خالصا برحمتک یا ارحم الراحمین، یا رب الخیر کله، الخیر کله بیدک و عندک، و خائب (و خاب خ ل) من کان دعاوه لغیرک، و کل خیر نیل او اصیب فمن خیر فضلک. الهی و سیدی فاعطنی من فضلک وسعة رحمتک غفران خطیئتی و ستر عورتی، و اقالة عثرتی، و تحقیق رجائی، و بلوغ املی، فانک ثقتی و عدتی و انت حسبی و کفی و نعم الوکیل، و لا حول و لا قوة الا بالله العلی العظیم، سبحانک لا اله الا انت انی کنت من الظالمین. اللهم انی استودعک نفسی و دینی و مالی و ولدی و کل صنیعة هی لی، و اخوانی فیک من المومنین، و استحفظک [صفحه ۴۶۲] ذلک کله، فانه لا یضیع ضیعته علی ولیت، [۸۰] بل انت خیر حافظا و انت ارحم الراحمین، و کفی بک صاحبا. اللهم اذکرنی و جمیع المسلمین و المسلمات، و المومنین و المومنات فی الملا الاعلی بخیر، و اوجب لی و لهم من رحمتک افضل ما اوجبت لاحد من عبادک الصالحین. اللهم اغفر لی و لوالدی و ارحمهما کما ربیانی صغیرا، و اجزهما عنی خیرا، و الحقنی بالصالحین، و عرف بینی و بینهما فی

مستقر رحمتک برحمتک یا ارحم الراحمین. اللهم افتح لنا بخیر و اختم لنا بخیر، و اجعلنا من اهل الخیر. اللهم بعلمک الغیب و قدرتک علی الخلق احینی ما علمت الحیاة خیرا لی. اللهم انی اسالک خشیتک فی الغیب و الشهادة، و کلمة العدل فی الرضا و الغضب، و اسالک قرة عین لا تنقطع، [صفحه ۴۶۳] و اعوذ بک من ضراء او مضرة، او فتنة مضلة، و اعوذ بک من خزیک و کشف سترک، و نسیان ذکرک. اللهم انی فی کنفک و حفظک و حرزک فی لیلی و نهاری، و نومی و قراری، و ظعنی و اسفاری، ذکرک شعاری، و دعاوک دثاری لا اله الا انت تنزیها لوجهک العظیم، اجرنی من عذابک الالیم، و من شر اعدائک، و اضف علی سرادقات حفظک، سبحانک یا ذاالجلال و الاکرام، بک آمنت، و علیک توکلت، و الیک حاکمت، و انت حسبی و کفی و نعم الوکیل، و لا حول و لا قوه الا بالله العلی العظیم، و صلی الله علی رسوله سیدنا محمد النبی و آله و سلم.

فی الیوم الثلاثین من شهر رمضان

کما فی الصحیفة الرابعة نقلا عما تقدم عن مجموعته علیه السلام [صفحه ۴۶۴] الحمد لله لا شریک له، و الحمد لله کما ینبغی لکرم وجهه و عز جلاله و کما هو اهله. یا قدوس یا نور یا قدوس، یا سبوح یا منتهی التسبیح، یا رحمن یا منتهی الرحمة، یا علیم یا خبیر، یا الله یا لطیف یا جلیل، یا الله یا سمیع یا بصیر، یا الله یا الله یا الله لک الاسماء الحسنی و الامثال العلیا و الکبریاء و الالاء اسالک باسمک الوافی بسم الله الرحمن الرحیم ان تجعل اسمی مع الشهداء و روحی مع الشهدآء، و حسناتی (و احسانی خ ل) فی علیین و سیئاتی (و اسائتی خ ل) مغفورة عندک، یا ارحم الراحمین یا رب العالمین. اللهم انی اسالک و لم یسئل العباد مثلک، و ارغب الیک و لم یرغب العباد الی مثلک، انت موضع رغبة الراغبین، و منتهی غایة الطالبین. اسئلک باعظم المسائل کلها و انجحها و افضلها التی ینبغی للعباد ان یسالوک [صفحه ۴۶۵] بها، یا الله یا رحمن، یا الله یا رحمن، یا الله یا رحمن اسئلک باسمائک الحسنی و بنعمک التی لا تحصی، و بکل اسم هو لک سمیت به نفسک، و انزلته فی شیء من کتبک، و علمته احدا من خلقک، او استاثرت به فی علم الغیب عندک، ان تصلی علی محمد و آل محمد، و ان تجیرنی من عذاب النار و من عذاب الحریق، و من عذاب السموم، و ان ترزقنی فی هذا الیوم العظیم و فی هذه اللیلة الشریفة ذکرک و شکرک و الصلاة علی رسولک صلی الله علیه و آله. اللهم انی اسئلک یا مدبر الامور، و یا عالم ما فی الصدور، و یا مجری البحور، و یا باعث من فی القبور، یا الله یا رحمن یا رحیم، یا رب یا رب یا رب، یا رحمن یا رحیم، یا الله یا احد، یا فرد یا صمد، یا وتر یا متعالی، یا من «یمحو ما یشاء و یثبت و عنده ام الکتاب». اللهم رب الفجر و اللیالی العشر، و رب شهر [صفحه ۴۶۶] رمضان الذی انزل فیه القرآن، و رب جبرئیل و میکائیل و اسرافیل، و رب محمد و آل محمد صل علی محمد و آل محمد، و ارزقنی من فضلک و رحمتک مغفرة لذنوبی (مغفرة لذنوبی خ ل) و محو سیئاتی، و قبول عملی، و تزکیة صیامی و صلاتی و قیامی، و لا تجعله آخر شهر رمضان صمته لک، و قمت الیک فیه و عبدتک فیه، و لا وداعی ایاه وداع من رددت الیه عمله، و لم تقبل منه صیامه و قیامه و عبادته، بل توجب لی فیه رحمتک و مغفرتک و رضوانک و جنتک، و افضل ما اعطیت احدا من عبادک (ممن عبدک خ ل) و تعصمنی فیما بقی من عمری، و تتم نعمتک علی، و لا تسلبنی صالح ما اعطیتنی من فضلک و نعمتک و احسانک یا کریم. الهی و سیدی الیک فررت من ذنوبی فاوونی، و الیک جئت تائبا فتب [صفحه ۴۶۷] علی، مستغفرا فاغفرلی، مستعیذا فاعذنی، مستجیرا فاجرنی، مستغیثا فاغثنی، مسلما فلا تخذلنی، هاربا فامنی، داعیا فاسعفنی سائلا فاعطنی، طالبا فلا تخیبنی، راجیا فلا تقبحنی آملا لمعروفک و رحمتک فبلغنی برحمتک ما ارجو من رحمتک، یا منتهی رغبة الراغبین الطالبین صل علی محمد و آل محمد، و اغفرلی ذنبی و کل ذنب سلف منی عمدا او خطاء، و اغفرلی کل ذنب حسبته هینا و هو عندک عظیم. اللهم انی ادعوک یا رب خوفا و طمعا و رغبا و رهبا و استکانة و تخشعا و الحافا و الحاحا، دعاء من اشتدت فاقته الیک، و کثرت ذنوبه لدیک، و عظم جرمه عندک، و ضعف عمله و قل کدحه وسعیه فی مرضاتک، دعاء من لا یجد لذنبه غافرا، و لا لفاقته مسدا، (سادا ظ) و لا لضعفه مقویا و لا لعثرته مقیلا، [صفحه ۴۶۸] و لا لکربته کاشفا، و لا لغمه مفرجا. الهی و سیدی فاستجب دعائی و تقبل منی عملی،

و لا ترده علی، و لا تضرب به وجهی، و لا تحبط به اجری، و لا تبطل سعیی، و اصلح لی دینی الذی هو عصمة امری، و اصلح لی دنیای التی فیها معیشتی، و اصلح لی آخرتی التی الیها منقلبی. اللهم صل علی محمد و آل محمد، و اجعل آخر عمری اخیره، (خیره ظ) و خیر عملی خواتمه (خواتیمه خ ل) و خیر ایامی یوم القاک. اللهم اجعل حیاتی ما ابقیتنی زیادة لی فی کل خیر، و اجعل وفاتی اذا توفیتنی راحة لی من کل سوء، توکلت علی الحی الذی لا یموت و «الحمد لله الذی لم یتخذ ولدا و لم یکن له شریک فی الملک و لم یکن له ولی من الذل و کبره تکبیرا» الله اکبر کبیرا، و الحمد لله کثیرا، و سبحان الله بکرة و اصیلا، و صلی [صفحه ۴۶۹] الله علی محمد و آل محمد. کما صلیت و بارکت و ترحمت علی ابراهیم و آل ابراهیم انک حمید مجید. اللهم انزل محمدا فی اشرف منازل الابرار و اعلی درج الاخیار فی اشرف رحمتک و افضل کرامتک فی اعلی علیین و اکرم منازل النبیین. اللهم اجعل محمدا اول شافع و اول مشفع، و اول قائل، و انجح سائل. اللهم صل علی محمد و آل محمد سید المرسلین و امام المتقین و افضل العالمین، و خیر الناطقین، و قائد الغر المحجلین، و رسول رب العالمین. اللهم احسن عنا جزائه، و عظم حبائه و اکرم مثواه و تقبل شفاعته فی امته و فی من سواهم من الامم، و اجعلنا ممن تشفعه فیه و اجعلنا برحمتک ممن یرد حوضه یوم القیمة. اللهم ابعثه المقام المحمود الذی وعدته، و اعطه الدرجة و الوسیلة التی یغبطه (بها ظ) الاولون [صفحه ۴۷۰] و الاخرون من خلقک. اللهم انا نشهدک ان محمدا قد بلغ رسالاتک، و عادی عدوک و احل حلالک، و حرم حرامک، و وقف عند امرک، و اوذی فی سبیلک و جاهد عدوک، و عبدک حتی اتاه الیقین. اللهم انی اسئلک ان تعطیه حتی یرضی، و اجزه عنا افضل الجزاء و افضل ما جزیت به النبیین عن اممهم (امتهم خ ل) و المرسلین عمن ارسلتهم الیهم. اللهم صل علی محمد و آل محمد، و صل علی ملائکتک المقربین و انبیائک المرسلین، و حملة عرشک اجمعین، و من حوله من المسبحین، و اخصص محمدا بافضل الصلاة و التسلیم، صلی الله علیه و علی اهل بیته الطیبین الاخیار الصادقین الابرار، الذین اذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهیرا. [صفحه ۴۷۱]

فی وداع شهر رمضان

کما فی الصحیفة الرابعة نقلا عما تقدم عن مجموعته علیه السلام الحمد لله رب العالمین، الحمد لله لا شریک له، الحمد لله العلی الاعلی، العلیم الکریم العظیم الرحیم اللطیف الخبیر، الحمد لله المحمود علی نعمائه، المشکور علی آلائه، الذی لا ینسی من ذکره، و لا یخیب من رجاه، و لا یرد من دعاه، و الحمد لله الذی لا رب سواه، و لا خالق الا ایاه، و لا اله غیره، و لا معبود الا هو وحده لا شریک له، الحمد لله الذی تواضع کل شیء لعظمته، و ذل کل شیء لملکه و هیبته، و الحمد لله الذی استسلم کل شیء لقدرته، و خضع کل شیء لقوته و الحمدلله علی حلمه بعد علمه، و الحمد لله علی عفوه بعد قدرته، و الحمد لله ولی کل نعمة، و منتهی کل رغبة، و الحمد لله قاضی کل حاجة، و دافع کل ضرورة، و الحمد لله الذی بنعمته [صفحه ۴۷۲] اصبحنا و امسینا، و الحمد لله الذی بنوره اهتدینا و بفضله استغنینا، و الحمد لله علی السراء و الضراء و الشدة و الرخاء، و الحمد لله رب العالمین علی کل حال، و «الحمد لله الذی خلق السموات و الارض و جعل الظلمات و النور ثم الذین کفروا بربهم یعدلون» کذب العادلون بالله، و المفترون علی الله الکذب و المدعون غیره الها، قد ضلوا ضلالا بعیدا، و خسروا خسرانا مبینا، و قالوا قولا عظیما «ما اتخذ الله من ولد و ما کان معه من اله اذا لذهب کل اله بما خلق و لعلا بعضهم علی بعض سبحان الله عما یصفون عالم الغیب و الشهادة فتعالی عما یشرکون» الحمد لله الذی هدانا لدینه الذی لا یقبل عملا الا باذنه و لا یغفر ذنبا الا لاهله. الحمد لله الذی اعاننا علی صیام شهر رمضان و قیامه، و نحن نسئل [صفحه ۴۷۳] الله خیر مسؤل و اکرم مامول ان یستجیب دعاءنا، و یقبل منا صومنا و یزکی اعمالنا، و یشکر سعینا، و لا یردنا خائبین، و ان یجعلنا عنده من المقبولین، و فی الاخرة من الفائزین، انه هو ارحم الراحمین. اللهم انا نسئلک یا اجود الاجودین، و یا اکرم الاکرمین و یا مجیب المضطرین، و یا جار المستجیرین، و یا صریخ المستصرخین، و یا غیاث المستغیثین، و یا عیاذ المکروبین، و یا قابل توبة المذنبین، و یا امان الخائفین، و یا معطی السائلین، و یا قاصم الجبارین، و یا مدمر المتکبرین، و یا مدرک الهاربین، و یا

عصمة المتوكلين، و يا ولى المومنين، و يا ذا القوة المتين، و يا ناصر المظلومين، و يا مالك يوم الدين و يا منتهى رغبة السائلين، يا رازق المقلين، و يا راحم المساكين، و يا خير الرازقين، و يا ثقة [صفحه ۴۷۴] الملهوفين، و يا مجيب الداعين اجب دعائنا يا ارحم الراحمين. اللهم صل على محمد و آل محمد و لا تردنا خائبين، و تقبل منا انك انت السميع العليم، اليك اسلمنا انفسنا طائعين، و لك اصبحنا و صلينا خاضعين، و بك آمنا موقنين، و عليك توكلنا مطمئنين، و اليك فوضنا امرنا راضين، و اليك اقبلنا راجين، و من ذنوبنا معتذرين، فاقبل عذرنا يا ارحم الراحمين. اللهم قد اكدى الطلب و اعيت الحيل الا عندك، و ضاقت المذاهب، و انقطعت الطرق الا اليك، و درست الامال، و انقطع الرجاء الا منك، و خابت الثقة و اخلف الظن الا بك، و كذبت الالسن و اخلفت العداه الا عندك. اللهم انا نسئلك بكل دعوة توسل بها اليك راج بلغته امله، او مذنب خاطىء غفرت له، او معافى اتممت عليه نعمتك، او فقير اطليت (ادليت خ ل) [صفحه ۴۷۵] غناك اليه، و لتلك الدعوة يا رب عندك زلفة ان تصلى على محمد و آل محمد، و ان تقضى لنا حوائجنا فى يسر منك و عافية، و ان تغفر لنا و ترحمنا، و انا الى رحمتك فقرآء يا ارحم الراحمين. اللهم انك امرت بالصلاة و التسليم على نبيك محمد صلى الله عليه و آله فريضة منك واجبة، و كرامة فاضلة و بدات و ملائكتك بالصلاة عليه فقلت: «ان الله و ملائكته يصلون على النبى يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه و سلموا تسليما». اللهم فاجعل شرائف صلواتك و نوامى بركاتك، و ازكى تحياتك و افضل سلامك و معافاتك على محمد عبدك و رسولك و صفيك و نجيك و امينك و خيرتك من خلقك، الداعى اليك باذنك، و الهادى الى سبيلك، و الشاهد على عبادك، البشير النذير السراج المنير صلى الله عليه و على اهل [صفحه ۴۷۶] بيته الطيبين و سلم. اللهم ابعثه المقام المحمود الذى وعدته، و بلغه الدرجة و الوسيلة و الكرامة و الشفاعة و الذراعة و الفضيلة و اجعلنا ممن تشفعه (فيه ظ) برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم رب النباء العظيم فى انسلاخ هذا الشهر العظيم، و استقبال هذا العيد الشريف المشهور، صل على محمد و آل محمد، و اجعلنا فى هذه الساعة من اوجه من توجه، و اقرب من تقرب و انجح من سالك و دعاك و طلب اليك، يا من وسع كل شىء رحمة و علما لا تردنا خائبين، و تقبل منا صيامه، فان كان آخر شهر صمناه فاختم لنا فيه بالسعادة و الشهادة و البركة و الرحمة و القبول، و اجعل عملنا فيه مقبولا وسعينا فيه مشكورا، فانا لله و انا اليه راجعون على فراق شهر رمضان، شهر الصيام و شهر القيام و شهر القرآن [صفحه ۴۷۷] و غرر الايام فيا شهرنا غير مودع و دعناك، و لا بملل صمناك، و لا مقليا فارقناك، فلو كان يقال: جزى الله شهرا، لقلنا: جزاك الله يا شهر رمضان عنا خيرا، ففيك عفت الفروج و النفوس، و صحت النيات و القلوب، و كنت خير زائر محبوب، فلا- جعله الله آخر العهد منك و بك، و ختم لنا فيك بخير، و تقبل منا برحمة انه هو ارحم الراحمين. اللهم انت (انك خ ل) ثقتنا و رجاونا، و بك حولنا و قوتنا، و عليك توكلنا فى امورنا، و بارك لنا فى استقبال شهرنا هذا، و اهله علينا بعافية مجللة فى دنيانا و آخرتنا. اللهم انا نسئلك العفو و العافية و المعافاة فى اديانا و ابداننا و انفسنا و اهلينا و اولادنا و اموالنا و جميع ما انعمت به علينا، و وفقنا فى هذا اليوم الشريف (العظيم خ ل) لطاعتك، و اجرنا من معصيتك، و اكفنا فيه شر كل ذى شر، و شر كل دابة انت اخذ [صفحه ۴۷۸] بناصيتها انك على صراط مستقيم. الحمد لله الذى بلغنا هذا اليوم الشريف الفرد العظيم المبارك الكريم المثابة، المشهود الموعود الذى احل فيه الطعام و حرم فيه الصيام، و جعله عيدا لاهل الاسلام، و افتتح فيه الحج الى بيته الحرام. اللهم صل على محمد و آل محمد، و اجعل لنا الى بيتك الحرام سبيلا فى عامنا هذا و فى كل عام ما ابقيتنا، و الى زيارة قبر محمد نبيك صلى الله عليه و آله، و اجعل ذلك متقبلا فى يسر منك و عافية وسعة رزق حلال يا ذا الجلال و الاكرام. اللهم صل على محمد و آل محمد، و اغفر لنا و لابائنا و امهاتنا و ارحمهم كما ربونا صغارا، و اغفر لكل والد ولدنا فى الاسلام من المسلمين و المسلمات، و المومنين و المومنات، الاحياء منهم و الاموات. اللهم ادخل عليهم رحمة من بركة دعائنا لهم ما تنور به [صفحه ۴۷۹] قبورهم و تفسح به عليهم ضيق ملاحدهم و تبرد به مضاجعهم، و تبلغهم به السرور فى الجنة فى نشورهم، و تهون به حسابهم، و تومنهم به من الفزع الاكبر انك على كل شىء قدير. اللهم و بارك لنا فى الموت اذا نزل بنا كما نزل بهم، و فيما بعد الموت اذا قدمنا عليه، و اجعل الموت خير غائب منتظر و اجعل ما بعده خيرا لنا مما قبله، و اجعل الاخرة خيرا لنا من الدنيا. اللهم و اهل القبور من جميع المومنين و

المومنات و المسلمين و المسلمات فافسح لهم فى قبورهم، و نور عليهم فى مضاجعهم، و جاف الارض عن جنوبهم، و لقهم نظرة و سرورا، و جزاهم (و اجزهم ظ) جنة و حريرا و ادخل عليهم من بركة دعائنا ما تجعله نجاة لهم من العذاب، و آمنا من العقاب، و اوجب لنا بذلك اجرا، و اجزل لنا به ذكرا. اللهم [صفحه ۴۸۰] صل على محمد و آل محمد، و اتمم به علينا نعمتك، وهيىء لنا كرامتك، و اسبل علينا سترك، و اوزعنا شكرك، و ادم علينا نعمتك و عافيتك، و اسبغ علينا رزقك، و اكفنا كل مهم من امر الدنيا و الاخرة انك على كل شىء قدير و هو عليك يسير. الهنا و سيدنا ان غفرت فبفضلك، و ان عذبت فبعدلك، فيامن لا يرجى الا فضله، و لا يخشى الا عدله امنن علينا بفضلك، و اجرنا من عذابك. الهنا و سيدنا ان كنت لا ترحم الا اهل طاعتك فالى من يفزع المذنبون؟ و ان كنت لا تكرم الا اهل الوفاء بك فالى من يستغيث المسيئون؟ «سبحانك انى كنت من الظالمين» ما احسن عفوك و اكرم قدرتك، و اعم رزقك، و اوسع نعمتك، سبحانك ما اعظم شانك، و اعز سلطانك، و اقهر امرك، و اعدل [صفحه ۴۸۱] حكمك، سبحانك اسئلك ان تصلى على محمد و آل محمد، و ان تعتقنى من النار بفضلك و تدخلنى الجنة برحمتك. اللهم انى اسئلك العفو و العافية و المعافاة فى الدين و الدنيا و الاخرة (ثلثا) يا ذا الجلال و الاكرام يا رحمن يا رحيم اغفرلى مغفرة تطهر بها قلبى، و تشرح بها صدرى، و تنور بها بصرى، و تجلو بها العمى عن قلبى، و توجب لى بها رضوانك و الجنة يا ارحم الراحمين. اللهم اغفرلى و ارحمنى و اعف عنى و تفضل على، و اجعلنى من عتقائك و طلقائك و محرريك من النار. اللهم لا تدع لى فى هذه الليلة العظيمة الشريفة الكريمة ذنبا الا غفرته، و لا عيبا الا سترته، و لا هما الا فرجته، و لا غما الا كشفته، و لا سؤالا (سؤلا ظ) الا اعطيته، و لا بلاء الا دفعته، و لا كربا الا فرجته، و لا سوءا الا صرفته، و لا دينا [صفحه ۴۸۲] الا قضيته، و لا عدوا الا كفيته، و لا غائبا الا اديته (كذا) و لا مريضا الا شفيته، و لا طفلا الا ربيته، و لا فاسدا الا اصلحته، و لا عسيرا الا يسرته، و لا حاجة من حوائج الدنيا و الاخرة لك فيها رضى ولى فيها صلاح الا قضيتها لى و يسرتها فى عافية انك على كل شىء قدير. اللهم صل على ملائكتك المقربين و على جميع انبيائك المرسلين. اللهم صل على جبرئيل و ميكائيل و اسرافيل و عزرائيل، و على حملة العرش اجمعين، و صل على ابينا آدم و امنا حوا، و ما ولدا من المومنين و المومنات، و المسلمين و المسلمات، الاحياء منهم و الاموات يا جبار الارضين و السموات. اللهم و صل على محمد و آل محمد البشير النذير، السراج المنير زين يوم القيمة. اللهم و صل على محمد عبدك و رسولك و خيرتك من خلقك و امينك على [صفحه ۴۸۳] وحيك، الموفى بعهدك، الصادع بامرك، المجاهد فى سبيلك، الساعى فى مرضاتك، الرؤف الرحيم بعبادك، الصابر على الاذى و التكذيب فى محبتك. اللهم صل على محمد و آل محمد فى الاولين، و صل على محمد و آل محمد فى الاخرين، و صل على محمد و آل محمد يوم الدين، و صل على محمد و آل محمد كما صليت و باركت على ابراهيم و آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم صل على محمد و آل محمد، و اوردنا حوضه، و اسقنا بكاسه و اجعل مونتنا (كذا) الى جنتك غير خزايا و لا نادمين، فقد (قد ظ) رضينا الثواب و امنا العقاب، و اطمانت بنا الدار فى جنات تجرى من تحتها الانهار «على سرر متقابلين لا يمسهم فيها نصب» و لا يمسهم فيها لغوب «و ما هم منها بمخرجين» بمنك و طولك وجودك و فضلك و عافيتك و كرمك [صفحه ۴۸۴] يا ارحم الراحمين «ربنا آتنا فى الدنيا حسنة و فى الاخرة حسنة و قنا عذاب النار».

اذا افطر

و هو مما انفردنا به نقله المجلسى فى المجلد الحادى عشر من البحار عن العلل باسناده عن الصادق عليه السلام قال كان على بن الحسين عليهما السلام اذا دخل شهر رمضان لم يتكلم الا بالدعاء و التسبيح و الاستغفار و التكبير فاذا افطر قال (اللهم ان شئت ان تفعل فعلت) «اقول» فاذا افطر اى عند دخول شوال او عند المغرب فى كل يوم من شهر رمضان و لعل المراد على الأول ان شئت ان تستجيب ما دعوتك به فى مجموع شهر رمضان و على الثانى ان شئت ان تستجيب ما دعوتك به فى النهار فعلت.

لما اشتكى اليه من جور بنى‌اميه

و هو مما انفردنا به رواه العلامة المجلسى فى المجلد السابع من البحار فى باب نادر عن والده انه رأى فى كتاب عتيق جمعه بعض محدثى اصحابنا فى فضائل اميرالمؤمنين عليه السلام. حدثنا احمد بن عبيد الله قال حدثنا سليمان بن احمد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن محمد الموصلى قال اخبرنى ابى عن خالد [صفحه ۴۸۵] (القاسم خ ل) عن جابر بن يزيد الجعفى و قال حدثنا ابو سليمان احمد قال حدثنا محمد بن سعيد عن ابى سعيد عن سهل بن زياد قال حدثنا محمد بن سنان عن جابر بن يزيد الجعفى . و رواه المحدث البحرانى فى مجموعته و السيد هاشم البحرانى فى مدينة المعاجز كلاهما عن عيون المعجزات للمرتضى «ره» قال روى لى الشيخ ابو محمد ابن الحسن بن محمد بن نصر رضى الله عنه يرفع الحديث برجاله الى محمد بن جعفر الراسى (البرسى خ ل) مرفوعا الى جابر (رض) الخ قال البحرانى و رواه ابن شهرآشوب فى كتاب المناقب ايضا (اقول) و الحديث طويل جدا و فيه ما مضمونه ان بنى امية لما سفكوا الدم الحرام و لعنوا اميرالمؤمنين عليه السلام على المنابر و اغتالوا شيعته فى البلدان و قتلوهم و شردوهم و فعلوا ما فعلوا اشتكت الشيعة الى زين العابدين عليه السلام و على رواية البحار اشتكى جابر فنظر عليه السلام الى السماء و قال سبحانك اللهم سيدى ما أحلمك و أعظم شانك فى حلمك و أعلا سلطانك يا رب قد أمهلت عبادك فى بلادك حتى ظنوا أنك قد أمهلتهم أبدا و هذا كله بعينك اذ لا يغالب قضاؤك و لا يرد المحتوم من [صفحه ۴۸۶] تدبيرك كيف شئت و أنى شئت و أنت أعلم به منا هذه الفاظ الدعاء على رواية البحار و اما على رواية العيون و المناقب فانها هكذا. سبحانك ما اعظم شانك! انك امهلت عبادك حتى ظنوا انك اهملتهم، و هذا كله بعينك، اذ لا يغلب قضاوك، و لا يرد تدبير محتوم امرك، فهو كيف شئت، و انى شئت، لما انت اعلم به منا. ثم انه بعد الدعاء امر ابنه محمد الباقر عليه السلام بتحريك الخيط الذى نزل به جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه و آله تحريكا لينا و ان لا يحركه تحريكا شديدا لئلا يهلكوا جميعا فلما كان من الغد مضى الباقر عليه السلام و معه جابر الى المسجد فصلى الباقر عليه السلام ركعتين ثم وضع خده فى التراب و تكلم بكلام ثم رفع رأسه و اخرج من كمه خيطا دقيقا فاحت منه رائحة المسك فكان فى المنظم ادق من سم الخياط ثم اعطى جابرا طرفه و امره ان يمشى رويدا قال جابر ثم حركه تحريكا خفيفا ما ظننت انه حركه من لينه فخرج جابر فاذا بالمدينة قد زلزلت زلزلة شديدة خربت منها اكثر الدور و هلك اكثر من ثلاثين الف نفس (الى ان قال) ثم صعد الباقر عليه السلام و انا اراه و الناس لا يرونه فمد يده و ادارها حول [صفحه ۴۸۷] المنارة فتزلزلت المدينة زلزلة عظيمة ثم تلا الباقر عليه السلام (ذلك جزيناهم ببغيهم و انا لصادقون: ذلك جزيناهم بما كفروا و هل نجازى الا الكفور: فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها: فخر عليهم السقف من فوقهم و اتاهم العذاب من حيث لا يشعرون) قال فخرجت العواتق من خدورهن فى الزلزلة الثانية يبكين و يتضرعن متكشفات لا يلتفت اليهن احد فلما نظر الباقر عليه السلام الى تحير العواتق رق لهن فوضع الخيط فى كمه فسكنت الزلزلة (الحديث)

اذا اغضبه احد

و هو مما انفردنا به ذكره الشيخ حسن العدوى الحمزاوى من علماء اهل السنة فى كتاب مشارق الانوار فى فوز اهل الاعتبار قال و كان اذا اغضبه احد قال اللهم ان كان صادقا فاغفرلى، و ان كان كاذبا فاغفر له. (اقول) و روى المفيد فى الارساد فى حديث ان رجلا من اهل بيته اسمعه و شتمه (الى ان قال) (فان كنت قلت ما فى فاستغفر الله منه و ان كنت قلت ما ليس فى فغفر الله لك) الحديث و رواه فى البحار كما فى الارشاد الا انه قال يغفر الله لك بدل فغفر الله لك و روى فى البحار ايضا انه انتهى الى قوم يغتا بونه فقال لهم (ان كنتم صادقين فغفر الله لى و ان كنتم كاذبين فغفر الله لكم) [صفحه ۴۸۸]

فى الاستسقاء

و لم يذكره غيرنا لبعده عما هو المقصود بجمع ادعيته عليه السلام من الدعاء بها و لكن ذكرناه لعدم خروجه عن موضوع الدعاء مع ما فيه من المعجزة العظيمة (روى) الطبرسى فى الاحتجاج عن ثابت البنائى قال كنت جالسا و جماعة عباد البصرة فلما ان دخلنا مكة رأينا الماء ضيقا و قد اشتد بالناس العطش لقلة الغيث ففزع الينا اهل مكة و الحجاج يسئلوننا ان نستسقى لهم فاتينا الكعبة و طفنا بها ثم سألنا الله خاضعين متضرعين بها فمنعنا الاجابة فبينا نحن كذلك اذا نحن بفتى قد اقبل قد اكربته احزانه و اقلقته اشجانه فطاف بالكعبة اشواطا ثم اقبل علينا فقال يا مالك ابن دينار و يا ثابت البنائى و با ايوب السجستانى و يا صالح المرى و يا عتبة العلام (الغلام خ ل) و يا حبيب الفارسى و يا عمرو يا صالح و يا رابعة و يا سعدانة و يا جعفر بن سليمان فقلنا لبيك و سعديك يا فتى فقال: اما فيكم احد يحبه الرحمن؟ فقلنا: يا فتى علينا الدعاء، و عليه الاجابة. فقال: ابعدوا عن الكعبه، فلو كان فيكم احد يحبه الرحمن لاجابه. ثم اتى الكعبه فخر ساجدا، فسمعته يقول فى سجوده: سيدى بحبك لى الا سقيتهم الغيث. قال: فما استتم الكلام حتى اتاهم الغيث كافواه [صفحه ۴۸۹] القرب. فقلت: يا فتى من اين علمت انه يحبك؟ قال: لو لم يحبنى لم يسترنى، فلما استزارنى علمت انه يحبنى، فسالته بحبه لى فاجابنى. ثم ولى عنا، و انشا يقول: من عرف الرب فلم تغنه معرفة الرب فذاك الشقى ما ضر فى الطاعه ما ناله فى طاعة الله و ماذا لقى ما يصنع العبد بغير التقى و العز كل العز للمتقى فقلت: يا اهل مكة من هذا الفتى؟ قالوا: على بن الحسين بن على بن ابى‌طالب عليهم‌السلام.

على حرملة بن كاهلة

و لم يذكره غيرنا للعلة التى ذكرناها فى سابقه و ذكرناه للعلة السابقة ايضا رواه الشيخ فى الامالى باسناده عن المنهال بن عمرو، قال: دخلت على على بن الحسين عليهماالسلام منصرفى من الكوفة، فقال لى: يا منهال! ما صنع حرملة بن كاهلة الاسدى؟ فقلت: تركته حيا بالكوفة. قال: فرفع يديه جميعا، ثم قال عليه‌السلام: (اللهم اذقه حر الحديد، اللهم اذقه حر النار). قال فقدمت الكوفة، و قد ظهر المختار بن عبيدة الثقفى، و كان لى صديقا، قال فكنت فى منزلى اياما حتى انقطع الناس عنى، و ركبت اليه، فلقيته خارجا من داره، فقال: يا منهال، لم تاتنا فى ولايتنا هذه، و لم تهنناها، و لم تشركنا فيها؟ فاعلمته انى كنت بمكة، و انى قد جئت الان، و سايرته و نحن نتحدث حتى اتى الكناس، فوقف كانه [صفحه ۴۹۰] ينتظر شيئا، و قد كان اخبر بمكان حرملة بن كاهلة، فوجه فى طلبه، فلم يلبث ان جاء قوم يركضون، و قوم يشتدون، حتى قالوا: ايها الامير البشارة، قد اخذ حرملة بن كاهلة. فما لبثنا ان جيىء به، فلما نظر اليه المختار، قال لحرملة: الحمد لله الذى مكننى منك، ثم قال: الجزار الجزار. فاتى بجزار، فقال له: اقطع يديه. فقطعتا، ثم قال النار النار. فاتى بنار و قصب، فالقى عليه فاشعل فيه النار، فقلت: سبحان الله! فقال لى: يا منهال ان التسبيح لحسن ففيم سبحت؟ فقلت: ايها الامير، دخلت فى سفرتى هذه منصرفى من مكة على على بن الحسين عليهماالسلام، فقال لى: يا منهال ما فعل حرملة بن كاهلة الاسدى. فقلت: تركته حيا بالكوفة، فرفع يديه جميعا، فقال: (اللهم اذقه حر الحديد، اللهم اذقه حر الحديد، اللهم اذقه حر النار). فقال لى المختار: اسمعت على بن الحسين عليهماالسلام يقول هذا؟ فقلت: و الله لقد سمعته قال: فنزل عن دابته، و صلى ركعتين، فاطال السجود، ثم قام فركب و قد احترق حرملة، و ركبت معه، و سرنا فحاذيت دارى، فقلت: ايها الامير، ان رايت ان تشرفنى و تكرمنى و تنزل عندى و تحرم بطعامى. فقال: يا منهال، تعلمنى ان على بن الحسين دعا باربع دعوات فاجابه الله على يدى، ثم تامرنى ان آكل؟! هذا يوم صوم شكرا لله عز و جل على ما فعلته بتوفيقه.

على عبيدالله بن زياد

و لم يذكره غيرنا و ذكرناه لما تقدم رواه الشيخ ايضا فى الامالى قال [صفحه ۴۹۱] فى حديث ان المختار بعث براس ابن‌زياد الى

على بن الحسين عليهماالسلام. فادخل عليه و هو يتغدى. فقال على بن الحسين عليهماالسلام: ادخلت على ابن زياد لعنه الله و هو يتغدى و راس ابى بين يديه فقلت: اللهم لا تمتنى حتى ترينى راس ابن‌زياد و انا اتغدى. فالحمد لله الذى اجاب دعوتى....

على ضمرة بن معبد

و لم يذكره غيرنا و ذكرناه لما تقدم روى الكلينى بسند معتبر عن جابر قال قال على بن الحسين عليه السلام الى ان قال فقال ضمره ابن معبد حدثنا فقال اتدرون ما يقول عدو الله اذا حمل على سريره فقلنا لا قال فانه يقول لحملته الا تسمعون انى اشكو اليكم عدو الله خدعنى و اوردنى ثم لم يصدرنى و اشكو اليكم اخوانا و اخيتهم خذلونى و اشكو اليكم اولادا حاميت عليهم فحذلونى و اشكو اليكم دارا اتفقت فيها حوبتى و صار سكانها غيرى فارفقوا بى و لا تستعجلوا فقال ضمرة يا ابا الحسن ان كان هذا يتكلم بهذا الكلام يوشك ان يثب على اعناق الذين يحملونه فقال على بن الحسين عليهما السلام (اللهم ان كان ضمرة يهزأ من حديث رسولك فخذه اخذ آسف) قال فمكث اربعين يوما ثم مات الحديث «و روى الكلينى» ايضا باسناده عن جابر بن يزيد عن الباقر عليه السلام قال قال على بن الحسين عليهما السلام موت الفجأة تخفيف عن المؤمن و اسف على الكافر [صفحه ۴۹۲] فان المؤمن ليعرف غاسله و حامله فان كان له عند ربه خير ناشد حملته بتعجيله و ان كان غير ذلك ناشدهم ان يقصروا به فقال ضمرةبن سمرة يا على لو كان كما تقول لقفز من السرير وضحك واضحك فقال على بن الحسين عليه السلام «اللهم ان كان ضمرة بن سمرة ضحك واضحك من حديث رسول الله صلى الله عليه و آله فخذه اخذ آسف» فعاش بعد ذلك اربعين يوما و مات فجأة الحديث قوله آسف من اسف كغضب وزنا و معنى و منه قوله تعالى فلما اسفونا الآية قوله قفز اى وثب.

حين اغضبه عبد الملك بن مروان

و لم يذكره غيرنا و ذكرناه لما عرفت روى الراوندى و صاحب ثاقب المناقب عن الباقر عليه السلام انه قال كن عبد الملك بن مروان يطوف بالبيت و على بن الحسين صلوات الله عليه يطوف بين يديه و لا يلتفت اليه و لم يكن عبد الملك يعرفه بوجهه فقال من هذا يطوف بين ابدينا و لا- يلتفت الينا فقيل له على بن الحسين فجلس مكانه فقال ردوه الى فردوه فقال له يا على بن الحسين انى لست قاتل ابيك فما يمنعك من المصير الى فقام عليه السلام ان قاتل ابى افسد بما فعله دنياه عليه و افسد ابى عليه اخرته فان احببت ان تكون كهو فكن فقال كلا- و لكن صر الينا لتنال من دنيانا فجلس [صفحه ۴۹۳] زين العابدين و بسط ردائه و قال «اللهم اره حرمة اوليائك عندك» فاذا رداؤه مملوء دررا يكاد شعاعها يخطف الابصار فقال له من يكون هذا حرمته عند ربه يحتاج الى دنياك ثم قال اللهم خذها فمالى فيها حاجة . و هذا اخر ما وفق الله تعالى لجمعه من ادعية الصحيفة الخامسةالسجادية لمولانا زين العابدين و سيد الساجدين صلوات الله عليه و على ابائه الطاهرين مما خلت عنه الصحائف الاربع السجادية و هى الصحيفة الاولى الكاملة المشهورة و الصحيفة الثانية لشيخنا الحر العاملى قدس سره و الصحيفه الثالثة للفاضل الاصفهانى و الرابعة للفاضل المعاصر النورى و ما اشتملت عليه الثالثة و الرابعة فهى تجمع بين دفتيها صحائف ثلاثة الثالثة و الرابعة و الخامسةو خرج عنها صحيفتان الاولى و الثانية. على يد جامعها الفقير الى عفو ربه القدير محسن بن المرحوم السيد عبد الكريم بن على بن محمد الامين بن ابى الحسن موسى بن حيدر بن احمد الحسينى العاملى الشقرائى نزيل دمشق الشام غفر الله له و لوالديه و رزقه السعادة فى داريه. و كان الفراغ من جمع هذه الادعية الشريفة بعد كد شديد و تعب عظيم و تنقيب و تفتيش مع توزع البال و كثرة الاشغال عصر يوم الاربعاء الثانى و العشرين من شهر شوال المبارك سنة ۱۳۲۳ ثلاث و عشرين بعد الثلثمائة و الف من الهجرة النبوية على مهاجرها افضل الصلاة و السلام و التحية فى بلدة دمشق الشام صانها الله تعالى من [صفحه ۴۹۴] حوادث الايام و اسئله تعالى ان ينفع بها المؤمنين و لا يحرمنى ثوابها يوم الدين و يشركنى فى صالح دعاء من دعا بها انه ارحم الراحمين و صلى الله على سيدنا محمد و آله الطاهرين و سلم تسليما

پاورقی

[۱] كذا فی رسالة ملحقات الصحيفه للمجلسی.

[۲] كذا فی رسالة ملحقات المجلسی.

[۳] كذا وحد و لعل الصواب شهابا ثاقبا.

[۴] دمغه كمنعه و نصره شجه حتی بلغت الشجه الدماغ و هو مخ الرأس او الجلدةالرقيقة التی هو منها و تسمی ام الدماغ (منه).

[۵] المأموم من اصيبت ام رأسه و هی فی دماغه او الجلدة الرقيقة التی عليه (منه).

[۶] كأنه من الوهل بالتحريك و هو الفرع (منه).

[۷] الظاهر وقوع سقط فی عبارة الدعاء هنا (منه).

[۸] كذا فی الصحيفة الثانيةو البحار و كان القياس ان يقال عززت و لعله من باب تقضی البازی ای تقضض و له نظائر كثيرة (منه).

[۹] يجری فيه جميع ما مر فی عزيت حرفا بحرف (منه).

[۱۰] جمع لامحه من اللمح و هو اختلاس النظر و كانه يريد به هنا النظر بلا تحقيق حتی لا يطلع علی المعائب (منه).

[۱۱] ای بالاسائه منه.

[۱۲] ای بالاحسان (منه).

[۱۳] صار الناس يسمونه بعد وقعة الحره مسرفا وبعض يسميه مجرما (منه).

[۱۴] هكذا وجدناه و لاـ يخفی ان مسرفا ابن عقبه اتی لحرب اهل المدينة اولا ثم لحرب ابن الزبير بمكة ثانيا فقتل اهل المدينة و اباحها ثلاثا و بايعهم علی ان كل واحد عبد قن ليزيد بن معاوية الاعلی بن الحسين فانه بايع علی ان اخوه و ابن عمه و هی وقعة الحرة المشهوره (منه).

[۱۵] لعلها جمع كبر بفتحتين و هو الطبل له وحه واحد او الطبل ذو الرأسين فارسی معرب و هو بالعربية اصف بصاد مهمله وزان سبب الا ان الموجود فی كتب اللغة انه يجمع علی كبار كجبلی و جبال و قد يجمع علی اكبار كسبب و اسباب و لم يذكروا انه يجمع علی كبارات (منه).

[۱۶] النهيه بالضم كمديه غاية الشیء و اخره (منه).

[۱۷] ای قدر و هيیء (منه).

[۱۸] ای فرقا لا واحد له من لفظه (منه).

[۱۹] سرب سروبا توجه الرعی (ق).

[۲۰] اللغوب اشد الأعياء (منه).

[۲۱] كذا فی الملحقات.

[۲۲] كذا فی الملحقات.

[۲۳] اسم منزل فی طريق العراق الی مكه (منه).

[۲۴] ای قديمه (منه).

[۲۵] تصدع و انكشف (منه).

[۲۶] اعذفت فناعها ارسلته علی وجهها و الليل ارخی سدوله و الصياد الشبكة علی الصيد اسبلها (ق).

[۲۷] رسالة المجلسی.

[۲۸] اسجف الستر ارسله (ق).

[۲۹] استخذأ له يستحذىء بالهمز خضع و انقاد و ترک الهمز فيه لغه کذا يفهم من لسان العرب (منه).

[۳۰] ای افتتح يومی هذا و ابتدأ فيه بقول بسم الله و قول ما شاء الله (منه).

[۳۱] لما کانت التسمية مطلوبة فی ابتداء کل عمل و امر و کذلک الاعتراف بربط الامور کلها بمشيئته تعالی سيما عند تجدد النعم و تذکرها کما قال سبحانه لو لا اذ دخلت جنتک قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله قدم عليه السلام هذين القولين عند الصباح قبل کل فعل لتکون جميع افعاله فی هذا اليوم مقرونة بهما حذرا من ان يصدر منه فعل لا يکون مقرونا بهما لعجلة او نسيان فاذا قال ذلک اول النهار اجزاه و ان نسيه عند الفعل لعجلة او غيرها (منه).

[۳۲] اعلم ان الکفعمی (ره) ذکر الدعائين کليهما و قد نقل عنه صاحب الصحيفة الثالثة الدعاء الأول منهما فی جملة من نقل عنه و العجب انه مع ذلک لم يذکر الثانی منهما و هذا يدل علی نقصان النسخة الواصلة الينا من الصحيفة الثالثة کما نبهنا عليه فی المقدمات و غيرها (منه).

[۳۳] سحف الشعر حلقه حتی لا يبقی منه شیء (منه).

[۳۴] استخذبت خضعت و قد يهمز (صحاح).

[۳۵] کذا فی النسخة و لعل الصواب احب الامور الی نفسی او نحو ذلک و بالجملة العبارة مغشوشه من قوله احب الی قوله منی فلتراجع (منه).

[۳۶] کذا فی جميع النسخ و الظاهر لی «منه».

[۳۷] کذا فی جميع النسخ و الظاهر تفرح «منه».

[۳۸] الذی وجدناه فی النسخ کلها اطبقت و لکن الظاهر انه غلط «منه».

[۳۹] الأعنان من السماء نواحيها و عنانها بالکسر ما بدالک منها اذا نظرتها کذا فی القاموس و الذی وجدناه فی جميع النسخ اعنان «منه».

[۴۰] کذا فی النسخ و کأنه من خيل عليه تخييلا و تخيلا اذا وجه التهمأ اليه کما فی القاموس و يحتمل کونه بالجيم «منه».

[۴۱] کذا فی نسخة البحار و الصحيفة الثالثة و لعل الصواب عن (منه).

[۴۲] لا يخفی تشويش العبارة و غموض بعضها من قوله حتی اتانا وعدک الی هنا و نسخة البحار و نسخ الصحيفة الثالثة متفقة عليها (منه).

[۴۳] العمية کغنية و يضم الغواية و اللجاج و العمية بالکسر و الضم مشددتی الميم و الياء الکبر و الضلال (قاموس).

[۴۴] الذی وجدناه فی جميع النسخ کلت بغير همزة (منه).

[۴۵] الذی وجدناه فی جميع النسخ اخلق (منه).

[۴۶] الذی وجدناه فی جميع النسخ اخرس (منه).

[۴۷] کذا فی جميع النسخ و ليس يصح بل الصواب عفوک عنی (منه).

[۴۸] لعله يشير الی ماجاه من نسبة المعصية الی بعض الأنبياء عليهم السلام (منه).

[۴۹] فی نسخة من الذی فی الجميع (منه).

[۵۰] کذا فی جميع النسخ و ليس يصح و الصواب لم يذنبوا الی (منه).

[۵۱] الذی وجدناه فی النسخ کلها فغفرته (منه).

[۵۲] کذا وجد و لعل الصواب يوم يقوم الناس بدل يوم تقوم الساعة اوان فی الکلام سقطا و اصله الهی الأمان الأمان يوم تقوم الساعة

الهى الأمان الأمان يوم يقوم الناس لرب العالمين (منه).

[۵۳] الألاف بالضم و تشديد اللام جمع آلف مثل كفار و كافر «منه».

[۵۴] اى خلت «منه».

[۵۵] و خطه الشيب اى خالطه و القتير الشيب «منه».

[۵۶] القذال مؤخر الراس و هو معقد العذار من الفرس «منه».

[۵۷] اى مهتم «منه».

[۵۸] اى اقتلصتهم «منه».

[۵۹] الجثى بضم الجيم و كسرها جمع جثوة بفتح الجيم و كسرها و هى التراب المجتمع و فى حديث عامر رايت قبور الشهداء حتى اى اتربة مجموعة و فى خبر آخر فاذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب «منه».

[۶۰] فاظ اى مات «منه».

[۶۱] التلدد الالتفات يمينا و شمالا من الحيرة «منه».

[۶۲] اى فى الدنيا المذكورة قبل ذلك (منه).

[۶۳] السواد الشخص و المراد هنا الجنس و المحترم الهالك و المستأصل فيكون شكرا على نعمة الحياة الدنيوية او الاخرويه «منه».

[۶۴] باخ سكن و فتر «منه».

[۶۵] الأعضب الظبى الذى انكسر احد قرينه.

[۶۶] اجرض اهلك «منه».

[۶۷] لفظة منه ليست فى جمال الاسبوع «منه».

[۶۸] قوله فدلنى الى قوله مراشدى ليس بموجود فى كثير من النسخ «منه».

[۶۹] نسبناه الى الأقبال تبعا لما هو المشهور و الا فهو فى كتاب عمل شهر رمضان المسمى بالمضمار الذى توهم انه جزء من الاقبال كما ستعرف تحقيق الحال فى بعض الحواشى الآتيه «انش» (منه).

[۷۰] فى بعض النسخ فصل على محمد و آل محمد و آونا و هكذا قبل كل فقرة الى قوله و اعطنا «منه».

[۷۱] الحزانة بالضم و التخفيف عيال الرجل الذين يتحزن لاجلهم «منه».

[۷۲] السبيل الطريق و المراد المتصل بى اتصالا ما «منه».

[۷۳] قوله و لا ترد يدى الى نحرى كناية عن السرعة و فى مصباح المتهجد و لا ترد دعائى و لا يدى الى نحرى و يمكن ان يكون رد اليد الى النحر كناية عن غلها و يؤيده ما فى مصباح الكفعمى و الصحيفة الثالثة و لا تغل يدى الى نحرى «منه».

[۷۴] هنا اشكال و هو ان اعتقادنا بحسب ما ورد من النصوص و دلت عليه الآية ان الليلة التى تتنزل الملائكة و الروح فيها هى ليلة القدر و انها فى شهر رمضان فى العشر الاواخر فى احدى ليال ثلاث اما ليلة تسع عشره او احدى و عشرين او ثلاث و عشرين على ما دلت عليه النصوص ايضا و هذا الدعاء مروى فى كل يوم من الشهر فكيف يدعى بهذه الفقرة منه فى غير الايام التى يكون بعدها احدى هذه الليالى الثلاث سيما اليوم الاخير الذى بعده ليلة الفطر و ليست هى ليلة القدر قطعا و لذلك قيل ان قرائتها فى مثل اليوم الأخير كالاستهانة بالله جل جلاله فى خطابه بالمحال و انه ينبغى ان لا يقولها الانسان الا فى اليوم الثامن عشر و العشرين و الاثنين و عشرين و يبدلها فى الباقى بمثل اللهم ان كنت قضيت اننى ابقى الى ليلة القدر فافعل بى كذا و كذا من الدعاء المذكور و ان كنت قضيت اننى لا ابقى فابقنى الى ليلة القدر فارزقنى فيها كذا و كذا كما ان من لا يريد الحج و لو تمكن منه يكون طلبه للحج المتكرر فى هذا الدعاء كالاستهزاء الذى يحتاج معه الى طلب العفو بل يقول اللهم ارزقنى ما ترزق حجاج بيتك الحرام من الانعام و الاكرام

الى غير ذلك (اقول) يمكن دفع الاشكال بان الذى دل عليه الثقل ان الملائكة و الروح تتنزل فى ليلة القدر و انها مظنة لذلك اما عدم تنزلها فى غيرها فلا و اما قرائة هذه الفقرة فى كل يوم فلا ارى بها أساحتى اليوم الاخير و الا لبينه الائمة عليهم السلام كما يقرأ الشاب قوله عليه السلام حرم شيبتى على النار و اما ابدالها بما ذكر فخلاف الاولى مع احتمال ان يكون لها معنى صحيح و لا بأس به مع انتفاء هذا الاحتمال كما يقول الزائر لاميرالمؤمنين عليه السلام بالزيارة الجامعة و الى اخيك بعث الروح الامين و الزائر لغيره و الى جدكم بعث الروح الامين (و الحاصل) ان علينا ان ندعو بما ورد عنهم عليهم السلام كما ورد فان عقلنا معناه قصدناه تفصيلا و الا قصدناه اجمالا و لو كان معناه لا ينطبق علينا فى الواقع و كنا ممن يحسن تبديله بدلناه و الا فيكفينا تلاوة كلامهم عليهم السلام و التشبه بهم بقصد التيمن و التبرك و التأسى و نحو ذلك و لو كان يلزمنا ابداله لبينوه لنا. و اما من لا يريد الحج و لو تمكن منه فان كان يكره طاعة الله فهو خارج عن ربقة الايمان و ان كان عازما على العدم فلا ينافى ذلك الدعاء بان يرزقه الله الحج و يوفقه له و مما يؤيد ما قلناه ما عن كتاب الذخيرة من الأدعية المروية عن النبى صلى الله عليه و آله لكل يوم من شهر رمضان فان دعاء اليوم التاسع و العشرين منه هكذا : اللهم ارزقنى ليلة القدر الخ و الأولى حمله على ارادة اللهم ارزقنى فضل ليلة القدر التى مضت و بركتها او نحو ذلك «منه».

[۷۵] نسبناه الى الاقبال تبعا لما هو المشهور من كون عمل شهر رمضان من اجزاء الاقبال و الا فهو كتاب مستقل يسمى المضمار كما عرفت فى بعض الحواشى السابقة و ستعرف تفصيل الحال فى بعض الحواشى الأتية «انش» (منه).

[۷۶] نسبناه الى الاقبال بناء على ما هو المشهور و الا فقد عرفت و ستعرف ان عمل شهر رمضان ليس جزءا من الاقبال «منه».

[۷۷] الذى وجدناه فى عدة نسخ من المصباح و الاقبال نسيت ان و الظاهر انه غلط و الصواب نسيان لأن الظاهر ان اسألك كلام مستأنف «منه».

[۷۸] ستعرف ان نسبته الى الاقبال تبعا للمشهور و الا فعمل شهر رمضان ليس من الاقبال و انما هو كتاب مستقل يسمى المضمار «منه».

[۷۹] و ذلك ان ابن طاوس صنف كتابا كبيرا سماه «المهمات فى صلاح المتعبد و التتمات لمصباح المتهجد» و عن كشف المحجة انه ان تم يصيرا كثر من عشر مجلدات خرج منه ثمانية . قال صاحب الصحيفة الرابعة عثرا على خمسة منها و لم نعثر على باقيه و لا نقل عنه احد انتهى و سمى كل مجلد منه باسم «فالاول : و الثانى» فلاح السائل و نجاح المسائل فى عمل اليوم و الليلة «و الثالث» زهرة الربيع فى ادعية الاسابيع «و الرابع» جمال الاسبوع «و الخامس» الدروع الواقية من الاخطار فيما يعمل مثلها كل شهر على التكرار «و السادس» مضمار السبق فى عمل شهر رمضان «و السابع» مسالك المحتاج الى مناسك الحاج «و الثامن» الاقبال بالاعمال الحسنة فيما يعمل مرة فى السنة فالمضمار الذى فيه عمل شهر رمضان جزء مقابل للاقبال لا من جملة اجزائه و كلاهما من اجزاء المهمات و ليس فى الاقبال ذكر لشهر الصيام اصلا و كأن منشأ توهم كون المضمار من اجزاء الاقبال ان نسخته غالبا توجد مع نسخة الاقبال حتى ان النسخة المطبوعة هى كذلك و قد سقط من اول كتاب المضمار الموجود فيها الخطبة و اول الموجود منه اخر حديث فى فضل شهر رمضان و ذلك لان الاقبال يتضمن اعمال شهور السنة ما عدا شهر رمضان لكون عمله فى كتاب مستقل و هو المضمار فاضاف النساخ او غيرهم نسخة المضمار الى نسخة الاقبال لتتم بهما اعمال السنة فجاء من بعدهم فظنوهما كتابا واحدا او ان الناس لما رأوا كتاب الاقبال ليس فيه عمل شهر رمضان و وجدوا كتابا اخر لابن طاوس على طريقة الاقبال يتضمن عمل شهر رمضان ظنوه بعضا من الاقبال و اضافوه اليه و ذكر صاحب الصحيفة الرابعة قرائن خمسا تدل على ان عمل شهر رمضان ليس فى الاقبال (الاولى) قول ابن طاوس عليه الرحمة فى الفصل السادس من الباب السادس من كتاب امان الاخطارم ا معناه انه ينبغى ان يصحب معه كتاب عمل شهر رمضان و اسمه كتاب المضمار و كتاب الاقبال بالاعمال الحسنة فيما يعمل مرة فى السنة و هو مجلدان الاول من شهر شوال الى اخر ذى الحجة و الثانى من شهر محرم الى اخر شعبان فصرح بان المضمار غير الاقبال و ان الاقبال يتضمن عمل السنة عدى شهر رمضان (الثانية) قوله فى اجازاته و مما صنفته كتاب المهمات فى صلاح المتعبد و تتمات مصباح المتهجد خرج منه مجلدات منها كتاب فلاح

السائل الى ان قال و بقى منه ما يكون فى السنة مرة واحدة و قد شرعت منها فى كتاب مضمار السبق فى ميدان الصدق لصوم شهر رمضان و فى كتاب مسالك المحتاج الى مناسك الحاج و ما يبقى من عمل السنة سوف ائمه (الثالثة) قوله فى عمل اليوم الثالث عشر من شهر رمضان و قد قدمنا فى عمل رجب عملا جسيما فى الليالى البيض منه و من شعبان و من شهر الصيام الى ان قال و ذلك الجزء منفرد فربما لا يتفق حضوره عند العامل بهذا الكتاب فنذكر هنا صفة هذه الصلوة الخ (الرابعة) ما ذكره فى اعمال المحرم من الاقبال قبل الباب الاول من اختلاف الاخبار فى ان اول السنةشهر رمضان او المحرم فقال قد ذكرنا فى الجزء السادس الذى سميناه كتاب المضمار ما معناه انه يمكن ان يكون اول السنة فى العبادات شهر رمضان و فى غيرها المحرم و قد قدمنا هناك بعض الاخبار المختصة بان اول السنة شهر رمضان الخ و قد ذكر تلك الاخبار المختصة بان اول السنة شهر رمضان الخ و قد ذكر تلك الاخبار و الجمع فى الباب الثانى من المضمار (الخامسة) ما ذكره فى اخر اعمال شهر شعبان مما يدل على انه اخر كتاب الاقبال و فى اخر عمل ذى الحجة انه اخر الجزء الاول من الاقبال و ان اول الجزء الثانى شهر المحرم و فى اول عمل شهر شوال مما يدل على انه اول الجزء الاول حيث ذكر فهرس فصوله و يوجد فى بعض نسخه خطبة ناقصة من اولها و عادته فى صدر الكتاب و فى اول كل جزء ان فذكر الخطبة و فهرس الفصول و لو كان عمل شهر رمضان جزءا من الاقبال لكان الاقبال ثلاثة اجزاء و ما تقدم دال على انه جزء ان فقط (قال) و لم ار من تنبه لذلك اى كون عمل شهر رمضان ليس من الاقبال الا الشيخ الاجل الخبير ابراهيم بن على الكفعمى الجبعى فى جنته فانه عد فى الكتب التى نقل منها. كتاب الاقبال و كتاب عمل شهر رمضان و كلما نقله فى عمل شهر رمضان و كلما نقله فى عمل شهر رمضان عن السيد ابن طاوس ينسبه الى الثانى ثم قال فى اخر عمل شهر رمضان تم ما اختصرناه من الادعية و هى كثيرة جدا ثم احال من يريدها على الكتاب الثانى «منه».

[۸۰] كذا وجد و لا يخفى اختلاله فليراجع (منه).

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فى سَبيلِ اللَّهِ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علىّ بْنُ موسَى الرِّضا – علَيهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْيَا أمْرَنَا... َ يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فى تلخيص بحار الأنوار، للعلاّمة فيض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُيونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشّيخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائميّة" الثّقافيّ بأصبَهانَ – إيرانَ: الشهيد آية الله "الشمس آباذى" – "رَحِمَهُ اللهُ" – كان أحداً من جَهابذة هذه المدينة، الذى قدِ اشتهَرَ بشَغَفِهِ بأهل بَيت النبىّ (صلواتُ اللهِ علَيهِم) و لاسيَّما بحضرة الإمام علىّ بن موسَى الرِّضا (عليه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرجَهُ الشَّريفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درايته، فى سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجريّة الشمسيّة (=۱۳۸۰ الهجريّة القمريّة)، مؤسَّسةً و طريقةً لم يَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَى و أحسَنِ مَوقِفٍ كلَّ يوم.

مركز "القائميّة" للتحرِّى الحاسوبىّ – بأصبَهانَ، إيرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجريّة القمريّة) تحتَ عناية سماحة آية الله الحاجّ السيّد حسن الإماميّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّيجى الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فى مجالاتٍ شتّى: دينيّة، ثقافيّة و علميّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثَقافة الثَّقَلَين (كتاب الله و اهل البيت عليهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزيز دوافع الشّباب و عموم الناس إلى التّحَرِّى الأدَقّ للمسائل الدّينيّة، تخليف المطالب النّافعة – مكانَ البَلاتيثِ المبتذلة أو الرّديئة – فى المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوتريّة)، تمهيد أرضيّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافيّةٍ على أساس معارف القرآن و أهل البيت –عليهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطّلاّب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِج العلوم

الإسلاميّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشّـُبُهات المنتشرة فى الجامعة، و...

– مِنها العَدالة الاجتماعيّة: التى يُمكِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحديثة متصاعدةً، على أنّه يُمكِن تسريعُ إبراز المَرافِق و التسهيلاتِ– فى آكناف البلد – و نشرِ الثّقافةِ الاسلاميّة و الإيرانيّة – فى أنحاء العالَم – مِن جِهةٍ اُخرَى.

– من الأنشطة الواسعة للمركز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبة، نشرة شهريّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقيقيّة و مكتبية، قابلة للتشغيل فى الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثّـُلاثيّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّكة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتى "القائميّة "www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضيّة، الخَطابات و... للعرض فى القنوات القمريّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمىّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسيم النظام التلقائىّ و اليدوىّ للبلوتوث، ويب كشك، و الرّسائل القصيرة SMS

ح) التعاون الفخرىّ مع عشراتِ مراكزَ طبيعيّة و اعتباريّة، منها بيوت الآيات العِظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماكن الدينيّة كمسجد جَمكرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفيذ مشروع "ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِكين فى الجلسة

ى) إقامة دورات تعليميّة عموميّة و دورات تربية المربّى (حضوراً و افتراضاً) طيلة السَّنَة

المكتب الرّئيسىّ: إيران/أصبهان/ شارع"مسجد سيّد/ "ما بينَ شارع"پنج رَمَضان "ومُفترَق"وفائى/"بناية"القائميّة"

تاريخ التأسيس: ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجرية القمريّة)

رقم التسجيل: ۲۳۷۳

الهويّة الوطنيّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكترونى: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتى: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵–۲۳۵۷۰۲۳– (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاكس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مكتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التّجاريّة و المَبيعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمين ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

الميزانيّة الحاليّة لهذا المركز، شَعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتُنِيَت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لكنّها لا تُوافِى الحجمَ المتزايد و المتّسِعَ للامور الدّينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثّقافيّة؛ لهذا فقد ترجَّى هذا المركزُ صاحِبَ هذا البيتِ (المُسمَّى بالقائميّة) و مع ذلك، يرجو مِن جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرَجَهُ الشَّريفَ) أن يُوفّقَ الكلَّ توفيقاً متزائداً لِإعانتهم – فى حدّ التّمكّن لكلّ احدٍ منهم – إيّانا فى هذا الأمر العظيم؛ إن شاءَ اللهُ تعالى؛ و اللهُ ولىّ التوفيق.

مرکز القائمیة للبحوث والتخریبات الکمبیوتریة
اصبهان
WWW
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹